أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2253 29.12.2019

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة الرابعة والأربعون - العدد ٢٢٥٣ - الأحد ٣ من جمادى الأولى ١٤٤١هـ - ٢٩ من ديسمبر (كانون أول) ٢٠١٩ م الثمن ٥ جنيهات

الرئيس للإعلاميين: قادرون على مواجهة أي تحدٍّ باستقرارنا



مشروع اللحوم في الفيوم والبحيرة..
خطوة نحو الاكتفاء الذاتي

ننشر شكل ومواصفات امتحانات أولى وثانية ثانوي





د. الخشت: نستهدف 5 محاور لتخريج طالب دولي



قنا.. قِبلة الحرف التراثية والصناعات اليدوية
ملف خاص

لماذا حاول الفقي منع حوار نائب الرئيس؟!

جوائـــز ومراكز بنـــك مصـــر عن عـام 2019

نستكمل الريادة .. واليوم نحتفل معاً بما حققناه سوياً من إنجازات

مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك

أفضـــل بنـــك للمعـــاملات المصـــرفية الإســـلامية - مصر
أفضــل بنـك فــي مجـــال الاستـــدامــة البيئــيـــة - مصر

مجلة إنترناشيونال فاينانس

أفضــل بنــك فــي مجـــال المسئوليـــة المجتمعية - مصر
أفضــل بنــك للمعـــامـــلات المصـــرفيـــة الإســلامية - مصر

مجلة آسيا موني "يوروموني"

أفضــل بنـــك مصري للتعاملات المصـرفية مع قـــارة آســيا
أفضـــل بنـــك محـــلي في الشـرق الأوســـط وإفريقيـا ضمـن مبادرة الحزام والطريق

مجلة إنترناشيونال بيزنس

أفضــل بنـــك فـي مجـــال المســئوليـــة المجتمعية - مصر
أفضــل بنـــك للمعــامـــلات المصـــرفيـــة الإســلامية - مصر

الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب

أفضـــل بنـك مصـــري فــــي تمـــويـــل المشـــروعات الكبرى

مؤسسة ذا آسيان بانكر

ضمـن أقوى ٥ بنـوك في إفريقيـــا

مجلة ذا بانكر العالمية مؤسسة "فاينانشال تايمز"

عمليـــة العـــــام فـــي إفريقيـــــا

مجلة كوربورات لايف واير

بنـــك العـــام فـــي تمويـــل المشروعـــات الصغيـــرة والمتـــوسطة فـــي إفريقيــــا

مجلة جلوبال فاينانس

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيـــرة الأجـل فـــي إفـريقيـــا والشـــرق الأوســـط

مجلة جلوبال براندز

أفضــل بنـــك فـي مجـــال المسئوليـــة المجتمعية - مصر
أفضـل عـــلامـة تجـــاريـة للشـــركــات - مصر

مجلة ذا يوروبيان البريطانية

بنــك العـــام - مصر
أفضـــل بنـــك فــــي مجـــال الشمـــول المـــالــي - مصر

مجلة جلوبال بانكينج آند فاينانس ريفيو

أفضــل بنـــك في مجـــال المســـئولية المجتمعـيـة - مصر
البنـــك الأســـرع نمـــوا فـــي تمـــويــــل التجـــارة - مصر
أفضل بنــك للمعامـــلات المصـــرفية الإســـلامية - مصر

مجلة يوروموني – استقصـــاء إدارة الحلول النقدية للشركات

التصنيف الأول كرائـــد للســـوق المـصـرية للمؤسســـات غير المالية
التصنيف الأول كـأفضـــل مقدم للخـــدمة للمؤسسات غير المالية

موقع يوتيوب التابع لمؤسسة جوجل العالمية

الـــدرع الفـضـــي لتخـطـي عـــدد المشـــتركـــين بالقـــناة أكثر من 100 ألف مشترك

















أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



10

الرئيس يفتتح أولى مراحل مشروع «المليون رأس ماشية»

خطوة نحو الاكتفاء الذاتي من اللحوم



16

كيف ولماذا حكم السيسي مصر؟ (5)

مخطط القضاء على "الجمهورية" وتفكيك "المحلية"

إلى القارئ العزيز

رغم التحديات القاسية والتحولات الإقليمية استطاعت الدولة تحقيق نجاحات كبيرة وملموسة على كل المحاور في وقت متزامن ولم يكن ليحدث ذلك إلا مع وجود قيادة سياسية قادرة على تحقيق الإنجازات.. فعلى مدى السنوات القليلة الماضية لم تدخر القيادة جهدا، وبالفكر والعمل أنجزت الدولة خطة كاملة للإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي وهو ما تجلى بوضوح في تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي وتقليل عجز الموازنة وعجز الميزان التجاري وميزان المدفوعات وزيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي وتشجيع القطاع الخاص المحلي والأجنبي على العمل وضخ مزيد من الاستثمارات في كل القطاعات المصرية.

مشروعات عملاقة تم إنجازها في زمن قياسي ولم يكن لينتهي عام ٢٠١٩ إلا بالبدء في مشروع جديد يفتح نافذة جديدة للأمل.. لما لا ومشروع المليون رأس ماشية الذي افتتحه الرئيس السيسي الأسبوع الماضي يهدف إلى سد الفجوة الغذائية والحفاظ على الثروة الحيوانية والحد من ارتفاع الأسعار والوصول لمرحلة الاكتفاء الذاتي.

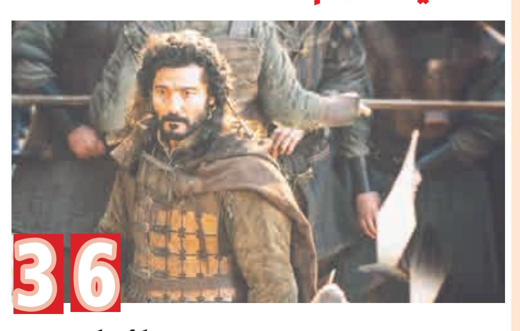
المشروع الذي انطلقت مرحلته الأولى الأسبوع الماضي خطوة مهمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في اللحوم لتنخفض الأسعار لتؤكد المؤشرات الاقتصادية أن العام الجديد سيكون عام الرخاء وجني الثمار.



22

الدكتور محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة:

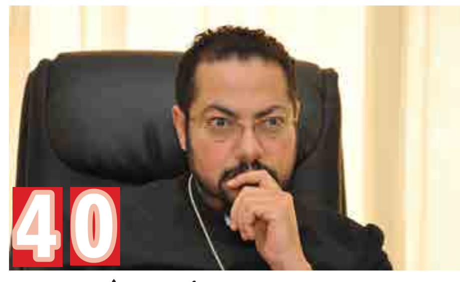
المؤشرات الدولية معيارنا في تقييم مستوى الجامعات



36

كان احتلالا ولم يكن فتحاً أبداً

مراجعة تاريخ مصر تحت الحكم العثماني...



40

الأنبا هاني باخوم النائب البطريركي للأقباط الكاثوليك:

البابا فرنسيس يكن كل محبة لمصر وللرئيس السيسي

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلي : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٠٣/ ٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

كلام مصري

مخطط تفكيك الدول (14)

الشاطر والعريان والحداد يقدمون ملف بيع سيناء لواشنطن

في الحلقة الماضية كشفت الوثائق عن الدور الأمريكي في إعداد خارطة طريق للجماعة الإرهابية تعبر بها المرحلة الانتقالية وتسيطر على المشهد في مصر عقب أحداث 2011، وكشفنا حجم الدور الذي قامت به السفيرة الأمريكية بالقاهرة «آن باترسون» وكذا ضابط الاتصال الأمريكي وكذا دور «كارتر» ومركزه الحقوقي في رسم خطة التحرك للإخوان للانقضاض على الدولة المصرية في ظل تسارع الأحداث للوصول إلى الهدف وهو تولى التنظيم الإرهابية رئاسة مصر للانتقال إلى المرحلة الأهم وهى تفكيك الدولة والسيطرة على مفاصلها من أجل أن تحصل الجماعة على مبتغاها أو حلمها المزعوم (الخلافة) وهو ما تم الحديث عنه مع عراب الصفقة ومهندس التنظيمات الإرهابية أو من أطلق عليهم بالمجاهدين (جيمي كارتر (Jimmy Carter.

كارتـر قام بـدور مهم، حيث أقنـع الإدارة الأمريكية بـأن الجماعة الإرهابية ستحترم اتفاقية السلام، وكافة المعاهدات الدولية وستضمن أمن واستقرار إسرائيل، مؤكدًا أن المرشد العام ورئيس حزب الحرية والعدالة (د. محمد مرسـى) أكدا له ذلك عقب تصريح أحد أعضاء جماعة الإخوان عقب الفوز فى الانتخابات البرلمانية أن جماعته ستمزق اتفاقية السلام.

فى هذه الحلقة نواصل كشف مخطط الدم الذى أعدته جماعة الإخوان بالتنسيـق مع الجماعات الأصوليـة الأخرى، وكذا الذراع العسـكرى للجماعـة (حماس) والإدارة الأمريكيـة – إدارة الرئيس أوباما؛ وعدد من أجهزة المخابـرات الدولية (البريطانية، الإسـرائيلية، التركية، القطرية، الألمانية)، كما نسـتعرض كيف بدا مخطط التمكين للسيطرة على مفاصل الدولة، والنيل من المؤسسة العسكرية.

(1)

عقب صدور حكم المحكمة الدستورية ببطلان عضوية ثلثى أعضاء البرلمان، وحـل برلمان الإخوان، حيث أصدر المجلس العسـكرى قـرارًا بحل البرلمان عشية جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية بين محمد مرسى وأحمد شفيق.

عملت المجموعات الإلكترونية تحت قيادة مركز «إدارة الأزمة»، كما كانت تسـميه الجماعة فى ذلك الوقت والذى اتخذ مقرا له مكتب الإرشـاد بالمقطم، وفى مساء ذلك اليوم قامت السفيرة الأمريكية «باترسون» بزيارة مكتب الإرشاد فى التاسـعة مسـاء لتلتقى بالمرشد العام ونائبه خيرت الشـاطر لتغيب داخل مكتب الإرشـاد لمدة ٩٠ دقيقـة تخرج بعدها متوجهة إلى السـفارة الأمريكية بجاردن سيتى يرافقها أحد الشخصيات الأمريكية الذى لم يصل مكتب الإرشاد معها، ولكنه كان قد سبقها بالحضور فى الثامنة صباح يوم ١٥ يونيو ٢٠١٢.

خـلال تلك الفـترة حركت الجماعـة الإرهابية عناصرها المسـلحة فى مناطق مختلفة لإحداث حالة من التوتر وهو ما رصدته أجهزة المعلومات.

فى الوقـت ذاته بدأت الإدارة الأمريكية تتحـدث عن ضرورة إتمام المسار الديمقراطى فى مصر.

التقى «كارتـر» للمرة الثانية مع محمد مرسـى، وذلك بمقر مكتب الإرشـاد بالمقطم، وبحث معه عدد مـن الملفات كان فى مقدمتها التعهد بضرورة الحفاظ على المعاهدات والاتفاقيات المبرمة مع إسرائيل.

تم إجراء الانتخابات الرئاسـية على مدى يومين وعقب اسـتباق الإخوان بإعـلان النتيجة، بـدأت الإدارة الأمريكية التواصل مـع الرئيس «المعلب» واتصلت وزير الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون يوم ١٩ يونيو بالدكتور محمد مرسـى وهنأته بالفوز رغم علمها أن لجنة الانتخابات الرئاسـية لم تقم بإعلان النتيجة بشـكل رسمى، ولكنها كانت تحاول الضغط على المشهد للسير فى الاتجاه المحدد له (أن يقوم الإخوان بتولى رئاسة الدولة المصرية).

(2)

بدأت العناصر الإرهابية التزايد فى سـيناء لتصل إلى ١٢ ألف عنصر مستغلة وجود عدد كبير من القوات فى تأمين العملية الانتخابية ومنع حدوث أى خروقات لها.

فى الوقت نفسه تجمعت عناصر من التنظيمات الإرهابية فى الصعيد بلغت ١٥٠٠ عنصر كانت فى انتظار الإشارة بالتحرك لإحداث الفوضى فى الشارع.

صبـاح يـوم ٢٠ يونيو طار عصام الحداد إلى الولايـات المتحدة الأمريكية، بصفته مسـئول الاتصـال الخارجى بالتنظيـم الدولى ووصـل إلى الخارجية


جانب من أحداث الاتحادية

الأمريكيـة صباح يـوم ٢١ يونيو، حيث التقى وزيـرة الخارجية الأمريكية بمقـر الـوزارة، وقدم ملفا كاملا حـول رؤية الجماعة للمرحلـة القادمة من التعاون طالبًا دعم واشـنطن للرئيس مرسـى وهو ما كانت وشنطن قد أرسلت إليهـم من قبل أكثر من رسـالة طمأنـة، إلا أن خلال اللقـاء أكدت كلينتون للحداد ضرورة أن يقدم الإخوان عقب أداء مرسـى لليمين الدسـتورية خطاب حسـن نوايا، يشتمل أولا على ضرورة التخلص من المجلس العسكرى، ثانيًا ايجاد حل حقيقى للقضية الفلسـطينية بعيدًا عن الحديث الدائم لدى العرب ضرورة العودة إلى حدود ما قبل ٥ يونيو ٦٧، وتطابقت الرؤية الأمريكية مع الرؤية الإخوانية فى الوطن البديل للفلسـطينيين، فى ظل إيمان الأخيرة بأن الوطن ليس سوى حفنة تراب عفن كما وصفها مرشدهم مهدى عاكف.

بدأت التحركات للتنظيم الدولى تزداد فى الوقت الذى كانت العناصر الإرهابية قد اسـتعدت ليـوم ٢٤ يونيو ٢٠١٢ لتهـدد بإحراق الدولة المصرية حال إعلان فوز أحمد شفيق.

رصدت أجهزة المعلومات اتصالات بين العناصر الإرهابية فى سيناء والصعيد ومكتب الإرشـاد، وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات عصر يوم ٢٤ يونيو فوز مرسـى، ورغم ذلك لم تخرج العناصر الإرهابية المسلحة وبقيت داخل مصر، لأن الجماعة كانت تخطط لما هو أبعد من السـيطرة على الحكم وأخونة الدولة فقد كانت تستعد لما تم الاتفاق عليه مع القسم الخاص فى المخابرات الأمريكية (تفكيك مؤسسات الدولة والبدء بالمؤسسة الأمنية مرة أخرى).

قبل أداء مرسى اليمين الدستورية أمام المحكمة الدستورية اقترحت الإدارة الأمريكية من خلال سـفيرتها بالقاهرة أن يقوم مرسى بتحويل المشهد، خاصة أن اللجنة العليا للانتخابات كانت قد أعلنت فوز مرسـى بنسبة ٥١٫٧٣٪، وتم حشد الإخوان من كافة المحافظات ومناصريهم فى ميدان التحرير ليصعد مرسى على المسـرح يوم الجمعة ٢٩ يونيو ٢٠١٢ وأدى القسـم الذى لم يحافظ عليه فلم يحترم الدسـتور ولا القانون ولم يحافظ على اسـتقلال الوطن وسـلامة أراضيه، بل كان الاتفاق مع المخابرات الأمريكية على تفكيك مؤسسات الدولة الوطنية.

(3)

استقالت حكومة د. كمال الجنزورى وتم تكليف هشام قنديل لتشكيل



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



عرض عسكري للعناصر التكفيرية في سيناء

الحكومة التى شاركت فى اختيار أعضائها السفيرة «آن باترسون»، فقد ظلـت على مدار ٥ أيام تناقش مع مكتب الإرشـاد عـددًا من الحقائب الوزارية وأسماء الأشخاص المرشحة لها.

كانت تلك الخطوة أكبر دليل على ضعف الجماعة وعدم قدرتها على إدارة الدولة، فحاول مكتب الإرشاد إدارة مصر بمنطق إدارة الجماعة، مسـتعينًا بالإدارة الأمريكية التى وجدت الفرصة مواتية لتنفيذ مخطط تقسـيم مصر والذى بات يلوح فى الأفق، فإن لم تستطع الجماعة تفكيك مؤسسـات الدولة، فقد بـات أمام الإدارة الأمريكيـة ذريعة يمكن من خلالها أن تتدخل فى شئون مصر وهو ملف الأقباط، خاصة أن الجماعات الإرهابية كانت تستهدف عددًا من الكنائس بين الحين والآخر.

وهو ما أرسـلته «باترسون» فى برقية بتاريخ ١٥ أغسطس ٢٠١٢ عقب تشكيل الحكومة، وأكدت فيها أن الحكومة المصرية برئاسة هشام قنديل تسـير على الطريق الصحيح، كما أن حزب الحرية والعدالة يسعى بقوة للسيطرة على المشهد ولم يمنح شريكه حزب النور أية مكاسب فى المشهد السياسى المصرى وهو ما يدلل على حدوث شقاق فى القريب بين الإخوان والنـور وجماعة حـازم أبو إسماعيل والأخير تعرفـه الإدارة الأمريكية جيدًا، وقد تلقى دعما بلغ ١٥٠ مليون دولار خلال عامى ٢٠١١ و٢٠١٢.

بدأت حكومة هشام قنديل عملية تجريف للكفاءات وتمكين العناصر الموالية للجماعة فى كافة مؤسسـات الدولة المصرية ومفاصلها، وهو ما قابلته الإدارة الأمريكية وبريطانيا بترحاب شديد.

كمـا تحركت الجماعـة الإرهابية للتخلص من المجلس العسـكرى فقامـت عناصر جهادية مـن مؤيديها فى سـيناء بالهجوم على إحدى النقـاط الحدوديـة قرب منفذ كرم أبو سـالم واستشـهد ١٦ وأصيب ٧ آخرين، وذلك فى السادس من أغسطس ٢٠١٢.

وكانت تلك العملية بمثابة الطريق لكى يتخلص مرسى وجماعته من أعضاء المجلس العسكرى وعلى رأسهم المشير طنطاوى الذى حال دون سقوط الدولة المصرية.

وقد حدث لهـم ذلك، ولكنهم لم يدركوا أن رجال القوات المسـلحة أقسـموا يمين الولاء على الحفاظ على الوطن وسلامة أراضيه، وهو ما لم يستوعبه الإخوان ولا الإدارة الأمريكية الداعمة لهم.

(4)

فـى ديسـمبر ٢٠١٢ وعقب أحـداث الاتحاديـة كان لقاء جمع بين خيرت الشـاطر وعصام العريان وعصام الحداد ومسـئول بالأمن القومى الأمريكى خلال زيارتهم لواشنطن وكان الأول قد سبقهم بعدة أيام.

خـلال الاجتمـاع بحث الجانـب الأمريكى مع الإخوان ضرورة إسـراع الجماعة فى التحرك فى الملف الفلسـطينى وفق الاتفاق الذى تم من قبل بين الجانبين، وأكد الشـاطر أن الرئيس مرسى التقى خالد مشعل واتصل هاتفيا بإسماعيل هنية وتم الاتفاق على الخطوط العريضة للتحرك فى هذا الاتجاه.

عقـب انتهاء اللقاء أكدت المخابـرات الأمريكية تخوفها من العناصر الإرهابية فى سيناء لتنقل رسـالة القلق التى قدمتها لها إسرائيل، فى تلك الأثناء قدم عصام الحداد تعهد لمسـئول الأمن القومى الأمريكى بأن تلك العناصر لن تكون سوى نواة للأمن حال تفكيك المؤسسة الأمنية.

وأكـد أن تلـك العناصر كان لها دور كبير فى تأمين الرئيس مرسـى خلال الانتخابات، ومعظمها من حركة حماس والتى سوف تستقر فى المنطقة المتفق عليها فى سيناء.

وحـول ما حدث فـى الاتحادية يـوم ٥ ديسمبر ٢٠١٢ قال عصام الحداد للمسـئول الأمريكى «إن تلك الأحداث هى محاولة من المعارضة للانقضاض على السلطة الشرعية» وكان رد المسئول الأمريكى «لا بد من وجود حوار ديمقراطى مع المعارضة».

هنا لم تكن واشنطن ترغب فى الحوار، إنما كانت تدرك أن تلك الجماعة سوف تدفع بالدولة المصرية إلى ما لم تستطع أحداث ٢٠١١ إحداثه بها.

عـاد الشـاطر للقاهرة تـاركا الحـداد والعريان بالولايـات المتحدة لاستكمال ترتيب زيارة مرسى إلى هناك.

فى اجتماع ضم الشاطر وبديع وعددًا من أعضاء مكتب الإرشاد أكد الشاطر على ضرورة وجود دعم خارجى نظرًا لتعثر الاقتصاد المصرى وحتى لا تفشل الجماعة فى إدارة الدولة، وكان أحمد عبد العاطى مدير مكتب مرسـى على تواصل دائم بالاجتماع عبر الهاتف، لإبلاغ مرسى بما تم اتخاذه من قرارات.

وانتهـى الاجتماع إلى ضـرورة التواصل مع كل من قطـر وتركيا لتقديم الدعـم لمصـر وضاعفت قطر حجـم ودائعها فى مصر لتصـل الى ٤٫٥ مليار دولار، بعد مشاورات بين هشام قنديل وحمد بن جاسم رئيس وزراء قطر.

فـى الوقت الذى وافقت تركيا على أن يكـون الدعم على هيئة قرض وليس منحة كما كان مطلوبا.

وصـدر توجيـه من مكتب الإرشـاد إلى عناصر جماعـة الإخوان فى الخليج العربى بزيادة حجم التحويلات فى ظل انخفاض احتياط النقد الأجنبى لدى البنك المركزى.

فـى تلك الأثناء قام «أسـامة ياسـين» رئيس لجنة الشـباب فى مجلس النواب المنحل بزيارة سيناء والتقى مجموعة كبيرة من العناصر الإرهابية.

تصاعـدت الأزمـات التى ضربـت الاقتصاد المصـرى، ولم تنجح حكومة قنديل فى السـيطرة عليها، فى ظل تغلغل غير عادى لعناصر الجماعة الإرهابية وتولى عناصرها المناصب القيادية فى إطار محاولة أخونة الدولة المصرية.

تحركت الجماعة الإرهابية للتخلص من المجلس العسكري فكلفت عناصر جهادية من مؤيديها في سيناء بالهجوم على إحدى النقاط الحدودية

نواصل في العدد القادم استكمال تفاصيل المخطط الذي كان يستهدف إعلان الإخوان لدولة جديدة في سيناء عقب ثورة 30 يونيو 2013؛ وكيف نجت مصر للمرة الثانية في عدم السقوط في الفوضى؟

الرئيس يطالب بتوصيل الرسالة الثقافية إلى القرى والنجوع



كتبت ـ د. نسرين مصطفى

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي بوزيرة الثقافة د. إيناس عبدالدايم لاستعراض الاستراتيجية الثقافية ومحاور عملها وخططها المستقبلية.

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى على أهمية ودور وزارة الثقافة في تحقيق رسالة نشر الثقافة والفنون وترسيخ الهوية المصرية وتعزيز القيم الإيجابية داخل المجتمع.

ووجه بضرورة العمل على تطوير المحتوى الثقافي والفني من خلال التواصل المباشر مع المواطنين، وإيصال الرسالة الثقافية إلى القرى والنجوع والمناطق الحدودية، بما يساهم بالإيجاب في استراتيجية الدولة الشاملة لبناء الإنسان المصري معرفياً وثقافياً.

كما وجه الرئيس بإعادة تأهيل قصور الثقافة على مستوى الجمهورية لتمكينها من تحقيق الأهداف المرجوة منها من ناحية نشر التوعية وتعليم الفنون للنشء والتكامل مع العملية التعليمية القائمة وتحصين الشباب ضد الأفكار المتطرفة.

ومن جهتها، عرضت عبدالدايم جهود الوزارة للتحول الرقمي في إطار التحديث الشامل للدولة، وإعادة هيكلة الجهاز المركزي للوزارة والمجلس الأعلى للثقافة، فضلاً عن برامج تطوير المؤسسات الثقافية على مستوى الجمهورية، بما فيها منظومة القصور الثقافية وخطة الوزارة للاستفادة القصوى منها وحسن إدارتها، وكذلك استعرضت أنشطة الوزارة للارتقاء بالذوق العام ومكافحة التطرف الفكري بالاشتراك مع مؤسسات الدولة المعنية في هذا الصدد، بالإضافة إلى جهود تحقيق «العدالة الثقافية»، على مستوى الدولة من خلال مد أنشطة الوزارة للمناطق الحدودية والنائية عبر القوافل الثقافية، بما فيها المكتبات والمسارح المتنقلة، مثل مسرح «المواجهة والتجوال»، الذي يجوب الجمهورية لتقديم العروض المسرحية المتنوعة بالمجان.

..وفي اتصال هاتفي برئيس بوزراء إيطاليا السيسي نرفض التدخلات الخارجية في ليبيا

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على ثوابت الموقف مصر الداعم لاستقرار وأمن ليبيا، وتفعيل إرادة الشعب الليبي، وكذلك مساندة جهود الجيش الوطني الليبي في مكافحة الإرهاب والقضاء على التنظيمات الإرهابية التي تمثل تهديداً ليس فقط على ليبيا بل الأمن الإقليمي ومنطقة البحر المتوسط، مع رفض كل التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي الليبي.

جاء ذلك في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإيطالي، شهد استعراض الملفات الإقليمية خاصة الوضع في ليبيا.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الإيطالي سعي بلاده لحل الوضع الراهن وتسوية الأزمة الليبية، التي تمثل تهديداً لأمن المنطقة بأكملها .

تكليفات مدبولى فى الاجتماع الأول للحكومة بعد التعديل

كتبت ـ نشوى مصطفى

أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، ضرورة التنسيق التام بين الوزراء، خاصة في الملفات المُشتركة التى تهم المواطنين وتتعلق بالخدمات المقدمة لهم، مُوجهاً بالابتعاد عن الخطابات الروتينية المتبادلة، وتحديدا فيما يتعلق بحل مُشكلات المواطنين، وتوفير الخدمات لهم.

جاء ذلك خلال اجتماع الحكومة الأول بالتشكيل الجديد، حيث توجه رئيس الوزراء بالشكر والتقدير للوزراء والنواب الذين تركوا مواقعهم، على ما بذلوه من جُهود لخدمة وطنهم، في مرحلة فارقة من تاريخ الوطن، مُؤكداً أن كل جُهد مخلص يُبذل في هذه المرحلة من تاريخ الوطن هو محل تقدير وعرفان من جانب الوطن وأبنائه.

وأشار مدبولى إلى أن نهج الدولة المصرية الراهن، يقوم على أن يُسلم كل مسئول المسئولية للذى يليه، ليُكمل كُل مسيرة الآخر، فى حلقة متواصلة من العمل بإخلاص وتفان، لنستكمل ونواصل سوياً بناء وطننا وتنميته.

وشدد، على التنسيق التام مع المحافظين، لسرعة إنجاز الأعمال والمشروعات المُختلفة، وفق التوقيتات المقررة لها، كما أكد على ضرورة التواصل المستمر والفاعل مع أعضاء مجلس النواب، وحضور جلسات البرلمان واللجان المتخصصة عند مناقشة ملفات وزاراتهم.

بيان هام من مصر حول سد النهضة

كتبت ـ سعاد سلام

أصدرت وزارة الرى، مؤخرا بيانا توضيحًا للرأي العام وردًا على بعض المعلومات المغلوطة، قالت فيه إن مصر تؤكد تمسكها بالمقترح المقدم من جانبها بخصوص قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

وكانت بعض وسائل الإعلام المغرضة تناولت معلومات مغلوطة عن تناقص حصة مصر من المياه إلى ٣٥ مليار متر مكعب.

وتابع البيان: «لذا لزم التوضيح أن مصر تطالب بإمرار وتدفق ٤٠ مليار متر مكعب سنويًا من النيل الأزرق وهو متوسط إيراد النيل الأزرق أثناء فترات الجفاف والجفاف الممتد مثلما حدث خلال الفترة من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٨٧ في ظل أن المقترح الإثيوبي يطالب بمرور ٣٥ مليار متر مكعب سنوياً من النيل الأزرق وذلك خلال فترات الملء فقط وخلال فترات الجفاف والجفاف الممتد، مع الإشارة إلى أن النيل الأزرق يمثل أحد روافد هضبتي الحبشة والبحيرات وهو رافد من أربعة روافد رئيسية تغذى نهر النيل.

عقيلة صالح

رد نارى من رئيس مجلس النواب الليبى على تصريحات أردوغان

كتبت ـ سوسن أبوحسين

استنكر رئيس مجلس النواب الليبى المستشار عقيلة صالح عيسى، تصريحات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان بشأن وجود مليون تركي مقيم في ليبيا، لافتا إلى أن حديث أردوغان محاولة لتبرير الاعتداء العسكري التركي على ليبيا التي تعد دولة مستقلة وعضوا في الأمم المتحدة.

وأكد عبد الحميد الصافي، المستشار الإعلامى لرئيس مجلس النواب، أن الرئيس عبر عن استغرابه ودهشته من تصريحات أردوغان التي تهدف إلى ضرب النسيج الاجتماعي الليبي المتماسك وإحداث فتنة بين الليبيين.

ولفت الصافي إلى أن رئيس مجلس النواب شدد على أن المقيمين الأتراك وغيرهم تتم معاملتهم طبقا للقوانين الليبية التي تحفظ لهم حقوقهم وليسوا في حاجة لتدخلات عسكرية من دولهم بحجة الحماية.

وفيما يتعلق بالليبيين من أصول مختلفة، شدد رئيس مجلس النواب على أنهم ليسوا جاليات أجنبية ولا رعايا لدول أخرى باعتبارهم يحملون الجنسية الليبية ويتمتعون بحقوق المواطنة كغيرهم ولم يسبق أن تمت معاملتهم معاملة سيئة حتى يتخذوا حجة لأي دول خارجية للتدخل لفرض واقع مختلف سيكون تأثيره كارثيا على ليبيا والليبيين.

ووصف رئيس مجلس النواب هذه التصريحات غير المسئولة بأنها تمثل نكسة خطيرة لمبادئ الأمن والسلم الدوليين وعودة سافرة للفكر الاستعماري البغيض تحت مبررات واهية وادعاءات باطلة، ونعتبرها خرقا واضحا لمبادئ وقواعد العلاقات الدولية والقانون الدولي وزجا بمنطقة الشمال الإفريقي وحوض البحر الأبيض المتوسط في أتون صراعات ونزاعات ستجر الويلات على شعوب المنطقة.

وطالب المجتمع الدولي باتخاذ مواقف جادة وصارمة تجاه هذه التصريحات والتصرفات التي ستؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار.

الإمام الأكبر: وصايا الأنبياء أكدت على الأخوة بين الناس

أكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أن مشاعر التراحم والود والزيارات المتبادلة بين المسلمين والمسيحيين، نابعة من التعاليم الدينية التي أوصتنا بالتآلف والتواصل مع بعضنا البعض، لافتا إلى أن وصايا جميع الأنبياء شددت على ضرورة الأخوة بين الناس، على اختلاف أديانهم وأعراقهم.

جاء ذلك خلال زيارته على رأس وفد رفيع المستوى لقداسة البابا تواضروس، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، بمقر الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، للتهنئة بعيد الميلاد المجيد.

من جانبه، أعرب قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، عن ترحيبه وخالص تقديره للتهنئة القلبية الصادقة من فضيلة الإمام الأكبر والوفد المرافق له، موضحًا أن مشاعر الحب والود المتبادلة هي نعمة من الله على الشعب المصري، وأن الأعياد بمثابة الجسور التي تربط ما بيننا جميعًا كأحباء نعيش على أرض واحدة، لنا تاريخ مشترك ووطن نفتخر به.



رافق فضيلة الإمام الأكبر خلال الزيارة وفد رفيع المستوى من الأزهر الشريف، ضم صالح عباس، وكيل الأزهر، ود. شوقي علام، مفتي الجمهورية، ود. نظير عياد، أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، ود. محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر، والشيخ على خليل، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية.

مدبولى: تكليفات وصلاحيات محددة لنواب الوزراء

كتبت ـ نشوى مصطفى

طالب د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، بمنح تكليفات وصلاحيات محددة لنواب الوزراء، حتى تنجح خطة ومنهج إعداد صف ثان وثالث من القيادات فى كل وزارة ومحافظة.

جاء ذلك خلال اجتماع الحكومة الأول بالتشكيل الجديد، حيث استعرض مجلس الوزراء تكليفات رئيس الجمهورية للحكومة بتشكيلها الجديد، مؤكدا أن الحكومة ستعمل على تنفيذ تلك التكليفات، وفى مقدمتها الحرص على التنسيق والتناغم بين الوزارات وكافة قطاعات وأجهزة الدولة المختلفة، في إطار من التحلي بالتجرد والتفاني وإعلاء مصلحة الوطن.

وأضاف مدبولي أن الحكومة ستحرص أيضاً على تنفيذ التكليف الخاص بأهمية التواصل المنتظم مع المواطنين وتقديم أفضل الخدمات لهم، والاعتماد على الحلول والمبادرات المبتكرة خارج الإطار التقليدى، وإطلاع المواطنين على واقع التحديات التي تواجه الدولة وكذا الإنجازات والتطورات الجارية بشأن المشروعات والجهود التى تقوم بها مختلف الوزارات.



د. مصطفى مدبولى

تطوير ميدان التحرير ليكون مزاراً سياحيا

وجه د. مصطفى مدبولي رئيس الوزراء بوضع برنامج زمني محدد لإتمام أعمال التطوير لميدان التحرير، وإعادة رونقه، وإبرازه على نحو حضاري، بما يشمل رفع كفاءة الميدان المخطط تزيينه بمسلة فرعونية وعدد من تماثيل الكباش، حيث سيتم نقل أربعة تماثيل ضخمة لكباش (تماثيل على شكل أبي الهول برأس كبش)، وهي الموجودة بالفناء الأول خلف الصرح الأول بمعبد الكرنك بمدينة الأقصر.

جاء ذلك خلال تفقده أعمال تطوير الميدان، برفقة وزراء الآثار والسياحة، والتنمية المحلية، والإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، ومحافظ القاهرة.

كما وجه مدبولي بالعمل على سرعة تجميل صورة المباني المحيطة بالميدان، وخاصة مجمع التحرير، لافتاً إلى أن عملية التفقد والمتابعة تأتي بهدف دفع سير أعمال التطوير وإسراع التنفيذ.

وقال مدبولي، خلال الجولة، إن الحكومة مهتمة بإظهار ميدان التحرير في أبهى صورة، ليكون مزارًا، ضمن المزارات الأثرية والسياحية في المنطقة، مضيفًا أن هناك تكليفا من الرئيس السيسي، بتطوير القاهرة التاريخية، مع انتقال الوزارات الحكومية في العام المقبل للعاصمة الإدارية، وهو ما يسمح بعودة القاهرة لدورها التاريخي والثقافي والسياحي والأثري.

وأوضح أن انتقال الحكومة للعاصمة الإدارية الجديدة سيكون فرصة للاهتمام بالقاهرة ومبانيها التاريخية، ومعالمها الأثرية والسياحية، مشددًا على أنه يضع مخططات تطوير العاصمة «القاهرة» على أجندة أولوياته.

توقيع 103 اتفاقية بترولية بعد ثورة 30 يونيو

كتب ـ صلاح النصيرى

وقع المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، مؤخرا، ٤ اتفاقيات بترولية جديدة للبحث عن البترول والغاز الطبيعي وإنتاجهما بمناطق الصحراء الغربية وخليج السويس ووادى النيل باستثمارات حدها الأدنى ١٥٥ مليون دولار ومنح توقيع حوالى ١٠,٥مليون دولار وتشمل حفر ٣٠ بئراً.

وعقب التوقيع أشار الملا إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي طالب خلال الاجتماع الأخير بالاستمرار فى التوسع وزيادة خطط البحث والاستكشاف بهدف تحقيق الاستفادة الاقتصادية المثلى من كل الإمكانيات والثروات الطبيعية وهو ما تسعى إليه خطط وبرامج عمل الوزارة خلال الفترة المقبلة من خلال طرح مزايدات عالمية جديدة وإبرام المزيد من الاتفاقيات البترولية.

ولفت إلى أنه بتوقيع هذه الاتفاقيات الأربع يصل عدد الاتفاقيات البترولية التى أبرمتها وزارة البترول مع المستثمرين والشركاء منذ ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وحتى الآن إلى ١٠٣ اتفاقيات بترولية، وأضاف أنه سيتم لاحقا توقيع ٤ اتفاقيات أخرى، فضلاً عن ٩ اتفاقيات جديدة وافق عليها مجلس النواب وجار استصدار مشروع القوانين الخاصة بها.

الآثار: افتتاح هرم زوسر المدرج فى 2020

تفقد د. مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، هرم زوسر المدرج بمنطقة سقارة الأثرية، لوضع اللمسات النهائية لأعمال مشروع وتدعيم وترميم الهرم، تمهيداً لافتتاحه في الربع الأول من عام ٢٠٢٠.

رافقه خلال الجولة إيمان زيدان مساعد الوزير لشؤون الاستثمار وتنمية الموارد المالية، والمهندس وعد أبو العلا رئيس قطاع المشروعات، وصبري فرج مدير عام منطقة سقارة، ودكتور محمد يوسف مدير آثار سقارة، وغريب سنبل رئيس الإدارة المركزية للترميم.

كما تفقد أعمال تطوير مسارات الزيارة المؤدية للهرم والممرات الداخلية المؤدية لبئر الدفن وأعمال ترميم التابوت الحجري، بالإضافة إلى أعمال الترميم الدقيق للحوائط.

وقال وزيري، إن هذا المشروع يأتي ضمن خطة وزارة السياحة والآثار للحفاظ على المواقع الأثرية والنهوض بخدمات الزائرين بها.

مجدى يعقوب: الأمراض أصبحت تمثل عبئاً شديداً على العالم

كتب ـ عاشور الزيات

أكد د. مجدى يعقوب، جراح القلب العالمي، أهمية تبادل الخبرات الطبية بين الجانبين المصري والألماني، وخاصة الطب الجيني الذي يستخدم في علاج الاضطرابات المتعلقة بالجينات.

جاء ذلك خلال افتتاح الدائرة المستديرة وورشة العمل التي تعقدها الشبكة المصرية الألمانية لتطوير الطب الجيني وصحة الإنسان في معهد جوته الألماني بالقاهرة بحضور د. خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وفيليب موباى مدير العلوم والبروتوكول بالسفارة الألمانية في مصر.

وقال د. يعقوب إن الهدف من هذا العلاج هو وضع النسخة الصحيحة والسليمة من الجين الذي يوجد به خلل، بعدما افتقدت الخلية لوظيفتها الطبيعية، حتى يكون جسد المريض قادرًا على إنتاج البروتينات التي يحتاجها في هذه الخلايا المزروع فيها الجين السليم الذي حل محل الجين المشوه، وبالتالى يكون وسيلة فعالة لعلاج العديد من الأمراض الوراثية، مشددًا على أن الأمراض أصبحت تمثل عبئًا شديدًا على العالم وتطوير العلاجات الوقائية سيعمل على تقليل خطر تلك الأمراض الخطيرة.

تعرف على هدية الملكة لموظفيها فى أعياد الميلاد

كتبت ـ روضة فؤاد

احتفالاً بأعياد الميلاد، أرسلت الملكة إليزابيث هدية لجميع موظفيها البالغ عددهم ١٥٠٠ شخص، وكانت الهدية عبارة عن قالب من الحلوى بقيمة ٦ جنيهات استرالينية.

وتحافظ الملكة سنويًا على هذا التقليد الذى أطلقه جد الملكة جورج الخامس..

وفى الماضى، كان موظفو القصر يتلقون الحلويات من علامات تجارية فاخرة، ولكن هذا العام قررت الملكة توفير المال؟

وبالإضافة للحلوى، حصل الموظفون على بطاقة عيد الميلاد من الملكة والأمير فيليب.

بشائر 2020.. مصر تطلق أول قمر صناعي لقياس تغيرات المناخ



كشف الدكتور محمد القوصي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، عن الاستعدادات لإطلاق قمر صناعي لقياس التغيرات المناخية «التنمية الأفريقي» بمشاركة ٧ دول أفريقية مع مصر منها غانا ونيجيريا وكينيا والسودان، وسيتم عقد اجتماع لاحق لترتيب الأمور المتعلقة بالقمر، وأبدى عدد آخر من الدول الأفريقية رغبتها في الانضمام.

جاء ذلك خلال الزيارة البرلمانية التي نظمتها لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب للوكالة الأسبوع الماضي.

وقال القوصي للوفد البرلماني، إن القمر الصناعي من شأنه المساهمة في مراقبة التغيرات المناخية بالقارة السمراء.

مشروع قومي لرعاية موهوبي الاسكواش.

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء برئاسة د. مصطفى مدبولي، على عدد من القرارات المهمة خلال الاجتماع الأخير، والتي تتعلق بمصلحة المواطنين.

يأتي على رأس هذه القرارات الموافقة على مشروع قانون بشأن تنظيم البحوث الطبية الإكلينيكية، والذي تهدف أحكامه إلى وضع الأسس والمعايير والضوابط اللازمة لإجراء البحوث الطبية الإكلينيكية وحماية المبحوثين، حيث تتنوع هذه البحوث ما بين وقائية وتشخيصية وعلاجية وغير علاجية.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٧٧ لسنة ٢٠١٨ بإنشاء "صندوق مصر"، ومشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن الموافقة على اتفاقية تمويل ثانٍ بمبلغ ٢٥ مليون دينار كويتي؛ لتمويل مشروع طريق عرضي ٤ (ضمن برنامج تنمية شبه جزيرة سيناء).

كما وافق مجلس الوزراء على الترخيص لكل من وزارتي الأوقاف والزراعة واستصلاح الأراضي، والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بالمساهمة في تأسيس شركة لمنح علامة "الذبح الحلال"، ويأتي ذلك في إطار حرص الدولة على المشاركة الفعالة في هذه الصناعة وما تشهده من اتساع في حجمها في الوقت الراهن والمردود الكبير المحتمل لتعظيم حصة مصر فيها.

ووافق مجلس الوزراء على قيام وزارة الشباب والرياضة بتوقيع بروتوكول تعاون مع البنك الأهلي المصرى؛ لرعاية المشروع القومي لموهوبي الاسكواش بقيمة إجمالية ٥ ملايين جنيه لمدة ٥ سنوات بواقع مليون جنيه سنويًا، وذلك بإقامة مركزين لاكتشاف المواهب بمركز شباب الجزيرة والمدينة الرياضية ببورسعيد، على أن يكون قوام المركزين ٢٥٠ ناشئًا، يمثل ٢٠٪ منهم من أبناء شهداء الجيش والشرطة والأيتام.

نيفين جامع تبدأ نشاطها فى "الصناعة".. بزيارات ميدانية لمواقع الإنتاج

كتب ـ محمد العوضى

أكدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أن الدعم الكبير الذى يوليه الرئيس عبد الفتاح السيسى لملف الصناعة يمثل فرصة ذهبية لتعزيز دور الوزارة في تحقيق خطط التنمية الاقتصادية الشاملة والنهوض بالقطاع الصناعي لمستويات متميزة تسهم في زيادة تنافسية المنتجات المصرية بالأسواق العالمية وخلق المزيد من فرص العمل أمام الشباب، مشيرةً إلى أنها ستقوم خلال المرحلة القريبة المقبلة بزيارات ميدانية للمصانع والتجمعات الصناعية وكذا عقد لقاءات مكثفة مع المستثمرين ومنظمات الأعمال للوقوف على التحديات التي تواجه المنتجين والمصدرين بهدف إيجاد حلول جذرية لهذه التحديات مع وضع آلية فعالة للتعامل مع التحديات العاجلة بما ينعكس على حركة الإنتاج وزيادة معدلات التصدير.

جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة بقيادات ورؤساء الهيئات والمصالح التابعة للوزارة بقطاعى الصناعة والتجارة والذى استهدف استعراض ملفات عمل الوزارة وسبل تفعيل دورها فى خدمة الاقتصاد القومى فى ضوء تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسى للحكومة الجديدة.

وأشارت جامع الى أهمية التزام كل جهات الوزارة بدورها الرئيسي في تنفيذ مختلف المشروعات القومية وزيادة معدلات الإنتاج وتحقيق خطط الدولة التنموية، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف القطاعات والتواصل الفاعل مع مجتمع الأعمال بما يحقق طموحات الشعب المصرى، مشيرةً إلى أن الوزارة ستعمل خلال المرحلة المقبلة على تحقيق مزيد من التنسيق والتواصل مع مختلف الوزارات والجهات المعنية لحل كل المشكلات الخاصة بالمصنعين والمصدرين في أسرع وقت ممكن.



التراس: مذكرة تفاهم لتوطين التكنولوجيا فى الصناعات الدفاعية

أكد الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، أهمية التعاون والشراكة مع الخبرات العالمية، تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي للهيئة بأهمية توطين التكنولوجيا وزيادة نسب المكون المحلي في الصناعات القومية.

جاء ذلك على هامش توقيع مذكرة للتفاهم مع شركة «نورينكو» الصينية العالمية، بحضور اللواء توحيد توفيق، مساعد رئيس الهيئة العربية للتصنيع، في إطار استراتيجية الهيئة لزيادة القيمة المضافة للصناعات التي تدعم خطط التنمية الشاملة وسد الفجوة الاستيرادية وزيادة فرص الاستثمار.

كما أوضح أن مجالات التعاون تعزز فرص الاستثمار والتبادل التجاري بين مصر والصين وتتضمن التصنيع المشترك وتدريب الكوادر البشرية ونقل وتوطين التكنولوجيا في مجالات الصناعات الدفاعية والسكك الحديدية، مؤكدا أن عوامل تطوير مجالات التعاون بين البلدين متوافرة، في ظل قوة ومتانة العلاقات السياسية بين البلدين ووجود قاعدة صناعية متطورة بالعربية للتصنيع.

الري: صيانة السد العالي وخزان أسوان بـ235 مليون جنيه

كشف تقرير تلقاه د. محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والري، بشأن إنجازات الهيئة العامة للسد العالي وخزان أسوان خلال ٢٠١٩ أنه تم تنفيذ كل أعمال الصيانة اللازمة، لحماية وتدعيم السد العالي والحفاظ عليه.

وذكر التقرير أن إنجازات الهيئة العامة للسد العالي شملت تنفيذ أعمال الخطة الاستثمارية بتكلفة حوالي ٢٣٥ مليون جنيه.

من جانبه، أكد المهندس حسين جلال رئيس الهيئة العامة للسد العالي وخزان أسوان أن القطاع يقوم حاليا بتنفيذ عملية إعادة تأهيل خزان أسوان القديم في ضوء نتائج وتوصيات دراسة الجدوى التي تم إجراؤها للخزان عام ٢٠٠٩ من خلال اتحاد مكاتب استشارية عالية بقيادة مكتب (ساليزجيتر) الألماني ليعمل لمدة ٥٠-٧٠ سنة قادمة مع إنشاء كوبري مروري جديد بديلا عن المرور أعلى جسم خزان أسوان.

"الأوقاف": افتتاح 370 مدرسة قرآنية جديدة

كتب ـ محمد أبو السول

أعلنت وزارة الأوقاف أن ٢٠١٩ شهد تحسين المستوى المادي والمعيشي للأئمة بزيادة بدل صعود المنبر لجميع الأئمة بواقع ٦٠٠ جنيه للحاصلين على الليسانس، و٨٠٠ جنيه للحاصلين على الماجستير، و١٠٠٠ جنيه للحاصلين على الدكتوراه، بالإضافة إلى ١٠٠ جنيه شهريًا بواقع ١٢٠٠ جنيه سنويًا لكل إمام لتوفير الزي اللائق له بمعرفة الوزارة.

وأضافت، فى بيان لها، أنه تم افتتاح ٣٧٠ مدرسة قرآنية جديدة تهدف إلى غرس القيم الأخلاقية لدى النشء والشباب، وتحصينهم من الفكر المتطرف ومخاطره، ليصل إجمالي عدد المدارس القرآنية بالمساجد الكبرى ١١٣٠ مدرسة قرآنية، منها ١٨ مدرسة قرآنية تُدرِّس بها الواعظات المتميزات بوزارة الأوقاف.

وتابعت: «كما تم افتتاح ٣٥٠ مكتب تحفيظ جديدا، في إطار توفير المكان الملائم والآمن لتحفيظ القرآن الكريم، وبما يضمن عدم توظيف هذه المكاتب للناشئة وتجنيدهم مبكرًا لصالح بعض الجماعات أو التيارات المتشددة أو المتطرفة، ليصل إجمالي عدد مكاتب تحفيظ القرآن الكريم ٢٤٨٠ مكتب تحفيظ».

المركزي: 227,3 مليون دولار فائضا كليا بميزان المدفوعات

أعلـن البنك المركزى عن تحقيـق فائض كلى بميزان المدفوعات بلغ ٢٢٧,٣ مليون دولار خلال الربع الأول من العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠.

وأوضـح، فـى بيـان لــه، أن عجز حسـاب المعامـلات الجارية تراجع بمقدار ٦٢٩,٨ مليون دولار ليقتصـر على نحو ١,٤ مليار دولار مقابل نحو ٢ مليار دولار فى نفس الفترة من العام المالى السابق له، كنتيجة أساسية لتراجع عجز الميزان التجـارى غـير البـترولى وارتفـاع التحويلات الجارية.

وأضاف أن عجز الميزان التجارى غير البترولى تراجـع بنحو مليار دولار، ليسـجل ٨,٢ مليار دولار مقابل ٩,٢ مليـار دولار، وذلك كمحصلة لارتفاع الصادرات السلعية غير البترولية بمقدار ٧٠٧,٣ مليون دولار لتسجل نحو٤,٧ مليار دولار مقابل ٤ مليارات دولار، تمثلت أهم السلع التى ارتفعت صادراتها فى الذهب وأجهزة الإرسـال والاسـتقبال للإذاعـة والتليفزيـون والأدويـة والأمصال واللقاحات وأصناف الصيدلة والمركبات غير العضوية أو العضوية.

وأشـار المركـزى إلى تراجـع المدفوعـات عن الواردات السـلعية غير البترولية بمقدار٣٢٢,٧ مليون دولار لتسـجل ١٢,٩ مليـار دولار مقابل ١٣,٢ مليـار دولار تمثلـت أهـم السـلع التـى انخفضـت وارداتها فـى الحديد الصـب الزهر ،القمح، الخشـب الخام والمكثـف، وقطع غيار وأجزاء للسيارات والجرارات.

حملات مكثفة لإزالة التعديات بـ5 مدن جديدة

قـال المهندس عبد المطلـب ممدوح، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، لقطـاع تنمية وتطوير المدن، إنه تم شـن عدة حملات مكثفة للقضاء على الظاهر العشوائية والتعديات بـ ٥ مدن جديدة.

وأوضح أن الحملات شملت مدن «السادات – بدر – ٦ أكتوبر – الشروق – حدائق أكتوبر»، مؤكـدًا اسـتمرار حمـلات إزالـة التعديـات والمخالفات لتشمل المدن الجديدة كافة.

وشدد على أنه لا تهاون مع المخالفين حتى يتم القضاء على جميع المخالفات بتلك المدن.

أول إجراء من «التموين» لصالح المواطنين فى 2020

كتب - محمد الشرقاوى

أكد د. على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية ضرورة توفير السـلع الأسـاسية للمنافذ والمجمعات التابعة للشـركة القابضة للصناعات الغذائيـة وبقال التموين، منافذ جمعيتي، وزيادة الرقابة عليها فى إطار دور وزارة التموين فى ضمان توفير السلع بكميات وأسعار مناسبة للمواطنين بالإضافة إلى المتابعة الميدانية لموقف سير مشروع «جمعيتي» فى مراحله الثلاث على أرض الواقع.

وأوضح أحمد كمال معاون وزير التموين ومدير مشروع جمعيتي خلال زيارة القر الإدارى لمشروع جمعيتي بشـركة النيل للمجمعات الاسـتهلاكية أن هناك متابعة دقيقة ويومية من جانب الوزير لإنهاء جميع إجراءات تشـغيل منافذ جمعيتي المرحلة الثالثة والمطابقة للشـروط حتى تتمكن هذه المنافذ من دخول الخدمة وتشغيلها بالكامل فى أوائل عام ٢٠٢٠.

وأكد أن هناك مجموعة من اللقاءات والزيارات الميدانية سوف تتم فى الفترة القبلة لجميع شركات السلع الغذائية بمختلف محافظات الجمهورية للاطمئنان على سير منظومة عمل مشروع جمعيتي.



فحص 1,6 مليون طالب

أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسـكان، الانتهاء من فحص مليون و٦٤٤ ألفـا و٣٣٠ طالبًا، بالصف الأول الإعدادى للعام الدراسـى ٢٠١٩– ٢٠٢٠، ضمن المبادرة الرئاسية للقضاء على فيروس «سـى» والكشف عن الأمراض غير السارية لطلاب المدارس المنعقدة تحت شعار «١٠٠ مليون صحة».

من جانبـه، قال د. خالـد مجاهد، المتحدث باسـم وزارة الصحة، إنه سـيتم إجراء مسـح منتظم لمدة ٥ سـنوات لطلاب الصف الأول الإعدادى والعام الأول الجامعى، لحماية الأجيال المقبلـة من الإصابة بفيروس «سـى»، ضمـن توجيهات القيادة السياسـية بالاهتمام بالصحة العامة وتبنى اسـتراتيجية بناء الإنسان المصرى وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

وأشـار إلى أن المسح الطبى لطلاب الصف الأول الإعدادى يسـتهدف مليونى طالب، إذ تم تخصيص ٤١٤ فريقًا للعمل بالحملة فـى ٢٧ محافظة، لضمان اسـتفادة طلاب المرحلة الإعدادية الجدد القادمين من المرحلة الابتدائية من الحملة.

تفاصيل التعديلات على قانون البناء والتصالح في المخالفات

كتب - إيهاب حجازي

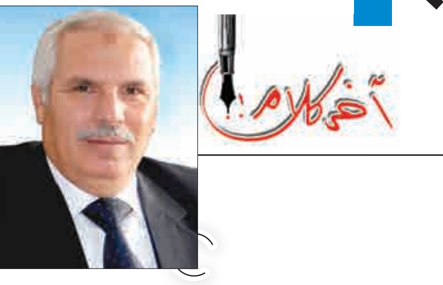
وافق مجلس النواب خلال الجلسة العامة، برئاسة د. على عبدالعال على التعديلات الجديدة الخاصة بمشـروع قانـون التصالح فى مخالفات البناء، رقم (١٧) لسنة ٢٠١٩، بعد مراجعته مع مجلس الدولة.

وتضمنـت التعديـلات، رفـض الحكومـة لحذف التصويـر الجوى مـن مخالفات البناء، واسـتبدال مصطلح المتاخمة بالقريبة، واسـتثناء التجمعات القروية وتوابعها من شـرط طـلاء واجهات المبانى المخالفة، وخصـم غرامات مخالفات البناء من التصالح، مع الدفع بـ ٣ أقسـاط دون فوائد، وإلغاء حصر تقديم تقارير السـلامة الإنشـائية بمخالفات البناء على المكاتب الاستشارية.

وسمح المجلس للمكاتب الهندسـية الاستشـارية المعتمدة من نقابة المهندسين، والمراكز البحثية وكليات الهندسة والمهندسين الاستشاريين المعتمدين من نقابة المهندسـين، وذلك بتقديم تقرير السـلامة الإنشائية للمبانـى المخالفة، وذلك بقانون التصالح بمخالفات البناء، بعد أن كانت محصـورة لعدد محدود من المكاتب الاستشـارية، مـع الموافقة على مد العمـل بالقانون، لـمدة عام من نهاية المدة الحاليـة، المقرر لها الانتهاء فى ٨ يناير ٢٠١٩، حيث العام يكون بواقع ٦ شـهور بقوة القانون، و٦ شـهور من خلال رئيس مجلس الوزراء، إذا احتاج الأمر، على أن تتاح فرصة الدفع بشكل إلكتروني، دون الاكتفاء بالدفع الكاش.

ووافـق المجلس، على مد مدة التصالح ٦ شـهور أخـرى لتصبح مدة القانـون عاما، ومنح رئيـس الوزراء مد المدة لـ٦ شـهور أخرى، حيث نصت المـادة نهائيا، على أن يقدم طلب التصالـح وتقنين الأوضاع خلال مدة لا تتجاوز ٦ شـهور من تاريـخ العمل باللائحـة التنفيذية، لهذه التعديلات لهذا القانون، إلى الجهـة الإدارية المختصة، بتطبيق أحكام قانون البناء المشـار إليه، وذلك بعد سـداد رسـم فحص، يدفع نقدًا بما لا يجاوز خمسـة آلاف جنيه، وتحدد اللائحـة التنفيذية لهذا القانون فئات هذا الرسـم، ويجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء مد هذه المدة ٦ شهور أخرى.

وتضمنـت التعديلات التصالح مع المبانـى التى ليس بها مرافق، بعد أن كان محظـورا ذلـك، ومد فترة التقدم للتصالح فـي مخالفات البناء ٦ أشهر أخرى، بعد أن كانت ستنتهى مطلع يناير المقبل، وأجازت لرئيس الوزراء مدها ٦ شهور أخرى، إذا لزم الأمر دون الحاجة لإجراء تعديل تشريعي جديد.



● أنا سعيد جدًا بـ «نوبة الصحيان» التى تعيشها الساحة الاقتصادية الآن.. فقد انتبهت الحكومة أخيرًا إلى أن هنـاك أمورًا أخرى مهمـة مطلوب إنجازها إلى جانب المشروعات العمرانية فى طول البلاد وعرضها.. انتبهـت إلى ضرورة إنهاء أزمة المشـروعات المتعثرة، وإحياء القلاع الصناعية التى تحولت إلى بيوت أشباح.. وهو مـا طالبت به مرارًا وتكرارًا.. فرصدت عشـرات المليارات لإعادتها للحياة مرة أخرى.

وعلـى الرغـم مـن أن «نوبـة الصحيـان» تأخرت حبتين.. لكننى من أشـد المؤمنين بالمقولة الشهيرة: أن تأتى متأخرا أفضل من ألا تأتى أبدا..!!

● إلغـاء وزارة الاسـتثمار، وهـو مـا طالبت به مـن قبل فى هذا المـكان، قرار حكيم طـال انتظاره.. عقبال مـا نلغى وزارة قطاع الأعمال هى الأخرى؛ لأن وجودها ازدواجية لا معنى لها فى وجود صندوق مصر السيادى.

● أرجـو أن يتابع رئيس الـوزراء أولاً بأول أداء وزارة السـياحة بعد دمجها مع الآثار، لأن السـياحة تحتاج وزير متفرغ خاصة فى ظل الانتعاشة الحالية، ولا يحتمل الوضع أي أخطاء، لأن الغلطة فى السياحة بفورة لا مؤاخذة..!!

● واضـح أن لدينـا وزراء بسـبعة أرواح.. كلمـا اعتقدنـا أنهم هاياخدوا اسـتمارة سـتة.. تترد فيهم الـروح مرة أخـرى.. أعتقـد إنها فـرص أخيرة لهم ليصححوا الأداء..فالكيل فاض وزاد..!!

● الشيخ «إياه» بيقول إنه «ذاكر ربع مليون مجلد علشـان يعلم النـاس».. يعنى لو بيذاكـر مجلد واحد فى اليوم فالمفروض عمر بسـلامته يبقى أطول من عمر سيدنا نوح بأكتر من ٢٤٩ ألف سنة..!!

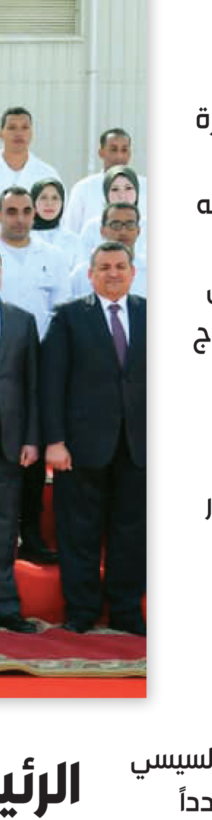
طبعـا أنا مش قصدى إن حضرتـه أبو لمعة الأصلى، وكـداب برخصة لا سمح الله.. فكل شـىء جايز حتى خلف العجايز..!!

● مش عـارف الكاتبة الكبيرة إياها، اللى بتكره الحجاب والشعراوى، عايزة تثبت إيه بالضبط لما قالت إن جوزها كان مسميها «زبيدة» على اسم الفنانة زبيدة ثروت، لأنها تشبهها الخالق الناطق.. وإنه ألف فيها خمسمية قصيدة..؟!!

طبعـا إحنا مـش هنعد وراهـا خمسـمية أو ألف قصيدة مافرقتش كتير، وهاننسـى إنها سمرا وزبيدة بيضا،وهاننسى إن زبيدة عينيها ملونة وشعرها ناعم.. إلى آخر ذلك من الأمور الهامشية؛ لكنها نسيت حاجة مهمة جدًا هى تقصد أى زبيدة فيهم..؟!.. زبيدة بنت أبو جليل، ولا زبيدة بنت الطحاوى..؟!!

محسن حسنين





تواصل الدولة مسيرة التنمية من أجل غد أفضل تستهدف فيه تخفيف العبء عن المواطنين، وتواصل كتائب العمل والإنتاج عملها في جميع القطاعات الزراعية والصناعية والثروة الحيوانية، وفي إطار المرحلة الأولى من مشروع «المليون رأس ماشية» لسد الفجوة الغذائية من اللحوم افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية عدداً من المشروعات التنموية في مجال الثروة الحيوانية بمحافظة الفيوم، شملت المرحلة الأولى من المشروع بطاقة 200 ألف رأس ماشية ومجمع الإنتاج الحيواني المتكامل بمحافظة الفيوم، بالإضافة إلى زراعة 25 ألف فدان كمرحلة أولى لتوصيف العلائف الجافة لصالح المشروع, كذلك افتتاح 4 مشروعات للإنتاج الحيواني بمدينة النوبارية بمحافظة البحيرة.

بدء الاحتفال بوصول الرئيس عبد الفتاح السيسي لمنطقة الافتتاح بمجمع الإنتاج الحيواني بيوسف الصديق بمحافظة الفيوم، ثم استمع الرئيس لشرح مفصل على ماكيت لمجمع الإنتاج الحيواني المتكامل بالإضافة إلى عرض فني عن إمكانيات المجمع، أعقبته تلاوة لآيات من الذكر الحكيم.

الفيوم- محمد أمين

الرئيس يفتتح أولى مراحل مشروع «المليون رأس ماشية»

خطوة نحو الاكتفاء الذاتي من اللحوم

وألقى اللواء مصطفى أمين مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية كلمة أكد من خلالها أنه وبتوجيهات من القيادة العامة للقوات المسلحة فإن جهاز مشروعات الخدمة الوطنية يسعى أن تساهم شركاته فى شتى مجالات التنمية بالدولة ومنها دعم الثروة الحيوانية بالدولة كونها أحد أهم الاتجاهات الاستراتيجية التى تتبناها الدولة المصرية، حيث قام الجهاز بالتخطيط لتنفيذ عدة مشروعات منها تربية الماشية من سلالة اللحم والألبان والمجازر الآليه ومصانع الألبان ومصنعات اللحوم، لتقليل الفجوة الغذائية فى أحد أهم مصادر البروتين الحيوانى بأعلى جودة وتخفيض معدلات الاستيراد للحوم والدواجن ومنتجات الألبان وتوفير النقد الأجنبى ودعم مشروعات الخدمة القومية للأمن الغذائي، وتكامل متبادل مع بعض من المشروعات الزراعية والإنتاج الحيوانى والألبان لتعظيم العائد من الاستثمارات وطرح المنتج بسعر مناسب وإتاحة فرص عمل مناسبة، وتعاظم أهمية إنتاج مشروعات جديدة، حيث أشار إلى مؤشرات استهلاك اللحوم الحمراء فى عام ٢٠١١ بلغ ٥٥٣ ألف طن مقسمين إلى ٢٢٥ ألف طن محلى و٣٢٨ ألف طن مستورد حيث بلغت تكلفة الاستيراد للحوم الحية والمجمدة ٨,١ مليار جنيه، وعام ٢٠١٧ تم استهلاك ٦٤٠ ألف طن مقسمين إلى ٢٩٠ ألف طن محلى و٣٥٠ ألف طن مستورد، حيث بلغت تكلفة الاستيراد للحوم الحية والمجمدة ٢٧,١ مليار جنيه.

المشروع يؤكد حرص الرئيس على الاهتمام بمحدودي الدخل

جارٍ إنشاء 9 مجمعات بمحافظات الوادى الجديد والبحيرة والمنوفية والفيوم ومرسى مطروح بإجمالى 54 ألف رأس ماشية

وأشار إلى أن هناك عددًا من التحديات لتوفير الألبان بكميات وأسعار مناسبة للأسواق أهمها قلة عدد مزارع الألبان وارتفاع تكلفة الرعاية وقلة مساحة المراعى واستيراد الإعلاف، وبناءً على توجيهات الرئيس وبالتنسيق مع وزارة الزراعة تم إنشاء عدد من المشروعات فى أماكن مختلفة وتم افتتاح مجمع الإنتاج الحيوانى المتكامل بمساحة ٤٨٥ ألف فدان مكونة من (٣ مزارع لتربية وتسمين الماشية بطاقة ١٨ ألف رأس ومجزر آلى يحتوى على ٢٢ خطًا بأحدث النظم العالمية ومصنع للإعداد اللحوم وتعبئتها ومصنع لإنتاج البولوبيف المعبأ)، وتم إنشاء مركز للتأهيل والأبحاث البيطرية به عدد من المعامل المجهزة والتنسيق مع كليات الطب البيطرى فى عدد من الجامعات، وهناك ٤ مجمعات أخرى سيتم افتتاحها فى النوبارية بطاقة استيعابية ٤٠ ألف رأس ماشية للتربية والتسمين، وأشار إلى أن هذه الافتتاحات أتاحت ٤٢٠٠ فرصة عمل للشباب.

بالإضافة إلى أنه جارٍ إنشاء ٩ مجمعات بمحافظات الوادى الجديد والبحيرة والمنوفية والفيوم ومرسى مطروح بإجمالى ٥٤ ألف رأس ماشية للتربية من سلالات اللحم و١٩ ألف رأس لإنتاج الألبان، حيث سيتم الانتهاء منها فى اكتوبر ٢٠٢٠، كما سيتم الانتهاء من مجزرين آليين متكاملين بسفاجة والنوبارية، وذلك فى أبريل وأكتوبر ٢٠٢٠، ومصنعين لمنتجات الألبان بمدينة السادات وبرج العرب فى ديسمبر ٢٠٢٠، مختتمًا كلمته بأن



هذه الإنجازات بتوفيق من الله ودعم رئيس الجمهورية والقيادة العامة للقوات المسلحة، موجهًا الشكر لوزارة الزراعة وللشركات المصرية وشركة كوجيمات الإيطالية لما قدموه من جهدٍ مضنٍ لنجاح هذا المشروع العملاق.

تعاون إيطالي

واستمع الرئيس السيسي إلى شرح من جيوأرينا رئيس مجلس إدارة شركة كوجيمات الإيطالية تناول التعاون الكبير الذى تم بين الشركة وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة لإنجاح المشروع، حيث بدأ كلمته بتوجيه التحية إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى واللواء مصطفى أمين مدير مشروعات الخدمة الوطنية على إتاحة الفرصة لتنفيذ هذا المشروع على الأراضى المصرية، كما وجه التحية للواء فايز أباظة رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للإنتاج الحيوانى على التعاون المثمر بينهم وتعزيز العلاقات فى مجال الإنتاج الحيوانى الذى يسعى إلى تحقيقه المثلون الحكوميون فى مصر وإيطاليا بكل جدية، حيث يحتوى المجمع على عدد ٢ خط مجازر حيوانى طبقًا للشريعة الإسلامية لعدد ٣٢٠ رأس ماشية خلال وردية العمل الواحدة وتجميد ١٠٠ ربع حيوانى خلال اليوم، ويعمل قسم تصنيع اللحوم خلال وردية العمل الواحدة على تشفية ٤٠ طنًا، وتتم عملية التعبئة عن طريق استخدام الطرق الحديثة وأيضًا عن طريق تحاليل كاشف المعادن قبل عملية التغليف، بالإضافة لإنتاج الهامبورجر والسجق واللانشون، وأيضًا إنتاج ما يتطلبه أى مصنعات أخرى تحتاج إليها السوق، كما يوجد القسم الخاص بإنتاج البولوبيف المعبأ، وهكذا يتم استكمال الدائرة المعروفة من الماشية الحية إلى الماشية المعبأة كليًا، وفى ختام كلمته أكد على أن جميع البقايا من شحوم وعظام ودم يتم تحويلها لمواد ذات قيمة وذلك لتقليل التلوث البيئي.

معربًا عن سعادته وتأكيده على أن المصنع المقام بمدينة الفيوم بالرغم من أنه ليس أكبر مجزر ولكنه بكل تأكيد المنشأة الأكثر تكاملًا فى مجال اللحوم فى أفريقيا، موجهًا الشكر للتعاون القيم والفعال من جانب الشركات الإيطالية (الشركة الفنية للتبريدات وشركة منتجات ومعدات الغذاء)، وكذلك الشركات المصرية (الشركة المصرية للمقاولات والشركة الدولية للمعدات).

سد الفجوة الغذائية وخفض أسعار اللحوم والألبان أهم مكاسب المشروع

خطوة على طريق

وتم عرض فيلمًا تسجيليًّا من إنتاج إدارة الشئون المعنوية بعنوان «خطوة على طريق»، أوضح جوانب مشروع تنمية الثروات الحيوانية والصناعات التكميلية من خلال الشركة الوطنيه للإنتاج الحيوانى والتى تعد إحدى القلاع الإنتاجية التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية حيث يهدف المشروع لخدمة الاقتصاد الخاص بالبلاد فيما يتعلق بقضية الأمن الغذائي، والذى تم تنفيذه ليكون صرحًا صناعيًّا متكاملًا، يجمع بين العلم والبحث العلمى بهدف الوصول إلى المعايير العالمية فى مجال تنمية الثروة الحيوانية.

كما استمع الرئيس إلى شرح من محمد مرزوق القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، تناول من خلاله رؤية وزارة الزراعة لتنمية الثروة الحيوانية فى مصر والتى تستند على ثلاثة محاور: الأول منها البدء الفورى فى تطوير ورفع كفاءة مشروعات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى وعددها ٥١ مزرعة (لا تعمل) لتوفير سلالات محسنة وراثيًّا لصغار المربيين واستيراد سلالات أخرى من الأصناف ثنائية الغرض (لحوم وألبان)، ومن النماذج للمزارع التى تم تطويرها مزرعة غرب غرب المنيا « للجاموس المحسن وراثيًّا» لتوفير نموذج عملى مناسب للظروف الصحراوية بمنطقة غرب المنيا بتكلفة ٣٧ مليون جنيه وعدد الرؤوس الحالية ٨٩٢ رأسًا بمساحة ١٥ فدانًا، ومزرعة النوبارية لإنتاج وتربية الرؤوس وإنتاج وتصنيع الألبان لتوفير نموذج عمل لصغار المربين وإنتاج سلالة محسنة، ويبلغ عدد رؤس الماشية بها ٦٨٨ رأسًا بتكلفة مالية قدرها ٤٠ مليون جنيه على مساحة ٦ أفدنة، مشيرًا إلى عدد نماذج المزارع التى تم تطويرها.

فيما يعتمد المحور الثانى على تدعيم مشروعات القطاع الخاص من خلال عدة اتجاهات منها إصدار التراخيص ومتابعتها واستيراد السلالات المحسنة وتوفير التحصينات، واستغلال الطاقات غير المستغلة من خلال الحصر والتنسيق مع البنوك لتمويلها، وتوفير التأمين لدى صندوق التأمين على رؤوس الماشية.





ويستند المحور الثالث على تدعيم مشروعات صغار المربين من خلال توفير رؤوس إناث ذات إنتاجية عالية لصغار المربين من خلال مزارع القوات المسلحة، وكذلك توفير التحصينات والأمصال واللقاحات اللازمة، وفي ختام كلمته أكد على استمرار التعاون الدائم بين وزارة الزراعة وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية والشركة الوطنية للإنتاج الحيواني، فضلاً عن التعاون الدائم والمستمر للإنتاج الحيواني مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والجامعات المصرية.

من جانبه ألقى اللواء طبيب بيطرى فايز محمد أحمد أباظة رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للإنتاج الحيواني كلمة أشار من خلالها إلى أن الثروة الحيوانية تلعب دورًا مهمًا في دعم الاقتصاد القومي كما أن توجيهات الرئيس السيسي في البدء في هذا المشروع للمساهمة في سد الفجوة الغذائية والسيطرة على أسعار واحدة من أهم السلع الاستراتيجية، تفاديًا لأى متغيرات تطرأ على الساحة العالمية من تقلبات سياسية أو اقتصادية، كما قامت الشركة الوطنية للإنتاج الحيواني بعد الإطلاع على أحدث ما توصل إليه العلم في هذا المجال بإعداد المخطط العام للمشروع يشمل مجمعات نموذجية لإنتاج اللحوم والألبان ومجازر آلية حديثة ومصانع للحوم والمعلبات ومصانع للألبان ومنتجاتها، بالإضافة إلى عدد (٢٥) ألف فدان لزراعتها بالمحاصيل العلفية لصالح المشروع بإجمالي (٢٢) موقعًا في (٩) محافظات.

فضلًا عن مراعاة جميع مشتملات المزارع النموذجية من بنية تحتية وإدارية ومستشفيات بيطرية ومعامل تحاليل ومراكز للتلقيح الصناعي والتحسين الوراثي ومصانع أعلاف عملاقة وخطوط للتعبئة طبقًا لأحدث التقنيات العلمية للحفاظ على اللحوم مبردة أطول فترة ممكنة لضمان الاحتفاظ بأعلى قيمة غذائية تصل للمواطن المصري)، كما تم تجهيز محطات لمعالجة الصرف بجميع المجمعات والمصانع والمجازر الآلية لإعادة استخدامها في الزراعة مع إحكام السيطرة على جميع المزارع والمصانع ووحدات المشروع من خلال (المراقبة وتسجيل وتحليل البيانات).

كما روعي عند تنفيذ المشروع جميع الاعتبارات والمعايير العلمية والتى تتمثل في (البعد الوقائي والبيئي – القرب من محاور الطرق ومصادر المياة والكهرباء – الموقف الوبائي في كل منطقة عند الاختيار). ويهدف المشروع إلى المساهمة في سد الفجوة الغذائية والسيطرة على الأسعار وإدخال سلالات جديدة محسنة وراثيًا للسوق المحلية، مما يعود بالنفع على المواطن المصرى والاستغناء تدريجيًا عن الاستيراد بزيادة الاعتماد على السلالات المحسنة وراثيًا والمنتجة محليًا، ولتحقيق الاكتفاء الذاتى من الأعلاف تم التخطيط لزراعة المحاصيل العلفية اللازمة للمشروع، كما تم إنشاء عدة منافذ حضارية ثابتة وأخرى متحركة لطرح جميع منتجات الشركة للمواطنين.

ويعد المشروع منظومة متكاملة تم خلاله مراعاة جميع المعايير الفنية والعلمية وعوامل الأمان الحيوى والاستغلال الأمثل للمواقع المتاحة وتعظيم العائد بتحقيق القيمة المضافة.

وأشار إلى أنه وبناءً على توجيهات الرئيس بالبدء في هذا المشروع القومي وبالدعم الكامل من القيادة العامة القوات المسلحة تم افتتاح باكورة مشروعات تنمية الثروة الحيوانية وتشتمل على مجمع الإنتاج الحيوانى المتكامل بيوسف الصديق ويتكون من عدد (٣) مزارع نموذجية للإنتاج الحيواني بإجمالي طاقة استيعابية (١٨) ألف رأس في الدورة ومجزر آلي متكامل بطاقة (٣٢٠) رأس / وردية وملحق به مصنع لإنتاج جميع منتجات اللحوم والمصنعات، مصنع الكورنيد بيف المعلب بطاقة (١٢) ألف عبوة يوميًا، المزرعة البحثية الزراعية على مساحة (١٥) فدانًا وتهدف إلى إجراء الأبحاث اللازمة لتحسين السلالات العلفية المحلية لزيادة إنتاجها وكذلك إجراء الأبحاث على البذور الواردة من الخارج لإنتاج سلالات علفية ملائمة للبيئة المصرية، المزرعة النباتية على مساحة (٢٠٠) فدان وتهدف إلى زراعة بعض المحاصيل العلفية الخاصة بالمشروع والتى تستخدم في صناعة الأعلاف، المركز العلمي البيطرى للأبحاث والتدريب وهو حلقة الوصل بين العلم والتطبيق ويشتمل على

المصنع المقام في الفيوم ليس أكبر مجزر ولكنه الأكثر تكاملا في مجال تصنيع اللحوم في إفريقيا

الثروة الحيوانية تلعب دوراً مهماً في دعم الاقتصاد القومي

معامل أبحاث لجميع التخصصات مزودة بأحدث الأجهزة البحثية ومكتبة علمية وقاعات للمحاضرات والمؤتمرات ويهدف إلى التشخيص الدقيق والسريع لجميع الأمراض الوافدة أو المستوطنة ووضع العلاجات المناسبة لها والمساهمة في التحسين الوراثي بإنتاج سلالات محلية محسنة وراثيًا لزيادة الإنتاج وخفض الاستيراد وتقوية الروابط بين المؤسسات التعليمية والمجتمع الإنتاجي بعقد دورات لطلاب كليتى الطب البيطرى والزراعة بالجامعات المصرية وإجراء الأبحاث المختلفة للدراسات العليا (الماجستير / الدكتوراه)، التدريب المستمر للقوى البشرية في جميع التخصصات العاملة بالمشروع (عسكريين ومدنيين) لمواكبة مستجدات العمل والمركز يمثل إحدى المنارات العلمية التى تساهم في دعم وتنمية منظومة البحث العلمي في مصر وتذليل الصعوبات التى تواجه المجتمع في مجال الطب البيطرى والزراعة.

وعبر الفيديو كونفرانس أعطى الرئيس إشارة البدء لافتتاح عدد (٤) مجمعات للإنتاج الحيواني بالنوبارية / البحيرة بإجمالى طاقة استيعابية (٤٠) ألف رأس / دورة، واختتمت المراسم بجولة تفقدية للرئيس للمشروعات الجديدة رافقه خلالها عدد من الوزراء وعدد من العاملين بمجال الإنتاج الحيواني.

تأتى تلك الافتتاحات استمرارًا لجهود الدولة وحرصها المتواصل لتحقيق نقلة نوعية في مجال الإنتاج الحيوانى لتحقيق الاكتفاء الذاتى من اللحوم والوصول إلى مرحلة التصدير، وسد العجز في الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائى خاصة مع قلة الإنتاج المحلى وارتفاع واردات مصر من اللحوم.

حضر الافتتاح الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب والدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة وعدد من الوزراء ومحافظ الفيوم.



السيسي: لن نسمح بسقوط الدولة

وقـال الرئيس عبد الفتاح السيسـي، إنـه يتوجه بالشكر لرئيس البرلمان الدكتور على عبد العال للعمل على نص المادة الدسـتورية الذي كلف القوات المسلحة بالحفاظ على مسـار الدولة ودستورها، وبقاء مدنيتها وديمقراطيتها، والتصدي لأي من الذين يريدون سقوط تلك الدولة، لأننا لن نسمح بسقوطها مرة أخرى.

قال الرئيس السيسـي، إن القوات المسـلحة وجهاز المشـروعات القومية يضـع الخطـة الواضحة لأي من المشروعات القامة والمقبل على افتتاحها ودائم التواصل مع الرئيس لإطلاعه على كل شيء بشكل مفصل ووضع الفترات الزمنية للانتهاء من تلك المشروعات.

وتابـع الرئيس عبدالفتـاح السيسـي، لأن القوات المسلحة هيئة منضبطة الأداء ولا تعمل إلا وفقًا للخطط الموضوعة بالأرقام والتواريـخ المحددة، ولكن بالرغم من ذلك تقع مسئولية تنفيذ تلك المشروعات على عاتق الدولة كلها.

وأكد الرئيس السيسي، أن الهدف من كل ما تقوم به الدولة وكيانها وهيئة القوات المسلحة هو الحفاظ على الدولة المصرية من السقوط، وهيئة القوات الملحة يقع علـى عاتقها الجزء الأكبر من تحقيق هذا الاسـتقرار باعتبارها مهمة أمن قومي.

وأشـار الرئيـس، إلى أن الجيش المصـري أصبح له مهمة أخرى مسـندة إليـه وهي الحفاظ على المسـار الدستوري والحفاظ على مدنية الدولة وديمقراطيتها، وعدم إتاحة الفرصة لسقوطها في أيادي المخربين.

قال الرئيس عبد الفتاح السيسـي إن مصر ستخسـر بحيرة قارون تماما في حال استمرار الوضع القائم على ما هو عليه، وإن الدولة المصرية معنية باسـتعادة كل البحيرات سـواء التي تطل على البحر المتوسط أو التي تقع داخل الدولة كبحيرة ناصر.

وأضاف السيسـي، بـأن عودة البحـيرات للخدمة والإنتاج مرة أخرى سـيوفر عائـدا للدولة، وأن عددا مـن المصانع من المفترض أن تعمـل خلال الفترة المقبلة لتقليـل كثافة ملوحـة البحيرات لعـودة البحيرات مجددا للعمل والإنتاج.

وقـال الرئيس عبدالفتاح السيسـي، ردًا على وزير الزراعة الجديـد، حول وجود خطة لإعادة تأهيل ٥١ مزرعة إنتاج حيواني تابعة للوزارة: «علشـان أضمن لـما أرفع كفاءتها منرجعش هنا تاني، بقول الكلام ده للمصريـين الـ٥١ مزرعة إنتـاج حيواني دول خرجوا من الخدمة ليه، ولما نعيد رفـع كفاءتها هيطلعوا برا الخدمة تاني ولا لأ؟، بقول للناس علشـان تعرف إن مشكلتنا مش في التطوير لكن في الحفاظ على التطوير».

> القوات المسلحة مكلفة طبقا للدستور بالحفاظ على مدنية الدولة ومسارها الديمقراطي

وأضـاف الرئيـس: «مسـتعدين نعمل كـده وندبر الأمـوال المطلوبة لده إذا كان هيعمل نقلة حقيقية ومع أي حد مخلص يقدر يحل المسـألة، لكن القضية تانية إدارة وثقافة تشـكلت على مدى سنين طويلة جدًا، إن المال العام مُباح».

وتابـع الرئيس السيسـي: «تلاقـي القطاع الخاص عامـل مزرعـة ينجح فيهـا ويكبر، وإحنـا حاجتنا مبيحصلش كده بالعكس، تتآكل سنة بعد سنة، عايز أقولك بما إنك لسـه متولي المسؤولية، القضية في بلدنا للحكومة والإدارة للمنشـآت دي، هل تستطيع تتابع الــ٥١ مزرعة كل يوم، لو قولـت آه هقولك هتنجح، قولتلـي لأ المنظومة مش كده، لـو عندك القدرة دي في ظل ثقافة الأداء الحالي، محتاج تشـوف حل في إدارة الشـغل ترفع كفاءة المزرعة وبعدين، لازم تبقى مطمن إن العمـل بيدار بكفـاءة تضمن النجـاح، النجاح مش فلـوس أبدًا لكن نجاح في تحقيق الهدف وتوفير المنتج بأسعار مناسبة».

وأكد الرئيس السيسي: «لو جيت قولتلي ممكن أخلي بشكل أو بآخر نسـبة للقطاع الخاص، أنا بقول أهه، تعالوا إحنا عملنا وأنتم بتديروا بشكل كويس، تعالوا خشوا واستغلوا، وتبقى المصلحة مشتركة للدولة، إيه اللي هيخلي ده ينجح ومنجحش السـنين اللي فاتت، السـوق كبير، في طلب عليه طبعًا، سـوق مصر أي حد يقدر يعمل مشـروع للأكل والشـرب، وأي مستلزمات الناس عايزاها ينجح لو تمت إدارته بشـكل كويس، الدولة تدفع مرتبات الناس ورغم كده متنجحش».

> الدولة المصرية معنية باستعادة كل البحيرات سواء التى تطل على البحر المتوسط أو تقع داخل الدولة

وأنهـى السيسـي حديثه قائـلًا: «اللـواء مصطفى أمـين، بكلمـه كام مرة، في كل شـيء، تقـدر تعمل كده؟، تحط مشـروعات قدامك وتبقى فاكر ها وحافظ أرقامهـا وتابـع واحد واحد، الجيش زي المسـطرة، لكن بالرغم من كده بنعتبر مسـؤولين عن الحفاظ على الدولة المصرية من السـقوط، هـي دي الحكاية، مين يعمـل معايا الموضوع ده، اللي يقـدر يعمل معايا كده أنـا معاه، خلينا الجيش يسـاهم بجزء من قدراته في الموضوع علشان يساعدنا باعتبار أن الحفاظ على الدولة واستقرارها أمن قومي».

أهلا بكم

طبيب شرقاوى يستحق التكريم

.. هو أول من قرأ القرآن فى بيتى بعد زواجى منذ ١٥ عامًا تقريبًا.. كانت هديته لى سـورة «يس» قرأها كاملة فى بيتى لتصبح خير هدية تلقيتها فى حينها.

عرفته رجلًا دمث الخلق طيب القلب لا يفارق القرآن لسانه جادًا كان أو ضاحكًا.

حملــه فى قلبه منـذ صغره كاملا ثـم نقله إلى قلوب أبنائـه الثلاثة لتمتد فيهم بركة كتـاب الله يتناقلونها جيلا بعد جيل.

الثلاثـاء الماضى انتهى بخبر حزيـن جدًا يحمل فى تفاصيله المؤلمة رحيل هذا الرجل بعد معاناة مع المرض.

لم يكن حزنى على فراقه حزنًا على قريب فكم فقدت من أقارب خلال سـنوات عمرى ولم أشـعر بهذا النوع من الحزن.

بـل كان حزنًا على رجل ضـرب مثلا يحتذى به فى العطـاء والتواضع بـلا مقابل ودون غـرض، كان طبيبًا إنسـانًا ينفذ إلى قلب المريض بسرعة مذهلة يتبع طريقة فى العلاج أعتقـد أنها لم تكن لأحد غيره، تتلخص فى قراءة بعض آيات من القرآن على مسـمع المريض قبل أن يستمع إلى شكواه ليشخص المرض ويكتب العلاج.

لم تكن تخيب روشتة علاج كتبها، وقد تحقق قبلها نصف العلاج بطريقته البسيطة مع المريض.

ولأنه كان ماهرًا فى مهنته إنسـانا فى رسالته كانت بلدته وكل البلاد مـن حولها يقصدونه فى تخصصه بل إن بعضـا منهم كان يذهب إليه فى غير تخصصه لمجرد أنه يرتاح إلى طريقته فى العلاج.

ظل هذا الرجل لسـنوات طويلة مضت قيمة الكشـف الذى يتقاضاه ١٠ جنيهات ولم يزد على ذلك سـوى فى شهور قليلة سبقت وفاته فكانت الفيزيتا ٢٠ جنيها فى الوقـت الذى كانت تصل فيــه إلى ٢٠٠ جنيه عند بعض زملائه فى نفس البلدة، ونصفهم ممن تعلموا على يده..

فاضت روح الطبيب الإنسـان إلى بارئها تاركا وراءه إرثًا كبيرًا من العمل الإنسانى والطبى سيظل خالدًا لزمن طويل وسـتظل تذكره بلدتــه والقرى المجاورة لها بكل خير وحب.

وسـتظل دعوات المتألمين الذين سـاعدهم فى إسكات ألمهـم والمرضى الذين عاونوهم فى التخلص من معاناتهم تجاهـد من أجله فـى الدنيا حتى يلقـى مرتبة كريمة عند ربه.

سـلام عليك وإليك أيها الطبيب الإنسان، سلام على من رضى بالقليل فبارك له الله ليصير ثروة لا تقدر بثمن.

سـلامًا على من شـعر وعايش آلام الغلابة وأحلامهم فكان واحدًا منهم متربعًا على عرش قلوبهم..

سـلامًا على الدكتور صلاح شـحاتة طبيب الإنسانية بقريـة بردين بمحافظـة الشـرقية.. الـذى أتمنـى أن يتـم تكريمـه رسميًا مـن قبل المسـئولين بـوزارة الصحة والمحافظة.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



الرئيس .. «الإنسان»

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي بقاعة المنارة احتفالية «قادرون باختلاف» لأصحاب الهمم وذوى الاحتياجات الخاصة»، وألقى الرئيس السيسي كلمة في الاحتفالية أعرب خلالها عن بالغ تقديره لكل الجهود المخلصة التى تبذل فى سبيل خدمة هذا الوطن، وخص منها تلك الجهود المتعلقة برعاية وتمكين بناتنا وأبنائنا من ذوى القدرات الخاصة.. أصحاب الهمم والعزيمة.

وقال الرئيس السيسي: « أتحدث إليكم في هذه المناسبة التى أضحت تقليدًا ممتدًا ومستمرًا، وليصبح احتفالنا بكم ومعكم اليوم، تحت شعار «قادرون باختلاف»، واحدًا من الملتقيات التي نحرص أن تكون فرصة لنا جميعًا بأن نلتقى كل عام لنستمد منكم العزيمة والإصرار والتحدى والقدرة على العطاء، وأشعر أن هذا الاحتفال ما هو إلا تكريمًا وتكريسًا للاجتهاد فى سبيل خدمة هذا الوطن وتعبيرًا صادقًا عن يقيننا الراسخ في إمكاناتكم وقدراتكم التى تزداد مساهماتها يومًا بعد يوم في صياغة حاضر هذا الوطن وبناء مستقبله.

وتابع الرئيس السيسي قائلا: « أقولها لكم وبصدق ...إننى أدرك جيدًا أن المجتمع الذى يقدر أبناءه من ذوى القدرات الخاصة ويسخر لهم كل الدعم والرعاية الممكنة، هو المجتمع الأقرب إلى تحقيق أكبر معدلات من التنمية والتقدم والنهضة الشاملة في جميع المجالات.. مجتمع يرفع من شأن أبنائه ويقدر إنجازاتهم، ويرى تمكينهم ودمجهم فى شتى مجالات الحياة غاية نبيلة وسامية».

وأضاف أنه لمن دواعى الفخر والاعتزاز أن نرى أبناءنا وبناتنا من ذوى القدرات الخاصة يحققون العديد من النتائج غير المسبوقة في مختلف المجالات، وهو ما يثبت مدى قدرتهم على تحدى الصعوبات والتغلب عليها، كما أن الدولة تولى عناية خاصة بأبنائها من ذوى القدرات الخاصة إيمانًا بقدراتهم وإمكانياتهم، فنعمل على رفع كفاءاتهم وتنمية مهاراتهم من خلال توفير الخدمات التدريبية والتأهيلية لهم، بجانب اكتشاف مواهبهم ورعايتهم ودعمهم، تأكيدًا لأهمية المشاركة المجتمعية الفعالة.

وأوضح أنه يغتنم هذه الفرصة ليؤكد ما تقوم به الدولة من إجراءات في هذا الشأن، مطالبا الحكومة بترسيخ وتعزيز تلك الإجراءات التنفيذية في إطار تمكين بناتنا وأبنائنا من ذوى القدرات الخاصة وتعزيز مشاركتهم المجتمعية وضمانًا لحقوقهم وتفوقهم في شتى المجالات، فعلى صعيد قطاع التعليم، تسعى الدولة إلى تعميق الوعى وصقل قدرات وإمكانات المدارس والمدرسين بكيفية الطرق الحديثة في التعامل مع ذوى القدرات الخاصة، وعلى صعيد قطاعات الإنتاج الفنى والثقافى ينبغى إنتاج العديد من البرامج والأعمال الدرامية والثقافية التى

الرئيس لأصحاب الهمم: نستمد منكم العزيمة والقدرة على العطاء

السيسي يؤكد اهتمام الدولة بذوي الاحتياجات خلال احتفالية «قادرون باختلاف»

تعكس قدرات وإمكانات وإنجازات وإسهامات ذوى القدرات الخاصة، وعلى صعيد قطاع الشباب والرياضة هناك ضرورة لتوفير مدربين مؤهلين ومتخصصين في كافة المنشآت الشبابية والرياضية في المحافظات كافة على دراية كاملة بآليات التعامل مع ذوى القدرات الخاصة، مع أهمية البدء الفورى بالتواصل مع مؤسسات القطاع الخاص لإطلاق برامج ومشروعات رعاية الموهوبين والمبدعين منهم في مختلف المجالات وخاصة الرياضية منها.

وفي مجال التشغيل والتدريب، يجب وضع برامج تدريبية لذوى القدرات الخاصة لتخريج دفعات متتالية لديها من الإمكانات والقدرات والمهارات ما يؤهلها للالتحاق والحصول على فرص عمل حقيقية بجميع قطاعات الدولة.

أما على صعيد نشر الوعى بحقوق الأشخاص ذوى القدرات الخاصة، أطالب جميع مؤسسات الدولة والمجتمع المدنى والقطاع الخاص بالعمل على مكافحة ظاهرة التنمر، سواء من خلال صياغة التشريعات التى تجرم ممارسة تلك الظاهرة، أو عن طريق مواجهتها إعلاميًا من خلال وسائل الإعلام المختلفة والأعمال الدرامية، أو من خلال الإجراءات التنفيذية لمؤسسات الدولة المختلفة.

وتابع الرئيس قائلا: « بناتي وأبنائي من ذوى القدرات الخاصة، أصحاب الهمم والعزيمة، ان تلبية احتياجاتكم وتحقيق تطلعاتكم وطموحاتكم ووضعها في مقدمة أجندة العمل الوطنى تمثل الركيزة الأساسية وأحد أهم مقومات بناء الدولة في مختلف المجتمعات، لا سيما في هذا البلد الذى يزخر بثروة شبابية من ذوى القدرات الخاصة يرفعون علم وطنهم عاليًا في شتى المحافل والمناسبات والبطولات...وفقنا الله لما فيه الخير دائمًا.





بالتفاصيل.. دفعة جديدة من المجندين بالقوات المسلحة

د. نسرين مصطفى

في إطار تطوير وتحديث الخدمة التجنيدية للتيسير على المواطنين كشف مدير إدارة التجنيد والتعبئة عن إضافة رقم جديد للخدمة للمركز الإلكتروني لخدمة المجندين حيث يقوم المواطن بالإتصال برقم الخدمة الصوتية والرد عليه ومعرفة بياناته والخدمة التجنيدية المطلوبة وتسجيل طلب الخدمة بالنيابة عنه للتيسير عليه.

كما كشف عن تطوير الخدمات المقدمة للطلبة الدارسين خارج أرض الوطن حيث تم التنسيق مع الإدارة العامة للبعثات والإشراف العلمي بوزارة التعليم العالى على الربط الإلكترونى مع إدارة التجنيد والتعبئة للتيسير على الشباب فى انهاء اجراءات تأجيل تجنيدهم للدراسة واستخراج تصريح السفر للخارج من خلال الدخول على المنظومة الخاصة بالإدارة العامة للبعثات والاشراف العلمي على الإنترنت.

وتيسيراً على ذوى الاحتياجات الخاصة فأكد مدير إدارة التجنيد والتعبئة إنه صدرت تعليمات للتيسير عليهم بدفع لجان تجنيدية وطبية إلى جمعيات الرعاية الاجتماعية والجامعات الحكومية بعد التنسيق مع تلك الجهات حيث يتم فحص حالاتهم وانهاء موقفهم التجنيدى ثم استخراج وتسليم شهادة المعاملة التجنيدية لهم في اماكن تواجدهم والعمل على انهاء اجراءاتهم فى اسرع وقت والكشف الطبى عليهم دون التقيد بتوقيتات المرحلة التجنيدية.

وأكد مدير إدارة التجنيد إنه صدرت تعليمات بمعاملة المعاقين ذهنيا كذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بدفع لجان تجنيدية وطبية إلى جمعيات الرعاية الاهلية ودور مدارس التنمية الفكرية لإنهاء موقفهم التجنيدي واجراء الكشف الطبى عليهم ومنحهم شهادات المعاملة فى اماكن تواجدهم.

وأشار إلى حق الطلبة الحاصلين على مؤهلاتهم الدراسية من الجامعات الحكومية بالدول العربية في تقديم انفسهم إلى مناطق التجنيد والتعبئة خلال ٦٠يومًا من تاريخ حصولهم على المؤهل الدراسي لتحديد موقفهم التجنيدى والمرحلة التجنيدية المقرر تسجيلهم بها.

وعن معادلة هذه المؤهلات بالدرجة العلمية المماثلة لها بالجامعات المصرية فقد أوضح أن المجلس الأعلى للجامعات قام بمعادلة هذه المؤهلات، اما الحاصلين على مؤهلات دراسية من دول أجنبية أو جامعات خاصة بالدول العربية فعليهم التقدم إلى إدارة المعادلات بالمجلس الأعلى للجامعات لاتخاذ اجراءات معادلة الدرجة العلمية للمؤهل بمثيلة من الجامعات الحكومية المصرية.

وأوضح مدير إدارة التجنيد والتعبئة، أنه بالنسبة للشباب من مرحلة المؤهلات العليا، من مواليد الفترة من ١ يناير حتى ٣٠ يونيو من جميع السنوات حتى عام ١٩٩٩ من خريجي جميع الكليات والمعاهد العليا الحكومية والخاصة الحاصلين على مؤهلهم الدراسي والمعتمدة نتيجتهم خلال الفترة من أول أغسطس ٢٠١٩ حتى آخر يناير ٢٠٢٠ ، وخريجي كليات الطب (البشرى / الأسنان / العلاج الطبيعي / الطب البيطرى / التمريض) الذين أنهوا سنة الامتياز، مدة التدريب خلال تلك الفترة ، يتم تسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد اعتباراً من ٣ وحتى ٢٠ فبراير ٢٠٢٠.

أما الشباب من حملة المؤهلات فوق المتوسطة من مواليد الفترة من ١ يناير حتى ٣٠ يونيو من جميع السنوات حتى عام ١٩٩٩ م والحاصلين على مؤهلهم الدراسي خلال الفترة من أول أغسطس ٢٠١٩ حتى آخر يناير ٢٠٢٠، يتم تسجيلهم وإجراء الكشف الطبي عليهم بمناطق التجنيد اعتباراً من ٢٢ وحتى ٢٥ فبراير ٢٠٢٠

والشباب حملة المؤهلات المتوسطة من مواليد أبريل حتى يونيو عام ٢٠٠٠ الحاصلين على مؤهل متوسط ، ومواليد الأشهر الثلاثة من جميع السنوات حتى عام ١٩٩٩ خريجي العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ ، والمتخلفين من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتبارا من ٢٥ ديسمبر ٢٠١٩ ، وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد اعتباراً من ٨ يناير وحتى ٢ فبراير ٢٠٢٠ م.

وأخيرًا.. غير ذوى المؤهلات من مواليد أبريل حتى يونيو من عام ٢٠٠٠ والمتخلفين من سنوات سابقة وسيتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من يوم ١٦ فبراير٢٠٢٠ على أن يتم تسجيلهم وإجراء الكشف الطبي عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة التابعة لهم فى الفترة من ٢٦ فبراير وحتى ١٠ مارس ٢٠٢٠.

مدير إدارة التجنيد والتعبئة : رقم جديد للخدمة الإلكترونية تيسيرا على المتقدمين

لجان خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة

تطوير الخدمات المقدمة للدارسين بالخارج



د. فاطمة سيد أحمد

كيف ولماذا حكم «السيسي» مصر؟ (5)

مخطط القضاء على "الجمهورية" وتفكيك "المحلية"

قال السيسي، في نهاية الأسبوع الماضي، أثناء افتتاحه مشاريع للثروة الحيوانية بالفيوم، رسالة هامة وتحذير في منتهى الخطورة للتنبيه إلى "الحفاظ على المسار الدستورى ومدنية الدولة وعدم سقوطها فى يد أحد" وأكد على أن ذلك "مهمة الجيش" واستطرد قائلا: "سواء كنّا إحنا موجودين أو لا" هذا الكلام وللتذكرة ما سعى إليه الرئيس ومجلس النواب عندما قاموا بالتعديلات الدستورية الأخيرة العام الماضي، خاصة أن لجنة "الخمسين" التى كانت قائمة على كتابة دستور ٢٠١٤ قصدت وعن عمد لترسيخ مصالح لتيارات وأشخاص مكونين لتلك اللجنة التى لم يكلفها ولَم يختارها الشعب لتضع له الدستور، وكان أبعاد هذا المعنى وإغفال ذلك الدور للجيش حتى يعيش مأزق إذا ما نادى عليه الشعب فى أى وقت لحمايته أو إنقاذ هوية الدولة أو الانحراف بأمنها القومى مما يعرض العباد والبلاد إلى منزلق دولى لا يحمد عقباه.

ولكن ما يلفت النظر فيما قاله الرئيس هو أنه لم يسم هذا "الأحد" الذى يخاف أن تتعرض مصر للسقوط فى براثنه، وهو ما اعتقد البعض أن المقصود هم (الجماعة الإخوانية الإرهابية) فقط ولكن الحقيقة عندما تركها الرئيس مفتوحة ولَم يسمها لأنه يدرك تماما أن مصر كانت معرضة للسقوط فى "براثن كل من التوريث أو الإخوان" وكلاهما "مر" سيغير من الهوية المصرية ويمحى معنى الجمهورية ويؤصل لنظام جديد لن يبقى فيه على مكاسب حققها الشعب منذ بداية إرساء الجمهورية الأولى وحتى الآن، والجمهورية ليست مجرد كلمة إنها معنى عميق يصون أحقية الشعب فى أن يكون له نظام يدير ثرواته وماله العام بما يحقق له مكاسب وإنجازات تضاف إلى تاريخه وحضارته، والأكثر أنه النظام الذى يحافظ فعليا على المسار الديمقراطى عبر آلية مقننة لا يمكن الانحراف بها لتصير المناداة بما يجلبه "صندوق الانتخابات" فقط هو المعبر الحقيقى لهذا المسار الديمقراطي، ولكن أن يكون الصندوق إحدى الأدوات وليس كل هذا هو المسار الديمقراطى الحق وقد عشنا ذلك بتجربة حقيقية فى ٢٠١٢ عندما جلب لنا الصندوق "حكم الإخوان" وبطرق غير مشروعه منها التزوير وقبلها الكيد السياسى الذى قامت به بعض القوى السياسية وأطلقت عليه "عاصرى الليمون".

ولكن الحقيقة التى أسعى جاهدة لتوضيحها وإظهارها بعد أن غلفت بمعنى ومسمى "ثورة يناير" وسأظل أكرر أنها ثورة نظيفة لمدة ثلاث أيّام فقط شارك فيها كل جموع الشعب منادية بعيش وحرية وعدالة اجتماعية بعد أن فقدت الدولة دورها واستقالت منه لترمى الشعب فى أحضان الرأسمالية المتوحشة تحت عنوان مسايرة العالم للحاق بركب الاقتصاد الحر، ولكن فى ٢٨ يناير ومنذ نزل الإخوان للقيام بحرب الشوارع وإشاعة الفوضى ودخل الطرف الآخر فى اللعبة السياسية وقتها "التوريث" ليقوم بتفكيك الشرطة وموقعة الجمل ووضع يده مع الإخوان لإثارة الفوضى بالبلاد وإحراج الجيش والنيل منه بالشائعات المغرضة لإعاقته عن أداء دوره الوطني.

ويبقى السؤال الذى يوجهه لى الكثيرون "هل التوريث كان سيلغى الجمهورية فعلا وما هو الدليل على ذلك؟" وأجيب عن ذلك بالمعلومات بما لا يدع مجالا للشك فى السطور التالية...

(القطر المصرى) والدكتورة (ل.ع)

كنّا جميعا نتطلع إلى خلفية مقابلات ولقاءات "مبارك" وكلنا فخر بالخريطة التى تحمل اسم "القطر المصري"، موضحة حدود مصر التى تتحكم فيها سيادتها وأيضا الأقاليم المصرية التى تتجمع تحتها إدارة مجموعة من المحافظات أو ما يمكننا أن نطلق عليه "الولاية المحلية"، هذا المسمى الذى كان يعد من أجله مشروع يعيد وزارة التنمية المحلية إلى مسمى قديم هو "الحكم المحلي" الذى كان يتم الترويج له للقضاء على المركزية الشديدة البيروقراطية المعقدة والمعوقة، كانت لجنة السياسات التى يرأسها الوريث "جمال" تعد هذا المشروع على قدم وساق لتعلنه فى مؤتمر الحزب الوطنى الذى كان منتظرا أن يتم خلال ٢٠١١ وقبل الانتخابات الرئاسية الجديدة التى كانت ستحدث فى أكتوبر بنفس العام، ولكن ما هو الهدف الذى كان يسعى له صفوت الشريف وبعده أنس الفقى لإظهار هذه الخريطة كخلفية وإعداد الشعب لقبولها والتفاخر بها حتى أنه فى بعض الأحيان كانت عدسة (الزووم) تتعدى المقابلات الرئاسية للتركيز على الخريطة وإظهار مسمى القطر المصرى بوضوح، وربما يقول البعض إن تلك الخريطة مازالت تضع كخلفية فى لقاءات السيسى ولكن لا يتم التركيز عليها لترسيخ معنى محدد كما كان يتم بقصد من وزراء إعلام النظام المباركي. ومعنى القطر المصرى عندهم والذى كان هناك اتجاه كبير بأن يكون الاسم المتداول عندما يصعد جمال إلى سدة حكم مصر خلفا لوالده، أن يكون هذا المسمى بديلا عن "جمهورية مصر العربية" التى هى المعبر الحقيقى لتداول السلطة بين أبناء مصر وليس أبناء الحكام، ولكن حاشية التوريث توصلت أن "القطر المصري" هو الأنسب واللائق لحكم الوريث، ومن هنا ظهرت الإشكالية الأولى التى تقول إن القطر هو تعبير عن عدة ولايات يندرج تحتها مجموعة محافظات وتستظلها إدارة حكم محلى لتغير كلمة إقليم إلى ولاية، كان لدينا إقليم الصعيد أو الدلتا وغيرها من الأقاليم والذى يضم كل منهم مجموعة محافظات فى نطاقه ولكن هذا كان له شكل محلى يندرج تحت مسميات أخرى مثل المدينة والقرية والحى ... الخ، ولكن فى ظل مقتضيات الاقتصاد الحر والقطر المصرى واستقالة الدولة من أداء دورها إزاء الطبقات المجتمعية الأولى بالرعاية فى التنمية، أن يقوم القطاع الخاص بإدارة أصول كل ولاية بعد أن يتم التحرر من المركزية الإدارية والتبعية لوزارة التنمية المحلية والتى سيتم إلغاؤها لتصير وزارة الحكم المحلى وتتخلى أيضا عن دورها التنموى الذى كان سيتم إسناده إلى القطاع الخاص فى كيان لإدارة أصول الدولة يتبع مجلس الوزراء فقط وهو ما جعل "أحمد المغربي" وقتها يسعى لضم جهازى استخدام أراضي الدولة وحماية أملاكها ليكونا ضمن وزارته فى إطار التكويش وفرض السيطرة ...

ما سبق كان تمهيدا آخر لاستبدال كلمة "حكومة" بـ "الإدارة" هذا ليس كلاما ولكنه واقع حدث فى عام ١٩٩٩، وبعد أول زيارة لجمال مبارك إلى أمريكا تلاها بعض التغييرات وانتقال ملفات من وزارت إلى أخرى تمهيد لشكل "إدارة الدولة" وليس "حكومة الدولة" يومها كتبت مقالا مطول فى شكل دراسة عنوانه "هل الإدارة بديل عن الحكومة؟" وكان تساؤلا مشروعا مبنيا على معلومات لأحد وزير الإعلام وقتها صفوت الشريف يطلب من برنامج صباح الخير يا مصر قراءة المقال كاملا فى فقرة الأخبار رغم أنه كان ثلاث صفحات كاملة بمجلة روزاليوسف، وظل الأمر قيد الدراسة ويماطل فيه مبارك نفسه حتى أواخر عام ٢٠١٠ ليبدأ ظهور مستتر وعلى استحياء للدكتورة (ل.ع) التى تعد مشروع الحكم المحلى وتتولى عرضه على لجنة السياسات بالحزب الوطنى والأكثر من ذلك أنها تحضر اجتماعات غير معلنة مع جمال والمحافظين، وعلى الرغم من أن الدكتورة (ل) كانت تحضر كمستشارة لوزير التنمية المحلية وقتذاك (عبد السلام المحجوب)، إلا أن الحقيقة تقول إنها أتت من الاصطف الجامعى الذى تنتمى إليه بجامعة القاهرة للتبشير بها كأول وزيرة فى مصر للحكم المحلى ...

تفكيك وزارة التنمية المحلية فى 2010

كانت دراسة الدكتورة (ل



الدكتورة (ل .ع) والحكم المحلي

في القطر المصري المورث

. ع) تقوم بشكل مبدئى بسحب ملفين من وزارة التنمية المحلية هما محور عملها مما يؤكد على تغيير شكل ومسار الوزارة، أو لا يكون وجود لها وهذا هو الأمر الحقيقى لأنها ستكون وزارة "الحكم المحلى لإدارة الولايات بالقطر المصري" ولذا تم سحب الملف الأول والذى كان يحمل مسمى "تطبيق اللامركزية" القائمة عليه الوزيرة المنتظرة، والملف الثانى صدر قرار بشأنه من مجلس المحافظين رقم (١٠١) لعام ٢٠١٠ وكان لصندوق تطوير العشوائيات الذى كان مسؤولا عنه (د. على الفرماوي) ليصير الصندوق قائما بذاته ولا يتبع وزارة التنمية المحلية، ولذلك تم حضور الفرماوى اجتماع مجلس المحافظين السابق ذكره وعرض أعمال الصندوق في الفترة القادمة وفى ظل مشروع الحكم المحلى الجديد وانفصاله منذ ذلك التاريخ عن وزير التنمية المحلية، لأنه سيتبع مجلس الوزراء مباشرة بعد أن كان تابعا لوزارة التنمية المحلية منذ عام ٢٠٠٨ وهو تاريخ إنشاء الصندوق، وفى هذا الاجتماع الذى كان يعتبر نقطة فاصلة فى تاريخ تلك الوزارة قام المحجوب بتقديم أوراق تفيد ما قام به الصندوق أثناء إدارته له وقبل سحبه منه، ومنذ هذا الاجتماع وتولى الفرماوى للصندوق الذى صار مع نقطة تماس فى مهامه مع وزارات أخرى مثل التعاون الدولى والمالية والإسكان وانفصل عن التنمية المحلية تماما تمهيدا لدوره الجديد فى الحكم المحلى التابع للإدارة التى تعمل من خلال القطر المصري، ومع كل هذه الترتيبات إلا أن بعض خبراء المحليات لوحوا لحكومة نظيف بأن هذا النظام الجديد للحكم المحلى سوف تنتج عنه ثغرات ونتوءات فى حين كانت لجنة السياسات تدافع بشدة عن قانونها الجديد وتطبيق نظامه سيسرع من عملية تطبيق اللامركزية، وكانا كل من الرأيين يجزم بأن الفساد سيستشرى أكثر فى ظل تطبيق الشكل والقانون المغاير لرأى كل منهم.

الفريق المحدود لإدارة أزمة فبراير 2011

كان يتراءى أمام الفريق المصغر لإدارة الأزمة والمكون من (طنطاوي، شفيق، سليمان) فى ذلك الوقت أن الأمر أكثر تعقيدا وتتشابك أياد كثيرة داخلية وخارجية لتنسج خيوط مؤامرة واضحة المعالم مجهولة الأهداف، خاصة أن حكومة شفيق الأولى أبقت على بعض الوزراء السابقين فى حكومة نظيف لأن إدارة الوزارات التى يرأسونها تحتاج إلى وقت وهو ما يزيد تأزم إدارة شؤون البلاد، إلا أن "ميدان التحرير" الذى كان يحاك من خلاله أحداث المؤامرة رفض هذا، علاوة على أسبوع كامل بدأ من ٣ فبراير كانت أسرة مبارك تحثه على المماطلة فى ترك الحكم

وصارت الخطب العصماء التى يتوجه بها للشعب فى مهب الريح بين الرفض والتعاطف، استشعر طنطاوى خطورة ما يحدث ولحساسية موقعه طلب من سليمان وشفيق أن يوصلا حقيقة الأمور ووضعها كاملة أمام مبارك دون أدنى مواربة حتى لا يضعهما التاريخ فى وضع "الخائنين" وكان موقفهما صعبا ليس خوفا من مبارك أو أسرته ولكن لعلمهم التام بأن مبارك لم يكن فى سدة الحكم منذ الثلاث سنوات الأخيرة وأن حالته الصحية والذهنية غير قادرة على استيعاب الأحداث فى شكلها الطبيعي...

ولكن طنطاوى قال لهم (نحن جميعا أصحاب مسؤولية أمام الشعب ونعمل من أجله ولسنا حراسا للنظام) وعند ذلك قام كل من سليمان وشفيق للاجتماع بمبارك ونصحوه باستبعاد ابنه جمال وأسرته كاملة بعيدا عن قصر العروبة، وافق مبارك ولكنه عرض على سليمان أن يكون نائبا له ليساعده لأنه كان ابنه جمال هو الذى يقوم بمساعدته فى حكم البلاد، وقتها شدد شفيق على سليمان أن يقبل فورا ودون تفكير حتى يمكنهم احتواء الأزمة بقدر الإمكان والتحفظ على أسرة مبارك فى مكان يختارونه ودون أن يكون لهم أى اتصال به، وقد اختاروا شرم الشيخ واستحضر شفيق فورا طائرات لنقلهم وقطع الاتصال بينهم وبين مبارك ...



الفقي يمنع وصول الكاميرات لنائب الرئيس

بعد ذلك قام أحمد شفيق بالإعلان عن مؤتمر صحفى عالمى بمقر مجلس الوزراء فى شارع القصر العيني، ولفت نظرى أن جميع الحاضرين لديهم خوف من إلقاء الأسئلة ماعدا قليلين طلبوا من شفيق اعتذارا وتحقيقا فى موقعة "الجمل" وقد قام بتنفيذ ذلك فعلا وقولا، إلا أن باقى الأسئلة كانت نمطية لا علاقة لها بالأحداث وكان شفيق يطلب من السائلين الالتزام بسؤال واحد حتى يتسنى له الإجابة لكل الحاضرين، ولكنى قبل نهاية المؤتمر بفترة وجيزة رفعت يدى وطلبت من الفريق "شفيق" وهو من الشخصيات التى أعرفها تماما منذ كان قائدا للقوات الجوية وأنا محررة عسكرية وبالطبع كان هو الآخر يعرفنى جيدا، فأشار علىّ بإلقاء سؤالى ولكن الحقيقة لم ألتزم بسؤال واحد بل اندفعت بوابل من الأسئلة المتشابكة والصعب الإجابة عليها فى حينه، مما جعل "شفيق" مستغربا ووقف أمام أغلبها مبتسما وقال مبرره الشهير الذى أذاعته الفضائيات "انتى شخص عزيز علينا" وكان يقصد أنه لا يريد أن يزعلنى ويغضبني، كانت أسئلتى تتضمن الآتى (لماذا يبقى مبارك فى الحكم حتى الآن وبعد أن قام بتعيين نائب له يمكن أن يقوم بدوره على الرغم من أنه لم يمنحه كل الصلاحيات اللازمة ؟ ولماذا الإبقاء على وزير الإعلام (أنس الفقي) الذى فشل فى إدارة الأزمة والأحداث ؟ ولماذا لم يتم القبض على رموز الفساد ؟ ولماذا لم يتم حل مجلسى الشعب والشورى ؟

بعد المؤتمر قابلنى "شفيق" فى كردون مجلس الوزراء وكنت أبكى بشدة لما تراءى أمام عينى مما يحدث فى مصر، ولم أتمالك نفسي، وقال لى إن كل ما طلبته فى الأسئلة سوف يحدث ولكن البلاد على حافة الهاوية ويجب أن يتم الانتزاع بهدوء حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه مثل موقعة الجمل ...

محاولة (أنس) لمنع حوار (سليمان)

فى أثناء انعقاد مؤتمر شفيق كان سليمان يجلس بأحد مكاتب مجلس الوزراء يستعد لإجراء حوار بناء على طلبه لتقديم نفسه للشعب بصفته نائبا لرئيس الدولة والقائم بأعماله، وقد طلب أن يحضر (عبد اللطيف المناوي) رئيس قطاع الأخبار وقتها ليجرى معه الحوار، وقد حضر المناوى بالفعل فى الموعد المحدد إلا أن الأجهزة الفنية والكاميرات لم تصل، كان أنس يتم دوره كأحد رموز حاشية التوريث، وبما أنه مازال وزيرا للإعلام ويقيم بماسبيرو فقد منع الكاميرات من التحرك لإجراء حوار النائب فى محاولة منه لعرقلة الحوار وعدم إتمامه، وبعد اتصالات متكررة من المناوى بقطاعه فى ماسبيرو علم أن أنس لن يرسل الكاميرات فما كان منه إلا القيام بسحب كاميرات التليفزيون المصرى من مؤتمر شفيق قبل أن ينتهى حتى يمكنه إجراء الحوار مع سليمان، وهو ما جعل إذاعة المؤتمر فى التليفزيون المصرى منقوصا فى حين أذيع كاملا على الفضائيات الأخرى العالمية التى كانت حاضرة بكاميراتها، وتم عمل الحوار وإذاعته بمجهود مضن من المناوى وبعيدا عن أنس ولكن بمساعدة القوات المسلحة التى كانت تؤمن المبنى من يوم ٣ فبراير ولكن يد أنس وأربابه ظلت تلعب فى الخفاء.

الملكية الفكرية والصناعات الثقافية



سعيد عبده

> من حق المبدع أو المبتكر أو المؤلف أن تتم حماية عمله من التقليد والقرصنة وكذلك حماية الشركات المنتجة لهذه السلع أو الخدمات

لايـزال موضوع الملكيـة الفكرية يحتـاج إلى المزيد والمزيد من الحديث عنه لأهميته ليس فى مصر وحدها ولكن فى العالم العربى عمومًا.

الملكية الفكرية لحماية عملية الإبداع والمبدع والمبتكر ليستمر فى إبداعه وإنتاجه ويقدم المزيد ويحصد ثمار ذلـك وبالتـالى يتحقق التقـدم للإنسـانية بفضل هذه الإبداعات والابتكارات، ومـن حق المبدع أو المبتكر أو المؤلف أن تتم حماية عمله من التقليد والقرصنة وكذلك حماية الشركات المنتجة لهذه السلع أو الخدمات.

وكم مـن أفكار حققت الملايين والمليارات لمبدعيها ولدينا عشـرات بل الآلاف مـن النماذج وأكبر مثال فى وسـائل الاتصـال مختـرع تويتر والواتسـاب وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة وأعلام الموسيقى من الملحنين والمبدعين ونجـوم الغناء وحقوق الأداء الفنى والمؤلفين وماذا تقدم لهم جمعيات المؤلفين من رعاية والاهتمام بالحصول على حقوق الأداء الخاصة بهم والحقوق المصاحبة.

أداء الحق.. ضمان الاستمرارية

إن حصـول المبدع أو المنتج للعملية الإبداعية سـواء فيلمًـا أو موسـيقى أو كتابًـا أو أى وسـيط آخر.. على حقوقه هو السبيل الوحيد لحمايته وأيضًا المساهمة فى تطوير إبداعه بل والاستمرار.

فمن يعمل لابد أن يحصل على الأجر المناسـب وهذا هـو عمل المؤلـف أو المبتكر.. وقد صـدرت العديد من التشريعات اللازمة لحماية الابتكار.

والملكيـة الفكرية فى أغلـب دول العالم وأيضًا هناك اتفاقية «برن» التى تحدد وتصون حقوق المؤلف وتراقب ذلك وهنـاك العديد من البلـدان العربية موقعة عليها ومنها مصر والإمارات وغيرها من الدول.

ولكن لاتزال هناك أمور تحتاج إلى إعادة نظر خاصة الجانب التشـريعى فيختلف التنـاول من بلد إلى آخر فى تجريم انتهاك الملكيـة الفكرية وتحديد العقوبات لن يقوم بذلك بحيث تكون هناك عقوبات رادعة وأيضًا تساهم فى تحجيم ومنع هذه الظاهرة المتنامية.

إلى أين تمتد الملكية الفكرية؟

الحقيقة قـد يتبـادر إلى ذهن الكثيريـن أن الملكية الفكريـة هى شـىء بسـيط وتخـص قرصنـة الكتاب أو المصنف المرئى أو المسـموع.. ولكـن الملكية الفكرية تمتد إلى كل شـىء فى حياتنا سـواء سمعية أو بصرية أو مقـروءة.. أو صناعـات تمس حياتنا فـى المنتجات الإلكترونيـة أو الأجهزة المنزلية وقطـع الغيار المقلدة أو الأسماء المقلدة لماركات مشهورة.

كذلـك الملابـس المقلدة لـماركات عالية مـن الملابس الرياضيـة أو الملابس الجاهزة عمومًا.. الأحذية خاصة أحذية الشباب والأحذية الرياضية.. ومنتجات أخرى نستعملها مثل الساعات والنظارات.

المبتكـر يملـك موهبة مـن حقه أن يحصـد ثمارها والمقرصن مسـتغل ويسـطو علـى ملك غيره بسـهولة ويسر ويستغل شـهرة العلامة التجارية.. وقد لا يعلم الكثيـرون أهمية العلامـة التجارية فى بلـدان العالم الثالث وقلما يسـعى إلى تشجيعها خاصة فى مؤسسات ودور النشر حماية لها، علمًا بأن هذا التسجيل يساهم ليس فقط فى حمايتهـا وحماية منتجاتها بل أيضًا فى تجريم من يقلدها.

إن العلامة التجارية لأى مؤسسة تساهم فى الشهرة وأيضًا قيمة المؤسسـة وإعـلاء شـأنها.. كذلك لايزال المشـرع يحتـاج إلى إعـادة النظر فى القوانـين المنظمة لحمايـة الصناعات بصفـة عامة وللصناعـات الثقافية بشكل خاص.

يوم مع لجنة المقترحات والشكاوى بالبرلمان

وقد سـعينا فى الفترة الأخيرة إلى متابعة هذا الشأن فى اتحاد الناشـرين المصرى بل واقترحنـا الدعوة إلى رفـع الوعى لـدى العامة وإعداد مشـروع قانون جديد يتماشى مع تقدم وسائل الاتصال والثورة التكنولوجية الحديثـة.. وكان النشـر فـى مصر وأيضًـا فى جميع الدول العربية مـن خلال الاتحاد المصرى وأيضًا اتحاد الناشرين العرب.

الموضوع جد خطير.. لذا قمنا بإعداد مشـروع جديد لتعديل قانون حماية الملكيـة الفكرية الحالى وتقديمه إلى البرلـمان المصرى وطالبنا فيـه بتغليظ العقوبة لتصل إلى الحبس والغرامة معًـا.. وفى حالة العودة تصل إلى الحبس والغرامـة المضاعفة ومصـادرة الماكينات وغلق المنشـأة حماية للكتاب المصـرى وأيضا جميع المصنفات الأخرى مثل الفيلم المصرى والمسرحية والمؤلف المصرى والمبدع والموسيقى.

وقد اجتمع كل من سعيد عبده رئيس اتحاد الناشرين المصريين ومحمد رشـاد رئيس اتحاد الناشرين العرب ود. مدحت العـدل رئيس جمعيـة المؤلفين والملحنين المصريـين وبعـض المختصـين ومنهم د. حسـام لطفى مستشـار اتحاد الناشـرين العرب واستاذ القانون فى جامعة بنى سـويف مع لجنة من المقترحات والشكاوى بالبرلمان المصرى بناء على دعوتهم وطلبنا.

وتمت مناقشـة الأمـر مع اللجنة برئاسـة النائب المستشـار همام العادلى ومعه النائب المستشـار جابر الطريفى ومعروف عنهمـا علمهما الغزير وحرصهما علـى كل مكون للصناعات الثقافيـة المصرية التى هى المكـون الرئيسـى للقوى الناعمة المصريـة التى نفخر بهـا على مدار تاريخنا وتميزنـا فى مجالات الإبداع المتعددة وريادتها.

هنـا يطمئن قلب المهنى أن الموضوع الآن فى يد أمينة وفى بيـت الأمة الذى يحـرص القائمـون عليه وعلى رأسـهم الدكتور على عبد العـال رئيس المجلس على حماية المنتـج المصرى وذلك فى إطار سياسـة الرئيس التى أكررهـا دومًا وهـى الاهتمام بالصحـة والثقافة والتعليم.

والله الموفق.. إن غدًا لناظره قريب فى انتظار التشريع الجديد.

SaidAbdo@live.com

> المبتكر يملك موهبة من حقه أن يحصد ثمارها والمقرصن مستغل ويسطو على ملك غيره بسهولة ويسر

الهروب إلى "حتشبسوت"!

نجوميات



محمد نجم

> لقد نجح الأشقاء فى السودان وتونس والجزائر فى البعد عن السقوط فى مستنقع الفوضى

أصابني الاكتئاب والحزن من عمليات الاغتيال المنهج من قبل بعض الجماعات التابعة لإيران للشباب العراقى الثائر ضد الطغمة الحاكمة فى العراق والذين أثروا ثراءً فاحشًا على حساب مقدرات هذا الشعب العربى المغلوب على أمره.

وفى سـوريا العزيزة لا يختلف الأمر كثيرًا حيث تسـمع وتقرأ عن مئات مـن القتلى المدنيين يوميًا، فالكل هناك يحاول اسـتعراض عضلاته على الأرض السـورية، وخاصة الـروس والأمريكان والإيرانيين ومؤخرًا الأتراك ومن قبلهم داعش وجبهة النصرة والجيش السورى الحُر!

أما فى لبنان فالصورة أكثر حضارية وسـلمية، شباب شيك وفتيات جميلات فى تجمع وطنى أذاب كل الفوارق الدينية والجغرافية، اتسـمت اعتراضاتهم على طبقة السياسـيين الحاكمة منذ عشرات السنوات بالرقى والسـلمية، ورفعوا شعار «لبنان أولا.. وأخيرًا» مطالبين بمكافحة الفساد المستشرى.. وقد نجحوا مؤخرًا فى إجبار السـلطة على اختيار رئيس وزراء جديد من غير «المغضوب عليهم» وذى سمعة طيبة.. ندعـو الله أن ينجح فى مهمته.. وفـى ليبيا.. طال الانتظار وزحف علينا الملل مـن عمليات «الكر والفر» بين قوات الجيش الليبى بقيادة خليفة حفتر، وبين الميليشـيات التابعـة لحكومة الوفاق بقيادة السـراج، لقد رفع حفتر شـعار «معركة الكرامة» من أجـل تحرير العاصمة وما يليها من جيوب إرهابيـة فى كل من سـرت ومصراته، وفى المقابل رفع السـراج والتابعون له شعار «بركان الغضب» ضد الجيش الليبى!

وما يثير الدهشـة فى تلـك «المواجهة الأهليـة الليبية».. الدور التركى الداعم لحكومة السـراج والميليشيات التابعة لها، فهو ليس من دول الجوار، ولم تربطه بليبيا علاقات تاريخية مقارنة بإيطاليا أو فرنسا، مثلا، إذن هى «البجاحة» والاستهبال عندما يردد «الأغا التركى» أن تواجدنا فى ليبيا هو دفاع عن إرث أجدادى، ولكن الأمر ليس ذلك فقط، فقد اعتبر نفسـه «كلب الحراسة» فى المنطقة وضحك عليه الروس والإيرانيون، والأمريكان أيضا.. و«نفخوا فيه» فحدثته نفسـه بإمكانيـة «استنسـاخ» الإمبراطورية العثمانيـة فى العصور الغابرة، ولم يتذكر أو تناسى ما فعله المصريون فى أجداده وهزيمتهم المتكررة فى قونيه ونفارين بقيادة المحارب البطل إبراهيم باشـا!، وأعتقـد أنـه تعلم «الدرس» ومـا يقوم به أو يعلن عنـه.. ما هى إلا «جعجعة» فارغة للحفاظ على ماء الوجه أمام مواطنيه.

وإذا كانـت «الخريطة العربية» تصيب المدقـق فيها بالاكتئاب، فهى ليست «قاتمة» كلها، فقد نجح الجزائريون ومن قبلهم التوانسة فى إجراء انتخابات رئاسية سـاعدت البلدين الشقيقين على النجاة من الوقوع فى مسـتنقع الفوضى الذى سـقطت فيـه الدول الأخرى، وبالطبع لا يمكن إغفال ما حدث فى السـودان، وكيف حافظ الأشقاء على بلدهم بعد ثورة شبابية وشعبية ضد الفساد والديكتاتورية.

علـى أية حال.. فإذا كانت بعض الأوضاع العربية تصيب المتابع بالاكتئاب فقد تمكنت من الهرب لسـاعات من تلك الأحداث المؤلمة والأخبار المزعجة، وقضيت وقتا ممتعا أستمع للدكتور فتحى صالح رئيس قطاع التراث والتوثيق بمكتبة الإسكندرية سابقًا ومساعديه فى الصالون البحرى الذى عقد بمقر اتحاد الأثريين العرب بمدينة الشيخ زايد، حيث قدم د. فتحى عرضا تفاعليا لرحلة الملكة المصرية الشـهيرة «حتشبسوت» لبلاد بنط، حيث قادت حتشبسوت خمسة مراكب مصرية تضم ٢٣٠ بحارًا تحركت من منطقة العين السـخنة على ساحل البحر الأحمر، واتجهت جنوبا داخل البحر إلى منطقة بورسـودان حيث رسـت المراكب المصرية وترجل البحارة وتجولوا فى مناطق شاسـعة منها منطقة أريتريـا حاليًا، وجزء من الصومال وإثيوبيا، وتبادلوا المنتجات المصرية مع المنتجات الإفريقية.. ومنها الأخشاب والأشجار المثمرة وبعض الحيوانات والطيور.

لقد تابـع الحضور مجريـات الرحلة وكأنهم جـزءٌ منها حيث عرضت الصور من خلال عرض تفاعلى على ٩ شاشات عرض وحوالى ٩ أجهزة بروجتكـور..، وهو النظام الذى صممـه ونفذه د. فتحى صالح وأخذ عليه براءة اختراع وسمى اتحاد الأثريون العرب القاعة باسمه تكريما له.

ولم تقتصر المتعة على مشـاهدة الرحلة التجارية للملكة المصرية منـذ ٣٢٢٠ عامًـا، ولكننا شـاهدنا أيضا بعض الأفلام التسـجيلية القصيرة عن كوبرى قصر النيل القديم، وجامع بن طولون، ومسـجد محمد على بالقلعة ودير أبو مينا، وغيرها من الكنوز المصرية والتى مثلت المراحل التاريخية المختلفة للآثار المصرية.

فشكرًا للأثريين العرب.. والتحية للدكتور فتحى صالح

هل ننتظر خبر انتحار الديكتاتور قريبا ؟!

قضية





عاطف عبد الغني

> يخبرنا علم النفس أن الديكتاتور لا يعترف بسهولة بالهزيمة لأن هذا الاعتراف يخالف تماما طبيعة نفسيته وتكوينه الشخصي

فى المؤتمر الصحفى الذى جمعه والرئيس التونسى قيس سعيد الأربعاء الماضى فى قصر قرطاج، رمى السـلطان الموهوم أردوغان عبارة «إفيه» كأنها مزحة عابرة، لكنها بالتأكيد ليسـت كذلك، وهى مقصودة وتحتمل لتأويل، حيث قال:

«أنا أشم رائحة دخان.. وأنا لا أحب المدخنين وأوصى الأخوة بعدم التدخين»

ورد عليه الرجل الطيب الرئيس التونسى قيس سعيد قائلا: «لعلها رائحة الغداء التي تفوح أو رائحة زيت الزيتون من مطبخ تونسي خالص، أتمنى للجميع شهية طيبة».

هل هى لغة مشـفرة من أردوغان استقبلها سعيد بأريحية ولم يفكر فيما يمكن أن يكون وراءها؟!

الإجابة: لو ذهب بالرئيس قيس سعيد سوء الظن مثل كثيرين، ما تمنى لأردوغان شهية طيبة، فهو لا يحتاج للمزيد من الشهية وهو يتلمظ لافتراس العرب وثرواتهم.

(1)

بالتأكيد لم يذهب أردوغان إلى تونس ولم يقابل رئيسـها ليشـترى التمر وزيت الزيتون، كما أعلن فى المؤتمر الصحفى، وهو الذى لم يصطحب معه مسـتثمرين ولكن رجال حرب، وذهب إلى تونـس بعد أيام قليلة من «تربيطاته» التى عقدها بورق رسمى مع رأس حربة إخوان ليبيا فايز السراج.

وفـى ذات المؤتمر الصحفى أعلـن أردوغان أنه ذهب إلى تونس ليعمل مع رئيسـها على تهدئة الأمور فـى ليبيا ووقف الاقتتال فيهـا بعـد أن أعلن الرئيس التونسـى أن بلاده يمكـن أن تلعب دورا فـى هذا الأمر، خاصة وأن ليبيـا الجارة العربية بأوضاعها الحاليـة، وحدودها مع تونس، تمثل تهديـدا كبيرا لأمن بلاده القومى (هذا شـيء مفهوم)، لكن مـا بال أردوغان يأتى من بعيد من شمال شـرق آسـيا ليتدخل فى ليبيا؟!.. ويذهب لينسـق مع نظام الحكم فى تونس الذين يسـيطر عليه تقريبا حزب النهضة، إخوان تونـس؟!، ويطلق تصريحات أن الجزائـر معه؟!.. ماذا يريد أردوغان من عرب أفريقيا، بعدما فعله فى عرب آسيا؟!

(2)

التوانسـة فهموا «إفيه أردوغـان» ، الدخان صادر عن الذين عارضـوا زيارته لبلادهم تونـس الجميلة، والخلايجة قراوه، والمصريـون يجـب أن يتعمقوا أكثر فى المسـألة.. والمسـألة أن أردوغـان يصر علـى المضى قدما فـى مشـروعه الإمبراطورى العثمانلى الذى يتلفع بعباءة الإسـلام، ومصر التى أفشـلت هذا المشـروع بإفشال المشـروع الإخوانى الموازى، والذى سقطت معه كل مشـاريع الإسـلامويين فى المنطقة، حاول هذا الأردوغان أن يأتى إلى مصر من الشـمال الشـرقى، من سـوريا، عبر إرسـال الدواعش إلى سـيناء ففشـل فشـلا ذريعا، وهـو الآن متورط فى عملية «غصن الزيتون» والأكراد لن يتركوه على الرغم من تقافزه على كل الأحبال الأمريكية والروسـية، وحتى نظام بشار الأسد لكنه لن يهنأ بالبقاء أو يستريح.

وحاول أردوغان أن يطوق مصر من الجنوب .. من السـودان، فسقط مشروعه بثورة السـودانيين على البشير والإخوان، ففكر هو ومن معه فى نقل الهجوم إلى غرب مصر، جبهة ليبيا ومنها أيضا يسـاند الإسـلامويين فى ليبيا ويبعد الدواعش أو يصرفهم بعيدا عـن بلاده حين يدفـع بهم للانخراط فى آتـون الصراع، بزعم توقيعه مذكرة لنصرة حكومة فايز السراج، المعترف بها، والحقيقة هو يسعى لمواصلة مشروعه وفيه أيضا نهب ما يستطيع من ثروات تلك البلاد.

(3)

وفـى الخليج أردوغـان يعرف هـو والعائلة الحاكمـة فى قطر حدودهما جيدا، أمريكا لن تسمح لتركيا بأكثر مما حصلت عليه من الإمارة القطرية، أن يبقى جنوده فى الدوحة قريبين من قصر الأمير يأكلون ويشـربون ويتقاضـون رواتب على حسـاب القطريين، لكن القاعدتين الأمريكيتين «العديد والسـيلية» همـا بالفعل ما يحكمان والكلمة الأخيرة للأمريكان وليس للأتراك.. فماذا تبقى لأردوغان؟!

(4)

يخبرنا علم النفس أن الديكتاتور لا يعترف بسهولة بالهزيمة، لأن هذا الاعتراف يخالف تماما طبيعة نفسيته وتكوينه الشخصى، وأهـون من الاعتراف بالهزيمة الانتحار، هـل ننتظر خبر انتحار أردوغان قريبا؟! أنا أعتقد أنه لن ينتحر ولكن سوف ينحره الأتراك قريبا سياسيا، أو يتم التخلص منه بشكل عنيف (انقلاب أو اغتيال) بسبب ما يجره على تركيا من خراب.

عندما طالب الخولى بقواعد سوفيتية في مصر



عبده مباشر

غطت سحابات يونيه 1967 السوداء الملونة بدماء آلاف الضحايا سماء مصر، واستقر الحزن فى بيوت أهلها الصابرين الطيبين، وسكن الألم قلوب كل المواطنين، وعصفت التساؤلات المحيرة بالعقول، كيف؟ ولماذا؟، ولم تكن هناك إجابات، ومن بين كل هذا اجترأ الكاتب الشيوعى لطفى الخولى، وكتب مطالبا بقواعد سوفيتية فى مصر.

فى ذلك الوقت كان الكاتب يرأس تحرير مجلة الطليعة التى تصدر عن مؤسسة الأهرام، وحاول المراقبون معرفة ما إذا كان هذا تعبيراً عن رأى هذه المؤسسة؟ أم أن الأمر بالون اختبار أمر به من يملك القرار لمعرفة رد فعل الناس على مثل هذه المطالبة التى تصطدم بالرفض الشعبى للاحتلال، أى احتلال فرنسى أو إنجليزى أو إسرائيلى أو روسى؟

احتـار المراقبـون، فالكاتب قيادة شـيوعية بـارزة، كما أنه رئيس تحرير مجلة تصدر عن مؤسســة الأهرام فى إطار منهج رئيس تحرير الأهرام ورئيس مجلس إدارته محمد حسـنين هيكل فى أن يكون الأهـرام جبهة وطنية تضم كل القوى والتيارات السياسية.

ومثل هذه الجبهة التى ضمت التروتسـكين واللينينيين الماركسيين والناصريين واليمينيين والإخوان المسـلمين يمكن أن تشـهد عـددًا من الصراعـات فيما بينهـا، ولكن هيـكل القوى بشـخصيته وبعلاقته مـع كل الأطراف وصلته الوثيقـة بالرئيس عبد الناصر، كان قادرًا دائمًا علـى إدارة هـذه الصراعـات دون الوصول بها إلى مرحلـة الأزمة، كما كان قـادرًا على إقامة التـوازن فيما بينهـا، وكانت مجلـة الطليعة من نصيب الشـيوعيين، فى حـين كانت مجلة الأهـرام الاقتصـادى التـى رأس تحريرها فى البدايـة الدكتور بطرس غالى ثـم أتى من بعده الدكتور لطفى عبـد العظيم هى المُعبّرة عن قوى اليمـين، ثم صـدرت بعد ذلك مجلة السياسـة الدوليـة التى رأس تحريرهـا الدكتور بطرس غالى لتعبر عن القوى اليمينية أيضا.

والملفت للنظر أن لطفى الخولى كتب هذا المقال كافتتاحية للمجلة عدد شهر أكتوبر ١٩٦٧، أى قبل أن تجف دماء الضحايا على رمال سيناء.

كان لطفـى الخـولى يطـرق الحديـد وهـو سـاخن، فمصر الجريحة المهزومة بقسـوة قد فقدت معظم سـلاحها، كما انهارت معنويات جيشـها، وتعيش أزمة اقتصادية خانقة، كما أن قيادتهـا تعيش حالة مـن التوجس الأمنى خشـية رد الفعل بين صفوف القوات المسلحة، وفى ذاكرتهم نتائج هزيمة ١٩٤٨ التى أدت إلى انقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

وكانت حاجتها لاسـتعواض خسـائرها من الأسـلحة والمعدات والذخائر شـديدة وعاجلة حتى تتمكن من بناء أول خط دفاعى غرب القناة لمواجهة احتمـالات إسـرائيلية للتقدم غربا، ولإعادة تسليح وبناء القوات المسلحة.

ولم يكـن هنـاك من مصـدر سـوى الاتحاد السـوفيتى، ولكـن هـذا المصدر ليـس جمعية خيريـة، أى أن الـذى يسـعى لعقـد صفقات للحصـول علـى احتياجاته من السـلاح، عليه أن يفكـر فى دفـع الثمن، وهـذا الثمن، هو ما طرحــه لطفى الخولى، أى أنه كان يحدد للقيادة



السياســية المصرية الطريق الذى يمكن أن تسير عليـه للحصول علـى احتياجاتها العسـكرية والاقتصاديـة، ويمهـد الـرأى العـام للقبول بالأمـر، لقد قال بفجـور وبجاحـة، نعم أنا حامل الرسـالة الشديدة المرارة لكم، وليس لكم فى مصر من طريق سوى هذا.

لقد كان يطرح الحد الأقصى المطلوب من مصر سـوفيتيا، ولكنه حدد الطريق وترك المساومات لعمليـة التفاوض الشـاقة التى لابـد أن تبدأ، وفورًا، وثارت موجات عاتية من الغضب المكتوم فلم يكن هناك من يملك الإرادة أو الوسائل التى تسمح له بما هو أكثر من ذلك، وكان الصمت هو العلاج، ولكن أى علاج؟!

> مصر ناضلت لطرد المحتلين الهكسوس والفرس واليونانيين والرومان والأتراك والفرنسيين والإنجليز على امتداد 30 قرناً أو يزيد عليها أن تناضل على الطريقة الماركسية اللينينية

فمصر التى ناضلت لطرد المحتلين الهكسوس والفـرس واليونانيـين والرومـان والأتـراك والفرنسيين والإنجليز على امتداد ٣٠ قرنًا، أو يزيد.. عليها أن تناضل على الطريقة الماركسية اللينينيـة، طريقـة الجماعـات الشـيوعية والماركسـيين المصريين ومن سار على دربهم من اليساريين، مثل هذا النضال يعنى أن تطأ أقدام أجلاف سيبريا أرض مصر وكرامتها وأن يرتفع فى سماء مصر علم المطرقة والمنجل.

وقد أتى هذا المقال ولم تمض على نكبة يونيه ١٩٦٧ إلا ١٢٠ يومًـا، كان المواطنـون فى مصر لا يزالـون يبحثون عن أسـرار هـذه الهزيمة السـاحقة لجيشـهم ونظامهم السياسـى والتى لم تواجه مصر مثلها أبـدًا عبر تاريخها برغم تعدد الغزوات والغـزاة، المهم أن الخولى ودون أى إحسـاس بالخجل أو العـار، كتب مثل هذا المقـال الذى ليس له نظير فى التاريخ المصرى..

نعــم كانت هنــاك خيانات فى أوقــات الصراع الحربى أو على الســلطة، ولكن أحدًا لم يكتب مطالبا بإقامة قواعد عسكرية أجنبية فى مصر، ولا شك أنه كان على بينة من أن أحدا لن يسأله أو يســاءله، وفعلا كانت حســاباته صحيحة، فلم يتعرض لأى مســاءلة ولم يحاكم بل لم يلق مصيرًا مثل مصير الوزير الوفدى أمين عثمان!!

ولنقرأ معًا هذا المقال.. كان عنوان المقال «نحو مراكز ثورية.. ومشــتركة» وتحت هذا العنوان المضلل بألفاظه الكبيرة، طالب بقواعد عسكرية سوفيتية فى مصر، شراكة واختيارا.

وإنه لأمر يجافى المنطــق والمفاهيم الوطنية، فكيف يتحقق الاشــتراك بين قــوات الاحتلال وأبناء الوطــن المعاديــين بطبيعتهم وتاريخهم لكل أنــواع الاحتلال؟ ثم كيف تكــون القاعدة العســكرية مركزا ثوريا، ولكنهــا البراعة فى جعــل الخيانة أمرا يمكــن قبوله، والخداع فى بيع الفكرة.

وإنه لأمــر مدهش ومفجــع أن يطالب كاتب المقال مواطنى مصر بالاشتراك مع السوفييت فى احتلال مصر!!

ولم يكن من المعقول أن يتوجه الخولى مباشرة نحــو الهدف، فلابد من مقدمــة طويلة تتضمن أحداثــا وتاريخا، ومــن هذه الأحــداث يبنى مدخلا نحو الهدف، بــدأ الكاتب مقاله بقوله «لم تكن حربا عادية فى شــىء» ويقصد معركة يونيه ١٩٦٧، و«نســتطيع أن نمضى دون حدود فى ســرد العديد من المظاهــر غير العادية لهذه الحرب ذات الأيام الستة».

ويربط الكاتب بــين الإمبريالية والصهيونية وبــين ما جرى فى فيتنام وما جرى فى الشــرق الأوســط، وانتقل بعد ذلك ليحدد ثلاث مناطق رئيســية على خريطة العالم كمناطق مرشــحة للعمل العدوانى الإمبريالى هى أفريقيا والشــرق الأوســط وأمريــكا اللاتينيــة ودول أوروبــا الاشتراكية.

أمــا أوروبا الشــرقية فقد أصبحــت فى إطار سياسة التعايش الســلمى منطقة محرمة للعب بالنــار وبالتالى فقــد غدت مؤجلــة فى الخطة الاستراتيجية الحالية للقوى الإمبريالية.

ويواصــل الخــولى: «ســيتبقى إذن بعد ذلك أمريكا اللاتينية وأفريقيا وما يجاورهما من دول الشرق الأوســط، وفى معظم هذه المناطق تتعاظم قوى التحرر الوطنى بآفاقها الاشتراكية مهددة المصالح الاحتكاريــة، وهذه القــوى تلتقى مع قوى المعســكر الاشتراكى وفى مقدمتها الاتحاد الســوفيتى.. ومــن هنا كما يقــول الخولى «كان طبيعيا أن تركز القوى الإمبريالية ضرباتها ضد هذه النظم بهدف تصفيتهــا وعزلها عن عملية التفاعل مع القوى الاشتراكية»، وإلى هنا أصبح الطريق ممهدًا أمام رئيس تحرير مجلة الطليعة للوصول إلى هدفه.

إلا أن المطالبة بقواعد سوفيتية فى مصر ليس أمرًا هينًا لذلك كان لابد من الإشارة إلى القواعد العســكرية الغربية المنتشرة حول العالم والتى تســاعد على نجاح التكتيك الإمبريالى الجديد، فمثل هذه الإشارة تسمح له بعرض مطلبه، فما دام الغــرب له قواعد فى المنطقة تســاعده على العدوان، فمن المنطقى أن توجد قواعد سوفيتية فــى المنطقة أيضــا تســاعده على صــد العدوان الإمبريالى، هكذا ببساطة شديدة.

إذا كان للغــرب قواعــد تدعم نفــوذه فلماذا لا يكون للمعســكر الشــيوعى قواعد عســكرية للمشاركة فى النفوذ؟

لقد آن الأوان ليشــارك أو ليقتســم السوفييت النفوذ مع الأمريكيين، وبصراحــة شــديدة كتب الخولى، «أمران يفتقدهما المعســكر الاشتراكى والاتحاد الســوفييتى بالــذات كحليف للقوى الوطنيــة التقدمية، حيث لا توجد لديه فى أى بقعة من العالم قواعد عسكرية».

وبصراحــة أشــد واصل عرض وجهــة نظره قائــلا: «ومن هنــا يصبح واجبــا ملحا على كل القوى الاشــتراكية والقوى الوطنية التقدمية أن تســرع إلى مواجهة التكتيــك العدوانى الجديد بتكتيــك ثورى مضاد وفعــال، وإلا كان البديل لذلك هو ضرب وتصفية القوى الوطنية التقدمية من ناحيــة وتمهيــد أرضية ملائمة لانتشــار الاتجاهات المغامرة داخل هذه القوى من ناحية أخرى، الأمر الذى قد يصفى فى النهاية سياسة التعايش السلمى ويدفع العالم إلى كارثة الحرب النووية»، هكذا ببســاطة شــديدة يتحول أمر الموافقــة على قواعد ســوفيتية فــى مصر واجبا ملحا على كل القوى الاشتراكية والقوى الوطنية التقدمية.

نفهــم أن يقــول إنه واجــب ملح بالنســبة للشــيوعيين والماركســيين، فهذا شأنه وشأنهم أمــا أن يحول الأمر إلى واجــب ملح لكل القوى الوطنية التقدمية والقوى الاشتراكية فهذا شىء يثير العجب.

ثم يدخل الكاتب فى نهاية المقال نحو هدفه

هكذا أصبح المواطن المصرى نتاج حضارة عشرات الآلاف من السنين من السذاجة والبلاهة ليصدق أن الاحتلال الروسى يختلف عن أى احتلال آخر

بعد هذه الســياحة التاريخية التى نســج منها مقدمة طويلة، فيطالب «ببناء مراكز دفاع ثورية مشتركة اختيارية فى المواقع الاستراتيجية من البلــدان الوطنيــة التقدمية تعمــل فيها قوات مشــتركة مــن البلــدان الاشــتراكية والوطنية التقدمية، وذلــك لمواجهة القوات العســكرية الاستعمارية المنتشــرة فى كل مكان فى العالم، حيث تســيطر الإمبرياليــة الأمريكية وحدها على ٣٧ قاعــدة منها، إن مثل هذه المراكز التى تختلف جذريا عن القواعد العســكرية بســبب العامل الاختيارى فى تكوينها والمشــاركة على أســاس المســاواة فى بنائها، وسياســة الدولة القائمــة عليهــا، والحريــة الكاملــة لها فى إنهائها، من شــأنها أن تكون درعا لا تستطيع دولة وطنية صغيرة فى حدود زمن قصير نسبيا أن تحصل عليه بمفردها».

وهكــذا أصبــح المواطن المصرى نتــاج حضارة عشــرات الآلاف مــن الســنين مــن الســذاجة والبلاهة ليصدق أن الاحتلال الروســى يختلف عــن أى احتــلال آخــر، المحتلــون الآخرون إمبرياليــون عدوانيــون، أما المحتل الروســى فليــس إمبرياليــا أو عدوانيــا، ودروس الواقع أوضحــت أنهم ملائكة لا قتلــة، وأمامنا درس بولنــدا عــام ١٩٥٥، والمجــر عــام ١٩٥٦، وتشيكوســلوفاكيا ١٩٦٨ ثم أخيرًا أفغانســتان لتؤكد للجميع أنهم من الملائكة، فى هذه الدول ســحقت القوات الســوفينية آمال المواطنين فى الحرية بقسوة لا مثيل لها.

والآن وبعــد أن مضى هذا الوقت الطويل على مطالبة لطفى الخولى بإنشاء قواعد سوفيتية فى مصر لم نســمع أو نقرأ اعتذارًا عن هذه الخيانة المفجعة والمشينة وليس مفهوما هذا الصمت فى مواجهة مثل هذه الخيانة!!

ويذكــر الجميع أن أمين عثمــان وزير مالية الوفــد قد دفــع حياته ثمنا لمجــرد جملة علق بها على معاهدة ١٩٣٦ بقوله «إنها مثل الزواج الكاثوليكى بين مصر وبريطانيا العظمى، مجرد تعليق قاده إلى حتفــه، أما هذه المطالبة فمضت بدون ثمن.. لماذا؟ ليست هناك إجابة.

والأدهى أن وزارة الثقافة ومجلسها الأعلى قد منحته جائزة الدولة التقديرية، هل التقديرية عند هذه الوزارة هى المكافأة على خيانة الوطن؟

أم أنهــا تأكيــد علــى ســيطرة الشــيوعيين واليساريين على هذه الوزارة المنكوبة؟

وبالرغــم من تعدد الــوزراء الذيــن تحملوا مســئولية هذه الوزارة، فإن أحدًا منهم لم يقدم على تصحيح الأمر، لماذا؟

إن الإجابــة عندهــم جميعا، ولكــن التاريخ يسجل هذا الصمت المخزى، وهذا الانحناء أمام قوى اليســار، والأهم تراجع الشــاعر والنبض الوطنى.



الدكتور محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة:

المؤشرات الدولية معيارنا في تقييم مستوى الجامعات



ملفات مهمة كانت على مكتب الدكتور محمد عثمان الخشت منذ توليه رئاسة الجامعة الأعرق في المنطقة، منها الانتقال بالجامعة إلى منافسة كبريات الجامعات العالمية وتحسين ترتيبها في التصنيفات الدولية، فضلا عن الديون التي كانت على الجامعة والتى وصلت إلى مليار و800 مليون جنيه وقت تسلمه الجامعة ونجاحه في تحقيق فائض والتغلب على العجز في موازنة الجامعة، بخلاف عودة الجامعة إلى ممارستها دورها فى تطوير العقل المصري ضمن عدد من المبادرات التي أطلقتها في هذا السياق لمواجهة طيور الظلام بخلاف ترجمة وربط المشروعات البحثية بالجامعة بخطط التنمية المستدامة للدولة.

«أكتوبر» حاورت الدكتور محمد الخشت ليقدم لنا بالأرقام ما تحقق في استراتيجية تطوير الجامعة، وكيف يرى التناقض في القفزات التى حققتها الجامعة دوليا وخروجها خالية الوفاض محليا ضمن مسابقة أفضل الجامعات التي أعلنت منذ أيام وغيرها من الملفات والقضايا الساخنة في هذا الحوار..

أحمد النومى

نستهدف خمسة محاور لدخول عصر الجامعة الذكية وتخريج طالب دولي

عقد تحالفات مع كبرى الجامعات الألمانية والروسية والسوربون



زيادة عدد الطلاب الوافدين إلى 25 ألفاً خلال 3 سنوات

● بدايــة، كيف اســتعدت الجامعــة لامتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول؟

يتم إعداد جداول الامتحانــات قبل مواعيدها بوقت كاف، وتتــم طباعــة الامتحانات يــوم إجرائها، وقد اتخذت الجامعة التدابير الخاصــة بأعمال الامتحانات وتأمينهــا وتوفــير التأمــين الــلازم لمقــار الامتحانات والتدابير الخاصة بالراحــة للطلاب لأداء امتحاناتهم، مــن حيث توفير الإضاءة والتهوية المناســبة في اللجان، وتواجد الأســاتذة والمراقبين، وتوفير سيارات الإسعاف بجوار اللجان، وملائمة لجان الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ووجود مساعدين لهم.

كمــا تم توفير أفــراد الأمــن الإداري لتأمين مقار الامتحــان، وطباعــة أوراق الامتحــان في نفس اليوم وعدم تداولهــا على أجهزة متصلة بالإنترنت للحفاظ على ســريتها مع تواجد أســتاذ المادة وقت امتحانه، وسوف تعلن نتائج الامتحانات تباعاً فور الانتهاء من أعمال التصحيح والرصد، وهناك لجنة ممتحنين بكل كليــة لملائمة الامتحان للمنهــج والمعايير الأكاديمية ولمستوى الطلاب.

● وماذا عن تطوير ورقة الامتحان وتعميم الاختبار الإلكتروني؟

الجامعــة تقوم بدراســة علمية لقياس مــدى التزام الكليات بمواصفــات الامتحانات الجديــدة، عن طريق مركز الجــودة بالجامعة، ومعظــم الكليات أجرت هذه الدراســة ســواء ما يتعلق بمواصفات الامتحــان، أو ما يتعلق بقواعد وبمبادئ الإرشاد الأكاديمي.

والجامعــة ألزمت أعضاء هيئــة التدريس، بدورات تدريبيــة على مواصفات الورقــة الامتحانية الجديدة «البابل شــيت» و نظام الـ «Bubble sheet» هو نموذج امتحان إلكتروني جديد يشــبه النظام الأمريكي، يسمح للطالــب باختيــار الإجابة الصحيحة عــن طريق تلوين الدوائر الموجودة بورقة الإجابة، ويتم تصحيح الإجابة إلكترونيا عن طريق جهاز الكمبيوتر.

● كيف جاءت استعدادات الجامعة بعيد العلم ؟

تم عقد اجتماع تمهيدي لإصدار التوجيهات وتوزيع المهام على المجموعات الــتي تتولى تنظيم هذا الحدث، لاســيما وأنه يواكب الذكرى ١١١ على إنشاء الجامعة، وأعتقــد أن عيد العلم هذا العام جــاء مختلفا عن الأعياد الســابقة في تاريخ الجامعة بالنســبة لنوعيــة وطبيعة المكرمين، واستعراض إنجازات الجامعة وفق المؤشرات الدوليــة والمؤسســات الأوروبية والأمريكيــة المرموقة، لاســيما وأن الجامعة قفزت قفزات كبــيرة جداً فى كل المؤشــرات الدوليــة، ونحن فى تقييمنــا للجامعة نأخذ بالمؤشرات الدولية وليست المحلية.

● ألا تــرى أن هنــاك تناقضــا بين القفــزات التى حققتها الجامعة وفق المؤشرات الدولية وخروجها خالية الوفاض في مسابقة أفضل الجامعات المصرية مؤخرًا؟

في جائــزة التميــز الحكومــي التــى نظمتهــا وزارة التخطيط حصلنا على المركز الأول والثاني على مســتوى الجمهوريــة، وبالمركز الأول لعامين متتاليين بمســابقة إبداع التــى أقامتها وزارة الشــباب والرياضة ويحكمها كبار المثقفين والمهنيين، بالإضافة إلى فوزنا في المســابقات العالمية على مســتوى الباحثين والبحث العلمي ومستوى الفرق الطلابية وأيضا في مؤشرات البحث العلمي الدولية مثل كاليفورنيا وشنغهاى والتايم و«يو اس نيوز» فالحمد لله أنــا راض عــن القفزات والإنجــازات الــتي حققتها الجامعة في مختلف التصنيفات والمسابقات.

● مــا هي الاســتفادة من مبادرتكــم بتطوير اللغة العربية؟

بالطبع، فاللغة هي صورة الفكر ولن تستطيع إحداث تغيــير في الفكر بدون إحداث تغيير في اللغة، لكي ينمو الفكر لابد وأن ينمو البيت الخاص بالفكر، لذلك يقولون اللغة بيــت الوجود، فالوجود لن ينمــو إلا بنمو البيت الــذى هنا هو اللغــة، وتم العمل على أكثر من مشــروع منها مشــروع الإصــلاح الديــني والتنميــة الاقتصادية ومشــروع تطوير العقل المصري والمشــروع الأهم تأسيس خطاب ديــني جديد، فتطوير الفكــر غير ممكن فى أي مجال بدون أن يتــم تطوير اللغة المعبرة عن هذا الفكر، مــن هنا أطلقت مبــادرة جامعة القاهــرة لتطوير اللغة العربية وليس لإحياء اللغة العربية.

● مضــى أكثــر من عامــين على رئاســتك لجامعة القاهــرة.. فما هــي أبرز ملامــح الاســتراتيجية التي وضعتموها للنهوض بالجامعة ؟

أعلنــت في بداية أغســطس ٢٠١٧ عــن اســتهدافنا للدخول إلى عصر جامعــة الجيل الثالث، وكان هذا أول طرح في العالم العربي لهــذا المفهوم، على الرغم من أنه مفهوم منتشر في الغرب، ونحن لم نستهدف هذا بشكل حرفي، بل طورنا المفهوم ليشمل خمسة محاور إضافية، مــن أهمها: محور التنوير وتغيير طرق التفكير وتطوير العقــل المصري وتأســيس تيار عربي حداثــي عقلاني، ومحور ربط التعليم بنظرية التنمية الشــاملة، والتوسع في المشــروعات الجامعيــة ذات البعــد القومي، ومحور إنتاج عقــول مفتوحة وإزاحة التعليــم المولد للإرهاب، ومحور التوســع في الأنشــطة الإبداعية وإعادة تشــكيل الوجدان، ومحور أخلاق التقدم.

وقد أســعدني تجــاوب مجموعة كبيرة مــن العلماء والباحثــين مع الرؤية الجديدة لجامعة القاهرة، والعدد الكبير من الأبحاث والمقالات التي تمت كتابتها ونشرها حول هذه الرؤية.

130 مليون جنيه لتطوير مستشفيات القصر العيني لتقديم رعاية لائقة للمرضى



● وما أبــرز التحديــات التي واجهتك في ســبيل تطبيق هذه الاستراتيجية ؟

المرحلة الراهنة تطرح أمام الجامعة تحديات عديدة، منها: كيف يمكــن تركيز الاهتمام في التعليم على طرق التفكير وكشف الحقائق وتأسيس روح الابتكار، وليس التلقين والحفــظ، وكيف يمكننا أن نصل بخريجينا إلي المســتوى العالمي الذي يؤهلهم للدخول إلى ســوق العمل الدولي من أوسع أبوابه، وكيف يمكن التغلب على مثلث عوائــق البحث العلمــي: التمويــل، المعامل المجهزة، الإدارة.

● بالأرقــام، ما الذي تحقق علــى أرض الواقع من هذه الاستراتيجية ؟

ما تحقق كثير، فقد تقدمت جامعة القاهرة سبع نقاط في تصنيف التايمز البريطانــي للتخصصات ٢٠٢٠، كما تقدمنــا ١٥٠ مركزًا في العلوم الطبيــة والصيدلية وعلوم الكمبيوتر في تصنيف التايمز البريطاني للتخصصات.

تفوقت الجامعة في ٧ تخصصات علمية دفعة واحدة، ضمــن تصنيــف التايمــز البريطاني للتخصصــات لعام ٢٠٢٠، حيــث ظهــرت في تصنيف التايمــز البريطاني عــام ٢٠١٧ في تخصص واحد فقط مــن ١١ تخصصًا، وفي عــام ٢٠١٨ و٢٠١٩ ظهرت الجامعة في ٧ تصنيفات وهي الصحة والبحوث الســريرية وما قبل السريرية (العلوم الطبية والصيدلية)، وعلــوم الكمبيوتر، وعلوم الحياة، وعلوم الفيزياء، والهندســة والتكنولوجيــا، والأعمال والاقتصاد، والعلوم الاجتماعية.

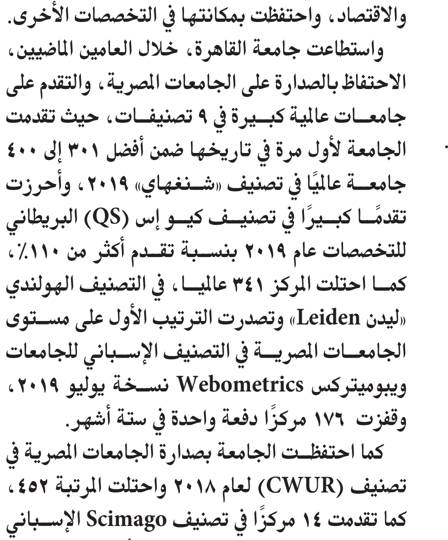
تقدمنا 150 مركزاً في تصنيف التايمز البريطاني للتخصصات

والجامعــة تقدمــت ١٥٠ مركــزًا في تصنيف التايمز البريطاني لعام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٨، حيث جاءت الجامعة في تخصص الصحة والبحوث السريرية وما قبل الســريرية (علوم الطب والصيدلة والصحة)، ضمن الفئة من ١٢٦ –١٥٠ وفي تخصص علوم الكمبيوتر جاءت ضمن أفضل ٢٥١ –٣٠٠ جامعة على مســتوى جامعات العالم، مشــيرًا إلى أن جامعــة القاهــرة هي الجامعــة المصرية الوحيــدة التي ظهرت في التصنيــف في تخصص التجارة والاقتصاد، واحتفظت بمكانتها في التخصصات الأخرى.

واستطاعت جامعة القاهرة، خلال العامين الماضيين، الاحتفاظ بالصدارة على الجامعات المصرية، والتقدم على جامعــات عالمية كبــيرة في ٩ تصنيفــات، حيث تقدمت الجامعة لأول مرة في تاريخها ضمن أفضل ٣٠١ إلى ٤٠٠ جامعــة عالميًا في تصنيف «شــنغهاي» ٢٠١٩، وأحرزت تقدمًــا كبــيرًا في تصنيــف كيــو إس (QS) البريطاني للتخصصات عام ٢٠١٩ بنســبة تقــدم أكثر من ١١٠٪، كمــا احتلت المركز ٣٤١ عالميــا، في التصنيف الهولندي «ليدن Leiden» وتصدرت الترتيب الأول على مســتوى الجامعــات المصريــة في التصنيف الإســباني للجامعات ويبوميتركس Webometrics نســخة يوليو ٢٠١٩، وقفزت ١٧٦ مركزًا دفعة واحدة في ستة أشهر.

كما احتفظــت الجامعة بصدارة الجامعات المصرية في تصنيف (CWUR) لعام ٢٠١٨ واحتلت المرتبة ٤٥٢، كما تقدمت ١٤ مركزًا في تصنيف Scimago الإســباني للجامعات لعام ٢٠١٩ محققة المركز الأول مصريًا.

● ربــط المشــروعات البحثيــة الجامعيــة بخطط التنميــة المســتدامة تحظــى باهتمام كبير مــا هو دور الجامعة في ذلك؟





الدكتور محمد الخشت فى حواره مع الزميل أحمد النومى



لدينا خطط لتعظيم الاستفادة من نتائج البحث العلمي في دعم التنمية والاقتصاد الوطني، قمنا بتمويل عدد من مشروعات البحوث التطبيقية بين أعضاء هيئة التدريس وشباب الباحثين بالجامعة تغطي مجالات بحثية لخدمة أهداف الدولة في التنمية، وتوفر حلولاً علمية للحد من الاستيراد واستخدام تكنولوجيا محلية، ومن أبرز تلك المشروعات البحثية التي تم تخصيص التمويل اللازم لها، مشروعات بحثية تتعلق ببدائل علف الدواجن المستورد، وبدائل علف الأسماك المستورد، وتوفير المياه الجوفية في واحتي سيوة والجارة بغرض استصلاح الأراضي الزراعية.

أين وصلت الجامعة من النشر الدولي للأبحاث العلمية ؟

عملت الجامعة على زيادة مكافآت النشر الدولي بنسبة ١٠٠٪ عن الأعوام السابقة، مما كان له مردود إيجابي، والمبالغ المالية المرصودة لإجمالي مكافآت النشر الدولي بلغت ٢١ مليون جنيه في عام ٢٠١٨ وبزيادة قدرها ١,٨ مليون جنيه عن عام ٢٠١٧.

وتم استحداث جوائز مالية أخرى لأفضل ٣ كليات تقدم خدماتها من خلال موقعها الإلكتروني، كأحد المعايير المهمة في رفع التصنيف الدولي للجامعة.

وزاد عدد الأبحاث التي تم نشرها دوليًا عام ٢٠١٨ حيث بلغت ٢٦٣٦ بحثًا بزيادة ٢٩٩ بحثًا وبنسبة ١٣٪ عن عام ٢٠١٧، وبلغ عدد الباحثين المكرمين ١٢٩٩ باحثًا عام ٢٠١٨ بزيادة ٧٩ باحثًا وبنسبة ٧٪ عن عام ٢٠١٧، ووصل عدد الباحثين الحاصلين على مكافأة النشر لأكثر من ١٠ أبحاث إلى ٢٢ باحثًا عام ٢٠١٨ بزيادة ٦ باحثين وبنسبة ٣٧,٥٪ عن عام ٢٠١٧.

ولقد أصدرت جامعة القاهرة النسخة الورقية لأول عدد من مجلتها الدولية في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية التطبيقية «JHASS»، والتي تصدر باللغة الإنجليزية بالتعاون مع مؤسسة النشر البريطانية العالمية إيمرالد «Emerald».

الشراكات الدولية وما هي الاستفادة ؟

عقدنا تحالفات واتفاقيات دولية مع جامعات ضمن أفضل ١٠٠ جامعة على مستوى العالم، مثل جامعة كورنيل الأمريكية التي تحتل المرتبة السادسة عالميًا، وجامعة ولاية ميتشجان، وجياو تونج الصينية التي تحتل المرتبة ٥٦، وجامعة موناش الإسترالية بالمرتبة ٥٦، وجامعة بنسلفانيا الأمريكية التي تحتل المرتبة الثامنة عالميًا بهدف تبادل الأساتذة وتنفيذ مشروعات بحثية مشتركة، ونسعى إلى عقد تحالفات مع كبرى الجامعات الألمانية والروسية والسوربون قريبًا.

ماذا عن مجهوداتكم في ملف التعليم المدمج ؟

انتهينا من إعداد برامج جديدة بنظام التعليم المدمج، منها برنامج الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، وبرنامج الفلسفة التطبيقية بكلية الآداب، وطرح برامج بكالوريوس بكلية الزراعة بالإضافة إلى البرامج المعتمدة بالمركز حاليًا.

والمجلس الأعلى للجامعات وافق على تغيير مسمى الشهادة الممنوحة من مركز جامعة القاهرة للتعليم المدمج وغيره من المراكز بالجامعات الحكومية المصرية إلى بكالوريوس أو ليسانس بنظام التعليم المدمج.

وماذا عن البرامج الدراسية الجديدة ؟

تم استحداث وتطوير ٢٨٠ لائحة وبرنامجا دراسيا بمرحلتي البكالوريوس والليسانس والدراسات العليا والتعليم المدمج توافق المعايير الدولية في التعليم، حيث تم تطوير عدد من اللوائح الدراسية، وطرح ٢٦ برنامجًا بنظام الساعات المعتمدة في مرحلة البكالوريوس والليسانس بالكليات، و٢٥ برنامجًا بنظام التعليم الإلكتروني المدمج الذي تقدمه الكليات من خلال مركز الجامعة للتعليم المدمج، واستحداث وتطوير ٩٦ برنامج دراسي بالدراسات العليا، واستحداث ١٧ دبلومة مهنية بالتعليم الإلكتروني المدمج.

التعاون مع بنك المعرفة إلى أين ؟

الجامعة لديها ٩٨ مشروعا بحثيا بقيمة ١٧٥ مليون جنيه، ومشروعات مع الاتحاد الأوروبي بقيمة ٤٥٠ مليون جنيه، ويوجد ١٥٠ مجلة علمية تصدر للجامعة منها ١٠٠ باللغة الإنجليزية، وجار العمل على إنشاء دار نشر خاصة بالجامعة، وتتعاون الجامعة مع بنك المعرفة المصري، كما أنه جار إنشاء فرع من بنك المعرفة خاص بجامعة القاهرة.

ما أهمية مقررات التفكير النقدي وريادة الأعمال ؟

مقرر التفكير النقدي يستهدف تزويد الطلاب بمهارات التفكير وتطبيقها في جميع المواقف والمجالات والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية ليكونوا قادرين على تعريف البناء المنطقي للحجج والآراء المطروحة وأنواعها وتحليلها واكتشاف مدى صدقها وصحتها وجوانب القوة والضعف فيها ورصد الأخطاء الشائعة في التفكير وبخاصة الأحكام المسبقة. وفيما يتعلق بمقرر ريادة الأعمال يستهدف تزويد جميع الطلاب بالمهارات اللازمة لنجاحهم كرواد أعمال من خلال اكتسابهم أساسيات بدء المشروعات ووضع خططها والبحث عن مصادر تمويلها وتسويق منتجاتها أو خدماتها، حتى يكتسب الطلاب القدرة على إدراك أهمية دور ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة في التنمية وعوائدها على الفرد والمجتمع وتنظيم المشروعات الصغيرة وإدارتها، وتم تدريب ٣٥ عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة من الكليات المختلفة على مقرر ريادة الأعمال، فيما تم تدريب ٤٠ من أعضاء هيئة التدريس على مقرر التفكير النقدي، لإعداد كوادر تقوم بتدريس المقررين.

30% زيادة في موارد الجامعة بالرغم من حجم الإنفاق على مشروعات التطوير

قياس علمي لتطبيق الكليات ومواصفات ورقة الامتحان بنظام "Bubble sheet".

كم عدد الطلاب الوافدين للجامعة وخطتكم في جذب أكبر عدد في ظل المنافسة مع جامعات إقليمية ودولية ؟

هناك خطة لزيادة عدد الطلاب الوافدين على الجامعة ليصل العدد إلى ٢٥ ألفًا خلال ٣ سنوات.

هناك ما يزيد على عشرة آلاف طالب وافد في جامعة القاهرة يمثلون ٥٠ جنسية، دولة جنوب السودان أكثرها طلابا بالجامعة، حوالي ٤٠٠، في حين تأتي كوريا الجنوبية الأقل طلابـًا، وهذا العدد على رغم من تنوع الجنسيات لا يتوازى ومكانة جامعة القاهرة في العالم والشرق الأوسط، ووجهت بتقديم كافة الرعاية والخدمات للطلاب اللاجئين خاصة الطلاب السوريين.

تطوير المستشفيات الجامعية يبقى دائما أمرا ملحا نظرا لما تقدمه من دور كبير للمرضى، هل هناك عمليات تطوير في المرحلة المقبلة؟

تطوير المستشفيات الجامعية من أهم المشروعات القومية التي تخدم قطاعا جماهيريا كبيرا من المرضى، وتتم وفق أحدث الوسائل والنظم، وبالتوازي مع العديد من المشروعات التي تنفذها الجامعة منها تطوير مستشفيات قصر العيني ويشمل تطوير وحدة الطوارئ وتوسعتها ورفع طاقتها الاستيعابية، للقضاء على ظاهرة التكدس والازدحام، بتكلفة تصل إلى نحو ١٣٠ مليون جنيه من التمويل الذاتي للجامعة، وكذلك مستشفيات المنيل التخصصي، والمعهد القومي للأورام بمبانيه الشمالي والشرقي والجنوبي، وتطوير البنية الأساسية للمبنى الجنوبي وزيادة الطاقة الاستيعابية بنسبة ٣٠٪، وتشمل عمليات التطوير أيضًا مستشفى أبو الريش للأطفال بالمنيرة، ومستشفى أبو الريش الياباني، وأبو الريش الجديدة، والعيادات الخارجية للحد من قوائم الانتظار والتكدس، وتجديدات كاملة لمستشفى قصر العيني الفرنساوي بتكلفة تصل إلى ٥ مليارات جنيه، لتقليل قوائم الانتظار، وتقديم خدمات طبية على أعلى مستوى. كما نعمل على إنشاء مستشفى طب الأسنان التعليمي وإنشاء وحدة ومركز حوادث الفم والوجه والفكين الوحيد من نوعه في مصر، كما شهد مستشفى الطلبة بالجيزة عملية تطوير شامل للمباني والأجهزة الطبية الحديثة ووحدات المعامل المختلفة.

تطوير العقل المصري ومواجهة طيور الظلام أحد أدوار المؤسسات التعليمية ألا تتفق معي في ذلك ؟

تطوير العقل المصري هو أساس تحقيق النهضة للمجتمع المصري، والتغيير الحقيقي يجب أن يبدأ بتغيير طرق التفكير للدخول لعصر نهضة جديد في مصر لا بد أن تقوم تلك النهضة على تطوير العقل المصري، وقد شهدت مصر منعطفات كثيرة لم تحقق فيها النهضة المرجوة، لأسباب عديدة داخلية وخارجية، « والسبب الرئيسي، هو أننا لم نجب بشكل صحيح على سؤال من أين نبدأ وإلى أين؟»، فمسألة تطوير العقل

المصري مسألة بالغة الأهمية في بناء المجتمع، ومصر لن تتقدم تنمويًا إلا بتغيير أفكار الناس على أسس من الجدية والعمق والانتماء للوطن والرقي بالمنظومة القيمية واحترام القانون والبعد عن الخرافات والشائعات».

نحن نريد من تطوير العقل المصري أن تتحول مصر من عبقرية المكان إلى عبقرية الإنسان، إن تغيير طريقة التفكير تُعد أساسا لتجديد الخطاب الديني والثقافي والاجتماعي والسياسي، كما أنها عنصر أساسي لتنمية المجتمع وتقدم الدولة في الزراعة والصناعة والاقتصاد وإتاحة فرص العمل للشباب».

هل من المقبول ممارسة العمل السياسي داخل الجامعة ؟

جامعة القاهرة تنتمي إلى المجال الوطني العام، لا تمييز من أي نوع، ديني، عرقي، سياسي، الجامعة مفتوحة للوعي السياسي، وليس للعمل السياسي، لأنه يؤدي إلى التحزب والانشقاق.

ماذا عن الوضع المالي للجامعة وهل لديكم عجز أم فائض، وما هي خطتكم لتحقيق الاستقلال المالى وخلق موارد إضافية ؟

في أغسطس ٢٠١٧ كان يوجد لدى الجامعة وكلياتها مليار و٣٠٠ مليون، بينما عليها ديون والتزامات تزيد على مليار و٨٠٠ مليون ، بنسبة عجز ٥٠٠ مليون جنيه. والآن موازنة الجامعة من الدولة للعام المالي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، تبلغ نحو ٥ مليارات و٦٠٠ مليون جنيه من بينها ٣ مليارات و٦٠٠ مليون من الخزانة العامة للدولة وملياري من الموارد الذاتية للجامعة بنسبة تصل إلى ٣٢٪ من إجمالي الموازنة، مما يؤكد التحسن المطرد في فوائض الجامعة

وتزيد موازنة جامعة القاهرة هذا العام على موازنة العام الماضي بنسب تتراوح بين ٨٪ و٣٠٠٪ في بعض الأبواب، ولا يوجد عجز بالموازنة، وحققنا ارتفاعا في الإيرادات نتيجة الزيادة الحقيقية في الموارد الذاتية، ومشروعات الجامعة تحقق أحسن معدلات إنجاز دون تعثر.

وخلال العام الماضي، زادت مواردها الذاتية بنحو ٣٠٪ بالرغم من حجم الإنفاق على مشروعات التطوير على كافة الاتجاهات للتحول إلى جامعة الجيل الثالث، وبلغ إنفاق الجامعة على الفرع الدولي من مواردها الذاتية حتى الآن حوالي ٧٠٠ مليون جنيه.

تحسين الوضع المالي لأعضاء هيئة التدريس مطلب جماعي من أساتذة الجامعات ؟

هناك عدة إجراءات اتخذتها الجامعة لدعم البحث العلمي والباحثين بالجامعة، فبالإضافة إلى رفع مكافأة النشر الدولي لعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ بنسبة ٢٥٪، وفي عام ٢٠١٩ بنسبة ١٠٠٪، وصرف مكافأة قدرها ١٥٠ ألف جنيه للباحثين الذين ينشرون بحوثًا علمية في مجلتي science أو Nature لتشجيع النشر في المجلات العلمية الدولية، إضافة إلى تحمل الجامعة تكاليف نشر البحث.

وهناك قرارات متعلقة بدعم صندوق الرعاية الطبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بمبلغ ٥٠ مليون جنيه من الموارد الذاتية للجامعة، وإلغاء الرسوم والتبرعات الإجبارية التي كانت مفروضة على أعضاء هيئة التدريس، وزيادة مكافآت الإشراف والتحكيم لرسائل الماجستير والدكتوراه بالجامعة، وتخفيض رسوم الخدمات التي تقدمها الجامعة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين وأبنائهم، وفي حالة تعثر العضو يحصل على الإعفاء الكامل نظير تلك الخدمات.

وهناك قرارات تتعلق بنادي أعضاء هيئة التدريس لتحسين الخدمات المقدمة لأعضائه، من حيث تجديد المسجد، وملعب كرة القدم، والكافتيريات، وتجديد الشكل الخارجي، وتعيين مدير متفرغ لإدارة النادي وتنظيم الرحلات الداخلية ورحلات الحج والعمرة، وتنظيم احتفاليات بمناسبة الأعياد الرسمية لتنمية الوعي القومي لدى أعضائه.

الطلاب غير القادرين وأيضا ذوي الاحتياجات الخاصة هل لهم أولوية لديكم ؟

من حق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الالتحاق بأي كلية طالما أن ظروفهم الخاصة لا تتعارض معها ولهم كذلك حق التمثيل باتحاد طلاب الجامعة، وتوفير جميع التسهيلات لهم.

وأطلقنا مبادرة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والتي تضمنت العديد من الفعاليات منها قيام كلية العلاج الطبيعي بعمل دورة تدريبية في تعليم لغة الإشارة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بالجامعة كما تعمل الجامعة على استقبال لجنة من إدارة التجنيد ممثلة في منطقة تجنيد وتعبئة الجيزة لتقديم خدمة إنهاء المواقف التجنيدية لطلبة جامعة القاهرة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأعفينا أعدادا كبيرة من طلاب المدن الجامعية من مصروفات الإقامة والتغذية، وتقوم إدارة التكافل الاجتماعي بمساعدات مالية وعينية لغير القادرين من الطلاب، وتوفير أجهزة تعويضية وكراس متحركة ونظارات طبية، وألغينا ما يسمى بشهادة الفقر التي كانت تقدم للحصول على المساعدات، وكانت تسبب حرجا شديدا للطلاب، واكتفينا بتقديم صورة بطاقة الرقم القومي للوالد والتي يتضح منها عمله دون إحراج للطالب، بالإضافة إلى إعفاء كامل للمصروفات الدراسية وتقديم المساعدات اللازمة لكل من يتوفى والده أثناء الدراسة.

أين وصل مشروع الفرع الدولي للجامعة ؟

الفرع الدولي لجامعة القاهرة غير هادف إلى الربح، وهو ليس جامعة أجنبية، ولا فرعا لجامعة أجنبية، وإنما جزء أصيل من الجامعة الأم مثله مثل أي جزء فيها، متاح للمصريين جميعا وفق القانون والمعايير الأكاديمية والشروط العلمية للقبول.

ويقدم منحا مجانية للطلاب المصريين المتفوقين، وبالمصاريف للطلاب الوافدين والأجانب، وسوف يتم إنفاق دخل الفرع الدولي على دعم مجانية التعليم بالجامعة الأم وعلى تعليم المصريين المتفوقين بالفرع الدولي أيضا.

ومن المتوقع الانتهاء من الأعمال الإنشائية للمرحلة الأولي للفرع الدولي منتصف ٢٠٢١.

ما هي خطط التحول إلى جامعة ذكية والنهوض بالجامعة من حيث البنية التحتية ؟

حققنا نقلة نوعية في التحول إلى جامعة ذكية ونجح فريق العمل في تطوير لوحة قيادة مركزية للجامعة هي الأولى من نوعها.

واستراتيجية الجامعة للتحول الرقمي تقوم على تطوير فكر الهيكل المؤسسي والمعروف بـ (Enterprise Architecture) لرفع القدرات الحقيقية والمؤثرة للجامعة، والتحول تدريجيًا من مرحلة الرقمنة ثم الميكنة للوصول إلى تحول رقمي حقيقي يظهر أثره بشكل مباشر على تطوير جميع ما تقوم به الجامعة من خدمات وإجراءات.

وشهدت الجامعة عملية تحول كبرى في تهيئة البنية التحتية التكنولوجية، وتطوير بوابات الخدمات الإلكترونية، وميكنة المكتبات وتطبيقاتها، ونظم المعلومات الإدارية.

ولأول مرة، تمتلك جامعة القاهرة قاعدة بيانات موحدة للطالب على مستوى جميع الكليات، مع وجود كود موحد للطالب يستخدمه في جميع خدماته على مستوى الجامعة، وذلك بعد أن ظلت الجامعة تعاني من البيانات غير المتكاملة وغير الموحدة وصعوبة تنفيذ أي تطبيقات مركزية تخدم المجتمع الجامعي وصناع القرار.

نعم للتوعية السياسية والجامعة ليست للعمل السياسي

مبادرة "اللغة العربية" تهدف في الأساس إلى تطوير الفكر

الرأى



الصعيدية التي تأخرت !

استمتعت كثيرا بقراءة المجموعة القصصية الأولى للأستاذة عائشة السعدي «صعيدية في أثينا» الصادرة عن دار الشروق، والحقيقة أنني قد استمتعت لسببين: الأول هو أن السيدة عائشة قد نجحت في إصدار مجموعتها القصصية وتخطي كل العقبات التي عطلتها لسنوات طويلة وتعطل كاتبات أخريات غيرها عن ظهور إبداعهن وخروجه للنور، وهي قضية حقيقية تضع الكثير من السيدات المبدعات في صراع كبير بين واجباتهن كأمهات وزوجات ومتحملات لكثير من مسئوليات الحياة الأسرية والعملية، وبين الموهبة والعشق والمتعة التي يجدنها في الإبداع الأدبي أو الفني أو غيرهما.

من هنا لم تأبه الكاتبة لمرور السنوات ولم تؤثر السلامة لكنها أصرت على مواصلة الطريق الذي تريد أن تمضي فيه حتى وإن كانت قد سارت لسنوات طويلة في طرق أخرى استغرقت سنوات طويلة من حياتها دون أن تحقق متعتها !

أما السبب الثاني، فهو انضمام كاتبة جديدة ذات مذاق خاص للساحة الأدبية، التي مازالت تعاني من قلة المواهب الحقيقية.. والحقيقة أن هذا العمل ينبئ بموهبة حقيقية تجيد اختيار شخوصها، وتجيء بذكاء مناطق كثيرة في حياتنا الحاضرة والماضية.

أبطال قصص عائشة السعدي كلهن سيدات تنوعن بين طبقات عديدة، الأرستقراطية والفقيرة، المتوسطة والمهمشة، المتعلمة والأمية، المثقفة والجاهلة.. تنقلن بين الزمالك ومنشية ناصر بين القاهرة والصعيد وأثينا وباريس.. لكن الخيط الذي ظل يربط بينهن جميعا هو الطموح والمعاناة والقوة.. معاناة المرأة في كل زمان وفي كل طبقة وفي كل مكان.. عبرت عنهن وعن مشاعر أبطالها بلغة راقية دون اللجوء إلى الابتذال في الكلمات أو المعاني !

أمثالي ممن يحبون الماضي ويعشقون لغته وأناسه وتقاليده وآدابه سيستمتعون كثيرا بهذا العمل، فمن الواضح أن كاتبته تنتمي إلى جيل تربى على الكلمات المختارة بعناية بلا إسفاف، والتعبير الراقي والصور البديعة، حتى وإن كانت تصور فقرا، فالأدب والفن للمتعة وللارتقاء بالنفس، وهذا ما سيلمسه القارئ في سطور هذه المجموعة القصصية التي لا تخلو من فلسفة تحملها بطلات عائشة السعدي، اللاتي يصارعن الحياة بأمواجها وعواصفها وأعاصيرها !

بطلات وأبطال العشرون قصة التي ضمتها هذه المجموعة القصصية من لحم ودم.. عاشوا بيننا وشاهدناهم عن قرب حتى الأماكن والمشاعر والصراعات والعلاقات نكاد نمسك بتلابيبها.. المتعة التي نقلتها إلينا الأستاذة عائشة السعدي تغفر لها تأخرها، وتجعلنا نتمنى لها أعمالا جديدة لا تتأخر فيها كما تأخرت صعيدية أثينا .

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



«الإنتاج الحربي» استضافت لقاءهم الـ 46 بالتعاون مع «الهجرة»..

علماء مصر بأمريكا وكندا يناقشون التنمية المستدامة والتطورات الابتكارية

سعيد صلاح - أحمد شنب

علـى مدار ٣ أيـام نظمت رابطة العلمـاء المصريين بأمريكا وكندا، فعاليات مؤتمر رقم (٤٦) تحت عنوان «التنمية المسـتدامة فى مصر والتطـورات الابتكارية للغـد» ، بالتعاون مـع الأكاديمية المصرية للهندسـة والتكنولوجيـا المتقدمة التابعة لوزارة الإنتاج الحربي وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بمشاركة العديد من علماء مصر في الخارج والمتخصصين في مجال البحث العلمي من مختلف الجامعات المصرية.

وافتتـح المؤتمـر بالإنابـة عـن الدكتورمصطفى مدبولي – رئيـس مجلس الـوزراء– الدكتور محمد سـعيد العصار وزير الدولة للإنتـاج الحربي وحضر حفـل افتتاح المؤتمر السـفيرة نبيلة مكـرم– وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج– والمهندس محمد السـويدى – رئيس اتحاد الصناعات– وممثلو عدد من الوزارات.

وقـال الدكتـور محمـد العصـار– وزيـر الإنتاج الحربي– في كلمة ألقاها بالمؤتمر: تسعى وزارة الإنتاج الحربى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بما لديها من إمكانيات بشرية وتكنولوجية متميزة، ذلك من خلال تكامل منظومـة الصناعة والإنتاج لحوالي ٢٠ شـركة ووحدة بالإنتاج الحربى مـع منظومة التعليم والبحث العلمي بالـوزارة، حيث يوجد بوزارة الإنتاج الحربى منظومـة تعليمية متميزة لدعم الصناعة تشـمل تعليما فنيا وتكنولوجيا بحلوان والسلام وكذلك تعليما هندسيا ممثـلا في الأكاديمية المصرية للهندسـة والتكنولوجيا المتقدمة. كما يوجد مركز التميز العلمي والتكنولوجي والـذى يعمل علـى تحويـل المخرجـات البحثية إلى نماذج صناعية ويدعـم عملية تطوير المنتجات بالإنتاج الحربى، كما يوجد مركز نظم المعلومات والحواسـب، الذى يقـوم بالدعم الفني بما لديه من خبرات في مجال تقنية وتكنولوجيا المعلومات.

وإن وزارة الإنتاج الحربى بكل إمكانياتها المتعددة على أتم اسـتعداد للتعاون المثمر مـع علماء مصر لحل المشـاكل البحثية والصناعية ذات القيمة المضافة، التي تسـاعـد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والخطط الاستراتيجية للدولة فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠.

وفـى هذا الإطار تتعاون الـوزارة مع وزارة التعليم العالى والبحـث العلمى لتحويل المخرجـات البحثية والنماذج الأولية إلى منتجـات صناعية لدعم الاقتصاد المصـرى، كمـا نتعـاون مـع وزارة الهجرة وشـئون المصريين بالخـارج من خلال أنشـطتها المتعددة لربط علماء مصر بالخارج بالوطن الأم.

ومن جانبها قدمت السفيرة نبيلة مكرم، كلمتها في افتتاح المؤتمر بتوجيه الشـكر لوزارة الإنتاج الحربي، لرعايتها المؤتمر الدولي الـ ٤٦ لرابطة العلماء المصريين بأمريكا وكندا، وحرصها على استضافة أبنائنا بالخارج من جمعية علماء مصر في أمريكا الشـمالية والاسـتفادة من خبراتهـم، مؤكدة أن وزارة الإنتـاج الحربي تقدم رسـالة إيجابية لكل العلماء والخـبراء إن الدولة بكل مؤسساتها تفتح ذراعيها للاستفادة من خبرات علمائنا بالخارج.

وأوضحـت أن الـوزارة من خلال سلسـلة مؤتمرات تسـتطيع اسـتقطاب خبرائنـا وعلمائنـا في الخارج، وربطهم بالجهـات الحكومية المختلفة للاسـتفادة من خبراتهم، مشيرة إلى أن وزارة الإنتاج الحربي كان لها النصيب الأكبر في الاستفادة من خبرات هؤلاء العلماء.

وأكدت وزيرة الهجـرة أن هناك الكثير من النماذج المضيئة بالخارج من علمائنا الذين لم يبخلوا على الوطن بعلمهـم وخبراتهـم، ومـن أبرزهم الأسـتاذ الدكتور الراحـل عبد الحليم عمر، أسـتاذ الهندسـة بجامعة كارلتـون الكندية، وصاحب اخـتراع «الهراس أمير»، لرصف الطرق في مصر، وفقًا للمعايير العالمية، بالتعاون مع الإنتـاج الحربي، وكذلك الدكتـور وجيه المراغي، أستاذ الهندسة الميكانيكية والسيارات وهندسة المواد، والدكتـورة هدى المراغي، أول سـيدة مـن أصل عربي تحصل على وسـام الشرف من الدرجة الأولى في مقاطعة انتاريـو بكنـدا، وهي أول سـيدة تصـل لمنصب عميد لكلية الهندسـة بكندا كما كانت أول سيدة تحصل على شهادة الدكتوراه في مجال الهندسة الميكانيكية بكندا، وكذلك الدكتور هاني الكاتب، مستشـار السـيد رئيس الجمهورية، وخبـير الإحصاء، وكذلك الدكتور محمد حمـود، نائب محافظ المنيا الحالي، ومصمم أول لوحة حاسـب آلي مصرية ١٠٠٪، صاحب أول فكرة إنشـاء شـركات مصرية يكون عملها قائم علـى تغذية صناعة الفضاء فى مصـر، وغيرهم الكثير من العلماء والخبراء الذين استطاعت وزارة الإنتاج الحربي توظيف طاقاتهم وخبراتهـم في عديـد المجـالات للنهـوض بالوطـن، وإشـراكهم في العديـد مـن المشـروعات القومية التي أطلقتها مصر مؤخرًا.

وقال الدكتور ناصر الشـيمي رئيـس رابطة العلماء المصريين بأمريـكا وكندا والأسـتاذ بجامعة كالجاري بكندا، إن الرابطة تأسست في عام١٩٧٤، وتهدف لعقد مؤتمر سـنوي بهدف التقارب بين العلماء المصريين في الخـارج والداخل، لخلق فرص للتعـاون لرفعة وتقدم وطننا الأم مصر.

وقال الشـيمي، إنـه تم خلال أيـام المؤتمر الثلاث عرض عدد من المشـروعات للمصريين كالتصدي لمشكلة نقص الميـاه، والمدن الذكية، من أجل التعاون المسـتمر لخدمة بلدنا».

وأعرب الشـيمي، عن أمنياته أن يكون المؤتمر أول ثمـرة لربط العلم بالصناعـة لأهميته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلال فعاليات اليوم الأول من المؤتمر ألقى عدد من المتحدثين الرئيسـيين كلمة حول عدد من الموضوعات المهمـة المتعلقة بمحاور جلسـات المؤتمر، حيث قدم الدكتور/ ناصر الشيمي رئيس رابطة العلماء المصريين بأمريـكا وكندا والأسـتاذ بجامعة كالجاري بكندا– عرضاً حول «التكنولوجيات المستخدمة في المدن الذكية»، كما تحدث الدكتور/ محمد الحبيبي الأسـتاذ بجامعة ألبرتا بكندا والمؤسـس المشارك ونائب الرئيس التنفيذي لشـركة «مايكرو إنجينيرنج» بكندا ورئيس شركة «روبوجاردن» – حول «التحول الرقمي واستخدام الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعليم لتغيير مهارات المتعلم في الحاضر والمستقبل»، فيما قدم الدكتور/ وجيه المراغي أستاذ الهندسة الميكانيكية والسيارات وهندسة المواد بجامعة وندسـور بكندا – عرضاً حول «التصنيع الذكي والثورة الصناعية الرابعة».

وضمن فعاليات اليوم الثانـي للمؤتمر رقم (٤٦) لرابطـة العلماء المصريـين بأمريـكا وكندا، تحت عنـوان «التنميـة المسـتدامة فى مصـر والتطورات الابتكارية للغد».

ناقشـت الجلسـة الأولى بعنـوان الهندسـة والتكنولوجيـا عـددا مـن الموضوعات المهمـة المتعلقة بمجالات الطاقة والنانو تكنولوجي وناقشـت الجلسـة الثانيـة بعنوان «الثـورة الصناعية الرابعة»، ناقشـت الجلسـة الثالثة بعنوان «الثورة الصناعيـة الرابعة»، وأثمـر اليوم الثانى عن مناقشة العديد من الموضوعات المهمـة في مجـالات التكنولوجيا والهندسـة المتطورة والثورة الصناعيـة الرابعة والموارد المائية والرى والمدن الذكية والتكنولوجيا الصديقة للبيئة بما يخدم مجالات التنمية المستدامة فى مصر، وضع العديد من التوصيات وطرح الحلول للمشـكلات القائمة فـى هذه المجالات والتى يتم الإعلان عنها فى ختام المؤتمر.



العصار

العصار: نسعى لتحقيق أهداف التنمية بما لدينا من إمكانيات بشرية وتكنولوجية



نبيلة مكرم

نبيلة مكرم: هناك الكثير من النماذج المضيئة بالخارج من علمائنا

لست وحدك..

نكون أو لا...



ماجد بدران

القرين ليس له سلطان على الأنبياء والأولياء وعباد الله الصالحين

نعم أنت لسـت وحدك.. منذ لحظة ولادتك وحتى وفاتك، فلكل إنسـان قريـن من الجن يرافقه في كل مكان، والكثير منا يسمع عن كلمة القرين ويرغب في معرفة الحقائق عنه، فالقرين الذي يلازم الإنسان من الجن الكافر وهو الذي يزين له عمل الشر ويمنعه من عمل الخير، ويمتلك القرين العديد من القدرات التي لا يمتلكها الإنسان، فله سرعة عالية وقدرات خاصة.

ولا توجد معلومة عن شـكل القرين أو صورته التي خلقها الله بها، ولا يوجد إنسـان سواء رجل أو امرأة إلا وله قرين، والقرين لا يموت بموت الإنسان الذي يلازمه.

ويتصـف القريـن بأنه ماكر وعنيد، فيدخـل لك من كل مكان حتى في وقـت الصلاة حتى يخرجك من خشـوعك ويشتت عقلك، وللقرين دور كبير في إحداث المشـاكل في كل الأسر بين الزوج وزوجته أو الأب وأبنائه أو بين الأصدقاء والأقارب.

ويمكـن أن يزعجك خلال نومك أيضًا، فيأتي لك في الأحلام، ويعتبر القرين ابتلاء من الله حتى يختبر قوة إيمانك، فهو الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس.

والوسواس اسم مشتق من الفعل وسوس، أي تحدث بحديث خفي غير مسموع، والخناس اسم مشتق من الفعل خنس أي خفي واستتر، فوظيفة القرين هي الوسوسة والإضلال والإغواء، وعند موت الإنسان تنتهي مهمة القرين ويذهب حيث شاء الله.

❑❑❑

وقد جاء في القرآن الكريم أن القرين شـيطان من الجن «وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ» الزخرف ٣٩.

وفي نفس السورة «حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْـرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ»، وكلمة قرين في اللغة تعني الصاحب، والقرين شـرعًا هو الجن المرافق للإنسـان، كما جاء في سورة ق «وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ».

ويعمل القرين على تضليل الإنسـان، فيوسوس له ويعمل على ضلاله وإبعـاده عن الطاعات، كما جاء في سـورة ق «قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ» ق ٢٧.

ويأتي يوم القيامة ليتخلى عنه، رغم أنه هو من كان يوسـوس للإنسان، والقرين في هذه الآية هو الشيطان ويصح إسناد الإغواء لإبليس، كما يصح إسناده لجنوده الذين يأتمرون بأمره ويعملون وفق مـا يخططه لهم، وإلى إبليس وجنـوده ترجع غواية كل من غوى من ذرية آدم، وفي سورة الصافات «قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ»، وروى مسـلم من حديث عائشـة رضي الله عنها أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم «أو معي شيطان؟ قال: نعم، قلـت: ومع كل إنسـان، قال: نعم، قلت: ومعك يا رسـول الله؟ قال: نعم، ولكن ربي أعانني عليه حتى أسلم».

وفي صحيح البخاري ومسلم عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم».

وهنـاك بعض النـاس ينكرون وجود القريـن ويقولون ليس هناك شيء يُدعى قرين يرافق الإنسان، لكن إنكار وجود القرين يعتبر إثمًا لأن القرآن الكريم والحديث الشريف أقروا بوجود قرين للإنسان.

❑❑❑

والقرين ليس له سلطان على الأنبياء والأولياء وعباد الله الصالحين، كما قال الله في كتابه العزيز «إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ».

ويستطيع الإنسان التخلص من وسوسة القرين بالتمسك بكتاب الله، وبالسُّنة النبوية، وإخلاص النية لله وحُسن التوكل عليه، والاستعاذة من الوسوسـة فـي كل وقت، والإكثار من قراءة القـرآن وبخاصة آية الكرسـي، وخاتمة سـورة البقرة، وأداء الصلاة في وقتها، وذكر الله باستمرار، وتجنب الأماكن التي يكثر فيها تواجد الشياطين.

وكلمـا زادت قوة إيمان العبد وزادت مجالسـته لأهل الخير ضعف كيد القرين ولم يكن له عليه سـبيل، والاسـتعاذة هي الالتجاء إلى الله تعـالى، فمعنى «أعوذ بالله من الشـيطان الرجيم» أي أسـتجير بجناب الله من الشـيطان الرجيم أن يضرني في ديني ودنياي، أو يصدني عن فعـل ما أمرت به، أو يدفعني لفعل ما نُهيت عنه، ولا يمكن أن يكون قرينك صديقك أبدًا فهو شـيطان مسلط عليك، وثق بربك الذي سيعينك عليـه حتى يعجز عن إغوائك، فدوام الذكر وتقوية الصلة بالله ترد كيد الشيطان، ودوام استشعار الثقة بالله وبضعف كيد الشيطان.

❑❑❑

وقد وصف القرآن كيد الشـيطان بالضعف فقال تعالى: «إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا» النساء ٧٦.

كيد الشيطان ضعيف في كل زمان، فلا يقدر على أن يضر وإنما يوسـوس فقط، فإن أتبع لحقت المضرة، وأن كيد الشـيطان مهزوم لأنـه يمثل الباطل، والباطل مهزوم فـي كل عصر وأوان، فهزيمة الباطل هي عنوان الحق.

فـالله أيد بني آدم بـأن هداه إلى الحق وزيـّن الإيمان في قلبه، وفطـره على التوحيد وجعل له نورًا يمشـي به إن آمن بربه حتى يخرج من الدنيا سالمًا دينه راضيًا عنه ربه.

طرابلس ليبية وليست تركية

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

ما يقوم به أردوغان هو نشر الفوضى والحروب في كل مكان حتى يسهل عليه وضع قدمه في أكثر من دولة عربية

اسـتغربت كثيرًا من تحذيرات الحاكم التركي للمشـير خليفة حفتر للخروج من طرابلس والحقيقـة أن مدينـة طرابلس ليبية وليسـت تركية وأن الاتفاق الذي وقّعـه مع حليفه فايز السـراج سـقط على حد علمي في أنقرة من خلال توقيع على اتفاق تحصل تركيا بموجبه على ثروات الشـعب الليبي وبقي أمامنا مؤتمر برلين لتصحيح المسار السياسي والشروع في تسوية سياسة تقودها مؤسسـات الدولة الليبية وأبناء الشعب الليبي وليس حاملي الجنسية الليبية مـن أصـول تركية فهناك البرلمان والجيـش الوطني الليبي الذي يملك عقيـدة القتال لتطهير البلاد من العناصر الإرهابية والميليشيات المسلحة بعدها يمكن تفعيل المسار السياسي من خلال الحوار الليبي الليبي برعاية أممية دون تدخل مباشـر وإنما مجرد شـاهد عيان وضامن لكل الأطراف بعدها يتم تشكيل حكومة وطنية تضم عناصر من المدن الليبية برقة وطرابلس وفزان وبنغازي تعد لانتخابات وتدير شـئون البلاد في مرحلة انتقالية وبذلك نجنب ليبيا الذهاب إلى المجهول مع اتفاق سـقطت شرعيته عندما أعطى للحاكم التركـي صك الحصول علـى موارد الشـعب الليبي وإثارة الشـغب في شـرق البحر المتوسـط، وأتمنى حقيقة خلال العـام الجديـد ٢٠٢٠ أن ترحل كل التدخـلات الأجنبية عن الأراضـي العربية وخاصة إيران وتركيا، وقد ثبت أن أردوغان ليس سـوى قاتل للشـعوب بعد سوريا والعراق انفتحت شهيته على عشق الدم ونهب الثروات وبشهادة واحـد من عشـيرة الحاكم التركـي عن حـزب العدالة والتنميـة التركي الحاكم أن بلاده مسـتعدة لاسـتخدام "القوة الخشـنة" في حال فشـل المسـاعي الدبلوماسية لحماية مصالحها القومية في البحر المتوسط.

وقال إن قوات البحرية التركية ستواصل حماية المصالح القوميـة لتركيا في مياه البحر المتوسـط ضـد من لم يفهم الجواب التركي الدبلوماسـي، مشـيرًا إلى أن بلاده أكدت للجانـب اليوناني في قمة حلف شمال الأطلسـي الأخيرة فـي بريطانيا، جميع هـذه التفاصيل، وفـي المقابل هاجم المتحدث باسـم حـزب الشـعب الجمهوري التركـي فائق أوزتراك سـلطات حزب العدالـة والتنمية الحاكم في تركيا برئاسـة رجب طيب أردوغان بسـبب إصرار الحكومة على التضحية بأبناء الجيش التركي بالتدخل العسكري في ليبيا ودعم الميليشـيات المتطرفة التابعة لحكومة الوفاق فضلا عن تدميره للعلاقات التاريخية لتركيا مع مصر وسوريا، قائلا: «لم تعد لدينا سفارات في تلك الدول بسبب محاولة أردوغان التدخل في شئونها»، وهو يورط تركيا في المستنقع السوري والآن يستعد لتدمير جيشنا في ليبيا.

وهاجـم المتحدث الرسمي باسـم أكبر أحـزاب المعارضة التركية أردوغان لتدخلاته في الشـرق الأوسط، قائلاً «سجل رئيس حزب العدالـة والتنمية واضح وصريح لقد تدخل في أمور مصر والنتيجة كانت واضحة تدخل في شـئون سـوريا والنتيجـة واضحة أيضًا وبعد هذه الأخطـاء أصبح بلدنا في وضع حرج أصبح بلدنا لا يمتلك سفارات في بعض البلاد».

وفي حقيقة الأمر أن ما يقوم به أردوغان هو نشر الفوضى والحـروب في كل مكان حتى يسـهل عليه وضع قدمه في أكثر من دولة عربية وسبق وأن حاول في السودان ولكن ما يقوم بـه حاليًا من نصب منصات للهجوم على مصر وليبيا لن تكون سـوى مقبرة لطموحه التوسـعي لأن مصر وليبيا وشـعوب هذه الدول تعرف كيف تدافع عن أراضيها، كما أن الدخول في حروب شـرق المتوسـط ليسـت نزهة وإنما غرق كل أحلامه على ضفاف المتوسط وعليه الانسحاب من الآن داخل حدوده ومراجعة حسـاباته ربما يكون أفضل له ولبلاده وللشعب التركي.



إلى قنا كانت وجهتنا.. مع فناني الحرف التراثية كانت حواراتنا.. ما بين قلل وأزيار مصنوعة من الفخار، وأقفاص وكراسي مصنوعة من الجريد، وشيلان وأقمشة حريرية من الفركة كانت مشاهداتنا لحرف لايزال فنانوها يحاربون من أجل بقائها على قيد الحياة، وحتى لا تصبح مجرد ذكرى لصناعة كنا يوماً نتباهى بتميزنا فيها. فى هذا الملف محاولة للاقتراب أكثر من أسرار هذه الحرف بعيون مبدعيها الذين تحدثوا عن أحلامهم للصناعة، وأبرز المشاكل التى يعانون منها، ورؤيتهم للحفاظ عليها.

أواني من الفخار.. كراسي من الجريد .. شيلان من الفركة

هنا قنا.. قبلة الحرف التراثية و الصناعـات اليدويـة

تصميم: محمد حجاج

روضه فؤاد

تصوير: خالد بسيونى

- "الدولاب الخشبى".. الآلة التى يستخدمها صانعو الفخار لتشكيل منتجاتهم
- "قرية الحرفيين" حلم أصحاب الحرف التراثية الذى طال انتظاره



الفخار
حكاية عشق لقطعة طين

هو أكثر من مجرد طين يُعجن، ويُحرق، ويُشكل به منتجات متنوعة.. هو أكثر من حرفة بدأت منذ آلاف السنين، ولا تزال تصارع وتقاوم خطرالاندثارأو مجرد مهنة يعمل بها صانعوها من أجل لقمة العيش.. إنه فن وحالة عشق خاص بين الفنان وقطعة الطين التى يُشكل منها تحفه الفنية، مستخدمًا أنامله وإحساسه بالقطعة التى يطوعها، لتكون فى النهاية القُلة أو الزير أو الأوانى الفخارية، وغيرها من المنتجات الفخارية الفريدة التى تُظهر عشق صانعيها لحرفة ارتبطت بوجود الإنسان.

عن صناعة "الفخار" كان حوارنا مع أبرز صانعيها الذين تحدثوا بحب وشغف عن حرفة باتت جزءًا أساسيًا من حياتهم.

عم حربى

فى قرية "الشيخ على" التابعة لمركز نقادة قررنا أن نقضى يومًا كاملًا وسط هؤلاء الفنانين، وهى قرية مثلها مثل مئات القرى المصرية، حيث الحياة البسيطة والإمكانيات المتواضعة، ومع ذلك فالعمل والاجتهاد سمة أهل هذه القرية الذين تميزوا فى العديد من الحرف التراثية، وما بين الدولاب الخشبى، وبركة الطين، والفرن البدائى شاهدنا كيف تتحول قطعة الطين إلى تحفة فنية.

"لازم تقابلوا عم حربى وأخواته" منذ وصولنا القرية كان الجميع ينصحنا بمقابلتهم، ليس فقط بسبب مهارتهم وتميزهم فى هذا المجال، ولكن بسبب تجربتهم الخاصة جدًا، حيث فقد الأخوة الثلاثة "كمال، حربى، سعيد" بصرهم، ورغم ذلك، فهم من أمهر صانعى الفخار، لا يمكن أن تجد خطأ ولو صغيرًا فى أى قطعة تخرج من تحت أيديهم.

بالفعل، نجحنا فى الوصول لعم حربى –كما يناديه الجميع هنا– فى مكان عمله، أو مملكته الخاصة التى ينتج فيها أفضل منتجات الفخار، وبوجهه البشوش وضحكته الصافية، استقبلنا وتحدث معنا مطولًا عن الفخار، وعشقه له منذ الطفولة، ولكنه بدأ حديثه بتعريفنا بالمكان، والمعدات التى يستخدمها فى عمله.

"هذا المكان الذى نجلس فيه يمثل حياتى التى اخترتها منذ سنوات عمرى الأولى، فهو المكان الذى تعلمت فيه هذه الحرفة على يد والدى، الذى كنت أراه منذ صغرى جالسًا على الدولاب الخشبى، يُشكل قطعة الطين بيديه بمهارة شديدة، وينتج منها أشكالًا متنوعة، والآن، هو مكان عملى مع أخوتى، نأتى إلى هنا يوميًا، وبمجرد أن تبدأ الشمس فى نسج خيوطها نبدأ عملنا الذى لا ننتهى منه قبل المغرب".

جالسًا على دولابه الخشبى، يستكمل عم حربى حديثه "هذا الدولاب يعتبر من أهم المعدات التى نستخدمها فى عملنا، فهو الآلة التى استخدمها فى تشكيل الفخار".

الدولاب الخشبى

على الدولاب الخشبى، يعمل عم حربى باجتهاد شديد، يُحرك كل عضلات جسمه، يستخدم يديه فى تشكيل أجمل الأشكال الفخارية، وقدميه التى يحركها على الدائرة الخشبية، ولكن الأهم إحساسه بالقطعة التى يُشكلها، نعم هولا يرى ببصره، ولكن بصيرته تمثل البوصلة التى يمكنه أن يرى من خلالها القطعة التى يعمل عليها، يستطيع أن يكتشف وجود أى خطأ بسهولة، ويعمل على تداركه بسرعة.

يتابع عم حربى حديثه، شارحًا لنا طبيعة المكان، والمراحل التى يمر بها صناعة الفخار "أهم شىء فى مهنتنا هى الخامة التى نعمل بها، وهى عبارة عن حصى يتم جمعها من "الترع"، ولكن يجب أن تكون هذه الترع نظيفة وبعيدة عن المنازل، ثم توضع فى حوض كبير مغمور بالمياه–مشيرًا بيديه إلى حوض كبير بجانبه– بعد ذلك يتم خلطها مع الرماد أوالتراب، –وتتمثل أهمية الرماد أنه لا يجعل الطين يتعرض للشرخ–، ثم تنقيتها من الحجارة والشوائب، وتركها تحت أشعة الشمس لمدة يوم كامل حتى تجف، بعدها تصبح جاهزة، ونبدأ فى تشكيلها لأى منتج على حسب الطلب".

لا يتوقف العمل عند هذه المرحلة، يستكمل عم حربى حديثه، بينما يعمل بتركيز شديد فى عمله "بعد الانتهاء من تشكيل الشكل الذى نريده، وليكن "زير" على سبيل المثال، نضعه فى مكان تحت أشعة الشمس حتى يجف، بعد ذلك يتم وضعه داخل فرن لمدة تتراوح من ساعتين إلى ثلاث ساعات، لتصبح بعد ذلك جاهزة للاستخدام".

مهنة صعبة

بعد أن شاهدنا مراحل صناعة الفخار التى تتميز بالنظام والدقة الشديدة فى كل مرحلة، كان لابد من سؤال عم حربى عن مدى صعوبة هذه الحرفة، وهل يمكن لأى شخص تعلمها بسهولة، ليجيب سريعًا "نعم هى حرفة صعبة، لذلك من الأفضل أن يبدأ الشخص فى تعلمها فى سن صغيرة حتى يعتاد على نظام وطريقة العمل، ويتقن أسرارها، وهذا ما حدث معى ومع أخوتى".

مع صعوبة هذه الحرفة، كان سؤالى التالى "هل هى مربحة"، ليجيب" للأسف لا، فالمكسب الذى نحققه يكفى بالكاد حاجاتنا ومتطلباتناالأساسية، ورغم ذلك فأنا مستمر فى العمل فيها، سواء حققت مكسبًا أم لا، لأنها لم تعد مجرد عمل أتكسب منه، بل جزءًا أساسيًا من حياتى لا أستطيع الاستغناء عنه".

أثناء حديثى مع عم حربى لفت انتباهنا وجود أشكال فخارية متنوعة، مما دفعنى لسؤاله حول إمكانية تخصص صانع الفخار فى منتجات أو أشكال معينة، ليجيب سريعًا "الصانع الجيد يستطيع تشكيل أى منتج من الطين، وهذا ما نفعله، حيث تتنوع المنتجات الفخارية التى نصنعها، ما بين قلل، أزيار، الأباجورات، المزهريات التى يتم وضع الورود الطبيعية والصناعية بداخلها، وغيرها"، مضيفًا: "ما يريده الزبون ويحتاجه نقوم بعمله على الفور".

لا يعمل عم حربى أو أخوته بمفردهم، فمن خلال وجودنا وحديثنا معه، لاحظنا وجود العديد من العمال والحرفيين ينتمون لمختلف الأجيال، يعملون باجتهاد شديد، ويتوزعون هنا وهناك، فمنهم من يحمل المنتجات الفخارية بعد أن ينتهى عم حربى من تشكيلها، منهم من يخلط العجين من الطين، وغيرها من المهام، مما دفعنى لسؤاله حول مدى إقبال الشباب على تعلم صناعة الفخار، ليجيبنى بأسى وحزن واضح "للأسف الشديد هناك تناقص واضح، وأصبحت الحرفة تتلاشى شيئًا فشيئًا، فمعظم شباب هذه القرية بدأوا فى هجرها واتجهوا إلى أعمال أخرى، أو السفر للخارج، خاصة أن المكسب قليل، ولا يتناسب مع المجهود الذى يُبذل"، ويضيف قائلًا: "هذه أكبر أزمة تواجهنا، بالإضافة إلى أزمات أخرى تهدد الحرفة بالاندثار إذا لم يتم معالجة الأمر سريعًا".

قرية الحرفيين

تتمثل الأزمة الثانية بحسب العديد من العمال فى عدم توافر مواد الطاقة من غاز ومياه بشكل مناسب، مما يضطرهم لاستخدام المخلفات الزراعية وحرقها كالوقود داخل الأفران، مما يؤدى لتلوث البيئة، كما يتسبب فى أذى لأهل القرية، وإصابة كثير منهم بالأمراض، ويقول أحد العمال "نضطر أن نفعل ذلك رغمًا عنا من أجل استكمال عملنا"، ويضيف أحد أهالى القرية "أعيش بجوار أحد



صانعى الفخار والذى يعمل داخل منزله، لعدم وجود مكان يمكن أن يعمل فيه، ويلجأ دائمًا إلى حرق المخلفات الزراعية، وعلى الرغم من تضررى الشديد من روائح الحريق المنتشرة، والدخان، إلا أننى فى نفس الوقت أشعر بتعاطف شديد معهم لعدم وجود حل أخر".

حل تلك المشكلة والعديد من المشكلات الأخرى التى تواجه صانعي الفخار فى قنا –بحسب العديد من العاملين– يتمثل فى نقلهم لقرية الحرفيين، ويتحدث "محمود فندادى" أحد تجار الفخار بشكل مفصل عنها فيقول "قرية الحرفيين هى أرض خصصتها الدولة لأصحاب الحرف التراثية فى قنا، وهى موجودة فى الجبل وبعيدة عن الأماكن السكنية، وقد سعدنا جميعًا عندما صدر قرار من الدولة بها الأمر، ولكن الأزمة تتمثل فى عدم اتخاذ أى إجراءات فعلية حتى الآن لنقلنا والبدء فى العمل، حتى الآن لا تزال الأرض خالية، لم يتم تسليمها لأصحاب الحرف أو تجهيزها على الرغم من مرور سنوات، وللأسف سمعنا وعودًا كثيرة من كثير من المسئولين، ولكن يبقى الوضع على ما هو عليه، لذا نطالب باتخاذ إجراءات فعلية لنقلنا إلى هناك"، مضيفًا: "إذا حدث ذلك، سننجح فى الحفاظ على الحرفة وغيرها من الحرف التراثية، كما أن المسئولين وعدونا أن الأفران هناك ستعمل بالغاز، مما سيحل أزمة تلوث البيئة التى نعانى منها منذ سنوات".

حديثنا مع عم حربى امتد لوقت طويل، ولم يقتصر فقط على أسرار صناعة الفخار، حيث تحدث أيضًا عن تجربته مع فقدان البصر، ومدى تأثير ذلك على عمله، يقول: "ولدت ونشأت سليم البصر، وكذلك أخوتى، فلم نكن نعانى من أى مشكلات، ولكنى أصبت بمياه بيضاء وانفصال فى الشبكية فقدت على أثرها البصر، وحدث نفس الأمر مع أخوتى، ولكن فقدان البصر لم يمنعنا من العمل"، ويستكمل حديثه قائلا: "صناعة الفخار مهنة إحساس من الطراز الأول، فنحن نشعر بالقطعة التى نُشكلها قبل أن نراها،



■ كمال.. حربى.. سعيد.. ثلاثة أشقاء فقدوا البصر وتميزوا فى صناعة الفخار

■ صناعة الفخار تواجه الاندثار بسبب هروب العمالة وقله العائد

ولذلك نرى بقلبنا عند وجود أى خطأ، ونتداركه بسرعة".

الأوانى الفخارية

حوارنا مع عم حربى انتهى، ولكن جولتنا استمرت، وعلى جانبى الطريق الذى نسير فيه، انتشر الباعة الذين يعرضون منتجاتهم المتنوعة من الفخار، وكما قال أحد الباعة "البلد كلها بتشتغل فى الفخار"، فى طريقنا سألنا عن أشهر صانعى الفخار، فدلنا الجميع على "كمال أبو اليزيد" فذهبنا إليه، منزله هو مكان عمله، عبارة عن خلية نحل، الكل يعمل بنشاط واضح، حيث تساعد الأسرة بجميع أفرادها فى العمل.

يعمل "عم كمال" بشكل أساسى فى صناعة الأوانى الفخارية، ولكنه يستطيع تشكيل أى منتج من الفخار، فى حديثه لـ"أكتوبر" يشرح مراحل صناعة الأوانى الفخارية "فى البداية نقوم بجلب الطمى، ونضعه فى هذا الحوض، مشيرا بيديه إلى الحوض الموجود فى ساحة المنزل، ثم نصفيه من الشوائب، ونضيف له مادة الهمر أو الطمى الأسود التى تحتفظ بالحرارة، وبعدها نضعه فى الدولاب، ونبدأ تشكيل الأوانى، ثم تبدأ مرحلة تركيب القوابض للأوانى، قبل أن نتركها لتجف، فى المرحلة التالية تحدث عملية الصنفرة والتلميع، ثم توضع فى الفرن لمدة ٣ أو ٤ ساعات، ليخرج المنتج النهائى بالشكل واللون المميز".

يتحدث "عم كمال" عن مميزات الأوانى الفخارية "تظل الأوانى الفخارية الأفضل دائمًا، فتناول الطعام المطهى فيها له مذاق خاص، كما أن لها فوائد صحية عديدة، خاصة أنها مصنوعة من مواد الطبيعة، وتحافظ على نكهة الطعام، وتحتفظ بدرجة حرارتها لمدة أطول".

مزايا خاصة

للمرأة دور كبير فى العمل، حيث لاحظنا وجود عدد من سيدات الأسرة يعملن بكل اجتهاد وهمة، يقول "عم كمال" للمرأة دور كبير لا يمكن الاستغناء عنه، حيث يقمن بتركيب القابض الخاصة بالأوانى الفخارية، وأيضا المساعدة فى إشعال النيران فى الأفران، بالإضافة للعديد من المهام الأخرى".

عدم وجود مكان مخصص صالح للعمل تعد المشكلة الرئيسية التى تؤرق "عم كمال" "كما ترون، فأنا أعمل فى المنزل لعدم توفر مكان، والمنزل صغير ولا يصلح كمكان للعمل، مما يجعلنى فى كثير من الأحيان غير قادر على الوفاء بكثير من الطلبيات".

الحديث تطرق إلى أزمة قرية الحرفيين التى خصصتها الدولة فى الظهير الصحراوى منذ ٢٠١٠، وحتى الآن لم يتم تسليمها لأى من العاملين فى الصناعة، ويلفت "عم كمال" الانتباه إلى أن الشباب بدأ "يهرب من الصنعة" على حد قوله، ويضرب مثلا بولديه، حيث يعمل أحدهم سائقًا على توك توك، بينما سافر الآخر إلى ليبيا للبحث عن فرصة عمل، لعدم وجود مستقبل لصناعة الفخار، لذا يطالب بتفعيل قرار التخصيص "عاوزين نشتغل إحنا وعيالنا".



■ مدينة نقادة الوحيدة فى العالم التى تنفرد بصناعة الفركة

نول خشبى بدائى الصنع.. خيوط من الحرير أو القطن.. مكوك يُستخدم لشد الخيوط أمام النول.. حرفى عشق الصنعة وأتقن أسرارها.. والمحصلة "شال نقادى" أو لوحة فنية متكاملة تسحر القلوب، وتروى الكثير عن حرفة "الفركة" التى بدأت منذ آلاف السنين ولا تزال صامدة رغم كل المخاطر التى تهددها بالاندثار.

الفركة.. اسم قد يبدو غريباً، ولكنها هنا فى "نقادة" الأكثر تداولًا واستخداماً، فحتى سنوات مضت، كانت المهنة الأساسية فى المدينة، فلم تكن هناك أسرة لا يعمل أحد أفرادها فى صناعة الفركة. وبشكل بسيط، الفركة هى خيوط مصبوغة من الحرير أو القطن تُصنع منها أشكال من الأقمشة أهمها الشال، وهى فى الأصل مهنة فرعونية اشتهر بها المصريون القدماء، وتوارثها سكان مدينة نقادة الذين حافظوا على تلك الحرفة لآلاف السنين، وتميزوا بمهارتهم وبراعتهم فيها، حتى باتت نقادة المدينة المصرية الوحيدة على مستوى العالم المتخصصة فى صناعة الفركة.

الفركة

خيوط حرير تغزل حياة

الاسم سودانى

"لماذا سُميت بالفركة" كان سؤالى الأول للعديد من العاملين الذين قالوا إن للاسم قصة معروفة، فالفركة اسم سودانى، وكانت السودان أكبر مستورد للشال الحرير المُصنع يدويًا، والذى كان عنصرًا رئيسيًا فى جهاز الفتاة السودانية، ويقال إنه لم يكن يجوز للفتاة أن تتزوج دون أن تمتلك هذه الشيلان، كما كان هناك اعتقادفى بعض الدول الأفريقية بأنها تجلب البركة.

أسرار صناعة الفركة، والمراحل التى تمر بها حتى الوصول لأشكال رائعة ومختلفة من الأقمشة كانت محور حديثنا مع "محمد السيد طه" أحد فنانى هذه الصناعة.

حجرة فى منزله هى الورشة أو مكان عمله، يجلس "عم محمد- كما ينادونه" على نوله الخشبى مستخدمًا إحدى يديه فى ضم الخيوط لبعضها البعض، واليد الأخرى فى ضرب"المكوك" يمين ويسار طرفى النول ذهابًا وإيابًا، أما قدميه فيمدها أسفل حفرة النول لتحريك الجزء السفلى من النول.

مجهود ذهنى وبدنى كبير يحتاج دقة متناهية بالإضافة إلى صبر وقوة تحمل، يقول لـ"أكتوبر": "توارثنا تلك الصناعة عن قدماء المصريين، وكما رأينا جميعًا، فالمقابر والمعابد الفرعونية مليئة بالنقوش والرسوم التى توضح عمل النساء فى صناعة المنسوجات، ونحن هنا فى نقادة الوحيدين الذى حافظنا على هذه الحرفة، فمعظم أهالى القرية كانوا يعملون فى تلك الحرفة، وقد تعلمت الحرفة عن والدى الذى كان من أبرع العاملين فى هذا المجال، وعندما وصل عمرى لـ١٢ سنة أصبحت -كما يقولون فى مهنتنا- صنايعى، ولم تمنعنى صناعة الفركة من إكمال تعليمى، حيث حصلت على البكالوريوس، وبعد تخرجى عملت فى وظيفة حكومية، وربما تكون إحدى مميزات حرفة مثل الفركة، أنه يمكن أن تعمل داخل منزلك، أو تسمح لك بأن يكون لديك عمل آخر"، مضيفًا "أبدأ العمل الساعة الثالثة عصرًا واستمر حتى العاشرة مساءً يوميًا".

العصر الذهبى

يتذكر "عم محمد" السنوات التى كانت فيها هذه الصناعة مزدهرة، فيقول "الستينيات والسبعينيات كانت العصر الذهبى للفركة، يمكن أن نقول إن المدينة بكاملها كانت تعمل فى صناعة الفركة، وهى الفترة التى كنا نُصدّر فيها "الشال النقادى" للسودان والعديد من الدول الأفريقية الأخرى، وكانت المكاسب التى يحققها العاملون فى هذه الحرفة كبيرة، مما شجع أهالى المدينة سواء سيدات أو رجالًا على تعلمها والعمل فيها.

يستكمل حديثه قائلًا: "للأسف لم يستمر هذا الوضع كثيرًا، فمع حدوث بعض الأزمات السياسية مع السودان، توقف سوق مهم جدًا كنا نعتمد عليه بشكل رئيسى لتسويق منتجاتنا، وأصبحنا نعتمد فقط على التسويق فى بعض المحافظات السياحية مثل الأقصر، أسوان، والغردقة، وللأسف مع تراجع السياحة قل الطلب على منتجات الفركة، مما أدى لإغلاق كثير من الورش، وتراجع عدد العاملين، وأستطيع أن أؤكد أن عدد العاملين فى الصناعة لا يتجاوز ١٥٠ بعد أن كان ٥ آلاف، مضيفًا: "الشباب لم يعد مقبلًا على تعلم الحرفة، وبات العدد الذى يتقن أسرارها محدودًا للغاية".

غلاء الخامات

الأزمة ليست فقط فى تراجع الإقبال على تعلم الفركة-بحسب عم محمد- حيث نعانى أيضًا من غلاء الخامات، حيث وصل سعر الكيلو من الخيط المصبوغ إلى ١٦٠ جنيهًا بعد أن كان بـ٤٠ جنيهًا فقط، يضاف إلى ذلك ارتفاع أجور الصنايعية، ما يجعل المهنة تواجه خطرًا حقيقيًا يستلزم تدخل الدولة للحفاظ عليها.

وبعيدًا عن الأزمات التى تواجه الصناعة، كانت مشاهداتنا لمراحل صناعة "الشال النقادى" بأنامل "عم محمد" وعلى الرغم من صعوبتها وما تتطلبه من دقة وإتقان وصبر، إلا أنه كما يقول "مشاهدتى للشيلان بعد انتهائى منها تجعل التعب يزول ويتبدل مكانه شعور بالفخر والسعادة".

تبدأ مراحل الصناعة بالحصول على المادة الخام، حيث نقوم بشراء الخيوط من أحد كبار التجار من سوهاج، وعلى جهاز النول يبدأ العمل، يشرح "عم محمد" مكونات جهاز النول، يتكون النول من العديد من القطع الخشبية، فهناك النير الذى يُستخدم لضبط الخيوط وعدم تداخلها مع بعضها، والمشط الذى يُستخدم لضم الخيوط مع بعضها البعض، وهناك المكوك الذى يُستخدم لشد الخيوط أمام النول يمينًا ويسارًا، ويمكن أن نستخدم أكثر من مكوك، على حسب الرسمة الموجودة على الشال، بالإضافة إلى البكرة وهى كرة الخيط، هذه أدوات النول التى استخدمها، وأشكل من خلالها شيلان مختلفة الأشكال والألوان".

دولاب كبير يضم أبرز منتجات الشيلان بألوانها وأشكالها الجذابة، دفعنى لسؤال "عم محمد" عن كيفية اختيار التصميم أو الرسمة الموجودة على الشال، يقول "تتعدد الاختيارات أمامى، فهناك تصميمات قديمة نعمل عليها منذ سنوات، وفى أحيان أخرى

جمعية الشابات بنقادة.. محاولة أخيرة للحفاظ على المهنة



يجلب لنا التجار الذين نتعامل معهم بعض التصميمات، وهناك رسومات تكون من تصميمى، أرسمها بشكل كروكى على ورقة، وأبدأ بتشكيلها على النول.

تركنا "عم محمد" فى مملكته الخاصة، لتستمر جولتنا داخل المدينة، باحثين عن فنانين آخرين لايزالون يحملون لواء المحافظة على الحرفة.

الشابات المسلمات

يافطة كبيرة تحمل اسم "جمعية الشابات المسلمات بنقادة" كانت مدخلنا لواحدة من أهم الجمعيات العاملة فى صناعة الفركة اليدوية، والتى تقوم بدور مهم منذ سنوات فى الحفاظ على الحرفة من الاندثار، من خلال تعليمها للفتيات والسيدات.. "حازم توفيق" مدير الجمعية استقبلنا بود شديد، تجولنا داخلها، شاهدنا الفتيات وهن يعملن بكل دقة وإتقان على الأنوال الخاصة بهن، حاولنا التعرف بشكل أكبر على أنشطة الجمعية، والدور الذى تقوم به، يقول "حازم توفيق" أنشأت الجمعية عام ١٩٩٢، وفى ٢٠٠٦ قررنا أن يكون لنا دور فى الحفاظ على الحرفة، من خلال عمل مشروع مركز الفركة لتعليم الفتيات والسيدات هذه الصناعة، وبالفعل نجحنا فى تعليم العشرات، من خلال الاستعانة بمدربات تعملن فى هذه الصنعة منذ سنوات عديدة، حيث قدمن كل وسائل الدعم والمساندة للفتيات، ولم نكتف بتعليمهن فقط، إذ نساعدهن فى العمل بعد ذلك، كما نوفر لهن أيضًا أنوالاً للعمل من المنزل لن لا تسمح لها ظروفها بالعمل فى مقر الجمعية".

هل هناك إقبال على التعلم؟ "بالطبع يوجد إقبال، ولكن نتمنى أن يكون العدد أكبر، الأزمة أن الصورة العامة لدى الكثيرين عن الصناعة أنها صعبة، وهذا لا يمكن إنكاره، فالعامل يتعامل مع خيوط نسيج دقيقة جدًا وكلها مترابطة، إذا انقطعت واحدة مثلًا يمكن أن يفسد العمل كله، فهى تحتاج إلى مهارة، صبر وإتقان، مشكلة أخرى تحد من الإقبال تتعلق بالأجر، فهو لا يتناسب مع المجهود الكبير المبذول، ولكننا نحاول التغلب على هذا بتوفير أجر مناسب.

مواجهة الاندثار

"حرفة تواجه الاندثار" نفس الأزمة والخوف الذى عبر عنه جميع العاملين بالحرف التراثية الذين تحدثنا معهم كانت محورًا رئيسيًا وكان حديثنا مع حازم "للأسف نحن نواجه مشكلة كبرى، فالمهنة التى كان يعمل بها أكثر من ٨٠٪ من سكان نقادة، أصبح عددهم الآن لا يتجاوز ١٥٠، فهذه كارثة يجب أن ننتبه لها، مضيفًا: "الأسباب معروفة وقلناها مرارًا، فالأجور ضعيفة جدًا، وهناك مشاكل فى التسويق، كما أن الدولة لا تعطى الاهتمام المناسب للحرف التراثية، على الرغم من العائد المادى الضخم الذى يمكن أن تحققه هذه الحرف، ويعطى "حازم" مثالًا بدولة الهند "زرت الهند منذ ثلاث سنوات، وانبهرت بالاهتمام الشديد بالحرف التراثية، حيث يعتمد الاقتصاد بدرجة كبيرة على النسيج والحرف اليدوية، وكما قرأت، فإن الناتج القومى للحرف اليدوية فى الهند يصل لـ٢٠٠ مليون دولار سنويًا، لذا نحتاج لتدخل أكبر من الدولة من أجل الحفاظ على المهنة.

من أقفاص للخضراوات إلى أطقم أثاث كاملة

مملكة الجريد

كنوز من سعف النخيل

الأقفاص المصنوعة من الجريد تحافظ على الخضروات والفاكهة بعكس البلاستيك

جالساً على الأرض لفترات طويلة من اليوم.. ممسكاً بأدوات مثل الشاكوش والساطور.. متحملًا العديد من الآلام الجسدية.. مُشكلًا منتجات متنوعة من أقفاص الخضراوات والفاكهة إلى طاولات وكراسى وأطقم أثاث كاملة.. ربما تكون هذه الصورة الأقرب لطبيعة عمل صانع الجريد، تلك الحرفة التى تعد من أقدم وأشهر الصناعات التى تشتهر بها محافظة قنا. وفى جولتنا داخل إحدى القرى فى مركز نقادة، شعرنا كأننا داخل مملكة للجريد، فلا يخل منزل من قطعة مُصنعة من الجريد، وأمام المنازل وفى الشوارع وجدنا أكواماً من جريد النخل تتراص بجانب بعضها البعض، معظم أهالى القرية يعملون فى هذه المهنة، المرأة تساعد زوجها، والأطفال يشاهدون ويتعلمون.

قضينا يومًا كاملًا هناك، رأينا كيف يعمل صانعو الجريد بحب وشغف شديدين، ويبدعون بأناملهم الذهبية فى تشكيل منتجات متنوعة، تابعنا مراحل صناعة الجريد من تقطيع، وتصنيع، وتشكيل، استمعنا إلى مشاكلهم ومطالبهم.

بدأت جولتنا من شارع "السريرية" حيث توجد العديد من ورش صناعة الجريد، الكل فى ورشته أو أمام منزله يُقطع، ويُركّب، ويُشكل بالجريد لوحات فنية بديعة.

جالسًا أمام منزله، كان "محمد حميدة" يصنع قفصًا من الجريد، يقول لـ"أكتوبر" "أعمل مثل معظم أهالى القرية فى هذه المهنة منذ سنوات طويلة، فهى من أقدم الصناعات الحرفية التىتتوارثها الأجيال، ولا يوجد لدى ورشة أو مكان مخصص للعمل، لذا أعمل داخل المنزل وتساعدنى زوجتى وأبنائى".



أقفاص خضراوات

يعمل "حميدة" لمدة ساعات طويلة فى اليوم بلا كلل أو ملل "أبدأ العمل بعد صلاة الفجر، ولا أنتهى منه قبل المغرب، وأتخصص فى صناعة أقفاص الخضراوات والفاكهة والطيور، حيث يزداد

العاملون: الحرفة فى طريقها للاندثار.. ونطالب بتدخل الدولة



الطلب عليها بسبب تميزها عن الأقفاص البلاستيك، فبالإضافة إلى رخص ثمنها مقارنة بالبلاستيك، فالخضراوات والفاكهة بداخلها لا تفسد بسرعة على عكس البلاستيك الذى قد تصدر منه سخونة تؤدى لفساد الخضراوات والفاكهة".

يتحدث "حميدة" بينما ينهمك فى العمل حتى يستطيع إنهاء "الطلبية" المطلوبة منه "أقوم بإنتاج من ١٥ إلى ٢٠ قفص جريد فى اليوم"، مضيفًا: "تعد صناعة الجريد من الحرف الصعبة، فهى تحتاج لقوة، وصبر، وتحمل خاصة أن طبيعة المهنة تتطلب أن يجلس الصانع ساعات كثيرة منكفئًا على الأرض، كما أن عائدها المادى يكاد يكفى حاجاتنا الأساسية، ولكن رغم ذلك لا أعرف مهنة غيرها، فهى الحرفة التى أعمل بها منذ صغرى".

سكين وشاكوش

انتهى حوارنا مع "حميدة" ولكن جولتنا لم تنته بعد، حيث التقينا العديد من الحرفيين والعمال، وداخل أحد الورش كان "أحمد" يعمل مستخدمًا عدته التى يستخدمها فى الصناعة، يقول: "هذه هى الأدوات الرئيسيةالتى يستخدمها صانع الجريد لتشكيل منتجاته، وهى عبارة عن ساطور أو سكين كبيرة تُسن جيدًا لتقطيع الجريد وشقه، شاكوش لدق الجريد داخل الفتحات المصنوعة بالمنتج، بالإضافة إلى مقص، منشار ومنجل".

من داخل ورشته تحدث "محمد بدوى" أحد كبار تجار الجريد فى القرية عن مراحل صناعة الجريد منذ الحصول عليه من النخيل، وحتى تشكيله إلى منتجات كثيرة ومتنوعة مثل الأسرّة، والكراسى، والأقفاص وغيرها "نحصل على الجريد من أصحاب أشجار النخيل المنتشرة فى العديد من القرى، حيث يقومون بتقليم أشجار النخيل، ومن ثم نحصل على الجريد، ويعتبر هذا التوقيت الأفضل بالنسبة لنا، حيث يتوفر الجريد بكثرة وبأسعار جيدة، على عكس الصيف الذى يتوقف فيه أغلب المزارعين عن تقليم أشجار نخلتهم فى موسم طرح التمر، وبالتالى يرتفع سعر الجريد"، مضيفا: "نشترى الجريد بالكمية، فالألف جريدة يتراوح سعرها من ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ جنيه، أما فى الصيف فيرتفع سعرها، ويتراوح من ١٧٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه"، ويتابع حديثه "بعد الحصول على الجريد نتركه فى الهواء والشمس لمدة تتراوح من ١٠ إلى ١٥ يومًا، بعدها نقطعه إلى مقاسات مختلفة الأحجام والأطوال على حسب المنتجات التى نقوم بتصنيعها، ثم نقوم بعمل فتحات فى الجريد، وتسمى هذه المرحلة التخريم، بعدها نُشكل الجريد إلى أشكال كثيرة ومتنوعة".

وعن أبرز المنتجات التى يمكن تشكيلها من الجريد يقول: "نستطيع أن نُشكل من الجريد كل شىء، بدءًا من المفراك الذى تستخدمه النساء فى فرك البامية، وأقفاص الخضراوات والفاكهة والطيور، مرورًا بالكراسى والأسرّة والطاولات، وحتى غرف النوم والانتريهات".

منتجات تتحدى الزمان

داخل الورشة رأينا نماذج لجميع هذه المنتجات بأحجام وأشكال متنوعة "تتميز هذه المنتجات –كما يقول بدوى– بأنها متينة تتحدى الزمن، كما أنها مريحة وصحية جدًا، كما أن أسعارها فى متناول الجميع، فالكرسى لا يتعدى سعره ٧٠ جنيهًا، كما أن طقم كامل مكون من كنبة و٢ كرسى وطاولة يمكن أن يكون بـ٢٥٠ جنيهًا، لذلك ستجدى داخل كل منزل فى قرى الصعيد قطعة أو أكثر من الجريد، الأمر لا يقتصر فقط داخل المنازل، ففى سنوات سابقة عندما كانت السياحة مزدهرة، كنا نقوم بتوريد منتجاتنا إلى العديد من البازارات والكافيهات فى الأقصر والغردقة وغيرها من المحافظات السياحية".

يستكمل "بدوى" حديثه: "على الرغم من تميزنا فى هذه الحرفة، إلا أننا نعانى من عدة مشكلات رئيسية، وللأسف إذا لم يتم حلها سريعًا، سيكون مصير هذه الحرفة الانتهاء والاندثار، وتتمثل الأزمة الأهم فى عدم اهتمام الدولة بدعم صناعة الجريد، فنحن نصارع من أجل الاستمرار، وما نريده هو دعم الدولة، سواء من خلال تخصيص أراضي وأماكن فى الظهير الصحراوى بأسعار جيدة، أو قروض بفائدة قليلة تساعدهم فى تطوير مهنتنا، وأيضًا مساعدتنا فى عمل معارض تسويقيةفى القاهرة وأيضًا فى الخارج".

غياب التسويق وقلة المكسب دفع العديد من الحرفيين المتميزين فى هذا المجال إلى تركها، والبحث عن أعمال أخرى، وكما تعلمون، فالمهنة صعبة وتتسبب فى حدوث أمراض بالظهر والعمود الفقرى نتيجة للجلوس ساعات طويلة، والانكفاء على العمل، لذا يجب البحث عن طريقة لتشجيع ودعم العاملين فى هذه الحرفة، عن طريق عمل تأمين صحى أو معاش يحميهم.

كلمات نابضة



ثقافة النجاح

لم يعلق الرئيس السيسي على إجابة الدكتور السيد القصير وزير الزراعة الجديد خلال افتتاح مجمع الإنتاج الحيواني المتكامل بالفيوم عندما سأله عن ما الذي يمكن أن تفعله أنت ولم يفعله السابقون عليك في المنصب؟ لتنقل ٥١ مزرعة إنتاج حيواني خرجت من الخدمة بعد ترسيخ ثقافة " إن المال العام مباح ".

لم يصمت الرئيس بعدها وقال أن الأمل في أن نتعلم ثقافة النجاح وتسأل لماذا ينجح القطاع الخاص ومشروعاتنا تتراجع؟ مشكلتنا لا تنحصر في التطوير بينما في الحفاظ على هذا التطوير والمتابعة الدئوبة للوصول إلى الهداف المأمولة.. الرسالة هنا كانت واضحة لمن يتطلع لتحقيق النجاح، فرحلة النجاح لا تتطلب البحث عن أرض جديدة ولكنها تتطلب الرغبة في تحقيقه والسعي نحوه والنظر إلى الأشياء بعيون جديدة لمن يرغب في الوصول إليه فعليه، أن يتعلم قواعد اللعبة أولاً، ثم نتعلم كيف نلعب أفضل من الآخرين.

كل خطط النجاح لن تنجح وسيكون الفشل حليفها، لو لم نتحرر ونستوعب الدرس جيداً، نجيد الثقافة التي غابت عن عالمنا بإرادتنا وبكامل وعينا.

تلك الثقافة غالية الثمن، قريبة المنال بمفرداتها التي لو تحققت لضمنا النجاح والفوز بكل الذي نأمله و نتمني تحقيقه منذ سنوات، لا يمكن أن نصل إلى النجاح دون أن يكون لدينا إرادة تدفعنا نحو تحقيق الهدف المنشود، فالمرور بمحطات الفشل و اليأس ضرورة للوصول إلى ثمرة النجاح، التي تتحقق بالاصرار، والعزيمة التي لا تلين.

فعندما نسأل لماذا تقدم الغرب وتخلفنا نحن رغم أننا أصحاب الحضارة الأقدم في التاريخ؟ تكمن الإجابة على هذا السؤال في بعض الخطوات التي لم نعد نمارسها فقد غاب التعاون بيننا، ضعف الشعور بالانتماء، أصبحت المصلحة الشخصية أهم من الصالح العامة ، نسعى إلى الهدم أكثر من البناء ، أصبحنا مصابون بعدة أمراض خطيرة منها الازدواجية والفهلوة، الأنانية غياب روح الفريق، بعدها نتسأل لماذا تراجعنا.

النجاح طريقه معروف لمن يرغب في تحقيقه على أرض الواقع، التقدم في حاجة إلى ارادة سياسية، وهو ما حدث عندما اختار الرئيس الطريق الصعب، طريق البناء بسواعدنا جميعا، الأمر الآخر استدعاء قيم التقدم الذي كنا نمتلكه، التاكيد على جودة المنتج بمواصفات علمية، الجمال أقصد هنا جمال الجوهر والمظهر معا، احترام المواعيد كما كنا في الماضي القريب نؤمن ونحرص.

عندما أقوم باختيار فريقا للعمل أبحث عن أناس يحبون الفوز، فإذا لم تجد فأبحث عن من يكرهون الهزيمة، إذا اردت النجاح فاجعل المثابرة صديقك، التجربة مستشارك، الحذر أخاك الأكبر، الرجاء عبقريتك الحارسة.

إيهاب حجازى

نستأنف الحديث هذا الأسبوع «بعدما خصصنا الحلقة السابقة للاحتفاء بلغتنا الجميلة في يومها العالمي» حول الجدل الذي أثاره المسلسل التاريخي «ممالك النار» والذي انتهى عرض حلقاته على إحدى الفضائيات العربية الشهر الجاري، وكان من أبرز نجومه الفنان خالد النبوي الذي جسد شخصية السلطان المملوكي "التاريخي" طومان باي. المسلسل وببساطة تبني الطرح التفسيري الذي يستند إلى وجهة نظر عربية قومية «مصرية»، إذا جاز التعبير، إزاء الوقائع المعروفة تاريخيا بانتهاء حكم المماليك في مصر والشام، وأجزاء كبيرة من العالم العربي والإسلامي آنذاك، ووقوع هذه المناطق الشاسعة من الأراضي، وما عليها من شعوب تحت حكم العثمانيين، ولم يعد التاريخ بعد 1517 كما كان قبله!

كان «احتلالا» ولم يكن فتحاً.. أبداً!

مراجعة تاريخ مصر تحت الحكم العثماني...



إيهاب الملاح

1

ففي مثل هذه الأيام من خمسمائة عام، كانت القاهرة وضواحيها ساحة لقتال مشتعل بين أبناء البلد (المصريين) وفلول جيش المماليك من جانب، وجيوش الاحتلال العثماني من جانب آخر. وفي الأسبوع الأخير من شهر يناير سنة ١٥١٧ ميلادية الموافق لبداية شهر محرم من سنة ٩٢٣ هـ، كانت مصر تعيش لحظة حرجة في تاريخها، لحظة تحديد للمصير، وحسم لمستقبل البلاد، لحظة امتدت آثارها لأربعة قرون طوال، بل إن بعض هذه الآثار ما زلنا نعيشها إلى الآن!

وتفجر الجدل –أثناء عرض المسلسل وعقبه– واسعا عنيفا هل كان غزوًا أم احتلالًا أم فتحًا؟ لماذا يدافع الإسلاميون بكل هذا العنف وهذه الشراسة عما يسمونه «الخلافة العثمانية»؟ ولماذا يدافعون عن حكمهم الذي طال لأكثر من ثلاثة قرون لمصر والشام وأجزاء أخرى من العالم العربي؟ وتفجرت الأسئلة بقسوة وعنف:

ما حدود التداخل بين التاريخي والسياسي والأيديولوجي؟ وكيف نفصل الحكايات والأساطير والأكاذيب المختلقة عما جرى فعلا من وقائع وأحداث أثبت البحث التاريخي المدعوم بأدلته وأسانيده ووثائقه صحته من عدمه؟ لماذا تبدو شخصية تاريخية مثل سليم الأول لدى فريقٍ رمزًا للفتوحات والبطولات والاستعلاء التاريخي (كما يحبون استخدام هذا المفهوم في أدبياتهم)، ويبدو وفق قراءة أخرى مدعومة بأدلتها شخصية تخلو من النبل والأخلاق وتظهر ممارساتها وسياساتها مدى وحشيتها وقسوتها وتكاد لا تختلف في كثير عن مدونات الإرهابيين الوحشية المكدسة بجرائمهم وأفعالهم المشينة؟

> يثبت أبو غازي بالأدلة التاريخية أن المصريين قاوموا هذا الاحتلال بكل ما أوتوا من قوة ونضال وبطولة.. وأطلقوا على طومان باي عقب شنقه لقب "السلطان الشهيد"

وبسبب من هذه الأسئلة، نعود إلى الأيام الأخيرة من عصر دولة المماليك الجراكسة في مصر، واللحظات الأولى لسقوط البلاد في قبضة الاحتلال العثماني، لقد كانت سنتا ١٥١٦ و١٥١٧ سنتين من السنوات العصيبة في التاريخ المصري، سنتان شهدتا سقوط دولة المماليك الجراكسة، وفقدان مصر لكيانها المستقل؛ ليبدأ عصر جديد من عصور التبعية لقوة خارجية صاعدة في سماء المنطقة، فأصبحت مصر ولاية في دولة كبرى مركزها استنبول على مضيق البسفور، وبعد أن استمرت القاهرة لعدة قرون المركز الحضاري والسياسي الأول في المشرق العربي والإسلامي، زوت لتصبح مجرد عاصمة لولاية يديرها باشا مبعوث من قبل السلطان العثماني.

سنتان كانتا مليئتين بالحوادث والوقائع، فقدت فيهما دولة المماليك اثنين من سلاطينها على يد عدو خارجي، وسقط فيهما آلاف من القتلى من المماليك ومن أبناء الشعب، وغادر مصر لسنوات عددٌ من أمهر صناعها وحرفيها ومبدعيها، علاوة على عدد من شيوخها وفقهائها ومفكريها، ليبدأ عصر ظلام وجمود طويل في تاريخ مصر..

وكان من الآثار المحمودة لهذه الأسئلة أيضًا، النبش في الوقائع والتاريخ والدراما، وكل ما يمكن أن يساعد في فهم تفاصيل وتداعيات هذه الفترة، وسيكون من نتائج هذا النبش والحفر والتنقيب، ظهور نصوص رائعة، ومشاهد درامية ممتازة، وكتب تاريخية مهمة أضاءت الكثير من الخفايا والغوامض، وبددت خرافات وشائعات وتهويمات لطالما كان يرددها أتباع تيار الإسلام السياسي لتمجيد ما ليس بمجيد! وتزييف التاريخ بما لا يحتمله، وسنعرض، هنا، نماذج، مجرد نماذج لما أظهرته هذه الحركة الرائعة من البحث والنبش والقراءة والفهم لهذه الفترة.



خالد النبوي من مسلسل ممالك النار

2

في كتابه «قاهريات مملوكية»؛ مثلًا، يعرض الكاتب الراحل جمال الغيطاني لما ارتكبه السلطان العثماني حينما دخل مصر؛ ”عندما يقدم سليم الأول على تصرف لم أسمع أو أقرأ بمثله؛ إذ نقل عمّال وصنّاع ثلاثة وخمسين فنا وصنعة بَطَلَت كلها من مصر. أي أنه نقل ثقافة متكاملة إلى عاصمة ملكه في إستامبول، ومن هؤلاء الفنانين العرب المصريين بدأت نهضة كل الفنون التركية”.

ثم يروي الغيطاني الواقعة التالية:

"وأذكر أنني كنت أزور مسجدا صغيرا في مدينة بيتش المجرية اسمه مسجد حسن يأمونيل، ولفت نظري جمال الخط الذي كتبت به الآيات القرآنية، وبخط صغير منمق قرأت توقيع الخطاط، محمد بن إسماعيل المصري، وأنبأني حدسي أنه أحد أبناء أولئك الذين انتزعوا قسرا من ديارهم بعد الغزو العثماني الذي ما زلنا نعاني من آثاره المظلمة إلى اليوم".

وينبئني حدسي أيضًا، أن هذه الواقعة التي ذكرها الغيطاني في كتابه الصادر عن دار المعارف عام ١٩٩٥ (وهي في الأصل مقالات منشورة قبل ذلك التاريخ بسنوات) ربما كانت أحد العوامل التي ألهمت الراحل الكبير أسامة أنور عكاشة لكتابة عمله الدرامي المبدع «أرابيسك» الذي أذيع على شاشة التليفزيون المصري للمرة الأولى عام ١٩٩٤.

وكان من آثار الجدل الدائر هذه الأيام استعادة بعض مقاطع الحوار التي دارت على ألسنة بعض الشخصيات الرئيسية ومنها هذا المقطع الدال الذي يتماهى مع الواقعة التي ذكرها جمال الغيطاني في مقالاته، ثم في كتابه بعد ذلك «قاهريات مملوكية»

أرجو أن تقرأوا هذا المقطع من حوار دار بين بطل المسلسل حسن النعماني (الذي جسده الرائع الكبير صلاح السعدني) وبين الأستاذ وفائي (الشخصية المصرية الأصيلة المثقفة الواعية، والتي جسدها ببراعة واقتدار الكبير حسن حسني)، فلنقرأ:

وفائي: انت تعرف السلطان سليم يا حسن؟

حسن: سليم الأول!! مش ده اللي هزم قنصوه الغوري في مرج دابق وبعدين شنق طومان باي على باب زويلة؟!

وفائي: هو بعينه.. كويس إنك عارف المعلومات دي يا حسن.

حسن: لا ما انا لسه ما نسيتش دروس التاريخ بتاعة اعدادي وثانوي، وخصوصا الحتة بتاعة الفتح العثماني لمصر... دي بقى لازقة في دماغي بالغرا.

وفائي: اشمعنى المعلومات دي بالذات يا حسن؟!

حسن: أقولك حاجة يا أستاذ.. وانا صغير كنت دايما بأسمع جدي وهو بيحكي لأصحابه وولاده عن جدي الكبير راس العيلة "عبد الرحمن النعماني".. كان بيقول إنه مات في تركيا، وقبره لسه موجود في اسطنبول لحد دلوقت.. أنا لما كبرت سألت أبويا عن الحكاية دي فقال لي: أصل المماليك لما جم مصر استقروا فيها، واعتبروها بلدهم، وابتدوا يبنوا ويشجعوا الفنانين والصنايعية، وكانوا بيسابقوا بعض وبيتباهوا قصاد بعض باللي بيعملوه، وكل واحد فيهم كان عايز يعمل حاجة جميلة تخلد اسمه، عشان كده سابوا لنا كنوز في العمارة وفنون النقش والزخرفة مالية مصر لحد النهارده.. أبويا قاللي إن السلطان سليم لما دخل مصر جمع أحسن العمال والفنانين والصنايعية وسفرهم بالغصب على تركيا عشان يبنوا له أحسن الجوامع والخانات والحمامات، عشان يخلوا اسطنبول أحلى من مصر المحروسة، أو على الأقل زيها، وكان جدي الكبير عبد الرحمن النعماني من الناس اللي راحوا هناك.. بس راح مرجعش.

وفائي: مظبوط يا حسن، ودي أكبر جريمة ارتكبها سليم وكل السلاطين العثمانيين من بعده.. جردوا مصر من كل فنانينها وصنايعيتها اللي عملوا التحف الفنية العظيمة في عصر المماليك وشحنوهم على تركيا، وده الفرق بين المماليك والتراكوه... التراكوه يا حسن كانوا زي سرب الجراد اللي بيحط على أرض خضرا وما يسيبش فيها عود أخضر...»

طومان باي

كتاب «1517 الاحتلال العثماني لمصر» يؤكد بالشواهد والأدلة التاريخية الموثقة أن الغزو التركي جر مصر والمنطقة كلها إلى هوة التخلف والجهل والفقر.. وأصاب العقل العربي بشيخوخة لم يخرج من تداعياتها بعدُ..

3

تاريخيًا، يدعم هذه الواقعة التي ذكرها الغيطاني، وجمل الحوار البديعة والرائعة التي صاغها أنور عكاشة في مسلسل «أرابيسك»، الصفحات التي أفردها المؤرخ المصري الشهير ابن إياس في كتابه «بدائع الزهور في وقائع الدهور» للحديث تفصيلًا عن واقعة أسر ما يقرب من ألفين نفس من أهل مصر، وقد ذهب علية القوم جنبًا لجنب مع العوام السوقة؛ فنجد من أعيان الناس كبار المباشرين، وكبار التجار، إلى جانب القضاة الأربعة ونوابهم، والأعيان والأمراء. ومن رجال الحرف والصناعات كالبنائين والنجارين والحدادين وصناع الشراب والفلاحين وحتى المخايل الذى كان يحرك شخصيات «خيال الظل» لم يسلم. وانضم لهم أعيان اليهود والمسيحيون، وقد تقدمهم الخليفة العباسى الأخير "المتوكل على الله محمد" وأقاربه. وذهب كل هذا الجمع الحاشد تحت حراسة عثمانية مشددة، وتم ترحيلهم إلى محبسهم فى أبراج الإسكندرية وخاناتها انتظارًا لقيام المراكب بهم إلى القسطنطينية.

وقد استفاض ابن إياس فى ذكر أسماء أعيان الدولة المصرية وأمرائها والقضاة ونوابهم ممن غادروا مصر، أما عامة المصريين من أهل الصنعة والحرفة والتجارة، كالمجهولين على مر العصور والأزمان، نفوا إلى مصائرهم الغامضة فى صمت بعد أن خلّفوا لمصر بديع العمارة والفنون وألوان الصنائع والحرف، وصنوف التجارة والشراب والمأكل فلم يسمع بهم أو عنهم أحد.

4

كان من بين أهم الطروحات التي عالجت مسألة الغزو العثماني لمصر في القرن السادس عشر؛ الكتابان المهمان اللذان عرضا علميا وتاريخيا لهذه

الفـترة؛ أحدثهما صدورًا كتاب الباحث والمؤرخ الثقة العالم الدكتور عماد أبو غازي «١٥١٧ الاحتلال العثماني لمصر وسقوط دولة المماليك» الصادر عن دار ميريت؛ ويضم المقالات والفصول التي كتبها أبو غازي في ٢٠١٧، بمناسبة مرور ٥٠٠ عام الاحتلال العثماني لمصر.

أما الكتاب الثاني فهو أقدم؛ صدر عن دار الشروق في ٢٠٠٣، بعنوان «عرب وعثمانيون ـ رؤى مغايرة» للدكتور محمد عفيفي المؤرخ المعروف، وأستاذ التاريخ الحديث، والرئيس السابق لقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة.

1517.. احتلال بالشواهد والأدلة

يضم كتـاب الدكتور أبو غازي «١٥١٧.. الاحتلال العثماني لمصر وسـقوط دولـة المماليك»، المقالات والفصول التي نشـرها بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على الاحتلال العثماني لمصر في الوقت الذي تعالت فيه صيحات ما يسمى بالعثمانيين الجدد في تركيا (الخطاب الـذي يقوده أردوغـان حاليـا) وأتباعهم خارجها (من أنصار التيار الإسـلامي عامة والإخوان وتيارات الإسـلام السياسي بخاصة).

ويثبـت الدكتـور أبو غـازي في هذا الكتاب القيـم أن قدوم العثمانيـين إلى مصـر كان احتلالًا صريحـا دون مواربة، وأن السـلطان العثماني سـليم الأول (الذي دخـل القاهرة غازيًا في أواخـر ذي الحجـة ٩٢٢ هجرية، ديسـمبر ١٥١٦م) لم يكن فاتحًا مسـلمًا، بأي معيـار ديني أو عقائـدي أو أخلاقي، بل كان مجـرم حرب دمويًا كبـيرًا، ويكفي فقط للتدليل على ذلك قـراءة الصفحات التي أوردها المؤرخ المصـري محمد بن أحمد بن إياس، وهو مؤرخ ثقة وشـاهد عيان، عن الأشهر الثمانية التي قضاها هذا المجرم العثماني، في مصر، يذيق أهلها القتل والنهب والسـفك والمصادرة والنفي. يقول ابن إياس في تاريخه المعروف «بدائع الزهور في وقائع الدهور»:

"ومـن العجائـب أن مصر صارت نيابة بعد أن كان سـلطان مصر أعظم السـلاطين في سـائر البلاد قاطبة، ولكن ابن عثمان انتهـك حرمة مصر، وما خرج منها حتـى غنم أموالها وقتل أبطالهـا ويتَّم أطفالها وأسـر رجالها، وبـدَّد أحوالها وأظهر أهوالها.. وأشـيع أن ابن عثمان خرج من مصر وبصحبته ألف جمل محملـة ما بين ذهب وفضة، هـذا خارجًا عما غنمه من التحف والسـلاح والصيني والنحاس المكفت والخيول والبغال والجمال، وغير ذلك، حتى نقـل منها الرخام الفاخر، وأخذ منها من كل شـيء أحسـنه، ما لا فرح به آباؤه ولا أجداده من قبله أبدًا".

ويبرز أبو غـازي كيف كان وقع الكارثة فادحًا على وجدان المصريين، ويورد ما وصف به المؤرخ ابن إياس الغزوَ العثماني لمصر شعرًا، فقال:

الله أكبر إنها لمصيبة
وقعت بمصر وما لها مثل يرى
ولقد وقفت على تواريخ مضت
لم يذكروا فيها بإعجاب ما جرى

ولعل من أهم ما يتوقف عنده الكتاب هو الإجابة عن التساؤل الخطير: ماذا كان تأثير الاحتلال العثماني على مصر؟

يجيب: لقد كان للاحتلال العثماني لمصر تأثيرًا سلبيًا كبيرًا على تطور البـلاد، فرغم أن مصر عرفت عبر تاريخها الطويل موجات وراء موجات من المستعمرين الأجانب، ورغم أن أوضاع البـلاد في أواخر عصـر المماليك كانت متردية للغاية، إلا أن الأثر السلبي الخطير للاحتلال العثماني لمصر والمشرق العربي عموما يكمن في أمرين اثنين؛ يحددهما أبو غازي فيما يلي:

الأول: إنـه قطع الطريق على التحـولات الاجتماعية التي كانـت أخذه في التطـور في مصر، والـتي كان يمكن أن تخرج البـلاد من أزمتهـا التاريخية، وتنتقل بهـا إلى عصر جديد، فأتى الاحتـلال العثماني ليجمد الوضع الاجتماعي لعدة قرون أخرى، وليسـتنزف فوق ذلك موارد مصـر الاقتصادية لصالح الخزانة العثمانية.

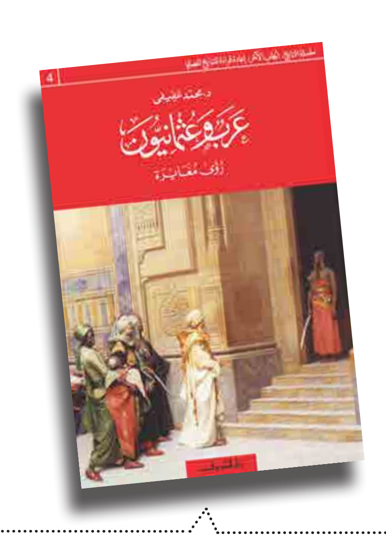
أما مكمن الخطـورة الثاني فكان التوقيـت الذي احتل فيه العثمانيون مصر، فقد احتلوها في لحظة كان العالم فيها يعيش في مفترق طرق بين عصرين، وقد نجح الغرب في كسـر الحاجز والانتقـال إلى عصر جديد، بينما بقي المشـرق في ظل الاحتلال العثماني ثابتًا في مكانه.

5

وكان من بين أبرز ما كشـفه أبو غـازي في كتابه، هو موقف المصريين من الغزو العثماني للبلاد (وقد أراد أتباع فصيل الإسلام السياســي إرضاءً لخطاب العثمانيين الجدد الذي يتبناه الرئيس التركـي أردوغـان أن يظهـروا أن المصريـين لم يقاومـوا الغزو العثماني وأنهم رحبوا بالسلطان سليم الأول معتبرين إياه فاتحا ومخلصا! على غير الحقيقة والتاريخ)..

يثبت أبـو غازي بالأدلة التاريخيـة أن المصريين قاوموا هذا الاحتلال بكل ما أوتـوا من قوة ونضال وبطولة، ويذكر أن أبناء الشعب المصري كانوا محرومين من حقهم في حمل السلاح للدفاع عن بلادهم منذ احتل الرومان مصر باسـتثناء لحظات نادرة مثل مواجهة حملة لويس التاسـع على المنصـورة وغارات القراصنة على الإسـكندرية، ومن هنا فلم يكن الشعب مستعدًا للمواجهة مع جيوش الاحتلال العثماني بالقدر الكافي.

> **أدى الاحتلال العثماني للمنطقة العربية إلى سقوطها فريسة سهلة في أيدي الإنجليز والفرنسيين والإيطاليين والبرتغاليين والإسبان**



> **تركت سياسة الترحيل الإجباري التي اعتمدها الأتراك للمنفيين المصريين تأثيراً نفسياً سيئاً على أهل مصر فبقيت عائلات أولئك المنفيين بعدهم فى حالة معاناة هائلة**

ومع ذلك؛ فبمجرد تولى السـلطان الأشرف طومان باي لعرش السـلطنة في رمضان سـنة ٩٢٢ هجريـة ١٥١٦ميلادية، عقب وصول الخبر بسقوط عمه السـلطان الغوري قتيلًا في مرج دابق، دعا المصريين إلى حمل السـلاح للدفاع عن وطنهم، وقد شـاركوا بالفعـل في موقعـة "الريدانيـة"، لكن قوة المدفعية والأسـلحة النارية العثمانية كانت أكبر من قدرة الجيش المملوكي والمقاتلين المنضمين إليـه من المصريـين، فانتصر العثمانيـون ودخلوا إلى القاهرة واسـتولوا عليها، ومع ذلك لم تتوقف المقاومة فسـرعان مـا جمع طومان باي فلول الجيش المملوكـي وتجمع حوله أبناء البلد ليهاجمـوا قوات الاحتلال ويسـتردوا القاهرة من أيديهم مره أخرى، لكن لأيام معدودة عادت بعدها سيطرة العثمانيين.

ويـورد أبو غازي في هذا السـياق ما يرويه لنا نص مقتطع من رسالة بعث بها السلطان العثماني سليم الأول إلى نائبه في الشام يبشـره فيها بنجاحه في الاسـتيلاء على القاهرة، والقضاء على المقاومة فيها، يقول سـليم الأول في رسالته بعد أن روى انتصاره في الريدانية على جيوش طومان باي:

"وكان قد فضل بقية من العساكر المصرية، فهربوا واجتمعوا هم والسلطان طومان باي وجمعوا العربان، والتموا نحو العشرة آلاف، ليلًا من نهار الثلاثاء خامس شـهر المحرم الحرام سنة ثلاث وعشـرين وتسـعمائة خفية، ودخلوا البيوت الحصينة، وحفروا حولهـا الخنادق، وسـتروا التسـاتير، واجتمعوا في الحارات، وأظهروا الفسـاد، وابرزوا العناد، فعلمت عساكرنا المنصورة بهم، فربطوا الخيالة لهم الطرقات، لئلا ينهزم أحد، وصاحت عليهـم مماليكنا الإينكشـارية والتفكجية، وحملت عليهـم حملـة رجل واحد، ودخلـوا عليهـم إلى البيوت التي تحصنوا فيهـا، ونقبوا عليهم البيوت يمينًـا وشمالًا، وطلعوا على أسـطحة تلك البيوت الـتي تحصنوا فيهـا ورموا عليهم بالبنادق والكفيات، واسـتمر الحرب بين عسـاكرنا المنصورة وبينهـم ثلاثة أيـام... وفي هذه الثلاثة أيام يسـتمر القتال من الصبح إلى العشاء، وبعون الله تعالى قتلنا جميع الجراكسة، ومن انضم إليهـم من العربان، وجعلنا دماءهم مسـفوحة وأبدانهم مطروحة ونهب عساكرنا قماشهم وأثاثهم وديارهم وأموالهم، ثم صارت أبدانهم للهوام، أما طومان باي سـلطانهم فما عرفنا هل هو مات أم بالحياة..."

هذه هي رواية وقائع المقاومة في القاهرة كما وردت على لسان المحتـل العثماني، وقد أقر فيها باسـتمرار المعركة ثلاثة أيام كاملـة، فما هي الصورة كما قدمهـا الجانب المصري، يقول ابن إياس في وقائع شهر المحرم سنة ٩٢٣هـ:

"فلما كان ليلة الأربعاء خامس الشهر، بعد صلاة العشاء، لم يشعر ابن عثمان إلا وقد هجم عليه الأشرف طومان باي بالوطاق واحتـاط به، فاضطربت أحوال ابن عثمـان إلى الغاية، وظن أنه مأخـوذ لا محالة... واجتمع هناك الجم الغفير من الذعر وعياق بولاق مـن النواتية وغيرهـم وصاروا يرجمـون بالمقاليع وفيها الحجـارة، واسـتمروا علـى ذلـك إلى أن طلع النهـار فلاقاهم الأمـير علان الـداودار الكبير من الناصرية عنـد الميدان الكبير فكان بين عسـكر ابن عثمان وعسـكر مصر هناك وقعة تشـيب منها النواصي... واسـتمر السـلطان طومان باي يتقع مع عسكر ابـن عثمان ويقتل منهـم في كل يوم مالا يحصى عددهم، من يوم الأربعاء إلى يوم السبت طلوع الشمس ثامن المحرم..."

لقد كانت هذه صورة من صور المقاومة المصرية لقوى الاحتلال الأجنبي، ورغم أن نتيجة هذه المعركة لم تكن في صالح المصريين، إلا أن جـذوة المقاومـة ظلت كامنة في النفوس لسـنوات طويلة، لتعود مرة أخرى فتشتعل في أواخر القرن الثامن عشر..

(وللحديث بقية)...

نجاح كبير لبوابة العمرة وإصدار 120 ألف تأشيرة

منى زكريا

أكد أحمد إبراهيم رئيس لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات السياحة والمستشار التنفيذي والمتحدث الرسمي لبوابة العمرة المصرية أن العمل يسير في موسم العمرة بشكل منتظم وانضباط تام في ظل النجاح منقطع النظير لبوابة العمرة المصرية .. مشيرا إلى أنه تم حتى الآن ومنذ إطلاق البوابة إصدار حوالى ١٢٠ الف تأشيرة عمرة تم تنفيذها من خلال شركات السياحة طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء.. وتنفيذها أيضا من خلال بوابة العمرة المصرية وحصل جميع المعتمرين على الباركود المقرر من البوابة حتى يتمكنوا من السفر.. وأضاف أحمد إبراهيم أن العمل بكافة المطارات والمنافذ يسير بانضباط كبير وسهولة ويسر غير مسبوقين مما أدى إلى انضباط الموسم والقضاء على السلبيات والحفاظ على حقوق ومصلحة المعتمرين وصالح شركات السياحة وهذه جميعًا هي الأهداف الرئيسية من إنشاء البوابة .. مشيدا بالتعاون الكبير والتنسيق عالى المستوى من كافة الجهات.

وحول عودة بعض المعتمرين من المطارات لعدم حصولهم على باركود البوابة أكد أحمد إبراهيم أن هذا الأمر ليس له وجود على الإطلاق وجميع


أحمد إبراهيم

المعتمرين الذين سافروا لأداء العمرة حصلوا على الباركود وسافروا من خلال شركات السياحة .. مشيرا إلى أن هذا الأمر حدث في أول أيام سفر رحلات العمرة والبعض لم يكن يعلم بأمر البوابة لكنه لم يتكرر بعد ذلك .. وأشار أحمد إبراهيم إلى واقعة مؤسفة حدثت مؤخرا حيث توجه حوالى ٢٥ مواطنًا للسفر ومعهم الباركود حصلوا عليه من شركة سياحة إلا أنه تبين أن الباركود مزور ولم يصدر من بوابة العمرة المصرية وهو ما اكتشفه رجال مصلحة الجوازات من خلال الأجهزة الإلكترونية الحديثة معهم والمربوطة مباشرة ببوابة العمرة .. وأضاف أن تم على الفور التحقيق في الواقعة وتبين أن الشركة التي ارتكبت هذه الجريمة قد تم إلغاء ترخيصها العام الماضي وتم شطبها من شركات السياحة وسجلات الغرفة .. إلا أنه تم استغلال اسمها للنصب على المواطنين .. وأضاف أن هذه الشركة ليست مسجلة على بوابة العمرة المصرية ولا وجود لها بالقطاع وأن من قام بالنصب على المواطنين باسمها حصل على تأشيرات افتراضية العمرة ولم يقم بتسجيلها على البوابة لأن هذا مخصص فقط لشركات السياحة فقام بتزوير الباركود وهو ما تم كشفه بالمطار.. مشيرا إلى أنه تم إخطار النيابة العامة للتحقيق مع المتهمين.



المستثمرون: «الرقمنة».. أبرز آليات النهوض بالسياحة

أكد خبراء ومستثمرون في قطاع السياحة أنه قادر على النمو والازدهار خلال السنوات المقبلة، ليتجاوز السنوات العجاف التي تعرضت فيها السياحة لأسوأ أزمة في تاريخها على خلفية انحسار الحركة الوافدة لمصر عقب تداعيات ثورة ٢٥ يناير، موضحين أن الاتجاه الرقمنة، وفض التشابك بين الجهات المسئولة، وخفض نسبة الفائدة على مبادرات دعم القطاع من أهم آليات النهوض بالسياحة.

استنكر سامح حويدق نائب رئيس جمعية الاستثمار السياحة بالبحر الأحمر خلال جلسة السياحة بمؤتمر الأهرام الاقتصادي، ارتفاع نسبة الفائدة، في مبادرة البنك المركزي الأخيرة لدعم القطاع السياحي التي سجلت نحو ١٢٪، مقارنة بنسبة الفائدة على القروض البنكية العادية، التي تصل إلى ١٣.٥٪، متسائلا: أين الفرق وأين الدعم؟

وطالب – نائب رئيس جمعية الاستثمار السياحي بالبحر الأحمر– من ممثلي البنك المركزي بتخفيض نسبة الفائدة لـ ١٠٪ أسوة بالمبادرة الأولى التي في عام ٢٠١٧ بتخصيص ٥ مليارات دولار لتطوير وصيانة الفنادق والمنشآت السياحية.

وقال ناصر تركي– نائب رئيس اتحاد الغرف السياحية–: إن القطاع السياحي بالتحديد أكبر داعم للدولة ويمكن من خلاله أن تصبح مصر من أغنى دول المنطقة إذا وجهت مزيد من الاهتمام لهذا القطاع، مشيرا إلى أن السياحة من أهم روافد النقد الأجنبي لمصر.

وقال محمد فاروق– رئيس لجنة السياحة الإلكترونية بغرفة الشركات– إن أهم التحديات التي تواجه قطاع السياحة في الوقت الحالي هو التحول الرقمي ومسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة في هذا المجال. مؤكدا أن التوجه الذي تسعى إليه الدولة حاليا طبقا لتوجيهات القيادة السياسية هو التحول نحو الرقمنة والذي يمثل فرصة عظيمة لمصر حيث تتحرك الدولة بقوة في هذا الاتجاه الذي يمثل الحاضر والمستقبل الذي يجب أن نمضي فيه جميعا، مضيفا أن هناك نحو ٤٠ مليون مواطن مصري يستخدمون الانترنت بهدف التسوق، منهم ٣٥٪ يحققون عمليات شراء فعلية، و٨٠٪ من حجوزات السفر داخل مصر تأتي من خلال إحدى مواقع الحجز الإلكتروني «بوكينج».

وأكد طارق شلبي– نائب رئيس جمعية مستثمري السياحة بمرسى علم – ضرورة اهتمام الحكومة بتذليل جميع العقبات التي تعرقل النمو السياحي خاصة الرسوم والضرائب التي تفرض على القطاع بدون سند أو قانون، كما طالب شلبي بضرورة الاهتمام بالسياحة الداخلية لأنها حائط الصد القوي للقطاع وقت الأزمات، مشددا على ضرورة حل مشكلة ارتفاع أسعار الطيران الداخلي لأنه أهم معوقات زيادة حركة السياحة الداخلية في مصر.

وطالب الخبير السياحي هاني بيتر– عضو غرفة شركات السياحة– بضرورة مراجعة التشريعات السياحية القديمة لتتناسب مع التغيرات التي تحدث عاليا في قطاع السياحة، مشيرا إلى ضرورة مواكبة شركات السياحة للتطورات التكنولوجية الحديثة حتى تستطيع المنافسة والا فستخرج من السوق السياحي تماما. وأكد هاني بيتر ضرورة تكثيف عمليات التدريب على أساليب التسويق الحديثة «الديجيتال ماركتنج».



«الفاتيكان ينظر لمصر على أنها دولة تلعب دوراً أساسياً فى منطقة الشرق الأوسط» هذا ما أكده الأنبا هاني باخوم النائب البطريركى للأقباط الكاثوليك فى حديثه لـ «أكتوبر»، مشيراً إلى أن البابا فرنسيس يكن كل مودة ومحبة لمصر وللرئيس السيسي، مشددا على أن مصر تسير فى مجال التطور والنمو على كل المستويات، موضحاً أن هناك إنجازات كثيرة تحققت على أرض الواقع ولكن التحديات كبيرة أهمها التعليم، لافتا إلى أن تجديد الخطاب الدينى يحتاج إلى تغيير عقلية الشخص منذ الطفولة من خلال البيت والمدرسة والمجتمع ككل. وإلى نص الحوار..

حوار: وليد فائق

تصوير: باسم صابر

الأنبا هاني باخوم النائب البطريركي للأقباطِ الكاثوليك:

البابا فرنسيس يكن كل محبة لمصر وللرئيس السيسي

● فى عيد الميلاد المجيد، ومع بداية سنة جديدة.. ما الرسالة التى توجهها للمصريين؟

– فى البداية، أود أن أهنئ ليس فقط المسيحيين، ولكن كل الشعب المصرى بهذه المناسبات السعيدة عيد الميلاد المجيد، وأيضاً رأس السنة الميلادية الجديدة، ونتمنى أن تكون هذه الأعياد دائماً سبب بركة وسلام وخير لكل شعبنا المصرى، ونتمنى دائماً النمو والرخاء لأجل بلدنا الحبيبة مصر.

● كيف ترى لقاءات الرئيس السيسى بالبابا فرنسيس؟

– حقًا كان هناك أكثر من لقاء بين الرئيس السيسى وقداسة البابا فرنسيس، وكلنا شعرنا فى هذه اللقاءات بمدى المحبة والتفاهم بين الشخصيتين الكبيرتين.. البابا فرنسيس يكن كل محبة ومودة سواء للرئيس أو تستطيع أن تقول أيضاً لكل الشعب المصرى، ولا توجد مناسبة إلا ويتم تبادل التهانى وبرقيات الشكر سواء فى الإطار الرسمى أو حتى غير الرسمى، وكلنا شاهدنا وشاركنا لقاءهما عندما كان قداسة البابا فرنسيس فى مصر والكلمات الجميلة والمعبرة التى تبادلاها الطرفان.

● بصفة عامة، كيف يرى الفاتيكان مصر؟

– بالتأكيد الفاتيكان ينظر لمصر على أنها دولة تحاول أن تحافظ على أمن وسلام المنطقة.. مصر دولة استقرت فى أمور عديدة جداً، ونستطيع أن نقول إنها تسير فى مجال التطور والنمو على كل المستويات، مقارنة بالسنوات الماضية، كذلك يرى الفاتيكان مصر على أنها دولة لها دور أساسى فى التوازن العربى وفى منطقة الشرق الأوسط.

● كنت أحد المشرفين على زيارة البابا التاريخية لمصر.. هل ستتكرر الزيارة قريبا؟

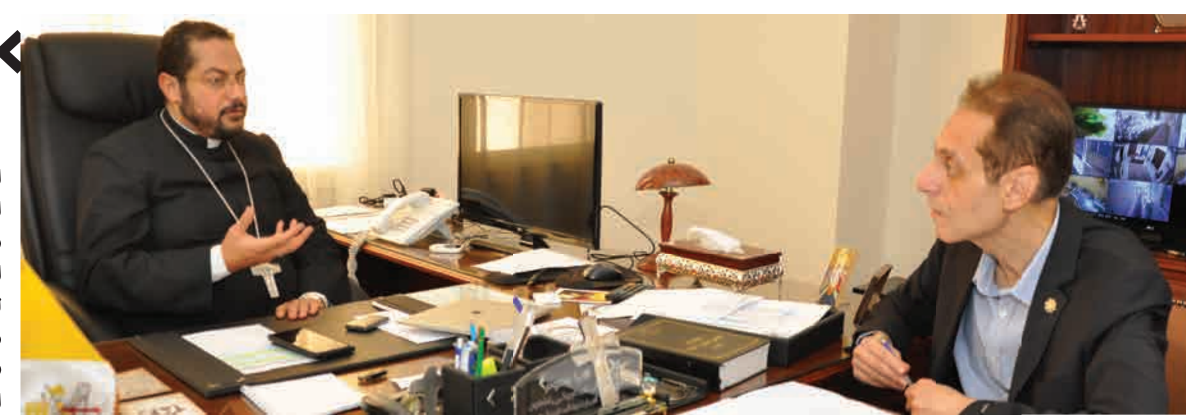
– بلا شك كلنا نتمنى زيارةً جديدة لقداسة البابا لمصر.

● استضافت مصر مؤخراً مؤتمر «بطاركة الشرق الكاثوليك» برئاسة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق.. ما أهم الموضوعات التى ناقشها المؤتمر؟

– كان أهمها موضوع «الإعلام فى خدمة الإنجيل» أو الإعلام بصفة عامة، وكان أهم ما طرح فى هذا الإطار هو دور الإعلام وتأثيره على الأشخاص، وما هو دور الكنيسة تجاه الإعلام؟ وكيف تستطيع الكنيسة أن تساعد وتشجع من أجل إعلام يعلن الحقيقة كاملة ويدافع عنها، ويحارب كل ما هو زائف ومزيف.

● خلال المؤتمر التقى الرئيس بوفد من البطاركة بصحبة الأنبا إبراهيم إسحق.. ما أهم ما دار فى اللقاء؟

الفاتيكان يقدر دور مصر في المنطقة العربية والشرق الأوسط


الأنبا باخوم خلال حواره مع الزميل وليد فائق

– في البداية، كان هناك ترحاب من الرئيس ببطاركة الشرق الأوسط، ومن جهتهم عبر الآباء البطاركة عن شكرهم وامتنانهم للرئيس على الدعوة والمقابلة رغم كل انشغالاته وارتباطاته الكثيرة.. ودار الحديث بعد ذلك حول الوضع والاستقرار – الحمد لله – الذي وصلته مصر، وبالطبع كان هذا الاستقرار سبباً من أسباب اختيار مصر لعقد هذا المؤتمر، بالطبع حدث كبير جداً أن رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الشرق الأوسط يجتمعون في مصر، كما عرض الآباء البطاركة أهم الموضوعات والقرارات الخاصة بالمؤتمر على السيد الرئيس.

● مع توترات وحروب المنطقة.. وظهور داعش ومذابحها بحق المدنيين الأبرياء ومنهم المسيحيون.. هل تخشى من شرق أوسط خال من المسيحيين؟

– لا أخشى من وجود شرق أوسط بدون مسيحيين.. لأن المسيحيين جزء لا يتجزأ من الشرق الأوسط.. وإذا تحقق هذا الخطر لن يصبح بعد شرق أوسط.. وأؤمن أن الشرق الأوسط ليس مكانا فقط، ولكنه «كيان» متكامل، وجزء لا يتجزأ من هذا الكيان وجود المسيحيين.. لو نزعنا منه المسيحيين لن يكون الشرق الأوسط الذي نعرفه، ولا أعرف ماذا يمكن تسميته عندئذ؟

● البابا فرنسيس التقى قداسة البابا تواضروس أكثر من مرة سواء في روما أو في زيارته التاريخية لمصر.. كيف تصف العلاقة بين الرجلين والكنيستين؟

– نستطيع أن نقول إن هناك علاقة مودة واحترام بين البابا فرنسيس والبابا تواضروس، ولم تكن مصادفة أن تكون أول زيارة يقوم بها البابا تواضروس بعد اختياره بابا للكنيسة الأرثوذكسية إلى الفاتيكان، وكان هناك لقاء شخصي مع البابا فرنسيس، ومن وقتها هناك علاقات ولقاءات متبادلة بينهما حيث أسسا يوم الأخوة، وبالطبع العلاقة بين الفاتيكان والكنيسة القبطية الأرثوذكسية علاقة محبة وسلام.. هناك حوار لاهوتي بينهما.. وكان هناك أكثر من لقاء بين الكنيستين الأرثوذكسية والكاثوليكية سواء على مستوى الفاتيكان أو على مستوى مصر من خلال مجلس كنائس مصر.

● بمناسبة مجلس كنائس مصر.. كيف تصف عمل هذا المجلس الذي سيكمل عامه السابع فبراير القادم؟

– مؤسسة مهمة جداً للكنيسة المصرية.. تعبر عن مسيرة الوحدة والتآخي والمحبة بين الكنائس المصرية بتنوعها.. قام بالعديد من الخدمات لأداء رسالته حتى الآن لكن يتبقى أن يفعل وجوده أكثر وأكثر في كل مصر وليس فقط في القاهرة.

● كيف رأيت اعتماد الفاتيكان مسار رحلة «هروب العائلة المقدسة لمصر» حجا للكاثوليك حول العالم؟

– مما لا شك فيه أن اعتماد الفاتيكان هذه الرحلة على أنه مكان لرحلات الحج المباركة يدل على أصالة وعراقة هذا المسار للعائلة المقدسة في مصر، واعتراف بهذه البركة التي حظيت بها مصر من خلال هذه الزيارة المباركة.

نتمنى أن تصبح الأعياد سبب بركة وسلام وخير للشعب المصري

مصر تضع رؤية مستقبلية من خلال اهتمامها بالشباب



مؤتمر «بطاركة الكنيسة الكاثوليك» ناقش تشجيع إعلام بدون تزييف

● كان هناك كلام عند زيارة البابا فرنسيس لمصر حول توحيد مواعيد الأعياد المسيحية حول العالم.. متى سنرى هذا على أرض الواقع؟

– بالنسبة لفكرة توحيد مواعيد الأعياد، نحن نتحدث عن مسيرة وحدة.. وفي إطار طريق الوحدة هذا لا نستطيع أن نتوقع متى تتم الخطوات بالتحديد؟.. ومع ذلك كلنا نصلي ونتعاون من أجل مسيرة الوحدة هذه.

● شهدت مصر مؤخرا المنتدى الثالث لشباب العالم.. كيف رأيت هذا المؤتمر العالمي؟

– كل هذه الخطوات تساعد وتشجع الشباب على الإحساس بتواجدهم ومسئولياتهم تجاه الوطن.. لا أستطيع أن أقول إن الشباب «جزء» من الوطن، لأن الحقيقة أن الشباب هم «الوطن».. لأن الشباب هم الذين يحركون «المسيرة الكاملة».. بمعنى نحن نعمل من أجل الشباب، والشباب يعملون من أجل المستقبل.. والمؤتمر كان دلالة واضحة على أمن واستقرار مصر، ورؤية واضحة للبلد لأهمية دور الشباب في المجتمع، وهو ما يعني أن مصر لا تفكر فقط في المسيرة اليومية للمواطن لكن تحاول حاليا أن تضع رؤية مستقبلية لحياته.. والمؤتمر أرسل كثيرا من الرسائل أهمها التعاون المشترك بين الشباب، والتفاهم ونزع أي أحكام مسبقة بين الأجيال المختلفة، كذلك هناك رسالة مهمة وهي قبول الآخر، والتنوع سواء في الثقافة أو الدين أو الفكر أو التعليم، كذلك المثابرة وعدم اليأس، رسائل كثيرة ترسل للشباب من خلال هذه المؤتمرات

● برأيك كيف يمكن تركيز الاهتمام بالشباب – وسط مظاهر الإلحاد والاكتئاب والانتحار – التي ظهرت مؤخرا، خاصة أن للكنيسة الكاثوليكية جهودا كبيرة في هذا المضمار؟

– هناك دور للمجتمع فيما يخص الظواهر الحالية، فللأسف المجتمع أصبح «مجتمعا استهلاكيا» يضع على عاتق الشباب متطلبات «رهيبة»، تجعل الشاب الذي لا يستطيع تحقيق هذه المتطلبات أن يشعر في قرارة نفسه أنه مهمش، وفاشل، وهذا يؤثر كثيراً جداً على حالته النفسية، وبعبارة أخرى فإن المجتمع الاستهلاكي بكل عناصره الاستهلاكية الجديدة التي تلتهم شبابنا وأفكارهم يؤثر عليهم نفسياً بدرجة كبيرة.. الكنيسة هنا لها دور كبير في التوعية، وليس فقط التوعية الروحية والدينية ولكن مساعدة الشباب على تخطي هذه الأزمات، والكنيسة الكاثوليكية تهتم في هذا المضمار أولا عن طريق الوعظ والكلمة، وثانيا عن طريق إيجاد فرص عمل للشباب وتوعيتهم من خلال برامج ثقافية واجتماعية لكي يواجهوا تحديات المجتمع الحالي.

● كان لمجمع الفاتيكان الثاني في ستينيات القرن الماضي دور كبير في إحداث ثورة ونقلة نوعية إدارية وروحية سواء على مستوى الكنيسة الكاثوليكية أو علاقاتها بالعالم الخارجي.. كيف يمكن استخدام هذه الخبرة في تجديد الخطاب الديني الذي يدور الحديث حوله في مصر في السنوات الأخيرة؟

– لا أحب أن أستخدم لقب «ثورة» داخل الكنيسة.. دعنا نقول «تجديد جذري» بفضل عمل الله داخل الكنيسة.. هذا التجديد كان على مستوى فهم الكنيسة لذاتها، كان السؤال الأول: من نحن؟ والثاني: ما هو دور الكنيسة تجاه شعبها، المجتمع، غير المؤمنين، حتى الشخص الذي ليس لديه ديانة؟.. كان تغييرا جذريا في الفكر نبع عنه تغيير في التصرفات والأفعال والعلاقات.. هذا المجمع بث فكرا جديدا لذلك شاهدنا الكنيسة الكاثوليكية منذ الستينيات وحتى الآن بصورة جديدة.. وهذا هو نفس الفكر الذي نريد أن يتواجد في خطابنا الديني.. دعني أتساءل: ما هو الهدف من تجديد الخطاب الديني؟.. بث المحبة.. قبول الآخر.. قبول التنوع.. ألا يكون خطابا دينيا متزمتا ومتعصبا لفكره، ولكن خطاب يدعو الإنسان أن يعرف أن مدى علاقته بالله تظهر في «حبه للآخر».. أياً كان هذا الآخر مسلم.. مسيحي.. يهودي.. غير متدين.. وهذا يتطلب ليس فقط تجديد الخطاب الديني، ولكن تغيير عقلية الشخص منذ الطفولة من خلال المنزل والمدرسة والمجتمع ككل.. نحتاج تربية الطفل على التنوع وقبول الآخر.. مثلا كثيراً ما أقول في أحاديثي إن مصر مثل الجسد لها رئتان إحداهما إسلامية والأخرى مسيحية.. قد يعيش الإنسان برئة واحدة ولكنه سيكون إنساناً عليلاً وقتئذ وليس سليماً.. وبالتالي يجب أن تكون لنا هذه القناعة عند الحديث عن مصر، ليس فقط على المستوى الدستوري أو الأفكار والأحاديث، ولكن أيضاً على مستوى التعليم.. تعليم الثقافة والتاريخ القبطي شيء أساسي لو أردنا الحديث عن تجديد الخطاب الديني وثقافة قبول الآخر.

● كيف رأيت قرار الحكومة مؤخرا بإنشاء هيئة الأوقاف الكاثوليكية؟

– قرار صائب جداً يرسخ المواطنة والحقوق المتساوية للجميع.

● بعد حوالي عامين من تطبيقه.. كيف ترى قانون بناء الكنائس؟

– قانون يساعد ويزيل كل الصعوبات والتحديات من أجل الوصول لتطبيق فعلي لبناء الكنائس بطريقة سليمة لا تعتمد على «مزاجية» بعض المسئولين المحليين، ولكن على قانون واضح وصريح.

● لماذا تأخر صدور قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين؟

– بالفعل تتم دراسته حالياً على كل المستويات، ونحن في انتظار الرد والإجابة إذا كانت هناك نقاط أو أخرى يجب دراستها أو بحثها من جديد.. ولكن القانون جار البحث والدراسة فيه.

● للكنيسة الكاثوليكية نشاط كبير في خدمة المجتمع المصري.. هل يمكن أن توضح لنا هذا النشاط؟

– عندما نتحدث عن نشاط الكنيسة الكاثوليكية في مصر، نستطيع أن نلخصه في نشاط تعليمي كبير حيث يوجد ما لا يقل عن ١٧٠ كنيسة كاثوليكية في مصر يلتحق بها الآلاف من الطلاب سنويا، وفي إطار الدور الاجتماعي للكنيسة الكاثوليكية هناك أيضاً الرعاية الصحية، فلنا العديد من المستشفيات والمستوصفات، كذلك تلعب الكنيسة دوراً كبيراً في العمل الاجتماعي لإغاثة الفقراء وبرامج المرأة والأطفال من خلال مكاتب التنمية المتنوعة في كل إيبراشياتنا المنتشرة في أنحاء الجمهورية، كذلك هناك دور مهم للكنيسة في توعية الشباب وتوفير برامج تثقيفية وغيرها من الأنشطة لهم.

● كيف ترى ما حدث في مصر في السنوات الأخيرة؟

– بلاشك هناك إنجازات كثيرة، وهناك أيضاً تحديات كبيرة.. الإنجازات نراها على مستوى الأمن، الاستقرار، البنية التحتية، الطرق، الاستثمارات، العلاقات الخارجية، تشريع قوانين جديدة مثل قانون بناء الكنائس.. الإنجازات كثيرة على أرض الواقع والتحديات أيضاً كبيرة وأهمها التعليم.

● كيف ترى مصر ٢٠٢٠؟

– أرى مصر في ٢٠٢٠ إن شاء الله تسير للأمام لمستقبل أفضل لخير ورقي ونمو من أجل شعبنا وكل أحبائنا المصريين وكل سنة وأنتم طيبين.

أثار قرار د. هالة زايد وزيرة الصحة والسكان مؤخرا بإلحاق كافة الأطباء المتقدمين للتكليف ببرنامج الزمالة المصرية بعد تطويرها الكثير من الجدل والتخوفات، خاصة بعد تدخل نقابة الأطباء في الأمر، على الرغم من أن تدريب الأطباء من صميم عمل وزارة الصحة. «أكتوبر» حاورت د. مجدى الصيرفى الأمين العام للزمالة المصرية والأستاذ بطب قصر العينى، للوقوف على أهمية قرار الوزيرة، وكيفية تنفيذه والتحديات التي تواجهه، خاصة أنه سيرفع أعداد المقبولين فيه من 30% فقط من الأطباء إلى 100%.

رجاء ناجى

د. مجدي الصيرفي لـ «أكتوبر»

الزمالة المصرية شهادة قائمة على التدريب العملي

بداية ما الفرق بين نظام الزمالة القديم والجديد؟ ولنبدأ من التكليف وما حدث فيه من تغيير؟

– ليس هناك برنامج جديد وما يقال غير صحيح كل ما حدث هو تطوير لبرنامج الزمالة المصرية هذا التطوير كان لابد منه لتحسين الخدمة الصحية المقدمة للمواطن المصرى، وما حدث أن قرارالوزيرة مزج بين المنظومتين، فيقوم الخريج بـ «الخدمة» في وزارة الصحة و«يتدرب» منهجيًا أثناء خدمته.

فالتكليف هو خدمة يؤديها الطبيب حديث التخرج قبل بدء مشواره الوظيفي أو العملى، فيعمل لمدة سنتين في المنشآت الصحية التابعة لوزارة الصحة دون تحديد لتخصص أو دراسة أو مستقبل مهنى يسعى إليه أو يستفيد منه إلا بحد بسيط، أما الزمالة فهى برنامج تدريبى للأطباء متوسط مدة الدراسة به من أربع أو خمس سنوات يتدرب خلالها بشكل ممنهج على تخصص طبى محدد وينتهى بحصوله على شهادة معتمدة تشهد على كفاءته فى هذا التخصص، هذا البرنامج لم يكن يتحمل قبول كل خريجى الطب، وبالتالى لم يكن يقبل غير ثلاثين بالمائة فقط من الساعين إليه.

دمج الأنظمة

هل كان التقدم للزمالة سهلا ويقبل كل الأعداد المتقدمة؟

– التقدم للزمالة كان يبدأ فعليًا بعد الانتهاء من فترة النيابة فى التخصص الذى يرغبه الطبيب، عندما تعلن وزارة الصحة عن حاجتها لأن شرط الحصول على الزمالة أن تكون حصلت على النيابة لمدة ستة شهور على الأقل وفى الماضى كان يتقدم الأطباء للزمالة ويتم اختيار حوالى ٣٠٪ فقط نظرًا للأماكن المتاحة ويتم الاختيار طبقا لشروط منها المجموع والسن.

فما هو المتبع حاليًا؟

– كما قلت فى البداية نحن لم نأت بنظام جديد وإنما تم تعديل بعض الأمور فى البرنامج الخاص بالزمالة المصرية فقد تم دمج التكليف والتدريب والنيابة فى وقت واحد وبنفس النظام من خلال التنسيق يأخذ النيابة ويتم تدريبه من أول يوم فى التخصص الذى تم اختياره ويتم توزيعهم فى المستشفيات المعتمدة للتدريب والزمالة كما هى بنفس عدد سنوات الدراسة والمجالس العلمية للتخصصات فى برنامج الزمالة كما هى.

قيمة الزمالة

الماجستير والدكتوراة شهادات، فماذا تمثل «الزمالة»؟

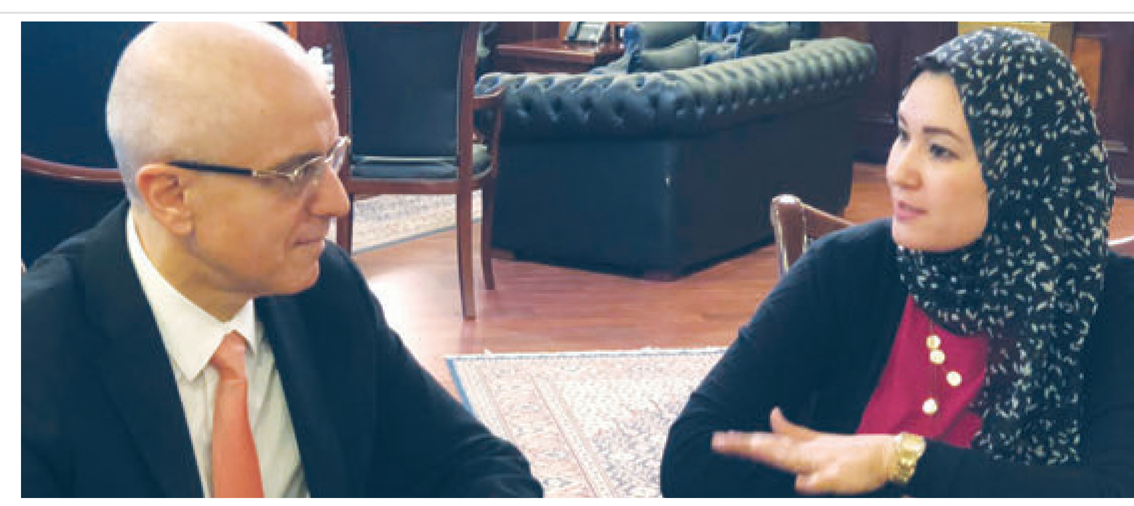
– الزمالة المصرية شهادة علمية مهنية قائمة على ممارسة المهنة والتدريب بشكل عملى أكبر تهتم بطريقة تعامل الطبيب مع المريض، وهى شهادة أعلى من الماجستير لكنها فى مصر لا تتساوى مع الدكتوراة، بعكس بعض الدول العربية التى تساويها بالدكتوراة مثل السعودية وفى بعض التخصصات الزمالة أعلى من الدكتوراة، والزمالة المصرية تتساوى مع نظيرتها بالنرويج.

ما هى مدة الدراسة ببرنامج الزمالة؟ وهل يتم اختبار المتدرب؟

– مدة الدراسة بحسب التخصص، هناك تخصصات تستغرق ٣ سنوات وهى أقل مدة وفى تخصصات أخرى تستغرق سبع سنوات، لكنه فى المتوسط من أربع إلى خمس سنوات وهى مدة تدريب طويلة ومنها يخرج الطبيب مؤهل لممارسة المهنة بشكل جيد، وفى العالم كله التدريب المهنى بيتقدم وهو شرط لممارسة المهنة فبدون تدريب مستمر للطبيب ستدهور الخدمة الطبية والزمالة شرط لسفر الأطباء للدول العربية ولدينا أساتذة جامعات تحصل عليها للسفر، وهناك امتحانات خلال الدراسة تصل إلى ثلاثة امتحانات وتقييمات مستمرة ومهام يقوم بها المتدرب ورصد لعدد العمليات التى يقوم بها.

ما هى نقاط الضعف فى البرنامج القديم للزمالة؟

– برنامج الزمالة موجود منذ عهد د. إسماعيل سلام وزير الصحة الأسبق وكان من أسباب دخوله هو تمكين الأطباء من السفر للدول العربية لأنها كانت من شروط بعض الدول، وبرنامج الزمالة كان جيدا لكنه لم يكن الأفضل، وأبرز أوجه قصوره عدم انتظام المدربين وتدنى المقابل المادى الذى كان يحصل عليه المتدرب والذى كان يبلغ ٧٠٠ جنيه فقط، إضافة إلى أن نظام الامتحانات والتقييم كان يحتاج للتطوير، وزاد الأمر سوءًا أنه مع اندلاع الثورة توقف الاعتماد وبعد ما



د. الصيرفي خلال حواره مع الزميلة رجاء ناجي

د. هالة زايد

التطوير كان ضرورة لتحسين الخدمة الصحية المقدمة للمواطن المصرى

كنا نعتمد تسعة تخصصات من عشرين أصبحنا نعتمد تخصصا واحدا ولكن العلم موجود والخبرة لدى المدربين والمجلس العلمي فكان لابد من علاج التراخي وعودة الحياة بقوة للزمالة المصرية، إلى جانب عمل تطوير فى عملية التعليم وعمل منصة إلكترونية متطورة جدا ستتيح لأطباء التكليف الجدد، الاطلاع على بنك المعرفة المصرى المزود بكتب وأبحاث علمية، وسيقدم للأطباء محاضرات فى التخصصات المختلفة، وهى تعنى التدريب والتعليم والامتحان إلكترونى ما يسهل على الطبيب، وهذه الطرق متبعة فى العالم والطبيب يقوم بعمل المهمة المطلوبة منه ويرفعها ويتم تقييمها وأيضا هذه المنصة سوف تسمح بدخول بيانات المتدرب وتسجيل كافة بياناته وعمل كام عملية وكل شىء الزمالة سيكون أمامك.

الدمج بين التكليف والتدريب والنيابة كلمة السر

التحدى الأساسى

● كيف سيتم تسكين كل الأطباء وإيجاد مستشفيات للتدريب وأيضا مدربين؟

– التحدى الأساسى لهذا النظام كان سعة العملية التدريبية، لكى تدرب الطبيب أنت تحتاج إلى منشأة مجهزة لذلك، ومدرب مؤهل، وبرنامج علمى يمكن تطبيقه، وطرق تقييم للتدريب، ومتابعة منهجية لكل هذه المنظومة. باختصار.. لكى تزيد من سعة البرنامج التدريبى أنت تحتاج إلى تطوير الأداء فى منظومة الصحة كلها، ورغم صعوبة هذا التحدى إلا أن حضور الإرادة السياسية وتوفير الاعتمادات وتوظيف الكفاءات، والعمل الشاق وحرصنا على إنجاح المنظومة ووضع خطط لحل الصعوبات.

فنحن مثلا لدينا ٢٠٠ مستشفى تم اعتمادهم للتدريب فنحن نحتاج لمضاعفة هذا العدد والاعتماد هو استفاء المستشفى لعدد من الشروط فمثلا إذا كان المستشفى يتم تدريب زمالة النساء به فلابد من أن يكون به عدد معين من الولادات مش أقل من ٣٠ ولادة فى الشهر ويكون به جهاز موجات صوتية والآن يتم تطوير المستشفيات لاستقبال المتدربين والآن يتم مسح المستشفيات من عدد المترددين وعدد الوفيات وعدد العمليات وهناك ميزانية لتجهيز المستشفيات، ونحن نعلم هذه الاحتياجات فلم يكن الهدف هو قبول كل الأطباء المتقدمين وحشرهم فى المستشفيات دون تجهيز وهذا مهم جدا لإنجاح المنظومة.

«الزمالة» فرصة ذهبية للأطباء وعليهم ألا ينساقوا خلف الشائعات

الهدف الحقيقى

● الزمالة بهذا الشكل امتداد لأكثر من تدريب أطباء؟

– بالفعل وهذا الهدف الحقيقى المنشود وهو تقديم خدمة طبية تليق بالمريض المصرى، المريض يدخل المستشفى يجد طبيبا على أعلى مستوى من التدريب ومستشفى مجهزا ، لكن اقتصار الصورة على تعديل برنامج زمالة هذا ظلم للمنظومة لأن فى عملية المسح الذى تتم فى المستشفيات سوف يتم مد المستشفيات بالمستلزمات والأجهزة التى تحتاجه هذا بخلاف الإشراف الدائم على عملية التدريب وبعد سنوات سنجد أن مستوى أداء الطبيب المصرى تحسن والخدمة الطبية تحسنت، والمستشفى الذى ليس به تدريب سوف يعانى من نقص أطباء وهذا أيضا نضع له حلا، اما المستشفى الذى به تدريب سيكون هناك أطباء قادرون على تقديم خدمة طبية جيدة والمستشفى مجهز.

جامعة هارفارد

● آليات اختيار المدربين؟

– المدرب من الأول له مواصفات تم وضعها فى برنامج الزمالة منذ بدايته وهى أن يكون حاصلا على دكتوراة أو معه زمالة من ثلاث سنوات وهناك بعض الاستثناءات فى بعض التخصصات القليلةأو بعض الأطباء الذينأثبتوا كفاءه كبيرة، وحاليا فى البرنامج الجديد تم قبول السيرة الذاتية ويتم الآن الاختيار وتقدم حوالى ١٥٠٠ وتم الاتفاق على تدريب المدربين فى جامعة هارفارد وهذا يعنى أننا نرفع كفاءة الأطباء وأيضا كفاءة المدربين والتدريب كله.

● لماذا اختيار جامعة هارفارد؟

– لأنها الأعلى فى التدريب ولديها خبرة عالية فى التدريب الطبى المستمر فإذا أخذنا من الصين مثلا سنجد أن الصين تأخذ التدريب منها فهى الأصل، هذا بخلاف التمويل عن طريق الدول الغنية وهذا يخفف العبء على ميزانية الدولة والتوجه الآن إلى التجريب الطبى المستمر.

● ما هو انعكاس تطور برنامج الزمالة على المريض المصرى؟

– هذا الأمر هو سبب إعجابى بهذا النظام لأنه يرفع من منظومة تقديم الخدمة الطبية من خلال وضع طبيب شاطر مدرب جيدًا فى مستشفى جيد سيترتب عليه تقديم خدمة جيدة للمريض بالمجان وهذا هو الهدف.

تخوفات الأطباء

● لماذا ينتاب الأطباء القلق ؟

– للأسف بعض الأطباء انساقوا خلف الشائعات والكلام المضل رغم أن الالتحاق بالزمالة، فرصة خاصة لهذه الدفعة لأن من تقدم ٨٠٠ وتم فتح باب التظلمات لقبول كل من يتقدم لكن الدفعة القادمة لن تقل عن ٦ آلاف والدولة تتعهد بتوفير التدريب والتكليف والنيابة فى وقت واحد وتقليل السنوات التى كانت تضيع دون فائدة للطبيب وتقديم أعلى مستوى للتدريب، فأنا أرى فرصة ذهبية على كل طبيب اقتناصها، أما عن التخوفات فهى كانت تساؤلات وليس تخوفا وكانت حول التجنيد والدرجة المالية والتنقل فى حالة الزواج أو الإنجاب، وهذا هو كما كان من قبل والدرجة المالية كما هى مربوطة بالمديرية التابع لها، وليس هناك صحة عما يقال عن التعنت فى النقل أثناء الحمل فهذا كلام خارج دائرة المنطق. وعلى الأطباء أن يثقوا فى المنظومة لأن هناك أشخاصا يهتمون لأمرك وأنت ترى هذه الاهتمام فلا تسمع أى كلام واعلم أنك المستفيد.

● الدفعات السابقة التى تمر الآن بمرحلة النيابة كيف يتم التعامل معهم؟

– هذا تحد آخر لأن الطبيب الذى حصل على النيابة من ستة أشهر حقه التقديم للزمالة وقمنا بعمل جدولة لهم ولو تمكنا من أخذ ١٠٠٠ طبيب يكون أمرا جيدا فعلى مدار خمس سنوات نكون انتهينا من كل الأعداد.



«حماية حقوق المستهلك» تدعو لمراجعة خدمات المشتركين



دعـت لجنة حماية حقـوق المسـتخدمين بالجهاز القومـي لتنظيم الاتصالات إلى مراجعة إجراءات الخدمات المقدمة للمشتركين والانتقال من مشغل إلى آخر، ومراجعة نماذج التعاقدات بين المشتركين ومقدمي الخدمة لتعظيم التوازن بين طرفي العلاقة، وإعداد توصية بشأن حماية الخصوصية وسـرية بيانات عمـلاء مقدمي خدمـات الاتصالات، كما أوصت بالبدء في دراسة إنشاء لجنة فرعية لدراسة شكاوى المواطنين.

وأوصـى الدكتـور عمرو طلعـت، وزيـر الاتصـالات وتكنولوجيا المعلومـات، اللجنـة في أول اجتمـاع لها بتشـكيلها الجديد، بإصدار الكثيـر مـن التوصيات المعنيـة بتنفيـذ الحمـلات التوعوية بحقوق المشتركين وواجباتهم، مؤكدا أهمية الدور الذي يلعبه الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لتنظيم وحوكمة خدمات الاتصالات.

وأشـار طلعـت إلى الجهـود التي تبذلهـا وزارته لتحسـين جودة خدمات الاتصالات والإنترنت واسـتخدام معايير دولية لقياس جودة الخدمات، موضحا أنه تم استثمار نحو مليار و٦٠٠ مليون دولار خلال عـام ونصف في البنية المعلوماتية بهدف تحسـين خدمات الإنترنت، وهو الأمر الذي أثمر عن رفع متوسـط سـرعات التحميل للإنترنت من ٥,٧ ميجابت/ثانية إلى ٢٠ ميجابت/ الثانية.

وأضاف: «كما تم إنشاء مركز مراقبة جودة خدمات الاتصالات التابع للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بهدف إجراء قياسات دورية لجودة خدمات الصـوت والإنترنت المقدمة من شـركات الاتصالات العاملة في مصر، وإتاحة تقارير القياسات شهرياً للمواطنين».

وتتبع لجنة حقوق المسـتخدمين الجهـاز القومي لتنظيم الاتصالات وتضـم مجموعـة مـن الشـخصيات البـارزة والخـبراء ذي خلفيات تكنولوجية وطبية وقانونية وإعلامية وممثلي المجتمع المدني وأساتذة أكاديميـين، ويرتكـز دورها على التأكد من حصول المسـتخدم المصري علـى حقوقه داخل قطـاع الاتصالات وتكنولوجيـا المعلومات والمتمثلة في المنافسة الحرة، والأسعار المناسـبة، وجودة الخدمة المقدمة، ومنع الاحتـكار، والاهتمام بـذوي الاحتياجات الخاصـة وتوفير الخدمات المناسـبة لهم، والقضاء على الممارسـات الخاطئة من خلال نشر الوعي بخدمات الاتصالات.

1,9 تريليون دولار قيمة مضافة على الاقتصاد العالمي من "إنترنت الأشياء"

قال المهندس أحمد عبد الحميد من شـركة «سمارت ويف تكنولوجي» إن تقنيات الذكاء الاصطناعـي سـتصبح هـي اللغة المشـتركة والسـائدة بـين كل دول العالم في السـنوات القليلة المقبلة، مشـيرا إلى أنه وفقا لمؤسسـة جارتنـر للأبحـاث فإن نسـبة نمـو تقنية «إنترنـت الأشـياء» أو الأجهـزة المتصلـة بالإنترنـت، -باسـتثناء أجهزة الحاسـب الشـخصي والحاسب اللوحـي والهواتـف الذكيـة-، سـتبلغ ٢٦ مليار وحـدة بحلول العام ٢٠٢٠.

وأضاف، خلال ورشـة عمـل عن إنترنت الأشياء ودورهـا كمرجـع ووسـيلة للذكاء الاصطناعـي نظمتهـا جمعية «اتصـال»، أن الدراسـة أوضحت أن المنتجات القائمة على تقنية «إنترنت الأشـياء» وموردي الخدمات الخاصة بها سـتحقق نموًا كبـيرًا في العوائد يتجاوز ٣٠٠ مليار دولار، سـيتركز معظمها في قطاع الخدمات بحلـول العام ٢٠٢٠، وهو ما سـيؤدي بدوره إلى إيجاد قيمة مضافة على الاقتصـاد العالمي تبلغ ١,٩ تريليون دولار من خـلال المبيعات العالمية عبر مختلف أسـواق المستهلكين.

وأوضح عبـد الحميـد أن تقنيـات الذكاء الاصطناعـي سـتصبح في المسـتقبل القريـب حافـزا للباحثين عن فرص جديـدة للعمل، ومن المتوقع أن تتنوع الوظائف التي يمكن أن تتأثر بتوجهات الذكاء الاصطناعي بحسـب قطاعاتها، حيث ستشـهد وظائـف الرعاية الصحيـة والقطـاع العام وقطـاع التعليم طلبا متزايـداً ومسـتمراً خـلال الفـترة القصيرة المقبلـة، في حين تتأثر وظائـف قطاع التصنيع سلباً بشكل كبير خلال العـام نفسـه، مؤكدا أنه اعتبارا من بداية ٢٠٢٠، ستشهد فرص العمـل المرتبطة بالذكاء الاصطناعي انتعاشـاً إيجابياً لتصـل أعدادهـا إلى ٢ مليون وظيفة جديدة بحلول عام ٢٠٢٥.

وأشـارت «جارتنـر» إلى أنـه بحلول عام ٢٠٢٢، واحد من كل خمسـة عمّال ممن تقع علـى عاتقهم المهـام غير الروتينية سـوف يعتمـدون علـى الـذكاء الاصطناعـي لتنفيذ عملهـم، موضحـة أنه تم بالفعل الاسـتفادة مـن الـذكاء الاصطناعي لتنفيـذ المهام كثيرة التكرار.

ولفتـت «جارتنـر» إلى أن تعزيـز الذكاء الاصطناعـي سـيولد ٢,٩ تريليون دولار ضمن قطـاع الأعمـال في عام ٢٠٢١ كما سيسـتعيد ٦,٢ مليار سـاعة مـن إنتاجيـة العمّال، في حـين أن العديد من القطاعات ستشـهد قيمة أكـبر لأعمالهـا المتناميـة من خـلال الذكاء الاصطناعـي، إلا أن قطاع التصنيع سيحصل علـى حصة كبـيرة للغاية من فـرص تعزيز العمليات ككل، حيث ستؤدي عمليات الأتمتة إلى تحقيـق وفـورات كبـيرة في التكاليف، بالإضافة إلى أن التخلص من مشكلات سلاسل القيمة سيزيد من الإيرادات بشكل أكبر.

إتصال
EiTESAL
Enabling ICTE

9 شركات مصرية ناشئة في "لاس فيجاس" 2020


خليل حسن خليل

تشـارك مصر ممثلة في هيئة تنمية صناعـة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» والشـعبة العامـة للاقتصـاد الرقمي والتكنولوجيا بالاتحـاد العام للغرف التجاريـة في معـرض الإلكترونيات الاسـتهلاكية CES ٢٠٢٠، والـذي يعقد بمدينـة لاس فيجاس بالولايات المتحـدة الأمريكيـة، في الفـترة مـن ٧-١٠ يناير المقبل.

وتأتـي المشـاركة المصريـة بجناح رسـمي ترعـاه الهيئة تحت شـعار Time For Egypt وبالشـراكة الاسـتراتيجية مـع الشـعبة العامة للاقتصـاد الرقمي، حيـث سـيضم الجناح ٩ شـركات ناشـئة من أعضاء الشـعبة تسـتعرض منتجات وحلولا رقميـة تعتمد على أحـدث التقنيات والتكنولوجيات الناشئة ومنها إنترنت الأشـياء والذكاء الاصطناعي و«البلوك تشـين» والاقتصـاد التشـاركي والمدن الذكية، وغيرها مـن التطبيقات التي تخـدم قطاعات التجـارة الإلكترونية والشـحن والبورصة والخدمات المالية الرقمية والأدوات الرياضية الذكية.

وأكد المهندس خليل حسـن خليل، رئيـس الشـعبة العامة للاقتصاد الرقمـي والتكنولوجيا، حرص وزارة الاتصـالات وتكنولوجيـا المعلومـات ممثلـة في الدكتور عمـرو طلعت وزير الاتصالات، والمهندسة هالة الجوهري الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيـا المعلومـات «إيتيـدا»، والمهنـدس إبراهيـم العربـي رئيس الاتحـاد العام للغرف التجارية، على دعـم رواد الأعمال ورعاية الشـركات الناشـئة الواعـدة وضخ اسـتثمارات ضخمـة في هـذا الإطـار لإيمانهـا بالإمكانـات البشـرية المبدعة وثروة العقول المصرية.

انتهت وزارة التربية والتعليم من وضع الضوابط واللمسات الأخيرة لامتحانات نهاية الفصل الدراسى الأول للصفين الأول والثانى الثانوى العام (وفقا للنظام الجديد) والتى ستبدأ يوم 11 يناير المقبل.. وتنتهى يوم 23 منه..

وعن هذه الاستعدادات قال د. رضا حجازى نائب وزير التربية والتعليم إنه تم إرسال خطاب للمديريات التعليمية بضوابط تنظيم الامتحان حيث نص الخطاب على أن يؤدى طلاب الصف الأول الامتحان ورقيا فى الفترة المسائية (الساعة الواحدة بعد الظهر).. وطلاب الصف الثانى يؤدون الامتحان إلكترونيا فى الفترة الصباحية (الساعة 9 صباحا).


د. طارق شوقى

تبدأ 11 يناير المقبل..

«أكتوبر» تنشر شكل ومواصفات امتحانات أولى وثانية ثانوى

بهاء زيتون

كما نص الخطاب على تكليف مديرى عموم الإدارات التعليمية بتشكيل لجان فنية لإعداد الامتحانات وفقًا لما تم إقراره فى الاجتماع الذى عقد بين مديرى عموم تنمية المواد الدراسية بالوزارة والموجهين العموم ومنسقى المواد الدراسية بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى وفق القواعد والإجراءات القانونية لإعداد الامتحانات.

شكل الامتحانات

وأوضح د. حجازى – أن الخطاب تضمن بيانًا بعدد الأسئلة وأنواعها ومواصفاتها التى ستأتى بالامتحانات وشكل الامتحانات..

فبالنسبة لامتحان الصف الأول الثانوى سيتكون امتحان اللغة العربية من ٣٥ سؤالاً (٢٧ سؤالاً اختيار من متعدد و٨ أسئلة مقالية).. واللغة الأجنبية الأولى ٢٧ سؤالاً (٢٠ سؤالا من متعدد و٧ أسئلة مقالية).. واللغة الأجنبية الثانية ٢٥ سؤالاً (٢٣ سؤالا اختيار من متعدد وسؤالين مقال).. والرياضيات ٤٠ سؤالاً (٢٠ هندسة و١٢ جبر و٨ حساب مثلثات) جميعها اختيار من متعدد.. والفيزياء ٢٠ سؤال اختيار من متعدد.. والأحياء ٢٠ سؤالاً اختيار من متعدد.. والجغرافيا ٢٠ سؤالاً اختيار من متعدد.. والفلسفة والمنطق ٢٠ سؤالاً اختيار من متعدد.

أما بالنسبة للاختبارات الإلكترونية التى ستعقد فى الفترة الصباحية لطلاب الصف الثانى الثانوى بالمدارس الحكومية والخاصة والمعاهد القومية فإنها ستعقد داخل مدارسهم الأصلية حيث سيتكون امتحان اللغة العربية من ٣٥ سؤالاً (٢٧ أسئلة اختيار من متعدد و٨ أسئلة مقالية).. واللغة الأجنبية الأولى ٢٧ سؤالاً (٢٠ سؤالا اختيار من متعدد و٧ أسئلة مقالية).. واللغة الأجنبية الثانية ٢٢ سؤالاً (٢٠ سؤالا اختيار من متعدد وسؤالين مقال).. أما امتحان الجبر والتفاضل وحساب المثلثات فسيكون من ٤٠ سؤالاً (٢٠ جبر و١٢ تفاضل و٨ حساب مثلثات) جميعها اختيار من متعدد.. وبالنسبة لامتحان الكيمياء فإنه سيتكون من ٣٠ سؤالا اختيار من متعدد.. والفيزياء ٣٠ سؤالا اختيار من متعدد والأحياء ٣٠ سؤالاً اختيار من متعدد أيضا.. أما امتحان التاريخ فسيكون من ٣٠ سؤالاً اختيار من متعدد والجغرافيا ٣٠ سؤالاً اختيار من متعدد.. وبالنسبة لامتحان الفلسفة والمنطق سيكون من ٣٠ سؤالاً اختيار من متعدد.. وعلم النفس والاجتماع ٣٠ سؤالاً (١٥ علم نفس و١٥ اجتماع).. وتطبيقات رياضية سيتكون من ٣٠ سؤالاً (١٥ استاتيكا و١٥ هندسة).


جدول امتحان أولى ثانوى

جدول امتحان ثانية ثانوى

امتحان العربى من 35 سؤالا والرياضيات من 40 سؤالا والفيزياء 20 سؤالا لأولى ثانوى و30 سؤالا لثانية ثانوى

جدول الامتحان

هذا وتبدأ امتحانات الصف الأول الثانوى من ١١ إلى ٢٣ يناير فى الفترة المسائية.. ويتم عقد الامتحانات لمواد المستوى الرفيع للمدارس الرسمية لغات والخاصة لغات وكذلك المواد التى لا تضاف للمجموع الكلى والمواد العلمية (تكنولوجيا المعلومات والأنشطة التربوية والتربية الرياضية) حسب ظروف كل مديرية.

كما تبدأ امتحانات الصف الثانى الثانوى من ١١ إلى ٢٢ يناير فى الفترة الصباحية.. ويتم عقد الامتحانات لمواد المستوى الرفيع للمدارس الرسمية لغات حسب ظروف كل مديرية أيضا.

وفيما يلى جدول الامتحانات الذى اعتمده د.طارق شوقى وزير التربية والتعليم..

الصف الأول الثانوى السبت ١١ يناير امتحان اللغة العربية من الساعة الواحدة وحتى الساعة ٤.. والإثنين ١٣ يناير اللغة الأجنبية الأولى من الساعة الواحدة وحتى الساعة ٣،٣٠.. والثلاثاء ١٤ يناير الأحياء من الساعة الواحدة وحتى ٢،٣٠.. والأربعاء ١٥ يناير الجغرافيا من الواحدة وحتى الساعة ٢،٣٠.. والخميس ١٦ يناير اللغة الأجنبية الثانية من الواحدة وحتى الساعة ٣،٣٠.. والسبت ١٨ يناير الرياضيات من الواحدة وحتى الساعة ٤ مساءً.. والإثنين ٢٠ يناير الفلسفة والمنطق من الواحدة حتى ٢،٣٠.. والثلاثاء ٢١ يناير الفيزياء من الواحدة وحتى ٢،٣٠.. والأربعاء ٢٢ يناير والتاريخ من الواحدة وحتى ٢،٣٠.. والخميس ٢٣ يناير الكيمياء من الواحدة وحتى الساعة ٢،٣٠ مساءً.

أما جدول امتحانات الصف الثانى الثانوى.. السبت ١١ يناير اللغة العربية (الشعبة عام) من الساعة ٩ صباحًا وحتى الساعة ١٢ والإثنين ١٣ يناير اللغة الأجنبية الأولى (الشعبة عام) من ٩ صباحا وحتى الساعة ١٢ والثلاثاء ١٤ يناير الأحياء (شعبة علمى) من ٩ إلى الساعة ١١ والفلسفة والمنطق (شعبة أدبى) من ٩ إلى الساعة ١١.. والأربعاء ١٥ يناير اللغة الأجنبية الثانية (عام) من ٩ إلى الساعة ١١.. والخميس ١٦ يناير الجبر والتفاضل وحساب المثلثات (عام) من التاسعة إلى الساعة ١٢.. والسبت ١٨ يناير الفيزياء (علمى) من ٩ إلى الساعة ١١ والتاريخ (أدبى) من ٩ إلى الساعة ١١.. والإثنين ٢٠ يناير التطبيقات الرياضية (علمى) من ٩ إلى الساعة ١١،٣٠.. وعلم النفس والاجتماع (أدبى) من ٩ إلى الساعة ١١.. والأربعاء ٢٢ يناير الكيمياء (علمى) من ٩ إلى الساعة ١١.. والجغرافيا (أدبى) من ٩ إلى الساعة ١١.



د. رضا حجازى

الامتحانات الإلكترونية ستعقد داخل مدارس الطلبة الأصلية

إشراف: سوسن أبو حسين

أبو الغيط: إيران وتركيا وإسرائيل خطر داهم

أكد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن النظام الدولي يمر بمرحلة تحول عميق على صعيد العلاقات بين القوى الكبرى، واحتمالات التنافس أو الصراع بينها، مشيرا إلى أن الانسحاب الأمريكي من القيادة العالمية سيؤدي إلى الكثير من الاضطراب في عدد من الأقاليم، ومن بينها المنطقة العربية، مطالبا العرب بأن يقرؤوا هذه المتغيرات بإمعانٍ شديد من أجل استخلاص النتائج، واستشراف المستقبل. كما طالب الدول العربية بوضع سيناريوهات للمستقبل فى ظل المتغيرات الراهنة، لافتا إلى أن الولايات المتحدة تتخلى تدريجيا عن قيادة النظام العالمي.

سوسن أبوحسين

سلط أبو الغيط في محاضرةٍ أمام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الضوء على المتغيرات العالمية المتسارعة التي لا تتحرك في اتجاه معلوم أو مآل يُمكن التنبؤ به، وكذلك تحدث بالتفصيل عن نظام الأمن الجماعى العربى واعتبر كلًا من ايران وتركيا واسرائيل خطرا داهما بشكل متفاوت .ولفت الى أن إعادة التموضع الأمريكي في المنطقة يُغري قوى إقليمية معينة بتجاوز الخطوط الحمراء على نحو غير مسبوق.. وبقدر من الاجتراء الذي يلامس حد البلطجة.. وقد بدا هذا واضحًا فى السلوك الإيراني والاعتداءات التي مارستها في الخليج العربي، بالأخص في الصيف الماضي.

وحدد أبو الغيط التطور التكنولوجي والتغير المناخي والهجرة بوصفها ثلاث قضايا رئيسيةٍ تُثير الكثير من الاضطراب على صعيد العالم المتقدم والنامي على حدٍ سواء، مؤكداً أن على الدول العربية الاستعداد لمواجهة هذه المتغيرات المتسارعة التي ستكون لها انعكاساتها على مستقبلها.

وتحدث عن التوجهات والاتجاهات العالمية التى يكتنفها صعوبة شديدة.. وضرب مثالا على ذلك بنهاية صراعات النصف الأول من القرن العشرين بخسارة وانزواء كافة القوى الأوروبية الأساسية.. وبزوغ نجم عملاقين قادمين من الخلف؟ وقال من كان يتوقع هذا الانفجار التكنولوجي في عالمنا وتأثيراته المختلفة على المجتمع والاقتصاد والسياسة؟ من كان يتصور منذ أربعين عاماً.. أن تتحول الصين الفقيرة إلى القطب الثاني – أو الأول في بعض الحسابات الاقتصادية– في الاقتصاد الدولي؟ بل من كان يتصور في التسعينيات أن تنهض روسيا من كبوتها العميقة على النحو الذي نشهده اليوم؟

واضاف ان العامل الأول يتعلق بتركيبة النظام الدولي .. ولا يخفى أن النظام العالمي يمر بمرحلة خطيرة من إعادة التشكيل، أو ربما نقول أنه يقف في مفترق طرق ... لا نعرف إن كان العالم سوف يذهب إلى نظام متعدد الأقطاب .. أم يدخل في مرحلة جديدة من الحرب الباردة والتنافس بين قطبين (الولايات المتحدة والصين).. أم يتحرك نحو مرحلة من الفوضى الشاملة؟ لافتا بان كل من هذه الاحتمالات وارد، وهناك من الخبراء والسياسيين من يُرجح كل واحدٍ منها... ما نعرفه ونرصده بقدر معقول من اليقين هو أن لحظة الأحادية الأمريكية التي عاشها العالم منذ الحرب الباردة قد شارفت على نهايتها.. ومرجعٍ ذلك في تقديري هو تغيرات عميقة داخل الولايات المتحدة نفسها تدفعها تدريجياً إلى التخلي عن قيادة النظام العالمي.. أهم هذه التغيرات يتعلق بأن المجتمع الأمريكي صار – في أغلبه– مقتنعاً بأن العائد من وراء القيادة الأمريكية لا يُبرر التكلفة الكبيرة التي تحملتها الولايات المتحدة .. وقد بدأت هذه النزعة الانسحابية من القيادة العالمية في عهد أوباما .. ولكن ربما عبر عنها «ترامب» بصورة أكبر بسبب أسلوبه المباشر الذي يُلامس الفجاجة أحياناً.

واضاف ان السؤال الكبير أمامنا في المنطقة العربية هو: ماذا نفعل أمام هذه المتغيرات الكاسحة والاضطرابات التي لا نعرف لها مآلاً أو وجهة؟

وطالب باهمية استعادة الأمن الجماعي العربي الذى يعد مفتاحاً أساسياً للتعامل مع حالة اللا يقين هذه. واعتبر هذا يحتاج الى نظام للأمن الجماعي لاتفاق بين أعضائه على عدد من الأولويات

وحول رؤيته لكل من إيران وتركيا وإسرائيل اوضح ان كلًا منها تُشكل خطراً داهماً على الأمن القومي العربي.. بصور مختلفة ودرجات متفاوتة.. وإن كان بين كل منها تقاطعات.. فبقاء القضية الفلسطينية من دون حل يُضعف من قدرتنا على التصدي لإيران التي طالما استغلت هذه القضية بقدر لا مثيل له من اللا انتهازية السياسية.. والتهديدان الإيراني والتركي يتقاطعان على الأرض السورية.. والتهديد التركي صارخ في ليبيا.. بل وأضيف إلى هذه الفئة كذلك التهديد الاثيوبي لمصادر المياه في الدولة العربية الأكثر سكاناً.. وهو أيضاً تهديد للأمن القومي العربي في مجموعه. وأشاد بتعامل دولة الامارات مع المتغيرات وقراءة المستقبل.. والتحرك بجرأتها وحكمة في سياستها الخارجية.



تفاصيل التحركات المصرية لإنقاذ ليبيا ومواجهة الأطماع التركية

على مدار الساعة تعمل مصر مع كل دول العالم المعنية بدعم الاستقرار فى ليبيا وتفعيل الحل السياسى بدلا من العبث بمقدرات الشعب الليبى والإعداد لمؤتمر برلين وتعديل مسار الصخيرات.

وقد شهدت الأيام الماضية اتصالات مكثفة بين مصر وروسيا ودول الاتحاد الأوروبى بهدف التوصل إلى توافق دولى ينهى التدخلات السلبية والعبث التركى فى ليبيا وشرق المتوسط.

حيث تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء اليوناني كرياكوس ميتسوتاكيس تناول بحث العلاقات التاريخية الوثيقة التي تجمع البلدين في مختلف المجالات. وقد أعرب رئيس الوزراء اليوناني عن حرصه لتبادل وجهات النظر والتشاور مع الرئيس تجاه القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وأهمية التنسيق المتبادل في هذا السياق، سواء على المستوى الثنائي أو في إطار آلية التعاون الثلاثي بين كل من مصر واليونان وقبرص.

كما أجرى وزير الخارجية سامح شكري اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي «سيرجي لافروف»، وذلك في إطار التشاور المستمر بشأن القضايا التي تهم البلدين وتطورات الأوضاع الإقليمية. وفى المقدمة الشأن الليبي في ظل توقيع مُذكرتيّ التفاهم بين الحكومة التركية و«فايز السراج» مؤخراً.

وفي نفس السياق، تناول وزير الخارجية سامح شكرى مستجدات الوضع في المشهد الليبي في اتصالات هاتفية مع كل من مستشار الأمن القومي الألماني «يان هاكر»، ومبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا «غسان سلامة»، حيث بحث وزير الخارجية مع المسئول الألماني آخر تحضيرات مسار برلين السياسي حول ليبيا، كما تناول مع المبعوث الأممي سُبل دفع الجهود الأممية للتوصل إلى تسوية شاملة لكافة أوجه الأزمة الليبية.

وحول زيارة وزير الخارجية اليوناني «نيكولاس دندياس» إلى ليبيا ولقائه مع نظيره فى الحكومة المؤقتة عبد الهادي الحويج، حيث جرى خلاله الحديث عن الدور المهم لليونان وحجم العلاقات الثنائية والاتفاقيات المشتركة بين الطرفين الموقعة في السابق في عدة مجالات سواء الاقتصادية أو المجالات السياسية لعمق العلاقات بين البلدين.

وتطرق الجانبان إلى محور مهم وهي الاتفاقية الموقعة بين فايز السراج وأردوغان في شقيها البحري والأمني والعسكري، مؤكدا على ضرورة عدم إهمال أي جانب من جوانب الإتفاقية، باعتبار أن السراج الذي لا يملك أعطى لمن لا يستحق وهو أردوغان في هذه الاتفاقية واعتبر وزير الخارجية اليوناني أن الاتفاقية لا تساوي الحبر الذي طبعت فيه.

ودعا رئيس الحكومة عبد الله الثنى الجانب اليوناني إلى بذل المزيد من الخطوات التي من شأنها الوقوف في وجه هذه القضية والمذكرة التي تمس أمن ليبيا والليبيين ووحدة التراب الليبي وتشكل خطر على كل الدول الجوار سواء العربية أو المطلة على البحر المتوسط.

وأكد رئيس الحكومة المؤقتة أن مجلس النواب والقيادة العامة للجيش لم ولن تسمح بتطبيق مثل هذه الإتفاقيات وستقف لها بكل قوة فيما يخص كل جوانبها، مشيراً إلى دعوة الجانب اليوناني لفتح قنصلية في بنغازي وفتح مسارات جوية وبحرية في كل المناطق التي تتبع للحكومة المؤقتة بشرعية مجلس النواب وبحماية وتأمين القيادة العامة.

سُبل دفع الجهود الأممية للتوصل إلى تسوية شاملة لكافة أوجه الأزمة

المسمارى: نتجنب استخدام الأسلحة الثقيلة حفاظاً على أرواح المدنيين والممتلكات

وقد طلبت الحكومة المؤقتة اليونان بتوجيه رسالة للمجتمع الدولي بسحب الاعتراف الدولي من مجموعة طرابلس والتي تستخدم أموال النفط الليبي فى نشر الفوضى والإرهاب.

بدوره أوضح الناطق باسم القيادة العامة للجيش اللواء أحمد المسماري أن قوات الجيش دخلت لمواقع وتمركزات رئيسية للميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية في محاور طرابلس ما دفع القيادة العامة لإعلان ساعة الصفر للدخول إلى قلب العاصمة.

وأشار المسمارى في تصريحات صحفية إلى تقدم قوات الجيش في عدة محاور بطرابلس، لافتاً إلى قيام المجموعات المسلحة بإنشاء سواتر ترابية أمام مقر وزارة الداخلية التابعة للوفاق في محور طريق المطار وشعورهم بالهزيمة في حي بوسليم، ونوّه إلى استعدادات تقوم بها قوات الجيش خلال الساعات المقبلة في محور صلاح الدين، موضحا أن سلاح الجو يقدم الدعم اللازم للقوات البرية بتوجيه ضربات مباشرة لفتح ثغرات في صفوف الميليشيات.

وعن سبب تأخر حسم معركة تحرير طرابلس أكد المسماري أن الجيش لديه تحدي الحفاظ على أرواح المدنيين والممتلكات العامة والخاصة مما يجعله يتجنب استخدام أسلحة ثقيلة وتعتمد على اختراقات فردية تقوم بها الوحدات العسكرية.

في إطار التواصل والتشاور المستمر بين مصر وشركائها الأوروبيين حول التطورات في ليبيا، حيث تلقى وزير الخارجية سامح شكري، اتصالاً هاتفيا من «لويجي دي مايو» وزير الخارجية الإيطالي.

فيما أوضح المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن الوزيرين بحثا التطورات المتسارعة في ليبيا مؤكدين على أهمية الحفاظ على الاستقرار في حوض البحر المتوسط.

وقد واصل الوزير شكري اتصالاته المكثفة حول الوضع في ليبيا والبحر المتوسط لاحقاً عندما استقبل وزير خارجية اليونان «نيكوس دندياس» الذي قام بزيارة سريعة الى القاهرة قادماً من ليبيا، وأوضح حافظ أنه تم خلال اللقاء تبادل التقديرات حول آخر التطورات في ملف الأزمة الليبية والتأكيد على ضرورة التوصل إلى تسوية شاملة لتلك الأزمة بُغية استعادة الأمن والاستقرار هناك، وذلك عبر تضافر الجهود الدولية واستكمال التحضيرات الخاصة بمسار برلين.



تعقد المشهد السياسي اللبناني وجدل بشأن الحكومة

سوسن أبو حسين

لايزال الوضع فى لبنان يـراوح مكانه ولم تتوصل الأطراف السياسـية إلى حل ينقذ لبنان وشـعبه من أعقد أزمة يمر بها عبر تاريخه من حيث وضعه الاقتصادى ومسـتقبله السياسـى وهيمنـة حاكم الضاحية الجنوبية حسـن نصر الله على القـرار فى لبنان نيابة عن إيران وعلى الرغم من تسمية رئيس الوزراء الجديد إلا أنه اعتبر من فريق الوزير جبران باسيل الذى يرى فى نفسه الحاكم الفعلى فى لبنان وهو ما يرفضه سـعد الحريرى، لافتا أنه يرفض وجود باسيل فى أى حكومة، كما يرفض الشارع اللبنانى كل الشخصيات المسيطرة على المشهد السياسى.

وكان الرئيـس اللبنانـي ميشـال عـون، اسـتعرض مع رئيس الـوزراء المكلف الدكتور حسان دياب، نتائج الاستشارات النيابية غير الملزمة واللقاءات التي أجراها الأخير في سبيل العمل على تشكيل الحكومة الجديدة، وأعرب ديـاب – في تصريح له عقب اللقـاء عن تفاؤله بمسار التأليف الحكومي وأن الأمور تسير كما ينبغـي، قائلا: «تحدثنا في الإطـار العام وكان هنـاك تجاوب كامل»، وأجريت الاستشـارات النيابيـة غير الملزمة يوم حيث قام بموجبها رئيس الـوزراء المكلف باستطلاع آراء أعضاء المجلـس النيابي من الكتـل النيابية والنواب المسـتقلين، في شـأن شكل الحكومة الجديدة المنتظـرة، وآليـات التمثيل الـوزاري داخلها وجدول أعمالهـا والأولويـات الحكومية التي ينبغـي أن تُتبع، وقال رئيس الوزراء المكلف، في ختام الاستشـارات النيابية إنه سيعمل على تشـكيل حكومـة مصغـرة مـن الاختصاصيين (تكنوقراط) المسـتقلين، تضم نحو ٢٠ وزيرا، مشـيرا إلى أنه لم تُطلـب منـه أو توضع عليه أية شـروط من القوى السياسـية داخل مجلس النواب.

كما وجه رئيس وزراء لبنان السـابق سـعد الحريرى انتقـادات إلى رئيـس الجمهورية العماد ميشـال عـون، وصهره جبران باسـيل وزيـر الخارجيـة السـابق، حيـث اعتـبر الحريرى، أن الحكومة المقبلة سـتكون حكومة الوزير جبران باسـيل، وقـال: «لن أترأس أى حكومـة يكـون فيها باسـيل إلا إذا اعتدل هو ورئيس الجمهورية».

وأضاف رئيس وزراء لبنان السـابق، خلال لقاء مع الإعلاميين – حسـب مـا نقلته وكالة الأنبـاء اللبنانية الرسمية – «لا يمكن أن أعمل مع من يهاجمني على الـدوام وأضاف ولم ألتق الرئيس المكلف قبل يوم واحد من تكليفه، كما أشيع، إنما قبل أسبوع فى إطار المشاورات التى كنت أجريها».

وتابـع: رئيـس مجلس النـواب نبيه برى يعلم أننـي لا ألعب بالنار، إنما تعودت على إطفائها، ولسـت نادما علـى الإطلاق»، وقال: «لا أقبل بشـيطنة السـنة واتهامهم بسـرقة البلد، ولم أسم الرئيس المكلف، ولا تغطية له، ولا ثقـة إذا اقتضى الأمر»، وجـاء ذلك تعليقًا على تصريحـات رئيس مجلس النـواب نبيه بـرى، الذى سـبق وقال فى حديثـه لصحيفة «الجمهوريـة» اللبنانيـة: «حتـى اللحظـة الأخيرة بقينا نحاول إقناعه (الحريرى) بقبول خيـار التكليف.. وما كان ناقص بعد إلا نبوس أيـده، لكنه أصـرّ على الرفـض، خصوصًا بعد قرار (حزب) القوات اللبنانية بعدم تسميته».

يذكر أن سعد الحريرى قد استقال من رئاسة الحكومة فـى ٢٩ أكتوبر الماضـى، تجاوبًا مع الكثير مـن اللبنانيين الذين نزلوا إلى الشـارع بعـد ١٣ يومًـا مـن انـدلاع الاحتجاجات فى البلاد المسـتمرة فى البلاد ضد الطبقة السياسية الحالية.

كمـا أن رئيـس حكومـة تصريـف الأعمال سـعد الحريرى، كان قد أكـد أنه لم يقترح أية أسماء لتولى موقع رئاسـة الـوزراء خلفًا له فى الاستشـارات النيابية الملزمة لتسـمية رئيس الحكومـة الجديـد، والتـي أجريـت مؤخرا وحـرص على عـدم التعليـق على أيـة أسماء اقترحهـا غيره مـن الفرقاء السياسـيين لموقع رئاسـة الحكومـة، مشـيرا إلى أنـه أبلغ هذا الموقـف لجميع القوى السياسـية قبـل إجراء الاستشارات.

وكان الرئيس اللبنانى ميشال عون، قد كلف الدكتور حسان دياب بترأس وتشكيل الحكومة الجديدة، فى ضوء نتائج الاستشارات النيابية الملزمة التـى أجريت فى نفس اليـوم، والتى أفضـت إلى حصوله على أكثريـة أصوات الكتل النيابية فى البرلمان.

وحصل دياب، وهو أسـتاذ أكاديمى بكلية الهندسـة فى الجامعة الأمريكية ببيروت، علـى أصـوات ٦٩ عضـوا بمجلـس النواب اللبنانـي، يمثلـون أصوات الكتـل النيابية لفريق قوى الـ٨ من آذار السياسـية وحدهم، وهى حـزب الله، وتيـار المـردة، والحزب السـورى القومى الاجتماعي، وحركـة أمل، والتيـار الوطنى الحر وحلفـاؤه، إلى جانب نائب رئيس المجلس النيابى إيلى الفرزلي، ونائب واحد مستقل.



السياحة البحرية تشهد رواجاً وإقبالاً كبيرين فى سلطنة عُمان طوال العام

سلطنة عُمان تستقطب هواة السياحة والرياضات البحرية

انتعاش الفنادق وارتفاع إيراداتها إلى ٤٦٢ مليون دولار

تزخر سلطنة عُمان بمقومات جغرافية وطبيعية وبحرية مميزة، جعلها أحد روافد السياحة النوعية المهمة فى العالم.. وتشهد السياحة البحرية فى السلطنة بتعدد أشكالها وأنواعها تزايداً فى الإقبال عاماً بعد عام، حيث تبلغ مساحة الشواطئ فى السلطنة أكثر من ٣ آلاف كيلو متر مربع، وهو ما يجعلها واحدة من البلدان المهيأة لاستضافة الرياضات البحرية، إذ تتعدد أشكال الرياضات والنشاطات البحرية والمائية وتعتبر من أهم أشكال الترفيه التي يُقبل عليها السياح بكثرة، ومن أبرزها الغطس السطحي ورحلات مشاهدة الدلافين والغوص للأعماق ورحلات القوارب ومشاهدة الغروب.

رواج وإقبال

وتشهد السياحة البحرية بتعدد أنواعها رواجاً وإقبالاً كبيرين فى السلطنة طوال العام، وفى هذا التوقيت يكون الإقبال أكثر حيث اعتدال الجو ودرجة حرارة المياه المناسبة للقيام بالسباحة على السطح أو الغوص إلى الأعماق.. وهناك عدة مواقع للقيام بالرحلات البحرية، حيث توجد في معظم شواطئ السلطنة شركات متخصصة في مجال الرحلات البحرية تقدم خدماتها للسياح العمانيين والأجانب، منها محافظة مسندم وأيضاً مارينا بندر الروضة ومحمية بندر الخيران ومحمية جزر الديمانيات وجزر الحلانيات وشاطئ السوادي وولاية صور في محافظة جنوب الشرقية وشاطئ الدقم وجزيرة مصيرة في محافظة الوسطى، بالإضافة إلى شاطئ الجصة والعديد من المواقع في محافظة ظفار وغيرها الكثير، إذ لا يكاد يخلو شاطئ من شواطئ السلطنة من تنظيم الرحلات.

انتعاش الفنادق

ومن ناحية أخرى، ارتفعت إيرادات الفنادق فى سلطنة عمان ذات التصنيف من ٣ إلى ٥ نجوم، بنهاية شهر أكتوبر الماضى بنسبة ٧٫٨٪، لتصل إلى ١٧٧ مليوناً و٧٢٧ ألف ريال عمانى (حوالى ٤٦٢ مليون دولار)، مقارنة بـ ١٦٤ مليوناً و٩٣٧ ألف ريال عماني بنهاية أكتوبر من العام الماضى، فيما بلغت نسبة الإشغال ٥٢٫٣٪ بنهاية أكتوبر الماضى.

وأشارت الإحصائيات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بالسلطنة حول المؤشرات الرئيسية للفنادق ذات التصنيف ٣ إلى ٥ نجوم إلى أن إجمالى عدد النزلاء حتى نهاية أكتوبر ٢٠١٩ بلغ مليوناً و٤٠١ ألف و٨٥٤ نزيلاً بارتفاع نسبته ١٧٫٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١٨ التي بلغ عدد النزلاء خلالها مليوناً و١٩٢ ألفاً و٤٦٥ نزيلاً.

كما أوضحت الإحصائيات أن النزلاء الأوروبيين شكلوا العدد الأكبر من مجموع النزلاء بنهاية أكتوبر ٢٠١٩ ليبلغ عددهم ٤٤٥ ألفاً و٤٢٠ نزيلاً، تلاهم النزلاء العمانيون الذين بلغ عددهم ٤٣٨ ألفاً و٥١٧ نزيلاً ثم النزلاء الآسيويون الذين بلغ عددهم ١٧٧ ألفاً و٤٠٠ نزيل، والخليجيون الذين بلغ عددهم ١٦٧ ألفاً و٦٨٤ نزيلاً، والعرب من الدول العربية الأخرى غير الخليجية الذين بلغ عددهم ٦٠ ألفاً و٥٣٣ نزيلاً، ومن الأمريكيتين ٥٥ ألفاً و٦٤٢ نزيلاً، إضافة إلى ١٣ ألفاً و٦١٧ نزيلاً من أوقيانوسيا، و٩ آلاف و٦٥٤ نزيلاً من أفريقيا، و٣٣ ألفاً و٣٨٦ نزيلاً من الجنسيات الأخرى.

محمد عبد المحسن.. رجل المرحلة

دعونا نفكر



مهنى أنور

لم تنجح محاولات الجماعة الإرهابية وتنظيمها الدولى الإخوانى فى تفتيت أصوات القضاة فى معركة انتخابات ناديهم واختار القضاة رجل المرحلة بقائمته الكاملة

سعدت كثيرًا كما سعد الملايين من المصريين وأكثر من ١٤ ألف قاضى يجلسون على منصات العدالة وتحقيقات النيابة العامة والقضاء عمومًا بنتيجة انتخابات نادى قضاة مصر بعد أن فشلت محاولات الجماعة الإرهابية فى تفتيت وحدة القضاة عن طريق انتخابات ناديهم وجاءت نتائج الانتخابات أكبر برهان وأوضح دليل على وحدة الصف القضائى المصرى فى وجه الجماعات البائسة التى أرادت إشعال معركة الانتخابات بين القضاة فى ناديهم حيث جاءت النتائج لتقول إن قضاة مصر جزء أصيل من شعب مصر يبغون الاستقرار ويعملون لصالح الوطن فى ثبات دون أى تشكيك فى موقفهم ووطنيتهم الصادقة حيث اختاروا رجل المرحلة المستشار محمد عبد المحسن نائب رئيس محكمة النقض كرئيس لناديهم بأعلى الأصوات لولاية ثانية لمدة ثلاث سنوات أخرى ليبدأ فترة جديدة بمجلس إدارة متناغم بعد أن فازت قائمته بعدد ١٥ صوتًا لمجلس الإدارة بعد أن أدرك القضاة أن عبد المحسن هو رجل المرحلة الراهنة التى تجمع القضاة على قلب رجل واحد ليعملوا فى إطار دولة القانون والدستور ويحافظوا على محراب العدالة دون مواربة ولا يهمهم سوى مصلحة الوطن ليصبح اسم مصر تاجًا عاليًا بين الأمم وتتقدم إلى الأمام بقيادتها السياسية الوطنية الواعية وسلطاتها التنفيذية والقضائية الطامحة فى علو شأن الدولة المصرية إلى دولة عظيمة ومتقدمة ومتطورة.

لقد تناولت فى مقالى الأسبوع قبل الماضى ذلك التوقع لنتائج معركة الانتخابات فى نادى القضاة حينما عرضت بحيادية شديدة قوائم المعركة الانتخابية والمرشحين وقلت إن محمد عبد المحسن هو رجل المرحلة الراهنة بعد أن أدار رئاسة نادى القضاة ٣ سنوات منتهية حيث يحتاج القضاة حاليًا إلى الصوت العاقل والهادئ للتعبير عن طموحاتهم وأهدافهم وتضافر جهودهم لتحقيق هذه الأهداف دون ضجيج وتشكيك أو تشتت ولأنها مرحلة تمر بها الدولة المصرية تحتاج إلى اتزان وتعقل وهدوء والقضاة واعون لذلك، لذلك سيختارون المستشار محمد عبد المحسن فهو رجل المرحلة الراهنة.

وقد جاءت النتائج مطابقة تمامًا لتوقعاتنا ولأننى تعاملت مع هذا الرجل القاضى الهادئ والذى تتصف إدارته للنادى بالحكمة وشجاعة المواقف الوطنية فى وجه جماعات الإرهاب الخارجة عن الإرادة الشعبية الداعمة لكثير من المنظمات الحقوقية الداعمة للإرهابيين والتى تهاجم الدولة المصرية مثل منظمة هيومان رايتس ووتش وغيرها من المنظمات المشبوهة التى يدعمها تنظيم الإخوان الدولى الإرهابى حيث كانت مواقفه المعبرة عن قضاة مصر وناديهم تنبع من الوطنية الصادقة لجموع القضاة والتصدى بحزم وحسم لكل من يشكك فى أحكام القضاء المصرى وقضاة مصر.

إلا أن الإقبال غير المسبوق للقضاة يوم الجمعة قبل الماضى ٢٠ ديسمبر الحالى كان يومًا مشهودًا لمواقفهم الوطنية حينما أعلن المستشار المحمدى قنصوة رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النادى فوز المستشار محمد عبد المحسن نائب رئيس محكمة النقض بمنصب رئيس مجلس إدارة نادى القضاة لولاية ثانية مدتها ثلاث سنوات وفوز قائمته بالكامل ماعدا مقعد واحد حيث فازت القائمة بـ ١٥ عضوًا وخسرت مقعد «رؤساء المحاكم والقضاة» حيث فاز به مرشح مستقل بعيدًا عن أى قائمة أخرى إلا أن قائمة محمد عبد المحسن وهى قائمة: «تكامل القدرات وتضافر الجهود واستثمار الخبرات» كانت هى الاختيار الأول لجموع القضاة الذين أدلوا بأصواتهم فى ١٦ لجنة انتخابية وحضر ما يقرب من خمسة آلاف قاض وعضو نيابة عامة من بين أكثر من ١٤ ألف قاض مقيدين فى النادى حيث احتل المستشار رضا محمود السيد المتحدث الرسمى باسم النادى والرئيس بمحكمة الاستئناف المركز الأول فى عدد الأصوات حيث فاز بعدد ٢٧٦٤ صوتًا، لقد فاز المستشار محمد عبد المحسن بمنصب رئيس نادى قضاة مصر للمرة الثانية ليصبح رجل المرحلة الراهنة كما توقعت «أكتوبر» حيث صدقت توقعاتنا من واقع متابعتنا المستمرة واليومية للملف الشأن القضائى والقضاة فى مصر حيث عبرت هذه الانتخابات واختياراتهم عن الوطنية الصادقة لقضاة مصر لبلدهم وقيادتها وقضائهم العادل لتصبح مصر بلد العدالة والقضاء والتطور لتتقدم إلى الأمام دائمًا وأبدًا.

الطريق لتجنب الخلل بداخلك

سطر وسطر



حسين خيري

الثورة الرقمية أتاحت للإنسان قياس كل ما يدور من حوله

قالوا زمان: «اللى يحسب الحسابات فى الهنا يبات»، واليوم يستطيع الإنسان قياس عدد أنفاسه وهو يجلس على المقهى، ويعرف كيف يحسب درجة سعادته بالضبط، ويتاح له حاليا شراء سوار من البلاستيك يرتديه حول معصمه، يحتوى على تقنيات متقدمة، تقيس مؤشرات أجهزة جسده كنبضات القلب وإشارات المخ، وتحدد له نسبة الأكسجين فى الدم وغيرها من القياسات، وذاع صيت هذا السوار حين كان يرتديه الرئيس الأمريكى السابق أوباما، وتداولت صورته وسائل التواصل الاجتماعى.

وصار الميزان من بين المقتنيات الرئيسية والضرورية للإنسان، وأحيانا كثيرة يرافقه كظله أو يلتصق به، ولا يمكنه الاستغناء عنه، ويستطيع قياس درجة غضبه ونسبة توتره، ويوجد الميزان فى هاتفه المحمول وفى مركبته على هيئة بوصلة تحدد وجهته، ويرادف البوصلة حديثا بعض استخداماتها فى شكل متطور مثل خرائط جوجل أو مايسمى بـ «جى بى إس»، ويحمل معه كذلك ميزان يقيس كمية الأمطار وسرعة الرياح.

والميزان هو مجموعة من ملايين القوانين، وتستخدم وسائل مختلفة، لتضبط عناصر الطبيعة، وتساعد كل عنصر منها فى الحفاظ على بقائها، وتضمن سلامة دورة حياته، ومن بين تلك القوانين الحاكمة، يظهر قانون الجاذبية ومن خلاله تدور الأرض فى فلكها حول نفسها وحول الشمس، وتسبب حركة دورانها فى استمرار الحياة عليها وفى تعاقب النهار والليل، وهناك قوانين وميزان تسيير حياة الإنسان، مثل حتمية توافر نسبة كبيرة من الماء فى جسم الإنسان، قد تصل إلى ٦٠٪ من وزنه، لتبقى على استمرار حياته، وتتوزع نسبة الماء بدرجات متفاوتة بين الدم والعظام والجلد وفى غيرها من باقى أعضاء الجسم.

وحتمية تنصيب الميزان أو استخدام وسيلة للقياس، يعد ضمان لحقوق كل كائن فى هذا الكون، فإنه لا يعقل مثلا ولا يقبل أن يدفع شخص ثمن ٣٠ جراما لقطعة ذهبية، ويكون وزنها الحقيقى ٢٠ جراما، ولا يحق أن يعيش مواطنا فى درجات كبيرة من الرفاهية، ويموت آخر من الجوع، وهنا لابد أن تتدخل القوانين لتقيم العدل بين أفراد المجتمع الواحد.

وتخطت الثورة الرقمية ما تعارف عليه الإنسان من الميزان التقليدى الذى يحدد وزن الكتلة لدى الباعة، وأتاحت هذه الثورة لإنسان العصر الحديث قياس كل ما يدور فى فلكه وما يحدث فى داخله، ولم تترك الثورة الرقمية مجالا إلا ووضعت لها ميزانا، فقد اخترع الإنسان ملابس ذكية لقياس درجة حرارته، وأخرى تبعث له درجات من البرودة فى أوقات حر الصيف.

وكان لأهمية الدور الحيوى للميزان فى كافة شئون الحياة، حددت هيئة الأمم المتحدة ٢٠ مايو عام ١٨٧٥ يوما عالميا للقياس، ووضعت له المواصفات والضوابط وشملت كل مناحى الحياة من نبات ومناخ، ولم تغفل حتى المؤشرات المعنوية من شفافية وكراهية، والدول تحسب نموها الاقتصادى بناء على هذه المؤشرات، ومنها الميزان التجارى وعندما يشير إلى عجز فى اقتصادها، يعنى ضعف فى إنتاج الدولة والعكس صحيح.

ومن ناحية أخرى لا يمكن اللحاق بالتقدم الصناعى دون الالتزام بمقاييس الجودة، ولذا أنشأت الدول هيئات للمواصفات والمقاييس تتبع وزارات الصناعة، أما اتجاهات المجتمعات وآراؤهم وضعوا علماء الاجتماع والإعلام ضوابط وقوانين لقياسها، وأسست لها الحكومات كيانات تسمى بمراكز قياس الرأى العام والاستطلاع.

والهدف من ترسيخ مفاهيم القياس ومبادئ الميزان داخل المجتمعات هو إقامة العدل والحكم بالقسط، وحين يشعر الإنسان بوقوع خلل ما فى نفسه أو فيما حوله، فعليه أن يبحث داخل محتويات كفتى الميزان.

قصص واقعية من حياتهن..

نساء يتحدثن عن «آخر الرجال المحترمين»

أثناء تصفحي صفحات السوشيال ميديا ولأنني مشتركة في جروب خاص بالأمهات وجدت القائمين على هذا الجروب يقدمون مسابقة عن أكثر قصة مؤثرة لرجل في حياة المرأة، وبدأت أقرأ مجموعة من القصص الواقعية لمجموعة من النساء عن الرجال في حياتهن، وفوجئت بكم كبير جدا من الحكايات، التي تعزز مكانة الرجل، وتدل على أنه مثلما يوجد رجال غير مخلصين ويعاملون زوجاتهن بقسوة وبعنف، يوجد عدد غير قليل من الرجال، الذي من واجبنا تجاههم أن نبرز دورهم ومدى إخلاصهم ووفائهم للنساء، وفي السطور التالية مجموعة من القصص التي حدثت بالفعل لنساء يحكوها بأنفسهم، ولأن الحكايات كثيرة للغاية سنخصص لها مساحة كل عدد وإلى أن تنتهي الحكايات.. الغريب أن كل امرأة قررت أن تحكى حكاياتها ليس من أجل التسابق ولكن من أجل رد الجميل..

حورية عاصم.. ما سبب تغيير اسمها؟

هذا ليس اسمها الحقيقى فاسمها هو «أمنية» ولكنها قررت أن تسمى نفسها اسم «حورية عاصم» كناية عن زوجها وعندما تقرأون حكايتها ستتعرفون على سبب اختيارها لهذا الاسم، وتقول «تمت خطبتى على «عاصم» وكان زواج صالونات أخته جارتى وكلمته عنى وهو شافنى وحصل نصيب بس هو كان حاجه وأنا كنت حاجة تانية، هو كان ملتزما جدا كان إمام فى المسجد وكان مثقفا جدا ودكتور بيطري، وأنا كنت بفكر فى الدنيا أكتر حاجة وأهتم بمظهرى كثيراً، كنت بسأل نفسى هو ما أخدش واحده بخمار ولا منتقبة ليه اشمعنا أنا وكنت مش بحبه فالأول، وعندما أصابت أمى بمرض السرطان شاهدته يبكى وهو يقرأ التقرير الطبى ووقتها دخل فى قلبى الحب نحيته حسيته أنه طيب، لأنه كان بيحب ماما أوى لأن والدته أتوفت وهو صغير.

تزوجنا من هنا عشقته مش حبيته بس كان حاجة كدا ولا فى الخيال بدأ يشدنى لطريق ربنا واحدة واحده بطريقة جميلة، بدأت أشوف ملاكا وليس إنسانا، كنت لما أبصله وأعيط وهو نايم عشان زعلان منى أو مخنوقة، كان يصحا على صوت عياطى كان ياخدنى فى حضنه ويحط إيده على رأسى ويقرالى قرآن ياه كنت بحس بارتياح رهيب، بعد ٣ سنين فى مصر، سافر سنتين قطر مارتحش فى الشغل، وبعدها سافر سنة السعودية، اه منها سنة قعد فيها بس كنا بنعد الأيام تخلص وينزل وفى يوم مكنتش مصدقة إنه حيحصل، قالى إنه نازل يحجز تذاكر الطيارة عشان كام يوم ونازل إجازته بقا ونزل يشترى لولادنا لعب لأنى معايا ولدين منه هما يوسف وعاصم على اسم زوجي، المهم نزل يشترى اللعب وتذاكر الطيارة لحد ما وصل المشوار وهو راجع المزرعة العربية انقلبت وعمل حادثة، نفس اليوم اتصل بيه ماردش استغربت لأنى كنت أرن يرد على طول عدا يوم كمان لحد ما جالى التليفون الغريب جريت لقيت رقم سعودى فرديت بقوله يا روحى فينك رد عليا حد بيقولى انتى زوجة الدكتورعاصم قلتله أه، قالى زوجك عامل حادثة وفى غيبوبة وادعيله ولما خلصت ورقى علشان أسافر له هو طلعت روحه لربه واتوفى يوم الجمعة وادفن فى السعودية مشفتهوش رجعلى شنطة بس، كان عاملى مفاجأة كل الشنط فيها هدايا ليا أنا جابلى حاجات أكتر من ولادنا ومن نفسه هو أصلا مكنش بيجيب حاجه لنفسه، كل بيتى فى كل أوضه صورتك مش بجيب لبس بيتى بلبس هدومك بس، أنا سعيدة بس أن أنا ربنا كرمنى بعد وفاتك وبقيت محفظة قرآن عارف فرحانة أنك فرحان لأنك كان نفسك أتغير..اطمن زى ما وقفت جمبى واقفه جمبك بالدعاء يا طيب».

أسماء.. وقصة رجل هو الأكثر تأثيراً:

أسماء عبد الله قررت تحكى عن رجل آخر غير زوجها وهو والدها وتقول: «مش هحكى عن زوجى ربنا يبارك لى فيه بس هحكى عن زوج يستحق إنى أحكى للعالم كله عنه أبويا قصة من عالم آخر، ماما وهما مخطوبين تعبت فجأة قالوا الزايدة دخلت عملت عملية وللأسف طلع فى كيس دم انفجر على المبيض وعملولها استكشاف وربنا نجاها بأعجوبة بس للأسف شالولها مبيض بعدها الدكتور قالها الحقى اتجوزى علشان نسبة الحمل عندك ضعيفة وممكن متحمليش، واجهت بابا بالحقيقة وقتها كانت شقتهم مخلصتش بابا اتمسك بيها وراح قال لأهله إنه هو عنده مشكلة ولازم يتجوز بسرعة وبالفعل شاف شقة ناس قرايبنا واتجوزوا فيها بعدها راحوا لدكتور كبير أوى وعملت إشاعات فى الأخر الدكتور قالها شيلى فكرة الخلفة من دماغك نهائي، ماما الدنيا أسودت فى عينها وبابا وقف جنبها وقال لأمه إنه هو اللى مش هيخلف علشان متضايقش وعلشان أمى ست طيبة يشاء ربنا أن بعد ٤ شهور تتعب وتكتشف إنها حامل من غير أى تدخل طبي، وتولد أخويا وطبعا الدكتور قالها احمدى ربنا على كدا ومش هنركب وسيلة، وربنا يريد وتحمل بى والفرق بينى وبين أخويا ١٠ شهور ونص بس للأسف ماما فصيلتها سالب ومخدتش حقنة RH، وقالوا لها البنت هتموت أو هنغيرلها دمها كله وبابا قالها الحمدلله راضانا وهيراضينا ويشاء ربنا أتولد من نفس الفصيلة وميحصلش أى حاجة، بابا طلع معاش ودلوقتى بيساعدها فى كل حاجة وبيقولى من وراها أمك كبرت ولازم نريحها شوية، ادعوا لأبويا ربنا يوسع رزقه ولأمى ربنا يشفيها».

أمانى والتحدى الصعب

أمانى تحكى قصتها وتقول: «كل شوية أكتب وأمسح يمكن علشان مش لاقية كلام يوفى حقه إنسان اتحمل واحدة مريضة سرطان والمرض رجعلها ٣ مرات وما زهقش إنسان راض إنه يعيش مع واحدة نص أنوثتها اتشالت من جسمها بسبب العمليات وراض وأول مرة أخدت كيماوى وشعرها كله وقع نزل حلق شعره عالزيرو وقالها علشان نبقى قرع زى بعض إنسان رفض إنى ألبس طرحه فى البيت وقالى اقعدى براحتك أنا متقبلك كده إنسان كان بيودينى آخد جلسة الكيماوى وهو يفضل قاعد فى الانتظار بالساعات فى المستشفى علشان يحسسنى بالأمان وإنه جنبى إنسان ما خلانيش محتاجة حد يعمل لى حاجة وما حسسنيش إن ماليش أم ولا أب كان هو أبويا وأخويا قبل ما يكون زوجى ربنا يكرمه بحق ما كرمنى فى كل سجدة بدعى له».

تابعونا فى الأعداد القادمة فهناك الكثير من الحكايات التى تستحق النشر وتستحق المتابعة ...

النحافة وعلاقتها بتكيسات المبيضين

منال سليم

تكيسات المبيضين عبارة عن خلل فى وظيفتهم يصاحبه ظهور شعر زائد بالوجه وأحيانا زيادة فى الوزن وغياب فى الدورة الشهرية وتأخر فى الإنجاب، وتقول الدكتورة دعاء إبراهيم محمد، أستاذ مساعد بقسم الأدوية بكلية الطب بجامعة عين شمس، وأخصائي أمراض النساء والولادة، إن مرض تكيسات المبيضين مرتبط بزياده الوزن وعدم تقبل خلايا الجسم للأنسولين حيث يزداد خطر الإصابة بمرض السكرى من النوع الثانى فى حالات تكيس المبيضين بمعدل من ٤ إلى ٧ أضعاف، وتجدر الإشارة إلى أن النساء اللاتى يعانين من السمنة وتكيس المبيضين أكثر عرضة للإصابة بسكرى الحمل وهذه ليست المشكلة الوحيدة التى تصاحب تكيس المبيضين إنما التى تعانى من التكيس قد يحدث لها على المدى البعيد مضاعفات أخرى كأمراض القلب، وأعراض التكيسات تكون انتفاخًا فى البطن وحركة مؤلمة فى الأمعاء، ألم فى الحوض خلال الدورة الشهرية أو قبلها، ألم أثناء الجماع، ألم فى أسفل الظهر وألم فى الثدى، وغثيان وقيء.

وظهر موخرا هذا المرض فى السيدات والفتيات ذات الجسم النحيف، وهذا فى دراسة للبحث الذى أجرته الدكتورة دعاء إبراهيم عن سبب حدوث تكيس المبيضين فى السيدات أو الفتيات ذات الوزن الخفيف النحافة، حيث تبين أنه قد يكون السبب هو اضطراب فى العادات الغذائية والوجبات السريعة.

فالأمعاء تحتوى على بكتيريا نافعة وبكتيريا ضارة مع أكل الوجبات السريعة يحدث اضطراب فى البكتيريا النافعة فى الأمعاء، وهذا يؤدى



د. دعاء إبراهيم



إلى خروج بعض المواد الكيميائية إلى الدم GUTLEAKAGE عن طريق جدار الأمعاء وهذا يسمى DYSBLOSIS، حيث وجد أن هذه المواد الكيميائية تؤدى إلى حدوث اضطراب وخلل فى وظائف المبيضين بطرق مختلفة تحتاج للدراسة، وفى هذا البحث أوضحت الدكتورة دعاء أن هناك أملا فى استخدام بعض العقاقير غير المستخدمة فى تكيس المبيضين لتعيد التوازن بين البكتيريا النافعة والضارة فى الأمعاء لمنع حدوث تسرب المواد الكيميائية بالدم فى المرضى النحاف الجسم، اللاتى يعانين من تكيس المبيضين وتسمى هذه المركبات PROBIOTICS، وتنصح الدكتوره دعاء إبراهيم بتجنب المشروبات الغازية والقهوة والعصائر المحتوية على سكر، وآكل وجبات غنية بالبروتينات لتحقيق التوازن بين السكر فى الدم وتقليل كميات منتجات الألبان والمنتجات الحيوانية، فقد ثبت أن الأغذية النباتية والوجبات الغنية بالألياف مفيدة فى هذه الحالات المرضية، وإضافة القرفة الى الأطباق الخاصة بالطعام، حيث ثبت أنها تحسن من عملية الأنسولين بالدم وبالطبع ممارسة الرياضة.



معلومات مهمة حول التهاب الرئة عند الأطفال

د. أيمن سالم

إلتهاب الرئة عند الأطفال يحدث نتيجة العدوى بميكروب بكتيري، وتظهر الأعراض في شكل كحة أو بلغم أو بصاق مصحوب بارتفاع حاد في درجة الحرارة.

وأوضح الدكتور أيمن سالم، أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العيني جامعة القاهرة، أن أعراض الإصابة بميكروب بكتيري تستمر لمدة أسبوع إلى ١٠ أيام، ويحتاج المريض إلى عمل أشعة عادية على الصدر تُظهر مكان الالتهاب الرئوي ومدى انتشاره في رئة واحدة أو رئتين.

وأشار إلى أن تشخيص التهاب الرئة عند الأطفال، يحتاج إلى تحليل البصاق لمعرفة نوع الميكروب، ومدى حساسيته للمضادات الحيوية وهو ما يعرف بمزرعة البصاق، ويبدأ العلاج بالراحة التامة للطفل المريض مع تناول كثير من السوائل، بجانب مضادات حيوية بانتظام بجرعات تناسب كل حالة على حدة.

وأكد الدكتور أيمن سالم، أن علاج الالتهاب الرئوي، يستمر لمدة ١٠ أيام أو أسبوعين حسب شدة الحالة ومدى استجابتها للعلاج، محذرا من الإهمال والتكاسل وعدم عرض الطفل على استشاري الصدر، تفاديا لحدوث مضاعفات تأتي في شكل انتشار الالتهاب الرئوي إلى أماكن أخرى بالرئتين، أو حدوث ارتشاح بالغشاء البلوري ومحيط الرئة وهو ما يعرف بتجمع المياه على الرئة.

ونوه بأن الارتشاح قد يكون في شكل صديد حول الرئة، وتأتي المضاعفات في شكل تسمم بالدم نتيجة وصول الميكروب للدورة الدموية وهنا يحتاج المريض إلى مضادات حيوية أكثر عن طريق الوريد.

مبروك أفراح أكتوبر



فى حفل بهيج ضم الأهل والأصدقاء تم زفاف محمود صالح على خلود سامى ورئيس التحرير يهنئ العروسين.


فى حفل بهيج ضم الأهل والأصدقاء تم زفاف عارف سيد عارف على شيماء محمد وألف مبروك للعروسين


فى حفل بهيج ضم الأهل والأصدقاء تم زفاف نور محمد على محمد حسن وألف مبروك للعروسين.

عيد ميلاد سعيد

على صبحى عطا

حبيبة محمد طلبة


ندى حسام الدين مصطفى

إشراف: محمد رفعت

موسم غنائي شتوي.. ساخن جدًا!


محمد نور

أنغام

شيرين

يواصل نجوم ونجمات الغناء حالة التألق الفني التي كانت سمة الكثير منهم في عام 2019، وذلك بإصدار عدد من الألبومات الغنائية الجديدة، فضلاً عن إطلاق وتصوير بعض الأغنيات "السينجل"، وذلك تزامنا مع مطلع العام الجديد وأعياد رأس السنة، فيما يطرح آخرون ألبوماتهم خلال أعياد الحب وشهور الصيف.

البداية مع المطربة أنغام التي انتهت من تسجيل خمس أغنيات من ألبومها الجديد، وتواصل حاليا الاستماع إلى عدد آخر من الأغاني للاستقرار على أغاني الألبوم بشكل نهائي تمهيدا لطرحه مطلع العام المقبل.

ومن المنتظر أن يشهد الألبوم تعاونا بين أنغام وعدد كبير من الشعراء والملحنين والموزعين وعلى رأسهم زوجها الموزع الموسيقي أحمد إبراهيم الذي سيقوم بتوزيع معظم أغاني الألبوم.

فيما قررت المطربة شيرين عبدالوهاب طرح ألبومها الجديد منتصف عام ٢٠٢٠. وأعلنت رسميا عبر حسابها الرسمي على الانستجرام انتهاءها من تسجيل أغنيتين من ألبومها وأنها تواصل حاليا اختيار باقي أغاني الألبوم.

المطربة سميرة سعيد، تواصل هي الأخرى تحضيرات ألبومها الغنائي الجديد المنتظر طرحه مطلع العام المقبل. ويضم عددا من الأغنيات باللهجات المصرية والخليجية واللبنانية والعراقية وكانت قد بدأت بالفعل تسجيل عدد من الأغاني بالألبوم قبل أن تتوقف بسبب مشاركتها في برنامج اختيار المواهب "the Voice".

أما المطربة اللبنانية إليسا فتستعد لطرح ألبومها في موسم رأس السنة ورغم إعلانها في وقت سابق اعتزالها الغناء الأمر الذي صدم جمهورها، لتتراجع بذلك عن قرارها، كما أعلنت أنها في المراحل الأخيرة لألبومها الذي سجلت بالفعل عددًا كبيرًا من أغنياته وتعتزم طرحه خلال أيام.

وتتعاون إليسا في الألبوم الجديد مع نخبة من الشعراء والملحنين والموزعين من بينهم بهاء الدين محمد وأمير طعيمة ورامي جمال ومحمد رحيم وتامر حسين وأحمد إبراهيم، كما تتعاون لأول مرة مع عدد من الموسيقيين الشباب.

كما يستعد المطرب تامر عاشور لتسجيل الأغنية الأولى من ألبومه الجديد المقرر طرحه خلال صيف ٢٠٢٠ ويتعاون فيه مع نخبة من الشعراء والملحنين من بينهم أحمد الناكلي وهشام صادق ومايكل صفوت.

كذلك يواصل المطرب محمد نور التحضير لألبومه الجديد المقرر طرحه في صيف ٢٠٢٠ ويتعاون فيه مع عدد من الشعراء والملحنين من بينهم أحمد علاء الدين وزووم.

ويعتزم الفنان محمد رمضان طرح أولى ألبوماته الغنائية في منتصف عام ٢٠٢٠ تزامنا مع حلول عيد الفطر المقبل. وهو الألبوم الذي يتعاون خلاله مع الموزع الموسيقي رامي المصري والشاعر أحمد الشناوي. ومن المنتظر أن يضم الألبوم عشر أغنيات يقوم بطرحها بالتوالي بطريقة السينجل بتقنية مبهرة على مدار الأشهر المقبلة قبل طرح الألبوم بشكل نهائي صيف ٢٠٢٠.

وعلى مستوى الأغنيات "السينجل"، طرحت شركتا "عالم الفن ومزيكا"، الفيديو كليب الجديد للمطرب هشام عباس لأغنية "الفترة اللى فاتت" على اليوتيوب، وهو من كلمات شادى نور وألحان بلال سرور وتوزيع هاني ربيع ومن إخراج حازم كتانة.


هشام عباس

محمد رمضان

شيرين تنافس أنغام وإليسا تتراجع عن الاعتزال.. وأول ألبوم لرمضان

والكليب إحدى أغنيات ألبوم هشام عباس "عامل ضجة" الذى تم طرحه الشهر الماضى.. وتدور فكرة الكليب حول نجم مشهور فى مجال الغناء، ومحاط دائما بمعجبيه، وهذا الأمر يسبب له مشاكل وخلافات مع الفتاة التى يرتبط بها، وذلك لشعورها بأنه لا يهتم بها، لانشغاله عنها بجمهوره ومعجبيه وعمله دائما، وشاركت فى التصوير ناريمان خالد ملكة جمال مصر لعام ٢٠١٨.

كما طرح المطرب أحمد جمال أغنيته الجديدة "قصاد عيونى" على محطة راديو٩٠٩٠ FM و راديو إينرجى FM و راديو ميجا FM .. الأغنية من كلمات أمير طعيمة وألحان مدين وتوزيع وميكس أحمد عبد السلام.. وهى إحدى أغنيات ألبوم أحمد جمال الجديد الذى سيصدر قريبا.

المسرح المصري.. من الإنعاش إلى الانتعاش!

يبدو أن العام الجديد ٢٠٢٠ سيشـهد انطلاقة جديدة للمسرح المصري، الذي بدأ يفيـق من كبوته خلال العامين الأخيريـن، ويخرج من غرفة الإنعاش إلى حالة من النشـاط والانتعاش، وذلك مع عودة العديد من النجمـات والنجوم الكبار للوقوف على خشـبة المسرح، خاصة بعد بدء موسم الرياض الفني وتنافس النجوم المصريين على تقديم عروض مسـرحية من خلاله، تعرض أولاً بالسعودية، ثم يتم استئناف عرضها بعد ذلك في القاهرة.

عودة شريهان

وبعـد غياب طويـل يصل لـ ٣٠ عامًـا، تعود النجمة المصرية شـريهان للتمثيل بمسرحية "كوكو شانيل"، التي انتهت من تصويرها بالفعل، لعرضها في احتفالات رأس السنة على إحدى الفضائيات المصرية.

المسـرحية تتناول في قالب اسـتعراضي حيـاة أيقونة الموضة الفرنسـية "كوكو شـانيل"، وكتب السـيناريو والحـوار والأغاني مدحت العدل ومـن إخراج هادي الباجوري.

يشارك في المسرحية عدد كبير من الفنانين، على رأسهم ياسمين رئيس، وإنجي وجدان، وعدد من الشباب المشاركين في العمل، اختارهم مخرج المسرحية من خلال عدد من الورش التمثيلية.

صمـم الملابس غـير الاسـتعراضية المصمم اللبنانـي زهير، فيمـا صمم الملابس الاستعراضية المصمم اللبناني فؤاد سـركيس الذي اختارته شريهان بنفسها، فيما تجاوز عدد الفساتين التي صورت بها المسرحية الـ١٠٠ فستان.

وكان الكاتب مدحت العدل كشـف مؤخرا عن تغييرات طرأت على مشروع عودة الفنانة شـريهان إلى عـالم الفن، مؤكدا أن المشـروع تقرر اختصـاره إلى ٤ عروض مسـرحية كحد أقصى، وأن مسـرحية واحدة تم تصويرها بالفعل عن أيقونة الموضة "كوكو شانيل"، واكتملت التحضيرات لتصوير مسرحية أخرى عن مارلين مونرو.

أحمد ومنى

مـن ناحية أخرى، أعلن الفنان أشـرف زكـي نقيب المثلـين، تحضيره لعمل مسـرحي جديد، يجمع بين النجمين أحمد السـقا ومنى زكي، وذلك بعد غيابهما عن المسـرح حوالي ١٦ عاما، منذ آخر مسـرحية "كـده أوكية" التي جمعتهما من قبل عام ٢٠٠٣.

وقـال "زكـي" إن العمل الجديد مأخـوذ عن نص عالمي، والمسـرحية ذات طابع كوميدي لايت، وتحمل اسـم مبدئي هو "زوجة رجل مهم أوي"، وأضاف زكي أن قصة المسـرحية تدور حول عدد من الشـخصيات المهمة الذين تقوم زوجاتهم بعمل مواقف كوميدية في أزواجهن بالتآمر عليهم.

عز.. مسرحياً

وفي أول بطولة مسرحية له، يقدم الفنان الوسيم أحمد عز، المسرحية الاستعراضية الكوميديـة "علاء الدين"، والتي يتم عرضها أولاً في العاصمة السـعودية الرياض، ضمن فعاليات موسم الرياض الترفيهي.

وأكد المخرج والمنتج مجدي الهواري، أن "علاء الدين" ستكون أضخم إنتاج لفرقة مسـرح "كايرو شـو" في ٢٠٢٠ وباكورة إنتاجاتها بالعام الجديد، موضحا أنه سيتم اسـتخدام تقنيات حديثة في العرض تسـتخدم لأول مرة في المسارح العربية لتقديم العرض بمسـتوى يضاهي نسخه العالمية على مسـارح برودواي وبيكاديلي وغيرها في جميع أنحاء العالم.

يشـارك أحمد عز في بطولة العرض، تارا عماد ومحمد ثروت، وهشـام إسماعيل وسامي مغاوري، إسلام إبراهيم، محمد جمعة.

ويشمل موسم الرياض أيضاً، عرض العديد من المسرحيات الفنية بمشاركة نجوم مصريين، حيث كشـف الفنان أكرم حسني عن الاسـتعداد لتقديم مسرحية جديدة تحمل اسم "عطل فني" في المملكة العربية السعودية، مع هشام ماجد وشيكو.

ونشـر أكرم حسـني، عبر صفحته الرسمية على موقع "انسـتجرام"، صورًا له خـلال مشـاركته في كواليس العمل الفـني الذي يضم آيتن عامـر، وعلق أكرم على الصورة، قائلا: "مسرحية عطل فني.. انتظرونا في موسم الرياض، المسرحية بطولة هشـام ماجد، وشـيكو، وأكرم حسني، وآيتن عامر، ونشـوى مصطفى، وإسماعيل فرغلي، وأوتاكا"، ومن تأليف الشاعر الغنائي أمير طعيمة.



شريهان



أحمد حلمي ومنى زكي

موسم الرياض يستقطب النجوم.. وعودة شريهان وأحمد ومنى

والذى منه

في منتصف عام٩٠.. تعرض المطرب الشـعبى أحمد عدوية لمحاولة قتـل أنقذته منها الأقدار إلا أنـه دخـل فى غيبوبـة اسـتمرت لأكثر من ٤٥ يومـا أمضاها فـي غرفة العنايـة المركزة فى مستشفى مصر الدولى بالدقى... انتقل عدوية بعد الإفاقة إلى مستشـفى بدراوى بالمعادى بعد رحلة علاج قصـيرة قضاهـا وبرفقة زوجته (السـيدة نوسة) فى باريس.

لـ٣ أشـهر بعدها ظلـت زوجته متكتمة خبر تماثله للشـفاء لتجنب مثوله أمـام النيابة (كان متهما بالتعاطى لا كمجنى عليه)..

... كنـت واحدا من الصحفيـين الذين تابعوا هذه القضية عن قرب ..

(السـيدة نوسـة وهى من الفيوم . هى تقريبا الزيجة الثالثـة لعدوية إلا أنهـا كانت الزواج المستقر)

...شـخص خليجي كان هو الجانى ..الرجل استدرج عدوية بحجة الاتفاق على سهرة يحييها عدوية في شـقته ثم دسـوا، هو وآخـرون، له في المشـروب مواد مخدرة أدخلته في الغيبوبة وألقوا به بين الحياة والموت على حمام السـباحة بفندق الماريـوت الذي كان عدوية يغنى فيه (كانت معه ضمن نجوم سهرات الفندق وقتها النجمة نجوى فؤاد..غرفتها كانت قريبة من غرفة عدوية)..

صـراع على فتاة بين عدوية والرجل الخليجى وأصر عدوية على عدم الابتعـاد عنها ...الرجل الخليجى بعـد الحادث غـادر القاهـرة بجواز سـفره الدبلوماسـى (هكـذا قيل وقتهـا) وكان الأطباء المعالجون لعدوية، د. خاطر بمستشـفى مصر، و.د.ساهر هاشم بمستشفى النيل بدراوى، أخبرانى وقتها بأن المدسـوس في مشروب عدوية كان مزيجا من الهرويـن والكوكايين وأن الجمع بين المخـدر والمنبه فى المزيج هو الذي أنقذ حياة عدوية من موت محقق.

التليفزيـون المصرى أعد برنامجـا عن عدوية والحـادث وأعلن عـن موعد إذاعته وفـى الموعد تم الاعتـذار وقيـل لأنـه لا يليـق لأن عدويـة حتـى ذلك التاريـخ كان مصنفا كمطـرب أغانى مرفوضة من الإذاعة (جمهـور عدوية لم يره إلا مع حلـول الثمانينيات فى أفـلام المقاولات التى كانت تعرضها شاشـات سـينما ذلـك الوقت .. منـع البرنامج من العرض بعـد ظهور تنويهات لـمدة يومين عنه، كان بقرار سياسـي تبريره أن عدويـة فنان صوته وأغانيـه ممنوعة فى الإذاعة (عبد الحليم حافظ كسر هذا المنع مرة وصرح بأنه معجب بصوت عدوية).

وبعـد معانـاة الظلـم ١٠ سـنوات.. الرجل الخليجـى دخل في القفـص... تم القبض عليه في المطار وهو يحمل كمية من المخدرات.

محمد ناصر العمدة



حصاد أفلام 2019..

أفلام الأجزاء أنقذت الموسم السينمائي

هذه هى الحقيقة فى حصاد موسم 2019 السينمائى، فلولا أفلام الأجزاء تحديدا مثل "الفيل الأزرق2" و"أولاد رزق2" و"الكنز2"، لكنا فعلا أمام موسم سينمائى متواضع المستوى كما وكيفا، الفيلم الأول بالتحديد أصبح أول فيلم يكسر حاجز المائة مليون جنيه فى إيراداته، وهو رقم غير مسبوق، والفيلم الثانى حقق إيرادات ضخمة، بينما كان مستوى الجزء الثانى من "الكنز2" أفضل من الجزء الأول، رغم أن إيراداته أقل من الجزء الأول، والأفلام الثلاثة عموما من أفضل ما عرض فى الموسم.

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

وامتدت قائمة أفضل الإيرادات إلى أفلام أخرى فيها بعض العناصر المميزة فنيا، مثل فيلم "كازابلانكا"، وفيلم " الممر"، والأخير هو أنجح فيلم حربى مصرى، رغم ملاحظاتنا الفنية الكثيرة على العمل، وتحديدا من حيث السيناريو، ويضاف إلى الأفلام التى حققت إيرادات جيدة ثلاثة أفلام كوميدية هى " نادى الرجال السرى" و"سبع البرمبة" وفيلم "خيال مآتة"، وهى أيضا أفلام جيدة لحسن الحظ.

وبينما عرض فيلم مصرى مميز جدا فى مسابقة مهرجان كان فى عام ٢٠١٨ هو فيلم "يوم الدين" للمخرج أبو بكر شوقى، وعرضت خمسة أفلام مصرية مرة واحدة فى مسابقات مهرجان القاهرة السينمائى ٢٠١٨، فإن فراغا مزعجا حدث فى موسم ٢٠١٩ لأفلام التجارب الفنية الخاصة، وانعكس ذلك على مستوى تمثيل الأفلام المصرية فى المهرجانات، ولولا اختيار فيلم تسجيلى مصرى جيد جدا فى المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائى هو فيلم "احكيلى" للمنتجة والمخرجة ماريان خورى، لما وجدنا فيلما يمكن أن يمثل السينما المصرية فى مسابقة أهم مهرجان سينمائى مصرى ودولى، والحل فى رأيى يكمن فى عودة الدعم المادى من خلال وزارة الثقافة لسيناريوهات جيدة مختارة.

ملامح أساسية

ما زالت الملامح العامة للموسم السينمائى واحدة، حيث تعرض أهم وأفضل الأفلام فى موسمى عيد الفطر، وعيد الأضحى، وهذه الأفلام تحقق دائما أعلى الإيرادات، ثم تليها أفلام إجازة نصف العام، وبينما عرضت أفلام ضخمة الإنتاج مثل "الممر" الذى قيل أن ميزانيته وصلت إلى ١٠٠مليون جنيه، فإن هناك الكثير من الأفلام الصغيرة إنتاجيا، التى تعرض وتمر مرورا عابرا، مثل فيلم "خط الموت" و"كازانوفا" و"عمر خريستو".

لا يمكننا الحديث عن خطط إنتاج وعرض واضحة، فالأمر يسير وفقا للظروف، وأسماء مختلفة من المخرجين الجدد تظهر أسماؤهم على الأفيشات، ثم لا نسمع عنهم بعد ذلك، وشريف عرفة الذى غاب لفترة يعرض له فيلمان فى نفس الموسم هما : " الممر"، و" الكنز٢"، ولكن بشكل عام، فإن النجوم الناجحين مثل كريم عبد العزيز وأحمد عز وأمير كرارة بالتحديد قد حققوا مزيدا من النجاح فى شباك التذاكر، وخصوصا كريم عبد العزيز، الذى قدم فيلمين مختلفين ناجحين، أولهما كوميديا رومانسية فى " نادى الرجال السرى"، وثانيهما هو الجزء الثانى من " الفيل الأزرق"، الذى أعتبره أفضل من الجزء الأول، والذى سيحصد أكثر الألقاب فى قائمتى النهائية للأفضل بين أفلام الموسم، ولذلك يمكن اعتبار كريم الأفضل فنيا، وفى شباك التذاكر معا.

الفيلم الكوميدى ما زال بعيدا عن الصدارة، فمنذ ابتعاد عادل إمام عن السينما، وتراجع أسهم محمد سعد المتوقعة إلى مستوى "محمد حسين" وإيراداته، وغياب هنيدى المتراجع أصلا، وظهور أحمد آدم من جديد فى فيلم متواضع هو" قرمط بيتمرمط، فإن الموسم لا يمكن أن نتحدث فيه عن أفلام كوميدية جيدة باستثناء " نادى الرجال السرى" و"سبع البرمبة " و"خيال مآتة". من حيث نوعيات الأفلام، فقد كانت هناك محاولات لاستعادة الفيلم الرومانسى فى عمل بعنوان "قصة حب"، عليه الكثير من الملاحظات، وفى مجال أفلام الجريمة، كانت هناك محاولة بائسة من خالد الحجر فى فيلم "جريمة الإيموبيليا"، وفى مجال الفيلم الاجتماعى الواقعى كانت هناك تجربة متواضعة أيضا هى فيلم " بين بحرين"، وكانت هناك محاولات لمشاركة مغنيين فى بطولة أفلام صغيرة مثل "عيش حياتك"، الذى شاركت المغنية ساندى فى بطولته أمام سامح حسين، وفيلم "كازانوفا" من بطولة المغنى إيساف أمام رندا البحيرى، ومحاولة فاشلة لصنع فيلم رعب فى فيلم "١٢٢"، ومحاولة ليست جيدة لعودة الأكشن فى فيلم "حملة فرعون" من بطولة عمرو سعد، ولكن بالمقابل فإن فيلم "الممر"، رغم تحفظات فنية كثيرة، أعاد الفيلم الحربى إلى الصدارة، وحقق النجاح الجماهيرى الأكبر لهذه النوعية من الأفلام فى تاريخ السينما المصرية، ولعله يفتح الباب لأفلام أفضل من هذه النوعية.


احمد مراد

عارفة عبد الرسول


مروان حامد


محمد سعد

لأول مرة فيلم يكسر حاجز المائة مليون في الإيرادات.. و"الممر" أنجح فيلم حربي في تاريخ السينما المصرية

محاولات فاشلة في مجال الفيلم الرومانسي وأفلام الرعب.. وتراجع جديد لـ محمد سعد

من اللافت أيضا محاولة إسناد البطولة لأسماء بعيدة عن الأسماء المعروفة، والتى تحتكر الإيرادات العالية: فيلم "ساعة رضا" مثلا أسندت بطولته للثنائى الكوميدى أحمد فتحى ومحمد ثروت، وفيلم "قصة حب" من بطولة أحمد حاتم وهنا الزاهد، وفيلم "الضيف" من بطولة خالد الصاوى، وفيلم "١٢٢" من بطولة أحمد داوود وأمينة خليل وطارق لطفى، والأخير عاد السينما بعد غياب طويل للغاية، ولم تكن عودته موفقة، وفيلم "بين بحرين" بطولة محمود فارس وفاطمة عادل بطلة فيلم "عين شمس"، ولكنها الآن شابة موهوبة تحتاج إلى إدارة جيدة لأدائها، وفيلم "لما بنتولد" بطولة عمرو عابد، أحد أبطال فيلم "أوقات فراغ"، ومعه ابتهال الصريطى، التى قدمها محمد خان لأول مرة فى دور مساعد لافت فى فيلم " فتاة المصنع"، ونضال الشافعى أيضا عاد للمحاولة لكى يكون بطلا فى فيلم "ضغط عالى"، وفيلم "اللعبة الأمريكانى" قام ببطولته ناهد السباعى وأحمد فهمى، وكلها تجارب أبعد ما تكون عن التكامل الفنى، ولذلك ستظل فئة الذين يحققون أعلى الإيرادات مقصورة على أسماء بعينها، معروفة









أسماء ابواليزيد


لبلبة


هند صبري


كريم عبد العزيز

ومحددة، حتى إشعار آخر.

قائمة الأفضل

فيما يتعلق بالأفلام الأكثر تكاملا من الناحية الفنية عموما يمكننا تحديدا الحديث عن سبعة أفلام هي: "الفيل الأزرق٢"، "أولاد رزق٢"، "الكنز٢"، "كازابلانكا"، "خيال مآتة"، "نادى الرجال السرى"، مع فيلمين عليهما ملاحظات أساسية كبيرة، ولكنهما تضمنا محاولتين لتقديم سينما مختلفة، والفيلمان هما "لما بنتولد" و"بين بحرين".

أما عن اختياراتنا لقائمة الأفضل في موسم ٢٠١٩ السينمائى فى فروع الفيلم المختلفة فهى على النحو التالى:

أفضل فيلم: "الفيل الأزرق٢"

أفضل سيناريو: أحمد مراد عن "الفيل الأزرق٢"

أفضل إخراج: مروان حامد عن "الفيل الأزرق٢"

أفضل إخراج عمل أول أو ثانى: تامر عزت عن فيلم "لما بنتولد"

أفضل تمثيل (دور أول رجال): كريم عبد العزيز عن "الفيل الأزرق٢"

أفضل تمثيل (دور ثانى رجال): إياد نصار عن دوره فى فيلم "المر"، وعمرو عبد الجليل عن دوره فى "كازابلانكا"

أفضل تمثيل (دور أول نساء): هند صبرى عن دورها فى "الفيل الأزرق٢"

أفضل تمثيل (دور ثانى نساء): أسماء أبو اليزيد عن دورها فى "المر"، ولبلبة عن دورها فى "كازابلانكا"، وعارفة عبد الرسول عن دورها فى فيلم "بين بحرين"

إياد نصار وعمرو عبد الجليل الأفضل في الأدوار الثانية..


عمرو عبد الجليل


إياد نصار

مطلوب فورا عودة الدعم المادي من خلال وزارة الثقافة

أفضل تصوير: أحمد المرسى عن "الفيل الأزرق٢"

أفضل مونتاج: أحمد حافظ عن "كازابلانكا" و"الفيل الأزرق٢"

أفضل موسيقى: هشام نزيه عن "الفيل الأزرق٢"

أفضل صوت: حسن أبو جبل عن "الفيل الأزرق٢"

أفضل فيلم كوميدى: نادى الرجال السرى من تأليف أيمن وتار (١٤)

أفضل ممثل كوميدى: رامز جلال عن دوره فى فيلم "سبع البرمبة"

(١٥)أفضل عمل أول أو ثانى: " لما بنتولد"

(١٦)أفضل ملابس: ناهد نصر الله ورفعت عبد الحكيم عن فيلم " الفيل الأزرق٢"

(١٧)أفضل ممثل صاعد: محمد جمعة ومحمود حافظ عن دورهما فى فيلم "المر"

(١٨)أفضل مؤثرات بصرية: " الفيل الأزرق٢" وفيلم "المر"

(١٩)أفضل أغنية: أغنية النهاية لفيلم "المر"

(٢٠)أفضل أفيش: أفيش فيلم "لما بنتولد"



سنة حلوة يا فن !

يعتبر ٢٠١٩ من أنجح السنوات على المستوى الفني خلال العقد الأخير على الأقل وشهد عدداً من الظواهر الإيجابية التي تبشر بعودة الروح إلى الفنون مرة أخرى في مصر بعد فترة طويلة من الركود والكساد.

وعلى مستوى السينما، حقق الجزء الثاني من فيلمي "ولاد رزق" و"الفيل الأزرق" إنجازاً غير مسبوق في شباك التذاكر بتحطيم حاجز المائة مليون جنيه، لأول مرة في تاريخ السينما المصرية، وذلك بفضل التطور الهائل على مستوى الصور والخدع السينمائية ومستوى "الأكشن" والمعارك، مع الاستعانة بخبراء أجانب في كل تلك المجالات، فضلاً عن الأسماء الكبيرة في عالم سينما الحركة والذين شاهدناهم في أكثر من فيلم خلال هذا العام، ومنهم "بويكا" و"فان دام" و" تايسون" وغيرهم.

وفي المسرح، عادت الأضواء مرة أخرى على خشبات المسارح التي عانت لفترة طويلة من الإغلاق، وشجع نجاح النجم الكبير يحيي الفخراني في روائعه المسرحية، وعودة الفنان الكبير محمد صبحي إلى المسرح، وتألق محمد رمضان في بطولاته المسرحية، فنانين آخرين على تقديم تجارب جماهيرية ناجحة، وعلى رأسهم الكوميديان محمد هنيدي ومسرحيته "٣ أيام في الساحل"، كما جاء موسم الرياض الفني لينعش هو الآخر ذاكرة الفرق المسرحية الخاصة في مصر، ويحفزها لإنتاج مسرحية جديدة تم عرضها بالمملكة السعودية ومن المنتظر أن تقدم عروضها على المسارح المصرية في ٢٠٢٠.

أما الحدث المسرحي الأكثر حزناً، فقد كان إسدال الستار على فرقة" مسرح مصر"، وإن كان مؤسسها أشرف عبدالباقي، قد قدم في نهاية العام مسرحية جديدة ناجحة ولكن من خارج الفرقة، كما شارك أعضاء بمسرح مصر في عروض مسرحية أخرى بالرياض.

وعلى مستوى الإنتاج الدرامي، جاء تقليص عدد المسلسلات المعروضة في رمضان في صالح جودتها الفنية خاصة بعد تقليص أجور النجوم بشكل كبير، والتي كانت تشكل عبئاً كبيراً على ميزانية إنتاج أي مسلسل، كما أدى إلى توزيع عرض المسلسلات على العام كله، وشاهدنا أعمالاً جيدة، خارج السباق الرمضاني، وأهمها على الإطلاق مسلسل "ممالك النار" الذي تالق من خلاله الممثل الكبير خالد النبوي، وأكد به مكانته بين الكبار.

أما في الموسيقى والغناء، فقد شهد عام ٢٠١٩ إصدار العديد من الألبومات الغنائية الناجحة لكبار النجمات والنجوم، وأثبت المطرب عمرو دياب أنه ظاهرة غنائية من الصعب تكرارها، مع استمراره في الصمود على القمة، بفضل مواكبته الدائمة للعصر ونجاحه في ضبط إيقاع فنه المتجدد دوماً على مؤشر الجمهور، وذكائه الفني والجماهيري الذي يجعله يحرص مع كل ألبوم غنائي جديد يصدره على أن يتضمن "إفيه" غنائي يقلده الآخرون، كما فعل مؤخرا بأغنية "برج الحوت" و" ٣ فتافيت"!

واستمر غريمه التقليدي خلال السنوات العشر الأخيرة، المطرب تامر حسني في نجاحاته هو الآخر سواء في الغناء أو السينما.

محمد رفعت

في ظل الانتصارات المتتالية التي يمر بها فريق الكرة بالنادي الأهلي، هناك الكثير من الملفات التي يتم حسمها بهدوء خلف الكواليس خارج المستطيل الأخضر ومن الملفات المهمة في هذه الفترة ملف انتقالات يناير، وتقوم لجنة التخطيط بالنادي الأهلي برئاسة محسن صالح وسيد عبد الحفيظ مدير الكرة ورينيه فايلر بعقد العديد من الجلسات لمناقشة وحسم ملف الراحلين عن فريق الكرة في يناير القادم وتحديد الموقف النهائي لهولاء اللاعبين، وحسم ملف اللاعب الذي سيتعاقد معه الأهلي بعد إعلان التعاقد مع محمود عبد المنعم كهربا ومشاركته في التدريبات.

فايلر يحسم ملف الميركاتو الشتوي

محمد الفرماوي

بالرغـم من نفى سـيد عبد الحفيـظ مدير الكرة بالانتهاء من حسم ملف الراحلين عن الفريق خلال ينايـر القادم إلا أنه أكـدت العديد من المصادر بأن السويسـرى رينيه فيلر المدير الفنى للفريق استقر على الأسماء التى لم يعتمد عليها فى الفريق خلال المرحلة القادمة ولن يكون هناك تواجد أو دور لهم بشكل أساسـى مع الفريق، وقام السويسرى بإبلاغ سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بأسماء هؤلاء اللاعبين وضمت القائمة كلا من صالح جمعة وحسـين السيد وعمار حمدى وصلاح محسن وجيرالدو.

وتحدد لجنة التخطيط بالنادى برئاسـة الكابتن محسـن صالح بالاتفاق مع سيد عبد الحفيظ موقف الراحلـين عن الفريق إما بالبيع النهائى أو الإعارة ومتابعتهم خلال منح الفرصة والمشـاركة مع فريق أخر فى الدورى المصرى أو البيع أو الإعارة لفرق فى الدوريات العربية بعد أن نجح فايلر خلال الفترة الأخيرة فـى وضع يديــه على الهيكل الأساسـى للفريق واللاعبين الذين لا يمكن الاستغناء عنهم، وفى نفس الوقت اسـتقر بشكل كبير على اللاعبين الذين يمكن الموافقة على رحيلهم فى الشتاء المقبل.

ويعتـبر صالح جمعـة أول الراحلين من الأهلى فى الميركاتو الشـتوى المقبل، خصوصـا أن رينيه فايلر استبعده من قوائم الفريق للمباريات الماضية، وذلك بعد أن أخرجه من حساباته الفنية لاعتماده على محمد مجدى قفشة فى مركز صانع الألعاب، كمـا أن المديـر الفنى السويسـرى لم تعجبه حالة عدم الالتـزام والانضباط التى كان عليها صالح قبل مجيئه، وهو ما علمه من خـلال التقرير الإدارى الخاص باللاعب.

الأهلى بدأ فـى الفترة الأخيرة عملية تسـويق صالح جمعـة فى الميركاتو الشـتوى المقبل، حيث تحـدث مـع بعـض وكلاء اللاعبـين، لعرض اللاعـب على أندية البرتغال والإمـارات، لإعارته أو بيعه، فى ظل عـدم حاجة المدرب لخدماته.

جمعة و السيد وعمار ومحسن وجيرالدو الأقرب للخروج من القلعة الحمراء

عبد الحفيظ ولجنة التخطيط تحدد مصير اللاعبين إما بالإعارة أو البيع النهائي

والـلاعب الثانى الخارج من حسابات السويسرى حسـين السـيد الظهير الأيسـر للفريق والذى تم قيده فى الصيف الماضـى، تجنبا لرحيله المجانى إلى الزمالـك، فى ظل عـدم حاجة النـادى إليه، يسـعى الأحمـر لتسـويقه وبيعـه أو إعارته فى الشـتاء المقبل، خصوصا أن الجهاز الفنى لا يعتمد عليه، فى ظل وجود الثنائى التونسى على معلول، الظهير الأيسـر الأساسى، ومحمود وحيد الظهير الاحتياطـى، فى ظـل وجود أيضًا أيمن أشـرف، والذى يلعب حاليًا فى غير مركزه كمدافع مساك لحل الأزمة الدفاعية.

وثالث هؤلاء اللاعبين المنتظر الاسـتغناء عنهم الأنجولى جيرالدو دا كوس نظرا لعدم قناعة لجنة التخطيـط للكرة بقدراته، وهـو الأمر الذى توافق مع قناعة المدرب السويسـرى، الذى أعطى الضوء الأخضر لتسويق اللاعب، حيث يبحث الأحمر له فـى الفترة الحالية، عن عـرض لإعارته أو بيعه، خصوصًـا أنه لن يكـون هناك جـدوى لبقائه بعد التعاقد مع محمود عبد المنعم (كهربا).

ورابـع هـؤلاء اللاعبين صلاح محسـن مهاجم الفريـق والذى أصبح قريبا جـدا من الإعارة لأحد الأندية المصرية حتى يتاح له الفرصة فى المشاركة والاحتكاك لعودته إلى مسـتواه السابق قبل شرائه من نادى أنبي، خاصـة أن اللاعب جاء بعد صراع كبير مع نـادى الزمالك فى صفقة بلغت ٤٠ مليون جنيه، ووضح خلال اللقاءات السـابقة عدم قناعة فيلـر باللاعب وعـدم الاعتماد عليـه فى خط هجـوم الأهلـى وصعوبة مشـاركته مع الفريـق خلال الفـترة القادمـة فى ظل الاعتماد على أجايي ووليد أزارو بعد عودته للمشاركة والاعتماد عليه فى بعض اللقاءات.

وخامـس هـؤلاء اللاعبين عمار حمـدى والذى تأكـدت إعارتـه للاتحاد السـكندرى بعـد عدم الاعتمـاد عليه من قبل السويسـرى فيلر وصعوبة مشـاركته فى ظل الثبات على العناصر الأساسـية للفريق، وفـى ظل ترحيب اللاعب بالإعارة لنادى الاتحاد السـكندرى مرة أخـرى ورغبة وترحيب طلعت يوسف المدير الفنى للاتحاد فى ضم اللاعب فى انتقالات يناير.


صالح جمعة
حسين السيد
جيرالدو
صلاح محسن


سيد عبد الحفيظ

المقاولون العرب يتألق..
«ذئاب الجبل» في رحلة العودة إلى أدغال إفريقيا

محمد هلال

يعيش نادى المقاولون العرب فترة هى الأفضل له منذ سنوات طويلة، فى ظل ما يقدمه الفريق الأول لكرة القدم من أداء ثابت ونتائج مميزة مع انطلاق الموسم الحالى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ من بطولة الدورى المتاز.

ويحتل المقاولون العرب المركز الثانى بجدول ترتيب الدورى الممتاز، برصيد ٢٢ نقطة من ١٠ مباريات، حقق خلالها الفوز فى ٧ مباريات وتعادل فى واحدة وخسر اثنين.

وفاز فريق ذئاب الجبل على كل من طلائع الجيش والإنتاج الحربى وأسوان والجونة والمصرى البورسعيدى وحرس الحدود والإسماعيلي، فيما تعادل مع سموحة وخسر أمام الزمالك ووادى دجلة.

ويمتلك المقاولون العرب ثالث أقوى خط هجوم فى الدورى الممتاز بإحرازه ١٣ هدفاً، خلف كل من بيراميدز ١٦ هدفاً والأهلى ٢٣ هدفاً، كما أن لديه ثانى أقوى خط دفاع فى البطولة برصيد ٦ أهداف سكنت شباكه، وذلك خلف المارد الأحمر الذى استقبل هدفًا وحيدًا حتى الآن.

ونجح المدير الفنى للمقاولون العرب، «عماد النحاس»، فى تكوين فريق قوى يمتلك خبرات كبيرة نظرًا لوجود عدد كبير من اللاعبين الذين سبق لهم اللعب ضمن صفوف القطبين الأهلى والزمالك، أمثال «محمود أبو السعود» و«إبراهيم صلاح» و«معروف يوسف» و«محمد طلعت» و«محمد سالم».

وتعاقد المقاولون مع «النحاس» فى أكتوبر ٢٠١٨، ونجح فى إنقاذ الفريق الأول من خطر الهبوط فى الموسم الماضى، قبل أن يغير كل شىء فى الموسم الحالى.

عماد النحاس

محمد أبو السعود

إبراهيم صلاح

وقاد لاعب الأهلى السابق فريق ذئاب الجبل فى ٣٤ مباراة، حقق الفوز فى ١٧ وتعادل فى ٩ وخسر ٨، أحرز لاعبوه ٤٧ هدفًا واستقبلت شباكهم ٣١ هدفًا.

وأكد المهندس «محمد فتحى»، المشرف على الكرة بنادى المقاولون العرب، أن هدفهم الأساسى هذا الموسم هو التواجد فى المربع الذهبى.

وقال: «احتلال المركز الثانى والتأهل لدورى أبطال إفريقيا الموسم المقبل ليس هدفنا الأساسى، ولكننا نسعى للتواجد فى المربع الذهبى، حتى نعود للمشاركات الإفريقية من جديد بشكل عام وليس دورى الأبطال على وجه التحديد، بجانب المنافسة على بطولة كأس مصر».

وأضاف: «المقاولون العرب ليس بالغريب عن الألقاب محليًا أو قاريًا»، وتابع: «أشكر الجهاز الفنى وجميع اللاعبين على الأداء المتميز الذى ظهروا عليه منذ بداية الموسم».

وعن المنافسة على لقب الدورى، قال: «التتويج ببطولة الدورى الممتاز أمر صعب، فى ظل فارق الإمكانيات والنقاط مع الأهلى».

ويمتلك نادى المقاولون العرب فى رصيده ٣ ألقاب قارية من بطولة إفريقيا للأندية أبطال الكأس، أعوام ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٩٦، بجانب ٣ ألقاب من كأس مصر أعوام ١٩٩٠ و١٩٩٥ و٢٠٠٤ ولقب وحيد من كأس السوبر المصرى عام ٢٠٠٤.

كما سبق له التتويج ببطولة الدورى الممتاز موسم ١٩٨٢ – ١٩٨٣، لكنه لم يحتل الوصافة مطلقاً، فى المقابل حصل على المركز الثالث، مرة واحدة موسم ١٩٩٧–١٩٩٨، والمركز الرابع مرتين، موسم ١٩٧٨–١٩٧٩ وموسم ١٩٨١ – ١٩٨٢.



استاد الثورة



إقرار بالعزل

من باب الحياء وحمرة الخجل بات على مجلس إدارة الزمالك ولاعبى الفريق الأول لكرة القدم بالنادى تقديم إقرار رسمى بالعزل وترك أمور النادى لمن هو أصلح وأقوم خلال المرحلة القادمة حتى تتنفس الجماهير روحا جديدة لعام جديد.

ما حدث ويحدث هو الكارثة التى أصابت ملايين من محبى ومشجعى النادى بحالة من الهذيان.

لم يعد ممكنا إصلاح هذه الأمور.. لم يعد بإمكان أعتى مدربى أوروبا انتشال هذا الفريق من الوحل والمستنقع الذى سقط فيه.

استمعت إلى كلام رئيس النادى فى اجتماعه مع لاعبيه، للأسف لم يكن مقنعا، لم يكن لديه الحرفية فى فن الإقناع والأخذ بيد اللاعبين بل كان خطابا للتهديد وكيف يتم صرف الأموال..

زمالك ميت عقبة يحتاج إلى أبنائه من قطاع الناشئين ولا يحتاج إلى صفقات من هنا وهناك.. أولاد النادى هم الذخيرة الحية فى مثل هذه المواقف..

بطولات الزمالك فى العصور السابقة جاءت من عشق أبنائه..

مدرسة الفن والهندسة أبدًا لم تكن من فراغ..

دعونا نعترف بأن اللاعب المصرى بصفة عامة يعانى حاليا من التخلف فى المهارة واللياقة بل نظام الكرة الحديثة.. نعترف بهذا..

أما أن يصل حال فريق مثل الزمالك إلى هذا المستوى فلا رجاء من كرة القدم فى المحافل القارية.

لهذه الأسباب وغيرها يجب على الإدارة واللاعبين تقديم إقرار بالابتعاد عن منطقة ميت عقبة ويتولى الأمور مجلس مؤقت ويتم تصعيد فريق من قطاع الناشئين يكتسب الاحتكاك والصلابة فى باقى مشوار الدورى ويتولى تدريبه أحد أبناء النادى المخلصين بعيدا عن تقاليع السحر والشياطين والكلام (البلدي)..

أما مسألة علاج الخطأ بالخطأ فهذا لن ينطلى على محبى وعشاق النادى (القوة الثانية) فى الكرة المصرية.

باقى فرق الدورى ليست أحسن وأفضل حال من أحوال الزمالك لأن ما يحكم هذه اللعبة الكر والفر.

مجدى راشد



Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

أصبح مستوى لاعبي فريق نادي الزمالك لغزا لكل متابعي كرة القدم المصرية، حيث يؤدي الفريق مباراة بمستوى عال ومباراة بعدها بمستوى منخفض جدا في الدوري الممتاز، ويسعى الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للفريق في لم شمل الفريق بحل المشاكل التي تحيط بالفريق خارج الملعب، وحل المشاكل الفنية داخل المستطيل الأخضر، لتصبح مهمة المدير الفني والجهاز المعاون له صعبة ليتحدى العقبات التي تواجه الفريق خلال هذه المرحلة المهمة في ظل ضغط مباريات الدوري وضياع 7 نقاط فى آخر ثلاث مباريات بالخسارة أمام طلائع الجيش والتعادل أمام سموحة وبتروجيت، ومواجهة زيسكو الزامبي في الجولة الثالثة لدور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا.

كارتيرون يحاول لم شمل «الأباطرة»

محمد الفرماوي

بدأ الفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك محاولات لم الشمل بعقد جلسة مهمة مع اللاعبين الكبار بالفريق لتحفيزهم والشد من أزرهم، وشدد عليهم بضرورة التركيز التام فى مواجهات الدورى ومنافسات دورى أبطال إفريقيا.

وأوضح المدرب للاعبيه أن كل لقاءات الفريق فى الفترة المقبلة بمثابة كئوس ولا مجال عن تحقيق الانتصار فيها، بسبب صعوبة المنافسة فى الدورى وهو ما يتطلب منهم عدم التفريط فى أى نقطة وحصد كل الانتصارات فى مواجهاتهم وانتظار تعثر الفرق الأخرى.

وأشار المدرب الفرنسى إلى أن الفريق يمتلك بين صفوفه العديد من أصحاب الخبرات وعليهم أن يترجموا ذلك داخل المستطيل الأخضر وحصد الانتصارات فى ظل الطموحات الكبيرة من جانب الإدارة والجماهير .

ويحل الزمالك ضيفا على زيسكو الزامبى فى الجولة الثالثة لدور المجموعات بدورى أبطال إفريقيا على ملعب ليفى مواناواسا بمدينة ندولا الزامبية والذى يتسع لـ ٤٠ ألف مشجع.

ويحتل الزمالك المركز الثانى فى مجموعته برصيد ٣ نقاط خلف مازيمبى المتصدر برصيد ٦ نقاط، بينما يحتل زيسكو المركز الثالث برصيد نقطة واحدة.

حل المشاكل

ومن ناحية أخرى يحاول مسئولو الزمالك إلى الدخول فى مفاوضات مع حسام حسن مهاجم سموحة للدخول فى صفقة تبادلية مع الكونغولى كابونجو كاسونجو مهاجم الفريق لحسم الصفقة بعد الدخول فى خط المفاوضات معه لتدعيم خط الهجوم بسبب النقص العددى الذى يعانى منه الفريق.

وعلى جانب آخر رفض عمر السعيد مهاجم الزمالك الرحيل عن الفريق خلال يناير المقبل بعد العروض التى تلقاها فى الفترة الأخيرة، ويتمسك اللاعب بالبقاء مع الفريق والحصول على فرصته وثقة كارتيرون فى قدراته وإمكانياته والرغبة فى الاعتماد عليه بسبب النقص العددى الذى يواجه الزمالك فى الخط الأمامي.

وفى ظل محاولات كارتيرون لحل مشاكل نقص اللاعبين فى بعض المراكز، قام الفرنسى بإشراك ثنائى فريق الشباب حسين فيصل وأحمد عيد فى تدريبات الفريق الأول ضمن الاستعدادات للقاءات الدورى الممتاز والاستفادة الفنية من التدريب مع زملائهم وإعدادهما للتواجد مع الفريق الأول، ويلعب عيد فى مركز الظهير الأيمن، فيما يلعب فيصل كمهاجم أو جناح هجومي.

ومن ناحية أخرى، استقر مسئولو الزمالك على عودة محمود عبد الرحيم «جنش» حارس الفريق فى الفترة المقبلة وغلق الباب بشكل نهائى على رحيله بعد عودته من الإصابة وجاهزيته للمشاركة مع الفريق.

> الفرنسي يطالب اللاعبين بالتحدى داخل المستطيل الأخضر وتحقيق طموحات الجماهير

> عودة جنش وتحفيز اللاعبين الكبار بالفريق للم شمل الفريق والعودة إلى المنافسة

> السعيد يتمسك بالبقاء مع الفريق ومحاولات مبادلة كابونجو بحسام خلال يناير

ويرى مسئولو الزمالك أن وجود جنش سيكون مهما فى هذا التوقيت لما يتمتع به من خبرات وقدرته على لم شمل الفريق بالإضافة إلى عدم تحمل الضغوطات وهو ما يحتاجه الفريق بشكل كبير خاصة بعد تذبذب مستوى محمد عواد فى الفترة الأخيرة مع الفريق.

وعلى الجانب الآخر، قرر الفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى للفريق وضع برنامج خاص لحازم إمام الظهير الأيمن لإتاحة الفرصة للاستفادة منه لأطول فترة فى المباريات المقبلة لعدم تواجد بديل له بعد قيام التونسى حمدى النقاز بفسخ تعاقده مع الفريق، ويعانى حازم من مشكلة الإصابات المتكررة له وهو ما يعيق تحقيق أكبر استفادة منه وسط ضغط اللقاءات فى الدورى الممتاز.

وفى سياق آخر، خصص سامى الشيشينى المدرب العام تدريبات للمدافعين فى محاولة منه للوصول بهم إلى قمة المستوى وعلاج أخطاء الفترة الأخيرة.

وشدد الشيشينى على الثنائى بضرورة الحديث بينهما وعدم الاندفاع إلى الأمام وترك مساحات خلفهم بالإضافة إلى التركيز فى الكرات العرضية بسبب حالة عدم التركيز.

وحرص مسئولو نادى الزمالك لوضع سيناريو للخروج من الأزمة المالية التى يمر بها النادى فى الفترة الأخيرة وتسببت فى بعض المشاكل داخل فريق الكرة وغضب اللاعبين من عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية المتأخرة حتى الآن وهو ما أثر عليهم بشكل سلبي.

واتخذت إدارة النادى بعض القرارات الهامة وعلى رأسها وضع سقف لعقود كل اللاعبين بداية من الموسم المقبل بما لا يزيد عن ٨ ملايين جنيه للمصريين بجانب عدم المبالغة فى عقود الأجانب حيث يصل عقد أى لاعب أجنبى لنصف مليون دولار فقط لعدم تحمل أعباء مالية إضافية.



خلافات البدري وطارق..

فتنة الأهلي والزمالك تهدد استقرار جهاز الفراعنة



محمد هلال

«أي شخص يختلف في وجهات النظر لن يكون معي».. بهذه الكلمات كشف «حسام البدري» عن النار المشتعلة تحت الرماد بين أعضاء الجهاز الفني لمنتخب مصر الأول، وأثار غضب مسئولي اللجنة الخماسية المؤقتة المكلفة بإدارة اتحاد كرة القدم، وأنهى شهر العسل معهم.

وأكد «البدري» في تصريحات تليفزيونية أنه لن يسمح بوجود أي خلافات داخل الجهاز الفني للفراعنة، وقال: «ربما يحدث اختلاف في وجهات النظر نتيجة عدم وجود الخبرة الكافية لدى البعض، لكن أي شخص ينشأ معه خلاف لن يكون في الجهاز الفني للمنتخب خلال المرحلة المقبلة».

وأضاف: «تعاقدي مع اتحاد الكرة يتيح لي إعادة تقييم الأمور واتخاذ قرارات بشأن أفراد جهازي المعاون، وهذا ما أدرسه خلال الفترة المقبلة التي قد تشهد تعديلات بالجهاز الفني».

ويضم الجهاز الفني للفراعنة كلاً من «حسام البدري» بمنصب المدير الفني ويعاونه بمنصب المدرب العام «أحمد أيوب» و«طارق مصطفى»، وبمنصب المدرب المساعد «سيد معوض» وبمنصب مدرب حراس المرمى «أيمن طاهر»، وبمنصب مدرب الأحمال التونسي «أنيس الشعلالي».

وسبق وأن عمل «البدري» مع «أيوب» و«معوض» و«الشعلالي» في الأهلي وبيراميدز، بينما تم ضم «طارق مصطفى» و«أيمن طاهر» من قبل اللجنة الخماسية المؤقتة المكلفة بإدارة اتحاد الكرة برئاسة «عمرو الجنايني»، بهدف إحداث نوع من التوازن بين العناصر الأهلاوية والزملكاوية داخل الجهاز الفني للفراعنة.

ويعتزم «البدري» الاستغناء عن خدمات «طارق مصطفى» بسبب غضب الأخير وشعوره بالتهميش داخل الجهاز الفني.

وحاول «طارق مصطفى» تعزيز موقفه أمام اللجنة المؤقتة باتحاد الكرة عن طريق تسريب خبر رفضه عرضاً للعمل كمدير فني في الدوري المغربي إلى وسائل الإعلام، وتأكيده على التمسك بالاستمرار في منصبه بالجهاز الفني للفراعنة.

واشتكى «طارق مصطفى» إلى «الجنايني» من تجاهل «البدري» له وعدم الاستعانة به والاستماع إلى وجهة نظره، مؤكدًا أنه يكتفي بالتعامل مع «أيوب» و«معوض».

البدري يستعد للإطاحة بالمدرب العام

نجم الزمالك السابق يشكو تجاهل المدير الفني

مدرب الفراعنة يفضل أعضاء جهاز الأهلي السابق

وأبدى أعضاء اللجنة الخماسية وعلى رأسهم «الجنايني» غضبهم من تصريحات «البدري» التي تهدد استقرار الجهاز الفني والمنتخب الأول، وطالبوه بضرورة الهدوء والتوقف عن إطلاق التصريحات التي وصفوها بغير المسئولة.

كما تحفظوا على طلب «البدرى» بإقامة معسكر للفراعنة في شهر يناير أو فبراير المقبلين، قبل معسكر شهر مارس المعتمد من الاتحاد الدولي للعبة «فيفا»، خاصة أن ذلك يهدد انتظام بطولة الدوري الممتاز، ما يؤثر بالسلب على جاهزية اللاعبين وتطور مستواهم الفني والبدني.

وعلق نجم الزمالك السابق، «تامر عبد الحميد» على خلافات الجهاز الفني، قائلاً: «على البدري عدم التحدث عن كل الأمور بهذه الصراحة، بعض الأمور يجب أن تظل داخل الغرف المغلقة، هناك بعض التصريحات غير المقبولة».

وأضاف: «إذا كان البدرى لا يرغب في وجود طارق مصطفى أو أيمن طاهر فكان عليه الرفض من البداية، فتشكيل الجهاز الفني حق أصيل له كمدير فني، ولكنه وافق على تواجدهم وعليه احترام وجهات نظرهم في حدود منصب كل منهما».

واستقر «البدرى» على ما يقارب ٤٠ لاعباً تمهيداً لمتابعتهم والاختيار من بينهم استعداداً للمعسكر المقبل، المقرر خوض مباراة ودية خلاله.

وقاد «البدري» منتخب مصر الأول في ٤ مباريات، حقق الفوز في مباراتين وديتين أمام ليبيريا وبوتسوانا وتعادل أمام كينيا وجزر القمر في أول مباراتين رسميتين له بالتصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا ٢٠٢١ بالكاميرون، ليحتل الفراعنة المركز الثالث بالمجموعة.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حدد يوم ٢١ يناير المقبل لإجراء قرعة التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢، وقد وضع منتخب مصر ضمن التصنيف الأول.

وينص نظام التصفيات المونديالية بتأهل الأول من ١٠ مجموعات إلى المرحلة الثالثة والأخيرة بالتصفيات حيث يتواجه أصحاب المراكز الأولى ذهاباً وإياباً للصراع على خمسة مقاعد تمثل أفريقيا في المونديال.

كلمة حرة مباشرة

زايد الخير

انطلاقًا من دورها المجتمعي.. الدولة تبذل أقصى الجهد للارتقاء بالمواطن وتلبية رغباته من خلال الوزارات المعنية وفي إطار رؤية وزارة الشباب والرياضة وانطلاقا من دورها المجتمعي نظمت الوزارة معرضًا للمنتجات الحرفية واليدوية، وقافلة طبية، وذلك تزامناً مع انطلاق النسخة السادسة من ماراثون زايد الخيرى والذى استضافته مدينة السويس.

وشارك بمعرض وزارة الشباب والرياضة مجموعة من شباب العارضين أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وشمل «مشغولات تراثية، جلود، أخشاب، شموع، أشغال يدوية، مشغولات نحاسية، والعديد من المنتجات الحرفية واليدوية»، بالإضافة إلى مشاركة مجموعة من شركات القطاع الخاص تقدم خدمات وهدايا مجانية لشباب محافظة السويس.

وأقامت وزارة الشباب والرياضة «قافلة طبية» قدمت مجموعة من الخدمات الطبية المجانية تشمل «قياس ضغط الدم – قياس السكر – قياس الوزن»، بالإضافة إلى معرض يضم بعض المنتجات الطبية.. للمساهمة في الحد من مشكلة البطالة ومساعدة الشباب أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تسويق منتجاتهم، بالإضافة إلى تقديم منتجات بأسعار مخفضة ومناسبة.

وتم تخصيص دخل النسخة السادسة من ماراثون زايد الخيرى هذا العام لصالح المعهد القومي للأورام التابع لجامعة القاهرة والذى جاء في إطار حرص وزارة الشباب والرياضة للمساهمة في تخفيف الآثار التي خلفها العمل الإرهابي الغاشم والذى نتج عنه تلفيات وأضرار بأحد أهم الصروح الطبية العملاقة بمصر، وتأكيدًا من وزارة الشباب والرياضة على الدور المجتمعي للرياضة.

علامة ؟

من يحل مشاكل الزمالك؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com


أنيس البدرى


طارق حامد

كشف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، عن القائمة النهائية للمرشحين لجوائز الأفضل في قارة أفريقيا عن عام 2019، والمقرر الكشف عن الفائزين خلال حفل في مدينة الغردقة، الثلاثاء، 7 يناير المقبل.

حفل توزيع الجوائز في الغردقة

صلاح وحامد ضمن الأفضل في أفريقيا لعام 2019

محمد هلال

وتواجد النجم الدولى المصرى «محمد صلاح»، هداف ليفربول الإنجليزى، ضمن قائمة الثلاثة المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب أفريقي، إلى جانبه زميله في الريدز المهاجم السنغالى «ساديو ماني»، وجناح منتخب الجزائر ومانشستر سيتي الإنجليزي، «رياض محرز».

وسبق وأن توج «صلاح» بجائزة أفضل لاعب في أفريقيا لعام ٢٠١٧ و٢٠١٨ على التوالى.

وخلال عام ٢٠١٩، خاض «صلاح» مع ليفربول ومنتخب مصر ٥٤ مباراة، أحرز خلالها ٢٤ هدفاً وقدم لزملائه ١٢ تمريرة حاسمة، فيما شارك زميله «مانى» مع الريدز ومنتخب السنغال فى ٥١ مباراة وأحرز ٣٤ هدفاً وقام بـ ١٥ تمريرة حاسمة.

وتمكن «صلاح» و«مانى» من قيادة ليفربول للتتويج بـ ٣ ألقاب هى دورى أبطال أوروبا والسوبر الأوروبى وكأس العالم للأندية، كما حصل كل منهما على جائزة «الحذاء الذهبي» بعدما تقاسما صدارة هدافى الدورى الإنجليزى الممتاز.

فيما شارك «محرز» مع مانشستر سيتى ومنتخب الجزائر فى ٥٢ مباراة، أحرز خلالها ١٦ هدفًا وقام بـ٢٠ تمريرة حاسمة، وتوج بـ ٥ ألقاب هى الدورى الإنجليزى وكأس الاتحاد الإنجليزى وكأس الرابطة والدرع الخيرى وكأس أمم أفريقيا.

وفى نفس الإطار، تواجد نجم الزمالك ومنتخب مصر، «طارق حامد» ضمن القائمة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل لاعب داخل القارة السمراء.

واختار الاتحاد الإفريقي «طارق حامد» إلى جانب مهاجم الترجي التونسي «أنيس البدرى» وزميله الجزائرى «يوسف بلايلى» المنتقل حديثاً إلى أهلي جدة السعودي.

وساهم «طارق حامد» خلال عام ٢٠١٩ فى تتويج الزمالك بكأس الكونفدرالية الأفريقية على حساب نهضة بركان المغربى وكأس مصر على حساب بيراميدز.

وكانت القوائم الأولية المرشحة لجوائز أفضل اللاعبين فى أفريقيا، قد ضمت كلاً من التونسى «على معلول» من الأهلى ومواطنه «فرجانى ساسى والمصرى «محمود علاء» من الزمالك، قبل أن يتم استبعادهم.

ويعتقد نجم الزمالك السابق «وليد صلاح الدين عبداللطيف» أن «مانى» أقرب من «صلاح» للفوز بجائزة أفضل لاعب أفريقي، بسبب نجاحه فى قيادة منتخب السنغال لنهائى كأس أمم إفريقيا الأخيرة.

ويقول «عبد اللطيف»: «مانى هو الأقرب للفوز بالجائزة بسبب نجاحه مع منتخب بلاده وليفربول بجانب كونه أكثر تأثيراً مع الريدز فى العام الحالي، وسيكون صلاح أقل حظاً بسبب فشل منتخب مصر فى أمم أفريقيا».

وأضاف: «بالنسبة لمحرز نجاحه مع الجزائر فى التتويج بكأس أفريقيا لن يشفع له كثيراً كونه لا يشارك بصفة أساسية مع مانشستر سيتي».

وبالنسبة لـ «طارق حامد» قال «عبد اللطيف»: «أتمنى أن يتوج بالجائزة وإن كانت فرصته ضئيلة لأنه لاعب وسط مدافع وتلك الجوائز دائما تذهب للمهاجمين والأجنحة ممن هم محرزى الأهداف، ولكن هناك أمل خاصة أن أزمة الترجى والوداد فى نهائى دورى الأبطال قد تؤثر على فرص البدرى والبلايلى».

صلاح يحلم بالتتويج للعام الثالث على التوالي

نجم الزمالك في مواجهة ثنائي الترجي

ماني الأقرب لجائزة الأفضل لهذا السبب

وشهدت القائمة النهائية لأفضل مدرب لعام ٢٠١٩، استبعاد السويسرى «كريستيان جروس» مدرب الزمالك السابق، فيما تواجد ٣ مدربين هم «أليو سيسيه» المدير الفنى لمنتخب السنغال، «جمال بلماضي» المدير الفنى لمنتخب الجزائر و«معين الشعبانى» المدير الفنى لنادى الترجى التونسي.

وانحصرت المنافسة على جائزة أفضل منتخب رجال بين الجزائر بطل كأس أمم أفريقيا الأخيرة ووصيفه منتخب السنغال، بجانب الحصان الأسود فى البطولة القارية منتخب مدغشقر.

وضمت قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب شاب الثلاثى «أشرف حكيمى» لاعب منتخب المغرب وبوروسيا دورتموند الألماني، «صامويل تشوكويزي»لاعب منتخب نيجيريا وفياريال الإسباني ومواطنه «فيكتور أوسيمين»لاعب ليل الفرنسي.

وبدأ «كاف» منح جائزة أفضل لاعب فى أفريقيا، عام ١٩٩٢، ويعد «صلاح» اللاعب المصرى الوحيد المتوج بالجائزة عام ٢٠١٧ و٢٠١٨، بينما احتل نجم الأهلى السابق «محمد أبو تريكة» المركز الثانى عام ٢٠٠٨ ونجم الزمالك السابق «أحمد حسام ميدو» المركز الثالث عام ٢٠٠٢ عندما كان لاعباً ضمن صفوف آياكس أمستردام الهولندى.

فرعون ليفربول يكتب تاريخاً جديداً للاعبين المصريين

قاد النجم المصرى «محمد صلاح» ناديه ليفربول الإنجليزى للفوز بكأس العالم لأندية كرة القدم ٢٠١٩، فى نسختها السادسة عشرة والتى أقيمت فى العاصمة القطرية الدوحة.

وشارك «صلاح» مع ليفربول أمام مونتيرى المكسيكى فى مباراة دور نصف النهائى والتى انتهت بفوز الريدز بنتيجة ٢-١، وأمام فلامينجو البرازيلى فى المباراة النهائية والتى انتهت بفوز بطل أوروبا بنتيجة ١-٠.

وهذه المرة الأولى التى يحرز فيها ليفربول اللقب، بعدما خسر نهائى نسخة العام ٢٠٠٥ أمام ساو باولو البرازيلي.

وبات «صلاح» أول لاعب مصرى يتوج بمونديال الأندية، وثالث لاعب يتأهل إلى المباراة النهائية بعد الثنائى «حسين الشحات» و«يحيى نادر»، عندما خسرا نهائى عام ٢٠١٨ مع العين الإماراتى أمام ريال مدريد الإسباني. كما حقق «صلاح» إنجازا شخصيا آخر، بالفوز بجائزة «الكرة الذهبية» لأفضل لاعب فى البطولة، بعد المجهود الذى قدمه فى مباراتى ليفربول، أمام مونتيرى وفلامنجو.

أوليمبياد طوكيو في انتظار إيهاب عبد الرحمن

أعلنت اللجنــة الأوليمبية المصرية رفــع الإيقاف عن إيهــاب عبد الرحمن بطل مصر فى رمى الرمح بعد إيقافه ٤ ســنوات من المنظمة الدولية لمكافحة المنشــطات، وجاء ذلــك بعــد العديد من المحــاولات الإيجابية مــن وزارة الشــباب والرياضة واللجنة الأوليمبيــة المصرية، حيث تلقت اللجنة خطابا رسميا من المنظمة الدولية لمكافحة المنشــطات (الوادا) والاتحاد الدولى لألعاب القوى يتضمن رفــع الإيقاف عــن البطل المصــرى إيهاب عبــد الرحمن اعتبارا مــن ٢٠ يناير ٢٠٢٠ والاكتفــاء بالوقف عن المدة الســابقة، وبذلك يستطيع البطل المصرى خوض المنافسات المؤهلة لدورة الألعاب الأوليمبية طوكيو ٢٠٢٠.

وتضاعفت العقوبة التى كانــت قد وقعت على اللاعب بســبب تعاطيه المنشــطات من عامين لتصبح ٤ أعوام، إذ كان من المفترض أن ينتهى إيقافه يوليو ٢٠٢٠.

وأكدت اللجنة الأوليمبية المصرية بالتنســيق والتعاون مع وزارة الشــباب والرياضة على مســاندة البطل المصرى إيهاب عبــد الرحمن والعمل على توفيــر كافة المتطلبات والاحتياجات له من دعم مادى وفنى وطبى ونفسى واتباع المنهــج العلمى الســليم لإعــداده إعدادا جيدا اســتعدادا لخوض منافسات التأهيل لأوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠.



الجناينى يسير على خطى أبو ريدة

أســلوب التنكيل والإقصاء والمجاملات يســلك طريقــه كما كان يحدث فــى اتحاد الكرة فى عهد مجلس أبو ريدة.

د. نرمين فاروق المحكمــة الدولية بالاتحــاد الإفريقى تســعى لدى مجلس عمــرو الجناينــى بضــرورة الموافقــة على ترشيحها لدى الاتحــاد الإفريقى وعدم ضياع الوقت، خصوصًا أن الاتحاد الإفريقــى يعطــى للاتحادات الوطنية فترة محدده لإرسال القوائم.

د. نيرمين فاروق

د. نرمين تمتلك خبــرة طويلــة فى مجــال المحاكمات لــدى الكاف، حيث عاشــت مــن قبل تجربة مريرة إبــان حكم الجبلاية وقت مجلس هانى أبوريدة وتم إقصائها وترشــيح أهل الثقة بدلا منها رغم عــدم معرفتهم بطبيعة عمل المحاكمات.

طرقت د. نرمين باب وزير الشــباب والرياضة د.أشــرف صبحى والذى كلف معاونيه بإرســال خطاب تزكيه موثق بالخبرات والشــهادات التى تمتلكها د. نرمين إلا أن شيئا من هذا لم يحدث..

إحباط الخبرات والتنكيل بهم لمصلحة من..؟

هــذا الســؤال لابــد أن يدركه رئيــس اللجنة الخماسية باتحاد الكرة عمرو الجناينى.

مصر تتربع على عرش الاسكواش في العالم

نجح منتخب مصر للاســكواش فــى الاحتفاظ بلقب كأس العــالم للمنتخبــات للمــرة الثانية علــى التوالى والخامســة فــى تاريخــه، بعدمــا تفوق علــى نظيره الإنجليزى فى المباراة النهائية من البطولة التى أقيمت فى الولايات المتحدة الأمريكية.

وفاز رجــال الفراعنة على المنتخب الأســود الثلاثة بنتيجــة ٢ – ٠، بعدمــا تمكن «كريــم عبدالجواد» من حسم مباراته أمام الإنجليزى «جيمس» بثلاثة أشواط مقابل شوطين.

كمــا حقق «على فرج» الفوز علــى نظيره الإنجليزى «أدريــان والــير»، بثلاثة أشــواط مقابل شــوط وحيد، ليحسم بعدها الفراعنة اللقب.

وحصــد منتخــب مصــر بطولــة العــالم لمنتخبات الاســكواش ٥ مــرات أعــوام ١٩٩٩ و٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٧ وأخــيراً ٢٠١٩، ليتقاســم مع منتخبٍ إنجلترا المركز الثالث بقائمة أكثــر المنتخبات تتويجاً بالبطولة خلف منتخب باكستان صاحب المركز الثانى بـ٦ مرات ومنتخب أستراليا صاحب المركز الأول برصيد ٨ مرات.





تعديل القانون مهما يكون

اليابــان ٢٠٢٠ ورايحــين على فين.. فمن عك ومن شــك ومن فك.. ومن حــاول على الحقائق أن يســك.. ومن لت وعجن.. ومــن فى إخفاء الحقائق تفنن.. ومن انكشــف وتجنن ومن قال يحنــن.. فالرياضة المصرية هى لب القضيــة واللقمة الهنية فيها تكفــى المية ومن يلعب معها لعبة العســكر والحرامية وعاد الدورى بانتصار الأهلى وهزيمة وتعادل الزمالك.. فســكة أبو زيد ليس كلها مسالك.. لأن ضياع ٥ نقاط فى مباراتين توجع.. ولا أحد يســتطيع أن ينخع.. وكل زملكاوى مــن أداء فريقه يجرح ويفجع.. وقالوا فيمــا قالوا ولم يغنه الله عن اللئيم وســؤاله وهــذا هو حاله لأن اللاعبين لم يقبضوا مســتحقاتهم والقطار فاتهم وهذا من ذواتهم أى فيها شــبهة تعمد مع سبق الإصرار والترصد.. والكل يقصد.

وكارتــيرون المدير الفنى على ليلاه يغنى ولم يقل إيه يعنى.. ودخل فى محاولات لم الشــمل.. ودرس كل الأســباب ولم يكن حتى بعد التعادل فى حالة غياب.. وأصل الهوى غلاب.

وغلط على هذا من غير لماذا أن الزمالك رفض قرار ويادى المرار.. وآدى اللى كان وآدى اللى صار.. الاتحاد الأفريكانى وآه يانى بلعب مباراة السوبر فى قطر.. لأنها تقف موقف المعادى لمصر ووجود اللاعبين فى الدوحة خطر وأخطر نادى ميت عقبة أشرف صبحى وزير الشباب بموقفه.. والكرة الآن فى ملعب الوزارة حتى عن قهر الوضع الشــائن لا يتخلفوا.. وتكون الدولة على علم.. فلا ذهاب للدوحة فى حالة حرب أو حالة سلم.

والأهلى تعاقد مع كهربا ولم تكن مذبذبة.

كل هذا ســتر على فضيحة إيقاف الأثقال ســنتين لتعاطى المنشــطات..

وآهات ورا آهات.. والخوف وياما نشــوف وحتــى نذبح فى العيد الكبير أكــبر خروف والكلام له حروف.. والكل على تصحيح ما حدث الملهوف..

فوجب والكل لعب من غير شغب فى جميع الألعاب ومن هنا وحتى طوكيو أن نأخــذ الأمور بجــد والله. الله على الجد.. والجد الله الله عليه يا ســعادة البيه بمتابعة كل الذين تأهلوا للدورة الأوليمبية بالتوعية وبإجراء تحاليل المنشــطات فردًا فردًا وبصفة دورية ومنحهم منشورات بالمكملات الغذائية الموجودة فى جدول المنشطات.. لأن البعض منهم يقع تحت سيطرة المدربين وبعض منهم بحســن نية أو بســوء نية يجبر اللاعبين على هذه المكملات والتعلب فات.. فات وفى ديله ســبع لفــات.. وعمر اللى فات ما مات ولأن البعــض دخل الرياضة من باب الأرزاق وتــولى المناصب القيادية وهذا قمة النفاق وفســاد الأخلاق وقالها صديقى حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولى لكــرة اليد وعضو اللجنة الأوليمبية الدولية بعض مواد القانون الجديد بعد التطبيــق جعلنا ننتبه ونفيــق وندخل عليها التعديــل بحيث نحافظ على اســتقلالية الرياضة وهذه الإفادة وتكون بعيدة عن التدخل الحكومى وربنا يصلح يومك ويومى.. لأن إعطاء الجمعيات العمومية كل الســلطات أدخلنا فــى متاهــات.. ووجب وضع ما يحكم هذه الســلطات المطلقة لأن الســلطة المطلقة مفســدة مطلقة.. وذلك بإعطاء وزارة الشباب من غير إرهاب وكباب حــق دعوة الجمعيات العمومية وهذا لب القضية عند الأحداث الجســام أو الإهمــال التام.. والله وحده بالغيوب العلام ولانكتفى أن تكون الوزارة هى التى تدعم الاتحادات والأندية من غير دعوة ولية ساعة العصرية بالأموال والتى فى كثير من الأحيان تتعرض للقيل والقال.

ضربة قاضية

الإســكواش فــي واشــنطن بأمريــكا.. حصــل علــى 17 ميداليــة ودقــى يا مزيكا.

ماهر فهمى

أنا حر



حسن زعفان

أردوغان وسياسة الإدارة بالأزمة 2-1

إن السياسة التى انتهجها اردوغان منذ أن وصل الى سدة الحكم فى تركيا تعتمد فى الأساس على علم قديم فى إدارة الشئون السياسية وهو ما يعرف بالإدارة بالأزمة وهو باختصار شديد دون الدخول فى تعريفات أكاديمية هو افتعال أزمات سياسية لتحقيق أهداف سياسية أخرى أو للتغطية على أحداث سياسية قد تحدث ، أو خلق أزمة بين فصيلين سياسيين واستغلال ذلك لصالح فصيل آخر وهكذا ، فعلم الإدارة بالأزمة قديم وكان يستخدم ببراعة فى عصور تاريخية مختلفة وكان أشهر من استخدم الإدارة بالأزمة هو يوليوس قيصر لكنه كان قديرًا فى إدارة الأزمات التى يفتعلها ويوظفها لصالحه توظيفًا جيدًا .. هذه مقدمة قصيرة أردت أن أوضح من خلالها معنى الإدارة السياسية باختلاق الأزمات ! ! فهل نجح اردوغان فى سياسة خلق الأزمات واستثمارها ؟ ! الحقيقة أن اردوغان قد حقق بحق نجاحات فى بداية حكمه ووصول حزبه الى سدة الحكم فى تركيا لكنه تورط بعد ذلك عندما خلق أزمة تلو الأخرى وفشل فى إدارتها ، مثل أزماته المستمرة مع الإتحاد الأوروبي والتى وصلت الى حد فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على تركيا وعندما أراد أن يعزز ضغوطه على أوروبا باختلاق أزمة اللاجئين السوريين فى خضم الحروب التى نشأت بعد ما يسمى الربيع العربى ، وجد اردوغان نفسه متورطا فى دعم الجماعات الأرهابية والتى كان يستخدمها كفزاعة لإخافة الدول الأوروبية من تصدير الإرهاب الى عواصمها ومدنها من خلال المندسين وسط فلول اللاجئين والهاربين من جحيم القتال ، وعندما وجد نفسه فى حصار سياسى داخلى ورفض من القوى السياسية والجيش فى التورط فى سوريا والعراق ، لجأ اردوغان الى عادته فى خلق الأزمات وقام بافتعال أزمة الانقلاب العسكرى المكشوفة والتى حاول استثمارها جديدًا فى التخلص من كل معارضيه داخل الجيش التركى وقوات الأمن التركية بل تعدى ذلك فى محاولة القضاء على بعض معاونيه ومنافسيه فى حزبه لينفرد هو بالسلطة والبرلمان حيث تمكن من تحويل النظام السياسى فى تركيا من نظام برلمانى الى نظام رئاسى ليكون هو الأوحد على قمة السلطة فى تركيا ، ضاربًا بعرض الحائط ما ينص عليه الدستور التركى وثوابته التى استمرت أكثر من ٧٠ عامًا ، وتتوالى الأزمات التى يختلقها اردوغان ويفشل فى استثمارها أزمة تلو الأخرى ، وللحديث بقية .

صباح جديد



بهاء زيتون

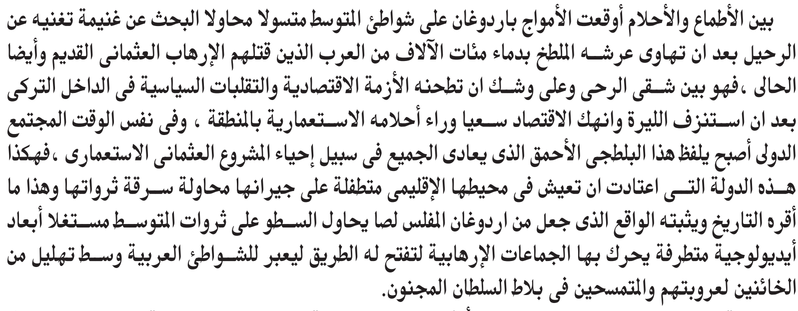
المحلات والمقاهى.. وإهدار المياه

أصبح شيئًا ملفتًا للنظر هذه الأيام إهدار المياه علانية – وعمّال على بطّال – فى رش الشوارع من أصحاب المحلات والمقاهى.. وفى غسل السيارات وغيرها لحد يصل إلى تغريق الشوارع لتتحول إلى برك من المياه.. ولا مانع من رش المارين فى الشارع بالمرة.. وكأن هذه المياه ليس لها صاحب (!!).

هذه الظاهرة تزداد يومًا بعد الآخر فى غياب المحليات والأحياء والمحافظين.. وفى زمن نواجه فيه ندرة فى المياه.. وإذا لم نعتد على الحفاظ على كل نقطة مياه فإن العواقب ستكون وخيمة على المستقبل البعيد.. فالحفاظ على المياه أصبحت قضية أمن قومى.. ولابد من تكاتف الجميع لوقف إهدارها بهذا الشكل الفج.. وخاصة أن كوب المياه يتكلف – شىء وشويات – على نفقة الدولة فى مراحل تنقيته وما يصحبها من «شَبه» التى يتم استيرادها من الخارج بالدولار وغيرها حتى يصل إلينا فى كوب مياه نظيف، والحقيقة أننا كمصريين اعتدنا على هدر مياه الشرب بشكل مستفز.. وبشكل غير طبيعى – عمّال على بطّال – وهذه سلوكيات خاطئة حيث يتم التعامل مع المياه على أنه مال سايب ليس له صاحب.. فنرى من يستخدم المياه فى غسيل السيارات.. ومن يستخدمها فى استحمام الحيوانات.. ومن يستخدمها فى رش الشوارع ليلاً ونهارًا وغيرها، ناهيك عن سرقات المبانى المخالفة للمياه.

المفروض أن تكون للمحليات والمحافظين النائمين معظمهم فى العسل دور فى إيقاف هذه المهزلة.. وأن يتركوا المكاتب المكيفة والنزول إلى الشارع.. لأنه قد – آن الأوان – أن تكون هناك وقفة حازمة وصارمة وعقوبات رادعة ضد كل من تسوله نفسه على إهدار المياه بسبب أو بغير سبب لأنه من آمن العقوبة أساء الأدب وأن تكون هناك غرامات فورية ضد المخالفين لا تقل عن ١٠ آلاف جنيه أو السجن.

ولا مانع أن يتم تخصيص شرطة للمياه لهذا الغرض على غرار شرطة الكهرباء لأن الأمر فى غاية الأهمية ولا يمكن الاستهانة به.. كما يتطلب الأمر أيضًا ضرورة تنظيم حملات التوعية للمواطنين على ترشيد استهلاك المياه وتغيير السلوكيات الخاطئة فى التعامل معها.. وأن يكون للإعلام دور فى هذه التوعية.. وأن تقوم المدارس – هى الأخرى – بتوعية التلاميذ على ترشيد استهلاك المياه لتخريج أجيال على المدى البعيد تعرف قيمة المياه ولا تهدرها إلا فى مكانها.. فمن لا يتحسب للغد تفاجئه الكوارث.



أردوغان .. لص علي شاطئ المتوسط

بصراحة



جمال رائف

بين الأطماع والأحلام أوقعت الأمواج باردوغان على شواطئ المتوسط متسولا محاولا البحث عن غنيمة تغنيه عن الرحيل بعد ان تهاوى عرشه الملطخ بدماء مئات الآلاف من العرب الذين قتلهم الإرهاب العثمانى القديم وأيضا الحالى ،فهو بين شقى الرحى وعلى وشك ان تطحنه الأزمة الاقتصادية والتقلبات السياسية فى الداخل التركى بعد ان استنزف الليرة وانهك الاقتصاد سعيا وراء أحلامه الاستعمارية بالمنطقة ، وفى نفس الوقت المجتمع الدولى أصبح يلفظ هذا البلطجى الأحمق الذى يعادى الجميع فى سبيل إحياء المشروع العثمانى الاستعمارى ،فهكذا هذه الدولة التى اعتادت ان تعيش فى محيطها الإقليمى متطفلة على جيرانها محاولة سرقة ثرواتها وهذا ما أقره التاريخ ويثبته الواقع الذى جعل من اردوغان المفلس لصا يحاول السطو على ثروات المتوسط مستغلا أبعاد أيديولوجية متطرفة يحرك بها الجماعات الإرهابية لتفتح له الطريق ليعبر للشواطئ العربية وسط تهليل من الخائنين لعروبتهم والمتمسحين فى بلاط السلطان المجنون.

خلاصة القول اردوغان الذى تستورد دولته أكثر من سبعين بالمائة من احتياجاتها النفطية من الخارج ما هو إلا لص طاقة كبير قام طوال السنوات الأخيرة بسرقة النفط السورى بمساعدة الدواعش وبعد ان حاول سرقة المزيد تحت غطاء ما يعرف بالمنطقة الآمنة وقام بالعدوان السافر على شمال شرق سوريا تصدت الولايات المتحدة الأمريكية لأطماعه واستحوذت هى على أبار النفط فى تلك المنطقة ووضعتها تحت حماية القوات الأمريكية ،حينها لم يتبق لاردوغان سوى ان يقذف بنفسه بين أمواج المتوسط سعيا لسرقة طاقة تعوضه عما فقده وتكفى احتياجاته الداخلية والتى تعجز الموازنة التركية على تحمله خاصة بعد أقر البرلمان التركى ميزانية عام ٢٠٢٠ التى بنسبة عجز متوقع يقدر بـ٣٨,٩ مليار ليرة (٢٣,٤ مليار دولار) هذا العجز الذى سيزيد ان لم يجد أردوغان مصادر جديدة يسرق منها الطاقة وبعد ان فشل إيضا فى فرض الأمر الواقع قبالة السواحل القبرصية او بجوار الجزر اليونانية وبحر ايجا خاصة فى ظل موقف الاتحاد الأوروبى الحاسم تجاه الدفاع عن مصالح دوله الأعضاء ،لم يجد سوى ليبيا كملاذ أخير ينقذ اقتصاده من الانهيار بعد ان أصبحت الدولارات القطرية لم تعد تكفى وحدها ،وبالفعل تكالبت على ليبيا أطماع الخارج مع مؤامرات الخونة فى الداخل وخرج اتفاق اردوغان السراج الذى ينذر بكارثة محققة ستعصف باردوغان فى نهاية المطاف ، خاصة إذا قرر ان يرسل قوات نظامه الى طرابلس فهى النهاية له ولمن يناصرونه ،فهناك جيش وطنى ليبى قادر على صد العدوان الخارجي والتآمر الداخلى والتواطئ المقيت من جماعات التطرف والإرهاب والتى ستورط بعض دول الجوار فى مشاكل إقليمية هى فى غنى عنها فى ظل ما تعانيه من عدم استقرار سياسى واقتصادي.

تفاؤل بالحكومة الجديدة

قلم مضى

سعاد سلام

فى التعديل الوزارى الأخير الذى شمل ١٠ وزارات بين استبعاد وزراء وتبديل حقائب وبقاء وزراء منها وزارات سيادية والموارد المائية والري والتي يتولاها د.محمد عبد العاطي وهو من أنشط الوزراء الذي نشهد له بتواصله الليل بالنهار من أجل تذليل العقبات وحل المشاكل وقضاء حوائج الناس أما رئيس الوزراء فأصبح مسئولا عن ملف الاستثمار والإصلاح الإدارى بجانب مسئولياته نتمنى أن نرى إقامة مشاريع تنموية جديدة وتوفير فرص عمل ودفع عجلة الإنتاج وإحداث تنمية اقتصادية شاملة لتعود على المواطن بالرخاء، وأتمنى من الحكومة أن يتم استغلال الموارد الموجودة وتنميتها ويكون لها مردود إيجابي وسريع في النهوض بالاقتصاد، وأن يضع كل وزير أمام عينه هذه الآية الكريمة قال تعالى «وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ» سورة المؤمنون : ٨ فإن المسئولية أمانة وكل إنسان مسئول عن شيء يعتبر أمانة في عنقه قَالَ الرسول الكريم «كُلُّكُمْ رَاعٍ ومَسْئُولٌ عَنْ رَعِيّتِهِ»، ولقد أمرنا الله فى قوله تعالىٰ «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ (٥٨) سورة النساء لذلك جعل الرسول صلى الله عليه وسلم الأمانة دليلا على إيمان المرء وحسن خلقه، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ صلى الله عليه وسلم لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ أخرجه أحمد الألباني وكانت آخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع «وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا» وقَالَ الرسول إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ أَو يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ اللهم طهر قلوبنا من النفاق والرياء والكذب فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور فلنتفاءل بالحكومة الجديدة لتقضى على أيديهم حوائج الناس وجعل مصر بلد الرخاء.

عـن المِقدام بن معـدِي كَرِب رضي الله عنـه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما مَلأَ آدميٌّ وِعاءً شرًّا مِن بطنه، بحسْبِ ابن آدم أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَه، فإن كان لا محالة، فثُلُثٌ لطعامه، وثُلُثٌ لِشَرَابه، وثُلُثٌ لِنَفَسِهً».

إشراف: مروة علاء الدين

بطون جائعة



شـهوة البطن مـن أعظم المهلكات، وبهـا أخرج آدم عليه السلام من الجنة، ومن شهوة البطن تحدث شهوة الفـرج والرغبة في المال، ويتبع ذلك آفات كثيرة، كلها من بطر الشـبع، وفي حديث النـبي صلى الله عليه وآله وسـلم قال: «المؤمن يأكل في معـىً واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

وبينما يموت الفقراء نتيجة افتقارهم لما يسد الرمق، تُلقـى أطنان مـن الأطعمـة في صناديـق القمامة حول العـالم، ففي كل مكان نجد من حولنا آلاف من البطون الجائعة، جوع يلتهـم بطونهم، فيا من ترمون الطعام هناك بطون جائعة فارغة فاتقوا الله.

ولهـذا فقد أمرنـا الله عز وجـل بعدم الإسـراف، وإذا زاد شـيء منه في الإنـاء، فالواجب عدم إلقائه في القـاذورات أو في صناديق القمامة؛ لأنه طعام، والطعام نعمـة أوجب الله تعالى علينا شـكرها، والذي يطبخ ما يزيد على حاجته ثم يرمي الزيادة في القمامة، يدخل في باب المسرفين الذين لا يحبهم الله، وهو لو كان معدمًا لا يجد قـوت يومه ووجد ذلك الطعام في صندوق القمامة، لمد إليه يده وتناوله بالأكل من غير شك، ومن هنا وجب علينا إيصال ما زاد من الطعام إلى الفقراء والمحتاجين..

وتلـك الأسـرة الفقيرة المحتاجة، لم تكـن تعلم أن القدر قد خط سطور الحزن والمرض والفقر عليها، فعلى كف القدر نمضي جميعا ولا نعلم ما هو المكتوب.

تـزوج مبكرا، حبـا في الاسـتقرار والبنون، وعاش مصطفـى مع زوجته «ابتسـام» حيـاه هادئة، ولكن لم يسـتمر ذلك طويلا، فسرعان ما انهالت عليه الكوارث والمصائب التي لا تأتي فرادى.

أنجب «مصطفى» أربعة أولاد في سكنه القديم البسيط للغاية في أحد أحياء روض الفرج وهم (حسام، جبريل، يوسف، زياد).

ولكن شـاء القدر أن يعاني أول فرحته ابنه «حسام» ذو ال ٢٤ عاما، من اضطراب نفسي مزمن ونوبات صرع متكررة، أما ابنه «يوسـف» فهو يعاني منذ الولادة من عجز في الذراع الأيسر.

ولم ينتـه الأمر عند هذا الحد، حيـث أصيبت الأم بتضخـم بالكبـد والطحال وهشاشـة عظـام وتحتاج إلى رعايـة طبية، ولم ينج الأب من المـرض فهو أيضا يعاني من قصور بالشـريان التاجى وارتفاع بضغط الدم وروماتيزم؛ مما أدى إلى عدم قدرته على العمل، ليصير الأب رجلا عاجزا عن العمل وعاجزا عن إسـعاد أولاده أو مساعدتهم في توفير العلاج..

لقد كسـر المرض والفقر نفس هذا الشـاب الذى كبر قبل الأوان.

نناشـدكم يا أهـل الخير أن تسـاهموا في إسـكات بطـون جائعـة تعانـي ويلات الجوع وكسـرة النفس من شدة الفقر والحرمان.

تنويـه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحالات المرضيـة والاجتماعية التى ترسـل طلباً للمساعدة مـن صفحة «ربنـا كريـم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالـة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعيـة التابـع لها محل السـكن، وتقرير طبي، وصورة الرقـم القومـي، وإثبـات قيد من المـدارس والجامعـات للأولاد فـى حالة الأرامل والأيتـام، وكتابة عنـوان صاحب الحالـة بالتفصيل وأقرب رقـم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

خطابك وصل





عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق

كان مـن المفروض أن أتوجه بشـكواى كمعاق بنسـبة ١٠٠٪ إلى وزيرتـي الصحـة والتضامن الاجتماعـي لتضررى وكل متحـدى الإعاقة من سـوء المعاملة والإهانـة فى المجالـس الطبية بمدينة نصـر.. ولكنـى آثـرت أن أتوجه بها للسـيد وزير الداخلية وصندوق تحسين رعاية ضباط الشـرطة وأسـرهم حيث أواجـه الحياة بمفردى بعد وفاة والدى اللواء شـرطة متقاعد خالد فؤاد.. وأناشـده التدخل حيث اعتبرتنى المجالس الطبية وبناء على رأى المهندس المنتدب من المرور أننى غير مسـتحق للتصريح بشراء وقيادة سـيارة مجهزة للمعاقين.. علما بأننى معى كل التقارير الطبية الدالة على حالتي وأتحرك على مشاية ومعين بالتربية والتعليم وفقا للنسبة المخصصة للمعاقين.

محمد خالد فؤاد
01003685590

وزير الكهرباء


م. جابر دسوقى

نعانـي بصفـة مسـتمرة مـن ضعـف الكهربـاء بعزبة العلاوات بقرية العونة– مركز سـاحل سـليم– محافظة أسـيوط.. بسـبب ضعف المحـول الذى نسـتمد منه الكهرباء.. ممـا أدى إلى احتراق الأجهزة الكهربائية لدينا وتسـبب فـي الكثير من الخسـائر لنـا.. وتوجهنـا إلى المسـئولين بمركز سـاحل سليم ومحافظة أسـيوط وغيرهم من الجهات المختصة ولم يفيدنا أحد بشيء.. ونرجو سرعة التدخل والمعاينة على الطبيعة وتطوير المحول أو فحصه ليعمل بشكل جيد.

حسين حماد

محافظ القليوبية


اللواء عبد الحميد الهجان

أتوبيسات مشروع المحافظة خط (بنها– الخانكة) لا تعمـل بشـكل جيـد فهناك ١٠ عاملين و٤٥ متوقفـ عن العمل.. وأيضا الــ ١٠ العاملين غير ملتزمـين بمواعيدهم ويتغيبـون ولا يوجـد رقابـة عليهـم مما يسـبب ازدحام للركاب، فضلا عن الطريق غير المهد الذي يسير فيه الاتوبيس.

بدور كامل

شركة مياه الشرب

نحن أهالى قرية الشـبول مركز المنزلة محافظة الدقهلية بجوار مدافن الشـبول نعانـي من انقطاع مياه الشـرب منذ شـهر أبريل وذهبنا إلى شـبكة مياه المنزلة، تسـتغيث بهـم ولكن دون جدوى اتصلنا بالخط السـاخن الخاص بشكاوى المياه وارسلنا شكوى ولكن لا أحد من المسـئولين قـام بمحاولة إنهاء هـذه الأزمة، نطلب من المسـئولين أن يرعـوا ربنا فينا من يتحمل يعيـش من غير مياه مع العلم أننا فى منطقة مقطوعة فى الشتاء ولا توجد سيارات مياه تمر عندنا حتى نحصل منها على مياه للشرب أغيثونا.

محمد صادق حجازى

حروف من ذهب

الله يـعلمنـا في آياته أنـه يـؤيد رجاله المختارين بالأسباب وينصرهم بالأسباب.

د. مصطفى محمود

ممن لا يملك لمن لا يستحق!

المؤامرة ضد العرب من أيام حرب ١٩٧٣ بعد أن أوقف العرب ضخ البترول عن الغرب بقيادة الملك فيصل. بعدها دبـروا المؤامرة. وبـدأت بعد قيام ثورة إيـران فأدخلوا العـراق حرب معهـا وبعد الحرب هـدأت الأمور قليلا وكانت مادلين اولبرايت سفيرة أمريكا فى العراق وقالت للرئيس صدام حسـين إن حقل الرميلـة فى الكويت إنه يتبع العراق فقـال لها لو غزوت الكويت تدخلت فقالت هذه شـئون عربية فكانت حرب عاصفة الصحراء بقيادة أمريـكا بعدها تم حصار ١٠ سـنوات للعـراق. وبعدها تقسيم السودان. وتلاها ثورات الخريف العربى وضاعت سوريا. ثم ليبيا ثم اليمن والآن لبنان والبلطجى أردوغان يسعى مع السـراج بإقامة قواعد عسكرية فى ليبيا وكان قد أخرج ٨٠٠ داعشى وأرسلهم لليبيا. بقصد خنق مصر من الجبهة الغربية. وقال الرئيس السيسـى فى مؤتمر الشـباب لو كتب علينـا القتـال سنقاتل وهذا السراج لا يملك وأعطى لمن لا يستحق. حفظ الله مصر وجيش مصر والأمة العربية.

محمود حسن أحمد

الأيغور.. فيلم أمريكانى!

الصين دولة تناصر الدول المستضعفة ولا تستخدم البلطجة أوالاحتيال لتحقيق أهدافها سـواء كانـت اقتصادية أو غير ذلك. وقد أصبحت دولة متقدمة رغما عن الذين أرادوا عرقلة تقدمها باسم حقوق الإنسان.. وأصرت على تنفيذ ما يناسبها للتقـدم.. فلولا فرض قانـون صارم لعقاب مـن ينجب أكثر من طفل لكان تعدادها السـكانى يتخطى الخمسـة مليارات نسـمة يعيشـون فى أعمق مكان تحت خط الفقـر، وكذلك لـو لم تعدم المتاجرين فى المخدرات والمتعاطين..ولأن تقدمها يزعج الدول الاسـتعمارية التى تريد استمرار هيمنتها على العالم فأشـاعوا عن تعرض المسـلمين فى الصـين لقهر وغير ذلك. وتناسـى أصحاب هذه الشـائعات اكتفائهم بالمشـاهدة عما يحدث للمسـلمين فى ميانمار وما يحدث للفلسـطينيين مسلمين ومسيحيين فى غزة المحاصرة.

–إن ما يثار عبارة عن محاولة خبيثة بهدف الإضرار بعلاقة الصين والدول الإسلامية.

شريف عبد القادر

إلا الأونطة!!

من المضحك أن نقرأ تصريحات لمسئولين عن حملات للنظافة ورفع القمامة ورفع الإشغالات وكأنها حملة وقتية للتطعيم ضد فيروس أو للوقاية من مرض..

ويبـدو أن أصحاب التصريحات تناسـوا أنهـم قبل توليهم مواقعهـم كانـوا يرون التقصـير على الأرض وغـاب عنهم أن الشعب المصرى سمح له الطب أن يأكل كل شيء ما عدا الأونطة.

محمد كامل

أنفاس ع الورق



قادة الغد

فـي واحدة من أهـم مداخلاته على هامش جلسات منتدى شـباب العالم والذى شهدته جميلـة الجميلات..شـرم الشـيخ.. قـال الرئيس عبد الفتاح السيسـي إنـه يتمنى أن يمكـن المحافظون نوابهم من الشـباب ..وأن يمنحوهـم فرصـة العمل واكتسـاب الخبرة وممارسـة الصلاحيات، أكـد أن الهدف من تعيينهـم، الـذى جاء دون طلـب من أحد.. هو إتاحة الفرصة للمشـاركة فى الشأن العام فى حـدود الإمكانيات المتاحة، ودون انتظار لتقوية الأحـزاب أو انعقـاد الانتخابـات التشريعية والمحلية.

إن أمنية الرئيـس هـي فى نفـس الوقت أمنيتنا بـأن يكون لنواب الوزراء والمحافظين دورا فاعلا من خلال صلاحيات محددة تمكنهم ممارسـتها على أرض الواقع وتؤهلهم لقيادة المسـتقبل، فشـباب اليوم هم قادة الغد.. ومع توافق أمنية الرئيس مع أمنياتنا أسـعدنى أن يأتى مشـروع قانون الإدارة المحلية الجديد، الذى يناقشـه حاليـا مجلـس النواب..ويقع فـي ١٥٦ مادة ينص إحداها على اسـتحداث مادة تقضى بإنشاء أكاديمية متخصصة للإدارة المحلية بموجب قرار من رئيس الجمهورية.. على أن يتضمن هذا القـرار الهيكل التنظيمى العـام للأكاديميـة والشـهادات العلمية التي تمنحها فى ضوء أحكام القانون رقم ٦٩ لسـنة ١٩٧٣ بشـأن الباحثـين العلميـين، وتهدف إلى منح الشـهادات المؤهلة للعمل فى وظائف قيـادات الإدارة المحلية.. وهـى مادة تنتصر للشـباب إلى جانب مواد أخرى لا أرى ضرورة للجدل حولها كتلك المادة رقم ١٣ والتي ترفع سـن التعيـين للمحافظ من ٣٠ إلى ٣٥ سـنة.. والمادة ٤٦ التى تنص على وجوب شغل الشباب لثلث القائمة المرشحة.. وثلث عددها للمرأة، على ألا يقل نسبة تمثيل العمال والفلاحين عن ثلثى عدد مقاعد القائمة، وأن يمثل من بينهم المسيحيون وذوو الإعاقة تمثيلا مناسبا.

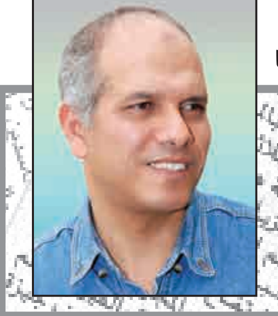
لقد كان شـعار المحليات للشباب إحدى مطالـب الثـورة.. وهـا هـى الآن تتحقق برعاية الرئيس .. وبحمايـة القانون.. إلا أن العين يجب أن تبقى مفتوحة لمراقبة كل من يريد أن يعطل هذه المسـيرة.. واجهاض الحلم.. وتحويل القيادات الشـابة الجديدة إلى كارتون.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

- إذا كانت مصر هبة النيل.. فالمصريون هبة الفول بدون عقد أو حساسيات.
عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روزاليوسف)

- منصب الوزير مابقاش أملة.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

- أرفض الدفاع عن المتهمين فى القضايا السياسية والأخلاقية.
د. فتحى سرور
فى حوار مع جريدة (الفجر)

- السلطان أردوغان الذى حاول الاستيلاء على القاهرة من خلال الإخوان المصريين.. من الصعب عليه الوصول إليها عن طريق الإخوان الليبيين.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

- مواقع التواصل الاجتماعى كانت أداة من أدوات الجيل الرابع.. أما الآن فقد أصبحت هى الحرب كلها.
د. المعتز بالله عبد الفتاح
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحياة اليوم)
على شاشة (الحياة)

- إذا التقيت بإخوانى فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم.
الفريق ضاحى خلفان
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

- ربنا يحنن قلب الحكومة الجديدة علينا.
حسام سيد أحمد
(سوهاج)

- أمريكا حاضنة وصانعة الإرهاب فى المنطقة العربية.
يحيى السيد النجار
(دمياط)



اللى اختشوا !

إعلامى ابن إعلامى.. عيّنه والده فى التليفزيون المصرى بالواسطه.. أبدى أسفه الشديد فى حوار صحفى على انهيار ماسبيرو.. مرجعًا أسباب هذا الانهيار إلى تعيين أبناء العاملين دون اللجوء إلى الكفاءات وأصحاب المواهب!
اللى اختشوا ماتوا!!

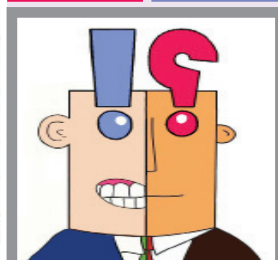
نهيق مزمن !

عندما قرأت تقريرا صحفيا يؤكد أن ٥٠٪ من الأدوية البيطرية فى مصر مغشوشة.. عرفت أسباب النهيق المزمن الذى ينتشر بين المتصارعين على صدارة المشهد!!

من غير ما يسموا عليه !

زمان:
الناس كانت بتستحرم..
تتحرى الحلال فى أكلها..
فى شربها..
فى أقوالها..
فى أفعالها..
فى معاملاتها..
أما الآن:
فالأغلب الأعم من البشر مش فارقة معاهم..
اللى بيبجى قدامهم
يتسابقوا على التهامه..
من غير ما يسألوا عن مصدره..
من غير
مايتبينوا
نوعه..
من غير
ما يدركوا
لونه..
من غير
مايعرفوا
طعمه..
من غير ما يسموا عليه!!

سين سؤال | جيم جواب



سين سؤال: ما هو طعم الحياة فى مصر؟
كريم فاروق
(القاهرة)

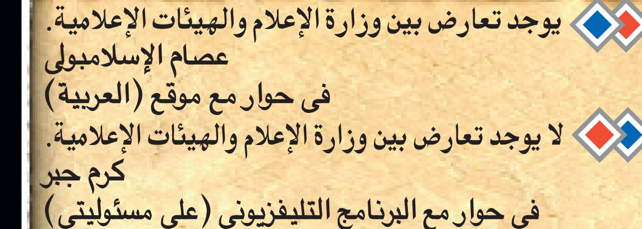
جيم جواب: علقم والله علقم!

فكر واربح



الدكتور سيف عبد الفتاح أستاذ العلوم السياسية تحدث فى حوار تليفزيونى عن الفترة التى قضاها مستشارا للرئيس المعزول محمد مرسى واصفا نفسه بأنه كان (عروة فى الجاكت)!!
جاكت مين؟
١ - جاكت الرئيس المعزول محمد مرسى الذى كان أصلا عروة فى جاكت المرشد!
٢ - جاكت المرشد الذى كان أصلا عروة فى جاكت تميم!
٣ - جاكت تميم الذى هو أصلا عروة فى جاكت أردوغان!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على جاكت ما فيهوش عراوى!!

اشتباك!



- يوجد تعارض بين وزارة الإعلام والهيئات الإعلامية.
عصام الإسلامبولى
فى حوار مع موقع (العربية)

- لا يوجد تعارض بين وزارة الإعلام والهيئات الإعلامية.
كرم جبر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى)
على شاشة (صدى البلد)

نزيف الحبر !

لو كانت الأمم تتقدم بالكلام.. كان مصر زمانها دولة عظمى!

من الأمثال العصرية:
حكومة تروح وحكومة تيجى.. وهو عمى زى هو سيدى!

الإحساس نعمة..
لا يعرف قيمتها أصحاب الجلود السميكة!

النساء نوعان:
نوع: جنس ناعم..
ونوع: جنس نمرود!



بريشة الفنان حسن جمال (بوابة فيتو)



الإعلام وحوار الرئيس

الحفاظ على الدولة الوطنية وتثبيت أركانها كان أحد أهم أولويات دولة ٣٠ يونيو، وهو ما جعل مصر تنعم بالاستقرار وسط منطقة تموج بالاضطرابات والتوترات، ويحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي دائما على الحديث للمصريين، لكي يكون الشعب على علم بما تقوم به الدولة المصرية فى الملفات المختلفة سواء فى ملف التنمية، أو على صعيد الملفات المختلفة الأخرى.

ولأن الإعلام أحد وسائل التواصل المهمة، ولديه القدرة على تشكيل الوعي، فدائما ما يتحدث الرئيس للإعلام.

خلال افتتاح عدد من المشروعات فى محافظتي الفيوم والبحيرة، كان لقاء الرئيس مع عدد من رؤساء تحرير الصحف، والإعلاميين، بحضور وزير الإعلام أسامة هيكل وكرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، فى حوار امتاز بالود عقب افتتاح المرحلة الأولى من مشروع تنمية الثروة الحيوانية الذي يساهم بشكل كبير فى سد الفجوة الغذائية من اللحوم والألبان.

ورد الرئيس على كافة التساؤلات قائلا: "إن الحفاظ على قوة مؤسسات الدولة هو الضمان للاستمرار في التنمية، مشيرًا إلى أن الدول الكبرى أصبحت تشعر بأن عدم استقرارها يؤثر بالسلب على الدول والإقليم، وبالتالي أصبح هناك فهم لإيجاد حلول، ونعمل بسرعة كبيرة لحل مشكلات تراكمت خلال ٥٠ عامًا مضت". وقال: "الدولة المصرية مستهدفة، وستظل كذلك"، مؤكدا: "طول ما الدولة مستقرة هنقدر على المستوى الداخلي نحقق اللي إحنا عاوزينه".

وأضاف: "على المستوى الإقليمي اللي بنقول عليه مضطرب نقدر نستعيد دولة بعد دولة وتستعيد تلك الدول استقرارها وبالتالي يعود الاستقرار للمنطقة بأكملها".

وأشار الرئيس إلى أن مصر ركيزة أساسية لعودة الاستقرار للمنطقة بأسرها في الخارج، الأمور هتستقر باستقرارنا إحنا".

مؤكدا أنه طالما مؤسسات الدولة مستقرة ومنتبهة وكذلك الإعلام والمواطنين يدركون حجم التحدي، وحجم ما تم تحقيقه من مراحل الإصلاح، فإن الدولة ستواصل نجاحاتها فى معركة التنمية والإصلاح.

لقد نجحت الدولة خلال الفترة الماضية فى الحفاظ على المؤسسات وتثبيت أركان الدولة حتى لا تسقط.

وبدأت خطة متكاملة لإصلاح المؤسسات بدأت بالكهرباء لما لها من تأثير على احتياجات المواطنين اليومية وكذلك المشروعات؛ فتم إصلاح منظومة الكهرباء وتحول الوضع من حالة العجز إلى الوفرة وتحقيق فائض.

وبدأ بعد ذلك التحرك على قطاع النقل من أجل تطوير الخدمة والذي يحتاج إلى ٦٠٠ مليار جنيه وبدأ العمل فى التطوير لهذا القطاع الحيوي لتطوير قطاع يليق بالدولة المصرية.

وكذلك قطاع الزراعة، وجميع القطاعات المرتبطة بالجمهور والتي تتطلب عدم اتخاذ إجراءات حادة تمس المواطنين في الوقت الذي يتطلب مواجهة تلك التحديات وإيجاد حلول لها.

ولفت إلى أن القطاعات المرتبطة بالجماهير، بها تحدٍ كبير، وأنه كلما تعافى الاقتصاد، زادت القدرة على التقدم بمجالات السياحة والزراعة وغيرها من المجالات.

وأكد أن زيادة الإنتاج الزراعي والصناعي يجعل الدولة قادرة على تلبية مطالب المواطنين وتصدير جزء من الإنتاج للخارج مما يساهم فى توفير العملة الصعبة وذلك نظرا لانخفاض فاتورة الاستيراد.

وقال: "نعمل أقصى ما نستطيع في ظل حالة تشكلت على مدى ٥٠ سنة"، مشيرًا إلى أن الأسعار بدأت تنخفض لكن لا يزال هناك طبقة من الشعب تعاني وهى طبقة محدودي الدخل.

وقال إن التحدي الذى يواجه الدولة فى قطاع مثل قطاع الزراعة ليس فى استعادة كفاءة المزارع التابعة لها ولكن التحدي فى إدارة تلك المشروعات.

وقال إنه رغم انخفاض الأسعار إلا أن هناك طبقة كبيرة ظروفها صعبة، من محدودي الدخل، وهو ما يجعل الحكومة أمام تحد وهو ضرورة الاستمرار ومواصلة التنمية لخفض الأسعار أكثر لتلبية احتياجات تلك الطبقة وتخفيف العبء عليها.

واستطرد الرئيس: "دور القطاع الخاص مقدر ونشجعه وندعوه للمشاركة بالمشروعات الجارية"، متابعًا: "قادرون باستقرارنا وتماسكنا على التعامل مع كافة التحديات، والدول الكبرى بدأت تشعر بضرورة إيجاد حل للأزمة الليبية واستقرار منطقة الشرق الأوسط ولدينا مصلحة في استقرار ليبيا وأن تكون موحدة ولديها حكومة شرعية".

وأوضح السيسي أن مصلحة الدولة المصرية تستلزم أن يوجد استقرار في ليبيا، ووحدة الأراضي الليبية وإرادة الشعب الليبي تكون هي النافذة والحاكمة للوضع في ليبيا.

وعن مشكلة سد النهضة الإثيوبي قال الرئيس السيسي: إن التفاوض بشأن سد النهضة يجرى بشكل جيد ونسعى للتواصل إلى اتفاق منسق وملزم للجميع للوصول إلى أقل الأضرار.

وتابع: "انتخابات المحليات أمر مهم وأمامنا تحدي إقامة ثلاثة استحقاقات انتخابية مجلس الشيوخ ومجلس النواب والمحليات في وقت واحد ويجب طرح الأمر للنقاش".

وعن دور الدولة المصرية في دعم الأحزاب السياسية، قال الرئيس السيسي إن الفكرة ليست في الدعم بالأموال.

وتابع: "أنا مش مع طرف ضد طرف، ومش منحاز لحد، ومعنديش حزب حاكم، والإصلاح السياسي مرتبط بحركة الجماهير، والأحزاب، وقدرتها على التأثير".

وقال إن الإصلاح السياسي مرتبط بحركة الجماهير، مشيرا إلى أن وجود شباب من تنسيقية الأحزاب كنواب للمحافظين كان بهدف إثراء الحياة السياسية قائلا: البلد بلدنا كلنا"، وقال: "قادرون باستقرارنا وتماسكنا على التعامل مع التحديات كافة".

وقال نحن قادرون على مجابهة تحدياتنا باستقرارنا، والحفاظ على الدولة الوطنية.

حوار الرئيس مع رؤساء تحرير الصحف وعدد من الإعلاميين كان بمثابة رسائل مهمة توضح الخطوات التى تقدمت فيها الدولة المصرية.

محمد أمين











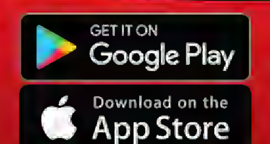
حمل تطبيق

MISR INSURANCE

وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨/٤/٢٠١٩


سوفت روز
soft rose






مزيكا


ورق تواليت
جامبو
فنادق


سوفت روز
soft rose
مناشف
مطبخ
٢ رول

